الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٤ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8087, MONDAY, MAY 26, 1997 (العدد ٨٠٨٧) الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨هـ

رسالة لرئيس الدولة من رئيس كازاخستان

زايد ومكتوم يهنئان خاتمي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس محمد خاتمي وذلك بمناسبة فوزه في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة محمد خاتمي.

من جهة ثانية اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس مع معالي قاسم جومارت توقايف وزير الخارجية بجمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال الاجتماع رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس نور سلطان نزار

(التتمة ص ٢٥)

بزيادة ٦ , ١ مليار درهم

زايد يصدر قانون ميزانية ١٩٩٧

المصروفات ٨٦ , ١٩ مليار درهم والايرادات ٨٧ , ١٨ مليار درهم

■ عبدالمنعم عثمان:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانون الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية ١٩٩٧ وقوانين الميزانيات الملحقة بالميزانية للعام نفسه.

قدرت المصروفات العامة للميزانية بمبلغ ١٩ مليارا و٨٦٣ مليون درهم والايرادات المتوقعة بمبلغ ١٨ مليارا و٨٧٦ مليون درهم، وعليه يقدر العجز بنحو ٩٨٧ مليون درهم.

وينتظر ان تتم اليوم او غدا الاجراءات اللازمة تجاه الميزانية وملحقاتها تمهيدا لتوزيعها على الجهات المعنية.

ويتبين من الارقام ان ميزانية العام الحالي تزيد على العام الماضي ١٩٩٦ بنحو ٦٠٨ , ١ مليار درهم بنسبة نمو تبلغ ٨ , ٨ بالمائة.

ووزعت الميزانيات الملحقة بالميزانية العامة للدولة على النحو التالي:

المجلس الوطني الاتحادي ٦ , ١٨ مليون درهم، جامعة الامارات ٥ , ٦٣٧ مليون درهم، كليات التقنية

(التتمة ص ٢٥)

الرئيس الباكستاني يشيد بدعم رئيس الدولة لبلاده

سلطان بن زايد وليجاري يؤكدان أهمية تطوير التعاون الإسلامي

■ اجتمع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف قبل ظهر امس مع فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية والتجارية وبعض المشاريع التي يمكن تنفيذها في باكستان بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة واستعراض التطورات الاقتصادية في المنطقة حيث اكد الجانبان على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية. لمواجهة المتغيرات والتحديات التي تفرضها التطورات على الساحة الدولية.

(التتمة ص ٢٥)

خليفة يصدر مرسوما بتأسيس شركة الواحة العالمية للتأجير

■ محمد رشيد:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مرسوما اميريا بتأسيس شركة مساهمة عامة بابوظبي تحت اسم «شركة الواحة العالمية للتأجير» برأسمال ٥٠٠ مليون درهم موزعة على ٥٠ مليون سهم قيمة كل سهم الاسمية عشرة دراهم، وجميعها اسهم نقدية متساوية القيمة. وتضاف على قيمة السهم ١٠ فلوس علاوة اصدار.

وقد اكتتب المؤسسون بنسبة ٤٥٪ فيما سيتم طرح ما نسبته ٥٥٪ للاكتتاب العام. وعلمت «الاتحاد» انه سيتم طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام اعتبارا من ٧ يونيو القادم ولغاية يوم ١٩ من الشهر نفسه، وذلك من خلال بنك ابوظبي الوطني وجميع فروعه.

وستعمل الشركة الجديدة في مجال تملك وادارة وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة انواعها واشكالها وذلك وفقا لعقد تأسيسها ونظامها الاساسي الموقعين من المؤسسين.

ومن جانب آخر ذكرت «رويتر» نقلا عن مسؤول اداري مقرب من شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية ان الشركة ستستثمر ٢٠ مليون دولار في شركة «الواحة العالمية للتأجير». اي ما يمثل ١٥٪ من رأس المال المدفوع، وان مجلس ادارة شركة الواحة سيضم اثنين من كبار مديري «بريتيش ايروسبيس». (التفاصيل ص ٢٩)

تمرين مشترك للقوات الجوية للامارات والبحرين

■ بدأت القوات الجوية بدولة الامارات والقوات الجوية البحرينية الشقيقة تمرينا مشتركا في اطار فعاليات التعاون العسكري بين البلدين يستمر لعدة ايام. وتشارك في هذا التمرين وحدات من القوات الجوية الكويتية والقوات الامريكية المتواجدة في الخليج.

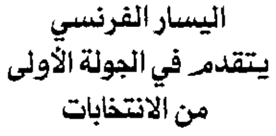
رافسنجاني يؤكد استمرار السياسة الايرانية داخليا وخارجيا

خاتمي يدعو الى مصالحة وطنية شاملة

■ طهران: دعا الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي لتحقيق المصالحة الوطنية بين ابناء الشعب كافة وتعهد بالعمل للحفاظ على امن وقوة واستقلال بلاده. فيما واصلت القوى السياسية المؤثرة في ايران التأكيد على التزامها بالتعاون مع الرئيس الجديد رغم الخلاف معه خلال الحملة الانتخابية. واكد اعضاء البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون بزعامة ناطق نوري المنافس المهزوم في الانتخابات انهم يتعاونون بصورة كاملة مع خاتمي الذي تلقى تأكيدا مماثلا من كبار رجال الدين المتشددين والمناوئين لسياسته وبرنامجه الانتخابي. واكد الرئيس الايراني الحالي الذي تنتهي فترة رئاسته في اغسطس ان الحكومة القادمة ستواصل منهجه الاصلاحي ولن تتغير سياستها الخارجية وانها سترحب بعودة العلاقات مع اوروبا وليس الولايات المتحدة التي كانت قد اعلنت انها تراقب عن كتب نتائج الانتخابات لتتأكد من امكانية تغيير سياسة طهران. فيما رحبت معظم الدول العربية بفوز خاتمي.

وفي اول رسالة الى الشعب بعد فوزه الساحق قال خاتمي ان ايران ستكون لكل الايرانيين «ونحن بحاجة اليهم جميعا بغض النظر عن مذاهبهم او وجهات نظرهم» ودعا لتحقيق المصالحة الوطنية بين ابناء

(التتمة ص ٢٥)



اليسار الفرنسي يتقدم في الجولة الأولى من الانتخابات

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ حقق اليسار الفرنسي امس تقدما قويا في الجولة الاولى للانتخابات النيابية بعد ان اظهرت التقديرات الاولية حصوله على نسبة ٤٠٫٧٪ مقابل ٣٧٫٢٪ لائتلاف يمين الوسط الذي يشكل الاغلبية التي حكم بها الرئيس جاك شيراك طوال العامين الماضيين. في المقابل حصل حزب «الجبهة الوطنية» على النسبة المتوقعة له بزيادة طفيفة وهي ١٥٫٣٪، مما

(التتمة ص ٢٥)

وحدة عسكرية تركية تساندها مروحية في موقع مراقبة بشمال العراق. (رويتر)

بغداد طالبت باجتماع وزاري عربي وطهران دعت صدام للقمة الاسلامية

القوات التركية تحكم قبضتها على شمال العراق!

■ عواصم: اعلنت تركيا امس احكام قبضتها على شمال العراق ومضاعفة عدد قواتها المتوغلة هناك ٣ مرات في وقت حث العراق الجامعة العربية على التحرك، ودعا الى اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب لادانة العدوان والمطالبة بانسحاب فوري للقوات التركية.

وقد ادان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد العدوان التركي، وطالب بانسحاب فوري للقوات التركية من شمال العراق. واعلنت ايران عن اتصالات مع عدد من الدول العربية والاسلامية لمواجهة التوغل التركي الذي وصفته بالظاهرة الخطيرة. واشارت من جهة ثانية الى انها ستوجه دعوة الى الرئيس العراقي صدام حسين للمشاركة بقمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في ديسمبر المقبل.

(التتمة ص ٢٥)

دوستم في تركيا.. ورباني يفر الى ايران

«طالبان» تكمل سيطرتها على الاقاليم الشمالية

■ بيشاور ـ أحمد بركات
موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ تسارعت التطورات العسكرية في افغانستان امس. حيث اكملت حركة «طالبان» بمساندة قوات الجنرال عبد الملك الذي عينته نائبا لوزير الخارجية سيطرتها على الاقاليم الشمالية بعد سقوط مزار الشريف معقل الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الذي فر الى تركيا متعهدا بمواصلة القتال. في

(التتمة ص ٢٥)

دوستم يستمع لتصريحات وزير الدولة التركي عبدالله جول بعد محادثاتهما في انقرة. (رويتر)

أعلنه عريف في الجيش

انقلاب عسكري في سيراليون

■ فريتاون: اطاح الجيش في سيراليون بحكومة الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح في انقلاب عسكري مفاجئ اعلن عنه عريف بالجيش يدعى جبوري من خلال بيان بثته الاذاعة. واعلن البيان ان الانقلاب قد نجح وان الهدف هو اعطاء فرصة للديمقراطية لان الديمقراطية في البلاد غير حقيقية. وطلب البيان من جميع

(التتمة ص ٢٥)

اتهام ٥ وزراء فلسطينيين بتبديد ٣٢٦ مليون دولار

■ غزة: اعلن الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات شكل لجنة ذات صلاحيات ستنظر في القضايا التي اشار اليها تقرير هيئة الرقابة العامة. والتي تتحدث عن «تجاوزات مالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية» واضاف عبدالرحيم: سترفع اقتراحات وتوصيات محددة الى الرئيس الفلسطيني لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير الايجابيات ووضع حد للجوانب السلبية غير المقبولة.

وكان تقرير صدر عن هيئة الرقابة العامة الفلسطينية قد كشف النقاب عن ان مؤسسات السلطة الفلسطينية بددت بطريقة او باخرى او اساءت استخدام ٣٢٦ مليون دولار اي ما نسبته ٤٠ في المائة من اجمالي حجم الموازنة العامة الفلسطينية لعام ١٩٩٧. وقد جرى تبديد هذا المبلغ خلال عام واحد بدءا من سبتمبر ٩٥ وحتى ديسمبر عام ١٩٩٦.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول رفض ذكر اسمه قوله «وردت في التقرير اسماء خمسة وزراء متهمين باساءة الادارة وتبديد الاموال العامة» لكنه لم يذكر اسماء هؤلاء الوزراء.

وقال جرار القدوة رئيس هيئة الرقابة لوكالة «فرانس برس»

(التتمة ص ٢٥)

لتنمية الحياة الفطرية وحمايتها

الامارات تطلق ٥٩ صقراً في أواسط آسيا

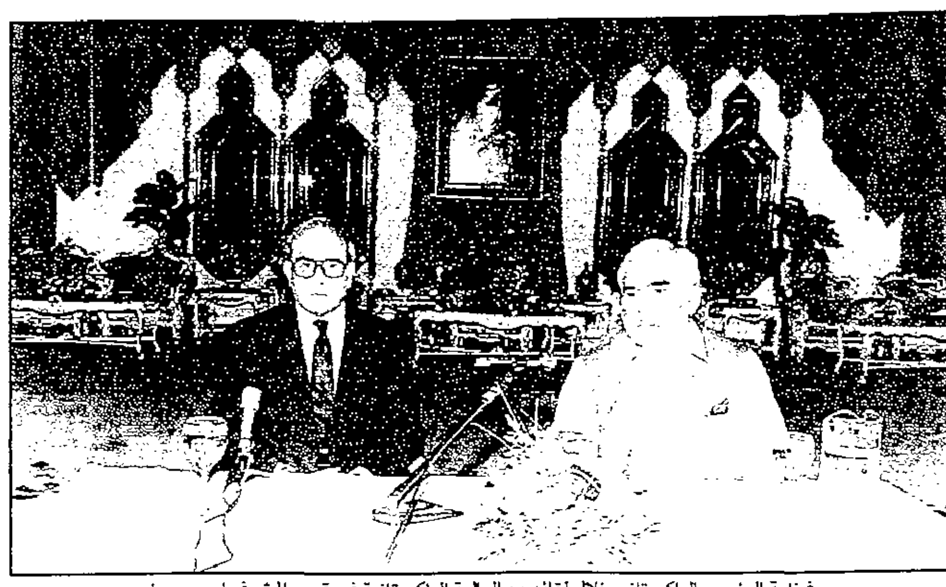
■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أتمت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في أبوظبي بنجاح عملية الاطلاق الثالثة لمجموعة تضم ٥٩ صقرا الى الطبيعة في سماء جمهورية قيرقستان في أواسط آسيا. وقد تم تنظيم واعداد برنامج الاطلاق السنوي للعام الثالث على التوالي جريا على عادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باطلاق معظم صقوره عند نهاية كل موسم، ايمانا من سموه بأهمية المحافظة على الحياة الفطرية وحمايتها بغية توفير أكبر قدر من المعارف العلمية لمساعدة العلماء في الحصول على المعلومات المتعلقة بمسارات الهجرة وقدرة الطيور على التكيف والاندماج مرة أخرى في الطبيعة.

أعلن ذلك الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الذي يتولى رعاية هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في أبوظبي.

وقال سموه عن عملية الاطلاق الثالثة أنه من بين الصقور التي تم اطلاقها وعددها ٥٩. تم تزويد أربعة صقور منها بأجهزة إرسال صغيرة ومتطورة تعمل عبر الاقمار الصناعية وتعرف باسم «الاجهزة المرسلة لاشارات» وذلك للتعرف على مسارات الطيور.

(طالع ص ٤).

... باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها ... سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملي امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


فخامة الرئيس الباكستاني خلال لقائه مع الجالية الباكستانية في قصر المشرف امس « وام »

التقت مع الجالية الباكستانية في أبوظبي
قرينة الرئيس الباكستاني تزور جامعة الامارات

■ قامت قرينة فخامة الرئيس الباكستاني امس بزيارة لجامعة الامارات العربية المتحدة حيث كانت في استقبالها بكليات الطالبات الدكتورة ميثاء الشامسي مساعدة نائب المدير لشؤون الطالبات التي أطلعتها على نشأة الجامعة وتطورها مشيرة الى خريجاتها اللاتي يشاركن الآن في مواقع الانتاج والتنمية في نطاق تخصصاتهن المختلفة في الدولة.

كما اطلعتها على مراحل تطور المسيرة التعليمية وخطط الجامعة في توسيع التعليم الاكاديمي امام الفتاة في الامارات ثم اصطحبتها في جولة شملت عددا من مرافق كليات الطالبات.

وقامت الضيفة بتفقد قسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية واستمعت الى شرح موجز عن برنامج وانشطة القسم.

ثم قامت بعد ذلك قرينة الرئيس الباكستاني بزيارة معرض الانشطة الطلابية للطالبات وتجولت داخل اروقة المعرض واقسامه المتعددة.

وقد ابدت الضيفة اعجابها بالنهضة التعليمية الزاخرة لبنت الامارات. كما التقت قرينة فخامة الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليجاري مساء امس مع الجالية الباكستانية وعدد من المسؤولات وذلك في مقر السفارة الباكستانية بأبوظبي. حضر اللقاء عدد من قرينات اعضاء السلك الدبلوماسي والوفد النسائي المرافق لها. (وام)


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله معالي قاسم جو مارت توقليف وزير الخارجية بجمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا. « وام »



معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية لدى استقباله معالي شودري شجاعت حسين وزير الداخلية والعمل الباكستاني.

نهيان يبحث مع مسؤول سلوفاكي مجالات التعاون في التعليم العالي


خلال الاستقبال « وام »

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس معالي راستلاف توت رئيس مكتب التخطيط الاستراتيجي التربوي بمجلس الوزراء بجمهورية سلوفاكيا والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة التى حضرها الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع والقوى العاملة بكليات التقنية العليا بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف مجالات التعليم العالى وخاصة في مجال البحث العلمي والبعثات الطلابية.

وقال معالي راستلاف توت ان الجامعات السلوفاكية المتخصصة في علوم التكنولوجيا يمكنها استقبال طلاب كليات التقنية العليا لمواصلة دراساتهم العليا مشيرا الى ان هذه الجامعات ومن بينها جامعة كومينوس مواكبة للتطور التقني على مستوى العالم وقد حصلت منذ فترة على لقب «مهندس اوروبي» وهو لقب علمي معروف اضافة الى ان كليات التقنية العليا في الامارات حصلت قبل حوالى عامين على جائزة كومينوس الدولية للتفوق العلمي وهى الجائزة التى تمنح تحت اشراف منظمة اليونسكو للكليات المتطورة في العالم.

ويوجد نحو خمسمائة طالب خليجي يدرسون الطب العام والهندسة الكهربائية وغيرها من المجالات العلمية الاخرى فى الجامعات السلوفاكية البالغ عددها ست عشرة جامعة والتى تضم كلياتها التسع والسبعون ما يقرب من ٣٥ الف طالب وطالبة.

ويوجد في جامعة كومينوس وغيرها من الجامعات الأخرى قسم لتعليم اللغة العربية والأدب والتاريخ الاسلامي وهناك اهتمام قديم ومتواصل بالتراث والحضارة العربية والاسلامية حيث صدرت مؤخرا في براتسلافا العاصمة ترجمة حديثة لمعانى القرآن الكريم لاقت اقبالا كبيرا لدى الاوساط العلمية المهتمة بالدين الاسلامي في جمهورية سلوفاكيا. (وام)


معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية لدى استقباله معالي شودري شجاعت حسين وزير الداخلية والعمل الباكستاني. « وام »

مطر الطاير يجتمع مع لجنة المجلس الاستشاري
مناقشة اقتراح انشاء شركة وطنية لتنظيم جلب واستخدام العمالة الوافدة

■ اجتمع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح امس مع لجنة الشؤون الصحية والعمل بالمجلس الاستشاري الوطني برئاسة حمد عبدالله بن بروك عضو المجلس الاستشاري الوطني.

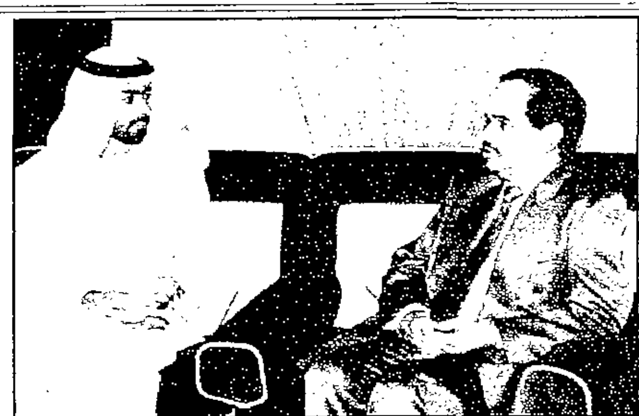
وحضر الاجتماع عن جانب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سعادة محمد عيسى السويدى وكيل الوزارة وسعادة سعيد عبدالله الرميثي الوكيل المساعد لشؤون العمل.

واطلع معالي الوزير رئيس واعضاء اللجنة في بداية الاجتماع على الاجراءات التي اتخذتها الوزارة مؤخرا والتي تهدف للتسهيل على القطاع الخاص وذلك بالسماح بنقل الكفالات وتمديد صلاحية التأشيرات وغيرها من الاجراءات الاخرى مشيرا الى استعداد الوزارة الدائم للتعاون مع الشركات العاملة في الدولة في الحدود التي يسمح بها قانون العمل والعمال.

واكد معاليه لرئيس واعضاء لجنة المجلس الاستشاري الوطني على اهمية التواصل بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكافة المؤسسات الحكومية والاتحادية لما فيه منفعة الوطن والمواطنين.

وقال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة ان رئيس واعضاء لجنة الشؤون الصحية والعمل بالمجلس الاستشاري الوطني ناقشوا مع معالي الوزير اقتراح اللجنة بشأن تنظيم جلب واستخدام العمالة الوافدة والمتضمن انشاء مؤسسة وطنية او عدة مؤسسات مماثلة للتعامل في هذا المجال والقيام بدور الوسيط بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وارباب العمل في القطاع الخاص مما يساعد في الوصول الى المرونة والفاعلية وتخفيض الضغط على مكاتب العمل التابعة للوزارة.

واضاف سعادة الوكيل ان معالي مطر حميد الطاير وعد بدراسة هذا المقترح والرد عليه في المستقبل القريب. كما قام كذلك بالاجابة عن بعض الاستفسارات الاخرى التي قدمها عدد من اعضاء لجنة الشؤون الصحية والعمل بالمجلس الاستشاري الوطني.


خلال استقبال السفير الهندي


خلال استقبال السفير اللبناني

سيف بن زايد يستقبل سفيري الهند ولبنان

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي بمكتبه سعادة ام. بي فينون السفير الهندي لدى الدولة وحضر اللقاء سعادة مانبير سينج الوزير المفوض بالسفارة، كما استقبل سموه سعادة جورج حبيب سيلم السفير اللبناني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الادارة العامة لشرطة أبوظبي وكل من الجمهورية الهندية والجمهورية اللبنانية.

اللجنة العليا للتشريعات تناقش اليوم مشروع قانون قروض الاسكان

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة.

وستقوم اللجنة خلال اجتماعها الذي سيعقد بقصر الخبيرة بأبوظبي بمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن الهيئة العامة لقروض الاسكان والذي يضم ٢٩ مادة تنظم الحالات التي تعطى فيها القروض للمواطنين والأغراض التي تصرف فيها هذه القروض، كما تنظم طريقة سداد هذه القروض والضمانات الخاصة بعملية السداد.

المجلس الاستشاري الوطني يجتمع اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني صباح اليوم الاثنين بقصر الحصن بأبوظبي جلسته التاسعة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

وقد اعدت اللجنة التحضيرية خلال اجتماعها مساء امس الاول بمقر الامانة العامة للمجلس بنود جدول اعمال الجلسة التاسعة والذي يتضمن عددا من المقترحات المقدمة من عدد من اعضاء المجلس.




الغيث يستقبل السفير الكندي

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر امس سعادة ستيورات ماكدوول سفير كندا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ووسائل توطيدها في مختلف المجالات. (وام)

تخريج دفعة جديدة من نادي الامارات العلمي

■ دبي - الاتحاد: يحتفل نادي الامارات العلمي بتخريج دفعة من المشاركين في دورات الاليكترونيات والفلك والحاسب الآلي اليوم الاثنين للسيدات ويوم الاربعاء ٢٨ مايو للرجال وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء بمقر ندوة الثقافة والعلوم بشارع الرقة بناية شركة دبي للتأمين.

وزير خارجية كازاخستان يزور البلاد

■ الشارقة : وصل الى البلاد صباح امس معالي قاسم جومارت طوقاييف وزيرخارجية جمهورية كازاخستان في زيارة لدولة الامارات في اطار جولة في دول الخليج العربية.

وكان في استقبال معاليه في مطار الشارقة الدولي السيد احمد خلفان السويدي نائب مدير مكتب وزارة الخارجية بالشارقة وسعادة الماس عبدالرحمن قنصل عام كازاخستان في دبي وسعادة بغداد عمربيف سفير كازاخستان بالسعودية. « وام »

المناعي يشيد بجهود عبدالله بن زايد

الامارات تسدد حصتها في ميزانية مركز التراث الشعبي لدول التعاون

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

أشاد السيد عبدالرحمن المناعي مدير عام مركز التراث الشعبي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ـ مقره الدوحة ـ بموقف دولة الامارات العربية المتحدة الداعم لدور المركز العلمي في جمع وتدوين وتحقيق كل ما له علاقة بالتراث الشعبي في دول الخليج العربية، والذي يمثل روح الشعب وحكمته وابداعاته المختلفة، مما عبر به عن الحس الجمعي أو الفردي على مر الزمان.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تولي أهمية خاصة للتراث الشعبي سواء من خلال مؤسساتها الوطنية أو من خلال مركز التراث الشعبي بدول المجلس.

ونوه المناعي بصفة خاصة بجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي لا يألو جهدا في مساندة مسيرة مركز التراث، جاءت هذه التصريحات الخاصة بمناسبة تسديد الامارات لحصتها في ميزانية المركز لعامي ٩٣ و٩٥ والتي بلغت ثلاثة ملايين وسبعمائة وسبعة وسبعين ألف ريال قطري، والتي تسلمها المركز مؤخرا.

واضاف المناعي قائلا، وبلا شك فإن تسديد الامارات لحصتها في ميزانية المركز قد ساهم في حل مشاكل المركز المالية، والتي كان يعاني منها بسبب تأخر الدول الاعضاء عن تسديد حصتها فيه، وأن اهتمام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بدعم المركز يأتي في اطار ما تتمتع به دولة الامارات من توفر كامل لمواد التراث الشعبي في جميع مناطقها، مما حدا بالمركز لاجراء العديد من الابحاث والدراسات لمادة المأثور الشعبي.

كذلك فإن المركز قام بدفع ثلاثة أعداد متأخرة من مجلة «المأثورات الشعبية» والتي يصدرها الى المطبعة، وفي نفس الوقت البدء في تنفيذ عدد من المشاريع المقررة من قبل مجلس ادارة مركز التراث الشعبي لهذا العام.

وتجدر الاشارة الى أن دولة الامارات العربية المتحدة قد قامت في مطلع العام الحالي بتسديد حصتها في ميزانية المركز لعام ١٩٩٦م والتي بلغت مليونا وأربعمائة وثلاثة وخمسين ألف ريال قطري.

تعيينات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخيرة بأبوظبي الموافقة على عدد من التعيينات بكل من وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب وعلى عدد من الترقيات في كل من وزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة والاقتصاد والتجارة والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ومد خدمة عدد من الموجهين بوزارة التربية والتعليم والشباب.

ووافق المجلس كذلك على عدد من الاجازات الدراسية لبعض العاملين في وزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والمالية والصناعة وعلى عدد من الدورات التدريبية لبعض موظفي وزارات الصحة والأشغال العامة والاسكان.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته العادية امس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس.

وقد اطلع المجلس على الدراسات المرفوعة في شأن الاحتياجات الوظيفية للدوائر الحكومية والخدمات الطبية والمواضيع المتعلقة بجميع شؤون الخدمة المدنية والاجازات الدراسية والدورات التدريبية للمواطنين واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. (وام)

افتتاح دورة في المعلومات الاحصائية بشرطة ابوظبي

■ شهد العقيد خميس فاضل المحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبي حفل افتتاح دورة التعامل مع الارقام والمعلومات الاحصائية التي ينظمها قسم التخطيط والتدريب وحضر الافتتاح العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة وعدد من الضباط.

والقى العقيد خميس فاضل كلمة توجيهية للمشاركين في الدورة والبالغ عددهم ٢٢ فردا حث فيها المشاركين على الاستفادة من موضوعات الدورة مؤكدا ان مثل هذه الدورات تأتي في اطار سعي الادارة العامة لتطوير امكانيات المنتسبين لينعكس ذلك بمردود ايجابي على سير العمل.

واعرب في كلمته عن تمنياته لكافة المشاركين في الدورة بالتوفيق.

خلال الاحتفال.. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

حفل استقبال بمناسبة عيد الوحدة اليمني

نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة الذكرى السابعة للوحدة اليمنية.

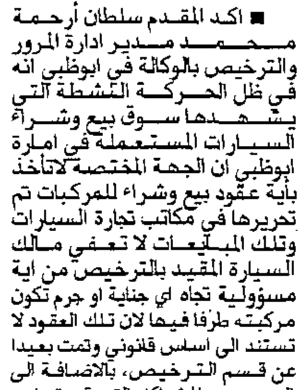
كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

واشاد الدكتور عبدالله بركات بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية والمواقف النبيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم مشاريع التنمية في بلاده والمساعدات التي قدمتها دولة الامارات لليمن والتي اصبحت تشكل شواهد تاريخية.

وقال في كلمة بهذه المناسبة ان قيام اتحاد دولة الامارات واعادة تحقيق الوحدة في اليمن يعززان من قدرات الامة العربية ويعضدان من امكانياتها. وقال ان احتفالنا اليوم بالذكرى السابعة للوحدة اليمنية يمثل حدثا عظيما في تاريخ اليمن لانه يتوج نضال الشعب الطويل وتضحياته الجسام عبر مئات السنين لاعادة وحدة الوطن.

مدير ادارة المرور والترخيص

عقود مكاتب بيع وشراء السيارات المستعملة غير قانونية ولا تعفي المالك من المسؤولية





المقدم سلطان أرحمة

■ اكد المقدم سلطان أرحمة محمد مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة في ابوظبي انه في ظل الحركة النشطة التي يشهدها سوق بيع وشراء السيارات المستعملة في امارة ابوظبي ان الجهة المختصة لاتأخذ بأية عقود بيع وشراء للمركبات تم تحريرها في مكاتب تجارة السيارات وتلك المبايعات لا تعفي مالك السيارة المقيد بالترخيص من اية مسؤولية تجاه اي جناية او جرم تكون مركبته طرفا فيها لان تلك العقود لا تستند الى اساس قانوني وتمت بعيدا عن قسم الترخيص، بالاضافة الى العديد من المشاكل التي قد تنشب بين البائع والمشتري يتم تحويلها الى المحاكم المدنية المتخصصة بغض النزاع.

واضاف المقدم سلطان أرحمة انه من الاولى لاي مالك سيارة وبعد اتفاقه مع المشتري المثول امام موظف قسم الترخيص المتخصص واقراره باستلام كافة حقوقه والتوقيع على التنازل واخلاء مسؤوليته عن المركبة وبذلك يتجنب الوقوع في العديد من المشاكل.

وذكر مدير ادارة المرور والترخيص ان دور مكاتب بيع السيارات ينحصر في عملية تسهيل المبايعة بين المالك والمشتري ومن ثم على الطرفين متابعة الاجراءات القانونية لدى قسم الترخيص لنقل الملكية مباشرة بعد الاطلاع على ملف مخالفات السيارة والتأكد من انها غير مطلوبة في اية قضية او مخالفة الامر الذي كان يؤدي الى مشاكل معقدة عند اتمام عملية المبايعة عن طريق تلك المكاتب ودفع اية مبالغ مالية مقدمة عند الاتفاق المبدئي بين البائع والمشتري.

الختيـر

الرخصة.. والحلم

احد الاخوة القراء خصني بفاكس ملتهب تضمن رحلته الطويلة لمحاولة الحصول على رخصة قيادة، ولطول معاناته فقد تفتقت قريحته عن اقتراح طريف، يقول الأخ القارئ في كل مرة يتقدم فيها لاختبار رخصة قيادة ويفشل فيه يربت على كتفه عضو اللجنة الفاحصة متمنيا له النجاح في المرة القادمة وان خطأه كان بسيطا سوف يتغلب عليه في المرة القادمة.

وقال صاحبنا في كل مرة تظهر حجج واعذار لتبرير عدم منحي الرخصة. والواضح ان ادارات المرور تعمل بطريقة مقننة بحيث لا تصرف سوى عدد محدد من الرخص في اليوم الواحد. لذلك فانه يقترح ان يتم اختيار الفائزين من المتقدمين لنيل رخصة القيادة منذ فترة طويلة بطريقة القرعة وهذه على الاقل وسيلة مقنعة للمتقدم لعدم منحه رخصة القيادة بدلا من المبررات غير المقنعة التي تقال حاليا سيما وان بعضهم يحوز رخصة قيادة من وطنه الاصلي مضى عليها اكثر من عشر سنوات.

واختتم القارئ الغاضب «فاكسه» بأن هذا التشدد الذي تبديه دوائر المرور لمنح رخصة القيادة لم يؤت ثماره بدليل ان الطرقات ما زالت تشهد نزيفا متواصلا جراء الحوادث المرورية التي تقع وتحصد ارواح الابرياء ومعظمهم شباب في مقتبل العمر. والحقيقة ان قصص ومعاناة المتقدمين للحصول على رخصة القيادة لا تعد ولا تحصى خاصة اذا ما قادتك قدماك الى احد مراكز الفحص..

وعندما تسأل احد اعضاء لجان الاختبار يرد عليك بابتسامة ساخرة وهو يقول لدينا من يفوز من الاختبار الاول.. اما انا فاعتبر ان مثل هذا الفائز شخص مكشوف عنه الغطاء. ومن اهل الكرامات!.

ضاحي خلفان يناشد وزير التربية السماح للطلاب المحرومين بدخول الامتحان

■ دبي ـ الاتحاد: تلقى رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية اللواء ضاحي خلفان تميم شكاوى أولياء الأمور المتعلقة بحرمان أبنائهم من تقديم الامتحانات وأشار أحد أولياء الأمور الى انه دفع ما يقارب من خمسة وعشرين الف درهم لتقوية مستوى ابنه من أجل ان ينجح في آخر العام، وقال اللواء ضاحي خلفان تميم ان الحرمان الذي سيطال الطلبة سيكون له أثر بالغ بلاشك على مستقبلهم، وقال يجب ألا يكون قرار الحرمان الاسلوب الذي يتخذ في هذا الشأن، وطلب رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية من معالي الوزير ان يعيد النظر في هذا القرار الذي جاء متأخرا، وقال لو أن الأمر صدر قبل نهاية العام الدراسي لكان أفضل اما أن يأتي والجميع يستعد لدخول الامتحان فان في هذا القرار صدمة كبيرة للأهالي بلا شك.

وقال رئيس مجلس منطقة آباء دبي التعليمية اننا لا نختلف مع ضرورة الصرامة والانضباط وحزم الأمور، ولكن ربما نختلف في الاسلوب والتوقيت الذي اتخذ فيه القرار، فباسم أولياء الأمور الذين حرموا أولادهم من دخول هذا الامتحان السنوي، نتوجه جميعا الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب راجين اتاحة المجال لأبنائنا بتقديم امتحاناتهم فالتعليم حق لكل مواطن كفله له الدستور.



خلال الدورة

افتتاح دورة أمن المطارات بأبوظبي

■ شهد العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة افتتاح دورة «أمن المطارات المتقدمة» والتي تعقد في مطار ابوظبي الدولي خلال الفترة من ٥/٢٤ حتى ٩٧/٦/٤ بالتعاون مع الشرطة الفرنسية الوطنية وتحت اشراف قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

حضر افتتاح الدورة عدد من ضباط الادارة ومطار ابوظبي، ويتناول برنامج الدورة التعرف على السياسات العامة لامن المطارات والتدريبات العملية وكذلك وضع الخطط الامنية الطارئة ومواجهة المستجدات بما يكفل حماية وسائل النقل الجوية وفق احدث التقنيات والخبرات، حيث يلقي المحاضرات نخبة من المتخصصين الفرنسيين بأمن المطارات في اطار اتفاقيات التعاون بين البلدين.

وفي حفل الافتتاح القى الرائد يوسف عثمان احمد مدير الشؤون الادارية بمركز شرطة المطار كلمة اكد فيها ان انعقاد مثل هذه الدورات يأتي انعكاسا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تنمية الكوادر البشرية ودعم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم الشرطة واهتمامه بمواكبة احدث التقنيات في مجال تطوير العمل الامني، وصولا لتحسين مستوى اداء منتسبي قوة الشرطة في مختلف المواقع بما يفي بمتطلبات المهام الامنية على الوجه الاكمل.

ووجه العقيد زايد بن صقر الفلاحي كلمة تناول خلالها اهمية عقد الدورات التخصصية لصقل خبرات ومهارات رجال الشرطة ومواكبتهم لاحدث التقنيات لاداء مهامهم وتمنى لمنتسبي الدورة التوفيق واكتساب المزيد من الخبرة والمعرفة الامنية خلال ايام الدورة.

لجنة متابعة العمل بقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف تناقش سبل التطوير

■ عقدت اللجنة المشكلة لدراسة ملاك قطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف اجتماعا لها أمس برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع والذي ضم مديري مكاتب القطاع بالامارات الشمالية بحث واستعراض أوضاع المكاتب وسير العمل فيها والمعوقات التي تعترض سير العمل والتصورات المطروحة للتغلب عليها. كما جرى استعراض نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه مؤخرا على ادارات القطاع ومكاتبه بشأن موافاة اللجنة بأعداد المساجد الموجودة في كل امارة.. الحكومية والأهلية بمستوييها الجمعة والجماعة وعدد العاملين فيها من خطباء وأئمة ومؤذنين وخدم. وكذلك موافاتها بحصر كامل لممتلكات الأوقاف التابعة للقطاع في كل امارة وكل ما يتعلق بمشروع زايد الدائم لتحفيظ القرآن الكريم من حيث عدد مراكزه للذكور والاناث والعاملين فيها من اداريين ومدرسين.

وقد استعرضت اللجنة كذلك احتياجات المكاتب من مختلف المستلزمات التي تمكنها من مسايرة وتنفيذ خطة تطوير العمل التي يشهدها القطاع على مستوى اداراته وأقسامه، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على ان تقوم اللجنة بجولة ميدانية على المكاتب لتفقدها والاطلاع على الواقع التنفيذي لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعاتها.

وستقوم اللجنة برفع نتائج عملها الى معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. وكان معاليه قد أصدر قرارا وزاريا مؤخرا بتشكيل لجنة دراسة ومتابعة بقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف برئاسة سعادة عبيد العقروبي وعضوية كل من السادة مصبح السويدي المراقب المالي وغريب القمزي مدير المساجد وحسن الحوسني رئيس قسم الشؤون المالية مقرر اللجنة وسيف العطر من ادارة المساجد بالقطاع وأبوبكر سعيد من العلاقات بقطاع العدل. وقد نص القرار الوزاري على أن تتولى اللجنة دراسة ملاك القطاع والعاملين بالمساجد والأوقاف ووضع الاقتراحات والتوصيات المناسبة التي تحقق أهداف الهيكل التنظيمي للقطاع رقم ٤ لسنة ١٩٨٣ والقرارات الوزارية المنظمة لشؤون الأوقاف واعداد تقرير بذلك ورفعه الى معالي الوزير.



خلال الاستقبال

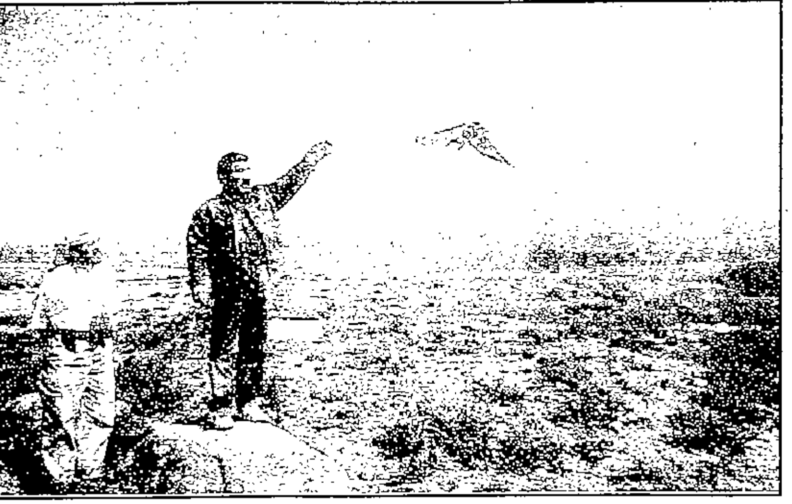
بحث استعدادات انعقاد مؤتمر القادة والشرطة العرب في الامارات

■ استقبل سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط بمكتبه صباح امس معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وسعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي والنقيب عبدالله العمران رئيس قسم المؤتمرات بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

وتم خلال اللقاء مناقشة الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب والمقرر عقده في دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اكتوبر القادم.





خلال عملية اطلاق الصقور

في اطار البرنامج الخاص باطلاق صقور رئيس الدولة

اطلاق ٥٩ صقراً في جمهورية قيرقستان

محمد بن زايد: البرنامج مبشر.. ويهدف الى حماية الحياة الفطرية

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتمت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في أبوظبي بنجاح عملية الاطلاق الثالثة لمجموعة تضم ٥٩ صقرا الى الطبيعة في سماء جمهورية قيرقستان في اواسط آسيا.

وقد تم تنظيم واعداد برنامج الاطلاق السنوي للعام الثالث على التوالي جريا على عادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باطلاق معظم صقورد عند نهاية كل موسم ايمانا من سموه بأهمية المحافظة على الحياة الفطرية وحمايتها بغية توفير أكبر قدر من المعارف العلمية لمساعدة العلماء في الحصول على المعلومات المتعلقة بمسارات الهجرة وقدرة الطيور على التكيف والاندماج مرة أخرى في الطبيعة.

أعلن ذلك الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والذي يتولى رعاية هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في أبوظبي وقال ان المجموعة التي تم اطلاقها تضم ٥٩ صقرا منها ٢٤ من فصيلة الصقر الشاهين و ٣٥ من فصيلة الصقر الحر وذلك تحت اشراف الهيئة وبالتعاون مع وزارة حماية البيئة في جمهورية قيرقستان ومستشفى الصقور التابع لسمو رئيس الدولة بالخزنة والمؤسسة الدولية للصقور في باكستان.

وقال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان الصقور ورياضة القنص بالصقور والتي ظلت ولعدة قرون خلت تمثل جانبا هاما من حضارتنا وتراثنا والحياة الفطرية عموما تتعرض لمزيد من الضغوط في كل مكان الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود لتحقيق المحافظة على الصقور في الحياة الفطرية والمحافظة ايضا على مكانتها في حضارتنا ومن هنا كانت البرامج والأبحاث العلمية العديدة التي تعدها وتنظمها هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في ابوظبي بالتعاون مع العلماء والمؤسسات الاقليمية والدولية المهتمين بأبحاث الحياة الفطرية والمحافظة عليها في البلاد الاخرى.

وعن عملية الاطلاق الثالث قال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان من بين الصقور التسعة والخمسين التي تم اطلاقها زودت اربعة صقور بأجهزة ارسال صغيرة تعمل عبر الأقمار الصناعية وتعرف عادة باسم «الأجهزة المرسلة لاشارات لاسلكية» توفر امكانية تتبع تحركات الصقور خلال فترة الأربعة او الخمسة أشهر القادمة اي الى ان تنتهي صلاحية البطاريات التي تزودها بالطاقة.

ولأول مرة تم في هذا العام تزويد صقور من فصيلة الشواهين بأجهزة ارسال ضمن البرنامج الخاص باطلاق صقور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وبما ان أجهزة البث التقليدية التي تزن ٣٥ جراما تكون أثقل مما يمكن تحمله بالنسبة لمعظم الصقور الشواهين فقد تم تصميم أجهزة ارسال جديدة تزن ٢٠ جراما فقط وقد تم تصميمها بواسطة «ميكروويف انكوربوريشن» الامريكية خصيصا لبرنامج الاطلاق.

وتعليقا على هذه التقنية الحديثة يقول الدكتور فريد لوني المشرف على هذا البرنامج في المركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها «ان أجهزة البحث عبر الاقمار الصناعية تصغر في حجمها بصورة متواصلة وسيساعدنا الطراز الحديث الذي يزن ٢٠ جراما في تتبع الشاهين دون ان نعيق حركته عندما يطير او يصطاد.

وفي العام الماضي أسفر تتبع خمسة من الصقور بواسطة الاقمار

Map of Falcon Movement
Released from Kyrgyzstan in 1997
Kazakhstan
Issyk Kul
Kyrgyzstan
Migration Track
Saker Falcon
Peregrine Falcon
Approximate Distance Covered
Saker Falcon = 200 Km
Peregrine Falcon = 250 Km
Peregrine Falcon = 350 Km
Peregrine Falcon = 535 Km
Release Site
Latest Position
Water
Kyrgyzstan
United Arab Emirates
Cartography: ERWDA GIS Lab. 25th May '97
25 0 25 50 75 100 Kilometers

خريطة توضح هجرة الطيور

متابعة الصقور بواسطة الاقمار الصناعية وتزويد ٤ شواهين بأجهزة بث متطورة

الصناعية عن نتائج مشجعة فبعد عشرة ايام من اطلاقها قطع اثنان من الصقور مسافة تزيد على ١٠٠٠ كيلومتر عبر جبال الهمالايا وكاراكومز ووصلت الى مناطق في غرب الصين وشرق قيرقستان وبعد ذلك اتجه أحد الصقور الى الشمال ووصل الى غرب الصين وكان لايزال يتحرك حتى أواخر ابريل الى ان توقف الجهاز عن العمل وواصل الصقر الثاني حركته في اتجاه الشمال ووصل الى جنوب روسيا قبل ان يعود مرة أخرى الى جنوب غرب قيرقستان حيث قطع مسافة تزيد على ٥٠٠٠ كيلومتر من نقطة انطلاقه وحتى انتهت فترة صلاحية البطارية في سبتمبر ١٩٩٦ واظهرت البيانات الاخيرة التي تم تلقيها من الجهاز ان الصقر قد استقر في منطقة سيميبالاتينسك في غرب كازاخستان.

أول اطلاق

وكان قد تم أول اطلاق لصقور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابريل ١٩٩٥ حيث تم اطلاق ١٠٧ صقور من منطقة خاران الواقعة في محافظة بلوشستان غرب باكستان وفي العام الماضي تم اطلاق ٦٥ صقرا في منتصف ابريل من منطقة جيلجيت في شمال باكستان وهي منطقة نائية نامية تلتقي عندها ثلاث من اعلى سلاسل الجبال في العالم وهي الهمالايا وكاراكومز وهندوكوش أما برنامج الاطلاق للعام الحالي فقد تم في سماء جمهورية قيرقستان لتوفير افضل الفرص لبقاء الصقور في الطبيعة بعد ان خضعت لفحص بدني ولفحوصات بيطرية ومعملية عديدة.

بحيرة اسوك كول

ونظرا لأن أهم عنصر لاي برنامج لاطلاق الصقور هو اختيار موقع الاطلاق فقد تم اختيار منطقة بحيرة اسوك كول في قيرقستان لعدة اعتبارات أولها ان هذه المنطقة تستخدم كمسار لهجرة الصقور والشواهين المتجهة نحو الشمال خلال فصل الربيع الى مناطق التزاوج في وسط آسيا كما ان هذه المنطقة ذاتها تعتبر من مناطق التزاوج المحتملة وكان الاعتبار الثاني توفر المياه وأنواع الفرائس التي تقتات عليها الصقور حيث تتوفر في منطقة بحيرة اسوك كول العديد من القوارض والطيور مثل الحجل والحمام وطيور التدرج «الفزن» والبط كفرائس للصقور وكان الاعتبار الأخير في اختيار المنطقة يستند الى انها لاتعاني الا قليلا من الازعاج والمضايقات التي قد يسببها الانسان.

وقد بدأت الاستعدادات لبرنامج الاطلاق قبل نهاية موسم القنص السنوي باختيار الصقور التي سيتم اطلاقها ومن ثم وضعت الصقور التي تم اختيارها في العزل تحت المراقبة الدقيقة لمدة شهر واحد في مستشفى الصقور بالخزنة بغرض فحصها للتأكد من خلوها من اي التهابات جرثومية او طفيلية وقدم المعمل البيطري المركزي في دبي عدة مساعدات بيطرية حيث تم أخذ عينات من دم كل صقر من الصقور لاجراء فحوصات فيروسية للتأكد من انها لاتحمل عدوى فيروسية وتم اختيار الصقور التي ثبت تماما انها خالية من الالتهابات للمرحلة النهائية من برامج الاطلاق وذلك للتأكد من عدم وجود أية فرصة لنقل أي عدوى للصقور التي تعيش في الطبيعة.

ولتسهيل امكانية التعرف على الصقور في حالة أسرها مجددا او وجودها ميتة فقد تم تثبيت شريحة صغيرة تعرف باسم «جهاز الارسال الحثي السالب» وتزن حوالي عشر «٠,١» جرام تحت جلد كل صقر ويمكن تحديد رقم تعريف الصقر الذي تحمله كل شريحة عن طريق تمرير جهاز خاص فوق جسم الصقر.

وبالاضافة الى شريحة التعريف فقد تم تثبيت حلقة «طوق» مرقمة في ساق كل صقر وقد تم توفير الأطواق بواسطة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها كجزء من مشروعها الخاص بتثبيت اطواق مرقمة على طيور الامارات ويحمل كل طوق من الاطواق رقما خاصا بالاضافة الى عنوان الهيئة في ابوظبي بحيث يستطيع اي شخص يأسر صقرا في البرية او يجده ميتا ابلاغ ذلك للهيئة وقد حدث ذلك في أعقاب اطلاق الصقور الذي تم في عام ١٩٩٥ في بلوشستان حيث تم في وقت لاحق الابلاغ عن وجود او اعادة أسر أربعة من الصقور التي تحمل اطواقا حول ساقها وعلى الرغم من ضآلة تلك النسبة الا انها تعتبر أكبر بكثير من المعدل العالمي المتوسط لاسترداد الطيور التي تحمل أطواقا مرقمة مما يدل على الأهمية العلمية لمشروع تثبيت الاطواق المرقمة وبعد ذلك تم توفير تمارين يومية لعدة اسابيع للصقور لاعدادها للاطلاق لتكون على افضل حالة ممكنة من اللياقة البدنية كما تم تزويدها بغذاء خاص لزيادة الوزن وبالتالي تحسين فرص البقاء لها خلال الفترة الحرجة التي تمتد لمدة اسبوعين والتي تقوم فيها باعادة تكييف نفسها مع الطبيعة.

وقد تم بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة ووزارة حماية البيئة في قيرقستان الحصول على الشهادات اللازمة من لجنة المعاهدة الدولية حول منع المتاجرة في الانواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض لكي يتسنى اخراج الصقور من الامارات وادخالها الى قيرقستان.

وبعد اكتمال الترتيبات في ٢٨ ابريل الماضي تم نقل الصقور بالطائرة من دولة الامارات العربية المتحدة الى شواطىء بحيرة كول قيرقستان. وبدأ اطلاق الصقور صبيحة اليوم التالي عندما تم اطلاق ٤٠ صقرا «كل صقرين على حدة» وفي اليوم التالي تم اطلاق التسعة عشر صقرا الباقية ويتم اطلاق الصقور خلال ساعات النهار عندما ترتفع درجة حرارة التيارات الهوائية الجوية والتي تتيح الفرصة للصقور للارتفاع بسرعة الى درجة علو كافية تسمح ببدء التحرك شمالا.

وحتى الآن ماتزال جميع الصقور الاربعة التي تتم مراقبتها بالأقمار الصناعية عن طريق الأجهزة المثبتة على ظهورها تعيش في حدود موقع الاطلاق ومع توقع استمرار تلقي البيانات لعدة اشهر قادمة من الاجهزة عبر الاقمار الصناعية فمن السابق لأوانه الحكم بطريقة علمية على نجاح عملية الاطلاق التي تمت في عام ١٩٩٧ الا ان المؤشرات الاولية تفيد بأنه سيتم جمع معلومات جديدة وقيمة فيما يتعلق بانماط الهجرة ومعدلات البقاء لصقور الحر والشواهين وبالاضافة الى ذلك فان الصقور التي تم اطلاقها تعد بالطبع اضافة قيمة لاعداد الصقور الموجودة حاليا في الطبيعة.

مؤشرات أولية

وقد أوضح سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائلا «لقد بدأنا في السنتين الماضيتين وبطريقة علمية عمليات التقصي والدراسة عن مدى قدرة الصقور الحرة والشواهين على التكيف مرة أخرى مع الطبيعة وحقق البرنامج مزيدا من التطور هذا العلم وتدل المؤشرات الأولية على اننا استطعنا احراز تقدم جوهري في كل من مقدرتنا على تجهيز الصقور للاطلاق ومقدرتنا ان نبدأ في فهم المزيد من المعلومات عن تحركات الصقور» وأعرب سموه عن ثقته في ان استمرار البرنامج للسنوات القادمة سيساهم كثيرا في توفير المعرفة العلمية عن هذه الصقور.

ويتكون نظام التعقب والمراقبة بالأقمار الصناعية من أربعة أجزاء هي جهاز البث والقمر الصناعي وجهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا وشبكة للاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديم بين أبوظبي وفرنسا.

وتزن اجهزة البث مابين ٢٠/٢٤ جراما الا ان ٥,٣ جرام فقط منها تشكل الجزء الالكتروني ويعود الجزء الأكبر من وزن الجهاز للبطارية ذات القدرة العالية التي تعمل بالليثيوم. ويتم ارسال نبضات الاشارة من جهاز البث كل ٦٠ ثانية بذبذبة ثابتة قدرها ٤٠١,٦٥ ميجاهيرتز وتستمر النبضة لمدة ٣٦٠ جزءا من الألف من الثانية وتحتوي على معلومات عن رقم تعريف الجهاز ونشاطات الطائر ودرجة الحرارة وقوة شحن البطارية وتساوي قوة الطاقة أكثر من ٦ أضعاف الطاقة في أجهزة البث التقليدية التي تثبت على الطيور وذلك حتى يمكن للاشارات الوصول الى الأقمار الصناعية التي تبعد مسافة ١٠٠٠ كيلومتر. وتقوم أجهزة البث بتشغيل نفسها وايقاف التشغيل ذاتيا وذلك للمحافظة على طاقة البطارية تعمل اجهزة البث لمدة ١٠ ساعات وتتوقف عن العمل لمدة ٢١ ساعة.

أقمار صناعية

ويتم التقاط الاشارات بواسطة ثلاثة أقمار صناعية تابعة للمؤسسة الفرنسية المعروفة باسم ناشيونال اوشينك أند اتمرسفريك ادمينستريشن «اين اوو اي اي» التي تقوم ايضا بجمع البيانات عن حالة الطقس». وتدور هذه الأقمار الصناعية في مدار حول الكرة الارضية من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي بمعدل مرة كل ١٠٢ دقيقة ويميل كل مدار عن سابقة بمقدار ٢٥ درجة غربا وذلك لتمكين مسار القمر الصناعي من تغطية الكرة الارضية بكاملها كل يوم ويتم جمع المعلومات من أجهزة البث في ابوظبي او ايران تم يتم تخزينها بواسطة القمر الصناعي لحين ارسالها الى فرنسا وذلك عندما يتم ارسال المعلومات الى محطة استقبال أرضية.

وفي فرنسا يتم ارسال البيانات الى الكمبيوتر الذي يقوم بمعالجتها وبالرغم من تعقيد عملية تحليل البيانات الا انه يسهل فهمها عن طريق مقارنة بسيطة وبينما يدور القمر الصناعي مارا بجهاز البث فانه يقوم بالتقاط الاشارات في بداية الأمر بذبذبة عالية ثم بعد ذلك بذبذبات منخفضة وعندما تكون الذبذبة الملتقطة هي نفس الذبذبة التي يجب ان تكون عليها «أي ٤٠١,٦٥» ميجاهيرتز يكون القمر الصناعي وقتها في خط واحد مع جهاز الاستقبال ويوفر ذلك معرفة خط العرض ويوضح معدل تغيير الذبذبة من المستوى العالي الى المنخفض بعد المسافة بين جهاز البث والقمر الصناعي مما يسمح لنا بحساب خط الطول وآخر حلقات النظام هي شبكة الاتصالات الحديثة من خلال اجهزة بين ابوظبي وفرنسا ومن خلال ارقام سرية معينة يمكن لجهاز الكمبيوتر الشخصي في ابوظبي الاتصال مع جهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا متيحا امكانية قراءة البيانات لباحثي هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها.

لدعم الصيادين وحماية المهنة

وزارة العمل ترحب باقامة اتحاد تعاوني للصيادين

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ أكد سعادة خالد حسن محبوب مدير ادارة التعاون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على أهمية اقامة اتحاد تعاوني للصيادين للعمل على الحفاظ على هذه المهنة وحماية حقوق الصيادين واتاحة الفرصة لهم لشراء معداتهم وأجهزتهم بشكل جماعي وبأسعار رخيصة ومناسبة وتوحيد كلمة الصيادين والسيطرة على سوق السمك بدلا من الآسيويين بما يعود بالفائدة عليهم وعلى المستهلكين وذلك عن طريق الحد من جشع بعض الآسيويين بجانب اقامة المشروعات التي تخدم الصيادين.

وأضاف ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تؤيد تماما فكرة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة لاقامة هذا الاتحاد وسارعت بعقد اجتماع حضره ممثلون عن الجمعيات وطلبت دراسة الفكرة واختيار مندوبين عن كل جمعية لتشكيل لجنة تأسيسية تمهيدا لاشهار الجمعية، وقال اننا ننتظر تحرك الجمعيات لتنفيذ ذلك حتى نتمكن من اخراج هذه الفكرة الى النور حيث ان الدعوة بدأت من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ذاتها ايمانا منها بأهمية توحيد جهود الصيادين.

وحث محبوب جموع الصيادين بالتعاون مع جمعياتهم حتى تتمكن من أداء دورها في المجتمع للمحافظة على الثروة السمكية واعلاء مهنتهم وحمايتها وجذب الأعضاء الجدد لها.

وكانت جمعية الصيادين بالفجيرة برئاسة سليمان راشد العنتلي قد بذلت جهودا كبير خلال الفترة الماضية لاحياء فكرة اقامة اتحاد تعاوني لجميع جمعيات الصيادين بالدولة ولقيت جهود الجمعية ترحيبا كبيرا من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجمعيات الصيادين.

وقد توقعت مصادر الصيادين أن يشهد العام الحالي قبل نهايته اقامة هذا الاتحاد.

اجتماع للصيادين بمنطقة غليلة بحضور الشريقي

مناقشة قضايا الصيد وحماية الثروة السمكية

دعوة لتحديد «القراقير» وعودة النوخذة الآسيوي

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ عقد صيادو منطقة غليلة اجتماعا لهم مساء أمس الأول لمناقشة قضايا الصيد والحفاظ على البيئة البحرية بحضور السيد عبدالله الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة والسيد محمد الزعابي مدير مكتب الثروة السمكية في رأس الخيمة.

وأكد الصيادون خلال اجتماعهم على أهمية الحفاظ على الثروة السمكية في البلاد مطالبين بتحديد عدد القراقير في عمليات الصيد وذلك بهدف السيطرة على اعداد القراقير وعدم سقوطها في القاع وضياعها مما يشكل دمارا للبيئة البحرية وموتا مستمرا للأسماك التي تدخل فيها ولا تخرج منها.

كما طالب الصيادون خلال اجتماعهم بضرورة النظر في خروج الآسيوي «النوخذة» على قوارب الصيد وخاصة في شهر رمضان المبارك باعتبار ان مهنة الصيد يرتبط بها الكثير من المواطنين وتعتبر مصبر رزق لهم وتعيل الكثير من الأسر.

كما تعرض الصيادون في مناقشاتهم الى عمليات الصيد في شباك ٢٤ بوصة وأثرها على الأسماك الصغيرة مؤكدين انهم عملوا على استبدال هذه الشباك بأخرى ذات فتحات أكبر حفاظا على الثروة السمكية وحماية للأسماك الصغيرة لاسيما وان الشباك ٢٤ بوصة كانت لا تسمح بمرور الأسماك الصغيرة من فتحاتها، كما أكدوا التزامهم بالمواقع التي حددتها الوزارة للصيد مشيرين الى ان استخدامهم «للدغوة» أو ما تسمى بالعائلة يعود الى انتشارها عند كل الصيادين وصيادو غليلة يستخدمونها مثلهم مثل باقي الصيادين في الامارة.

وقد توجه السيد عبدالله الشريقي بالشكر الى صيادي منطقة غليلة على بادرتهم ودعوتهم الى مثل هذا الاجتماع الذي يؤكد حرصهم على البيئة البحرية ووعد انه سيقوم بنقل وجهة نظرهم الى معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية مؤكدا على أن مطالبهم ستلقى كل الدعم من المسؤولين.

وأشار الشريقي الى ان الوزارة ستقوم باستقدام خبراء لدراسة المنطقة وتحديد مواقع تبييض السمك لتفادي الصيد فيها خلال مواسم التكاثر.

وفي ختام الاجتماع قام مدير الزراعة ومدير مكتب الثروة السمكية بالاطلاع على أدوات الصيد الخاصة بالصيادين في منطقة غليلة وتفقدوا الشباك التي تستخدم في عمليات الصيد.

خلال تفقد شباك الصيادين «تصوير: راميش»

العمل تشارك في ندوة حول اسواق العمل بالقاهرة

■ دبي ـ علي الهنوري:

■ اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا يتضمن ايفاد السيد زين الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود الى القاهرة للمشاركة في الندوة العلمية حول تنظيم ونمذجة اسواق العمل وديناميكية اليد العاملة في البلدان العربية وذلك خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ مايو الحالي.

وقال زين الشريف ان الندوة تهدف الى تشكيل صورة تحليلية كافية عن خصائص اسواق العمل العربية وتطورها وآليات عملها والتحديات التي تواجهها وكذلك التعرف على مجهودات نمذجة تلك الاسواق واهم اسباب البطالة في البلدان العربية ونقاط تمركزها ومناقشة الوسائل الكفيلة بالقضاء عليها.

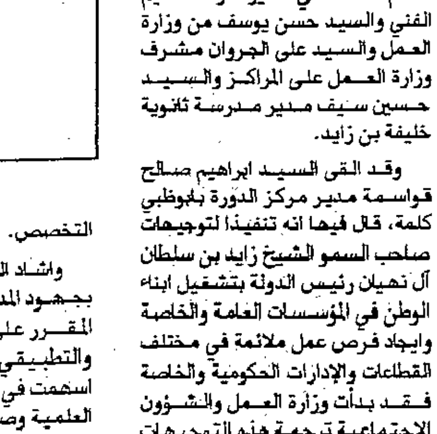
واشار الشريف الى ان الندوة تتناول ثلاثة محاور وهي الاسس النظرية الملائمة لنمذجة اسواق العمل العربية والتجارية والقطرية في هذا المجال، وخصائص اسواق العمل العربية ومحددات عرض العمالة وسياسات اليد العاملة، وطبيعة البطالة في اسواق العمل العربية ومؤشرات العمالة والبطالة فيها حسب التفاصيل الممكنة وتأثيرات السياسات الاصلاحية والاقتصادية كالخصخصة والتطورات الحديثة وعولمة الاقتصاد والاتفاقيات التجارية والجديدة والتكتلات على اسواق العمل والبطالة في البلدان العربية واضاف الشريف بان الندوة تتطرق ايضا الى العلاقات بين التعليم والبحث العلمي والثقافي وسوق العمل، والتكوين المهني والتقني والتدريب وعلاقاتها بسوق العمل ودور القطاع العام ودور القطاع غير المنتظم وحركية اليد العاملة في الوطن العربي قطاعيا وجغرافيا، والتنسيق العربي والاقليمي في اسواق العمل.

تخريج دورة المواطنين للعمل في القطاع الخاص بأبوظبي

الشامسي: قوائم باسماء الخريجين تمهيدا لتشغيلهم

■ جمال ابو طالب





خلال تسليم الشهادات للخريجين «تصوير صلاح البناز»

■ شهد سعادة سعيد الرميثي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد حفل تخريج دورة تأهيل المواطنين للعمل بالقطاع الخاص بمركز مدرسة خليفة بن زايد الثانوية بابوظبي. وحضر حفل التخريج السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني والسيد حسن يوسف من وزارة العمل والسيد علي الجروان مشرف وزارة العمل على المراكز والسيد حسين سيف مدير مدرسة ثانوية خليفة بن زايد.

وقد القى السيد ابراهيم صالح قواسمة مدير مركز الدورة بابوظبي كلمة، قال فيها انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشغيل ابناء الوطن في المؤسسات العامة والخاصة وايجاد فرص عمل ملائمة في مختلف القطاعات والإدارات الحكومية والخاصة فقد بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ترجمة هذه التوجيهات واقعا عمليا ملموسا وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وادارة التعليم الفني المتخصصة في اعداد البرامج والمناهج وتدريب الكوادر فنيا وفق خطط معدة ومنسجمة مع سوق العمل والاحتياجات المطلوبة.

وقال لقد كان لمدرسة خليفة بن زايد الثانوية شرف انعقاد دورة مشغلي الكمبيوتر للاناث والعلاقات العامة للرجال فيها حيث التحق بدورة مشغلي الكمبيوتر ١٩ دارسة ودورة العلاقات العامة ٤ دارسين واستمرت الدورة لكل منهما ٨ اسابيع متصلة من ١٥ مارس حتى ١٤ مايو الحالي.

واضاف انه فيما يتعلق ببرنامج الدورة وموادها فقد كانت منسجمة تماما مع الاهداف وملبية لرغبات الدارسين والدارسات من حيث عدد الحصص ونوع المواد الدراسية وورش العمل التي لعبت دورا مهما في ترجمة المعلومات والمعارف النظرية الى مهارات عملية ادائية في مجال التخصص.

واشاد السيد ابراهيم قواسمة بجهود المدرسين في تنفيذ المنهج المقرر على المستويين النظري والتطبيقي بطرائق وأساليب حديثة اسهمت في رفع مستوى تحصيل المادة العلمية وصقل المهارات التخصصية وأوجدت مستوى من الحضور المتميز والتفاعل خلال المحاضرات والمشاركة الديناميكية في الجانب العملي والتطبيقي.

واوضح ايجابيات الدورة في التزام الدارسين بالحضور اليومي والمتابعة المستمرة من وزارتي العمل والتربية لسير الدورة.

واختتم كلمته بتهنئة الخريجين متمنيا لهم التوفيق ومؤكدا ان نسبة النجاح في الدورة ١٠٠٪ وبالمتوسط الحسابي ٧٨٪ لدورة الاناث و ٨٣٪ لدورة الذكور.

ثم القى السيد سالم الشامسي كلمة اشاد فيها بظاهرة الدافع لدى الدارسين لتحقيق النجاح واكتساب المهارات واستمرارهم في الدراسة حتى آخر لحظة من أوقات الدورة.

وأعرب عن تمنياته للدارسين والدارسات بالنجاح وتحقيق آمالهم في ايجاد فرص عمل مناسبة لهم. واعلن انه تم رفع قوائم لجميع خريجي الدورات على مستوى الدولة البالغ عددهم ٣٣٧ منهم ٢٠ ذكورا والباقي من الاناث الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاجراء اتصالاتها مع المؤسسات العامة والخاصة والدوائر الحكومية لايجاد فرص العمل المناسبة لهؤلاء الخريجين.

واوضح ان هناك تنسيقا بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم والشباب على عقد دورات مستقبلية يحدد ميعادها وأماكنها في وقت مناسب.

واختتم كلمته بالتأكيد على اهمية شهادة الدورة المعتمدة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي سوف تكون ضمن الوثائق المقدمة للوظيفة طالبا عدم التعجل في التوصيف حتى تنتهي وزارة العمل من ايجاد فرص العمل المناسبة لهم مع استمرارهم في الدراسة والاطلاع والتدريب المستمر خاصة بالنسبة لمشغلي الكمبيوتر.

واختتم كلمته بتهنئة الخريجين في هذه المناسبة.

وقد القت احدى الدارسات كلمة الخريجين حيث اشادت بالدورة وما حصلت عليه من مهارات ومعارف وعلوم وطرائق تشغيل الكمبيوتر ووجهت الشكر والتقدير لمدير المركز والاساتذة المعلمين.

الأشغال تنظم اليوم ندوة الشروط العامة لتنفيذ المشاريع

■ دبي ـ الاتحاد: تنظم وزارة الأشغال العامة والاسكان صباح اليوم ندوة حول تطبيق الشروط العامة والخاصة للمشروع أثناء فترة التنفيذ. وتهدف الندوة التي تستمر يومين وتقام بديوان الوزارة بدبي الى التعريف بكيفية تطبيق الشروط التي تعوق تنفيذ المشروع أو تكون سببا في التأخير والمواءمة بين شروط العقد مع المقاول وشروط العقد مع الاستشاري، وكيفية مخاطبة المقاول والرد على مراسلاته والظروف العامة والخاصة لعقد المشروع والعواقب التي تنتج عن عدم الالمام بشروط العقد والتي قد تتسبب في مطالبات المقاول أو تأخير المشروع وسوء التنفيذ.

كما تتناول الندوة طبيعة عقد المقاول والعقود الادارية وكافة الالتزامات المتعلقة بالوزارة والمقاول واجراءات المحاسبة والتدقيق والدفعات والأوامر التغييرية والمطالبات المترتبة على ذلك وحسم النزاعات.

يحاضر في الندوة كل من المستشار سيد الشربيني من دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل وفتحي السيد من وزارة المالية والمهندس نديم غنام من وزارة التخطيط والمهندس محمد شملول وفيصل الحميدي من وزارة الأشغال العامة والاسكان ويحضرها عدد من المهتمين.

محاضرة دينية للقرضاوى

■ يستضيف المنتدى الاسلامي بالشارقة في اطار انشطته لشهر محرم فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي مدير عام مركز بحوث السنة والسيرة بجامعة قطر وسوف يلقي فضيلة الشيخ القرضاوي يوم الاربعاء القادم بعد صلاة المغرب مباشرة بمسجد الشيخ سعود بمنطقة الشهباء محاضرة بعنوان «اداب الاختلاف في الاسلام» وتأتي هذه المحاضرة ضمن المحاضرات والندوات التي ينظمها المنتدى الاسلامي بهدف مناقشة مناهج الفكر الاسلامي المعاصر وترشيد الصحوة الاسلامية.

فن البورسلان في مؤتمر صحفي اليوم في دبي

■ دبي ـ الاتحاد: يعقد الفنان التشكيلي الفرنسي الشهير فيليب دوشوليير مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح اليوم الاثنين بفندق حياة ريجنسي بدبي. حيث يقدم هذه المرة اشهر تصاميمه الخاصة بمنتجات «فن البورسلان» المعروف.

دوشوليير من عائلة عريقة مشهورة باحترافها هذا الفن في فرنسا واوروبا.

تحديد ٣ مراكز للدور الثاني لتعليم الكبار

■ الفجيرة ـ الاتحاد: حددت منطقة الفجيرة التعليمية ٣ مقار للجان امتحانات الدور الثاني لمراكز تعليم الكبار خلال شهر سبتمبر القادم وذلك في المراكز التالية، مركز سيف الدولة للذكور بالفجيرة مع قصره على دارسي المركز فقط، مركز أم المؤمنين للاناث بالفجيرة للدارسات بالمركز ومراكز مربح والتنمية الاجتماعية بالفجيرة، ومركز دبا للاناث لدارسات المركز فقط.

أشاد بجهود ادارة الاسكان الطلابي

نهيان يفتتح المعرض الفني الثقافي للطالبات بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات صباح أمس فعاليات المعرض الفني الثقافي التاسع الذي تنظمه ادارة الاسكان الطلابي للطالبات في صالة سكن توام للطالبات في العين.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة.

وكان في استقبال معاليه السيدة درية ضاحي مديرة الاسكان للطالبات.

وتفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك جوانب هذا المعرض الذي اشتمل على محصلة الانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي نفذتها الطالبات داخل السكن والتي تأتي ضمن فعاليات الأسبوع الختامي للانشطة والذي تنفذه ادارة الاسكان الطلابي للطالبات ويستمر حتى يوم ٣ يونيو القادم.. ويتضمن مسابقات ثقافية وعرضا لمسرحية وملحمة شعرية، وندوات يشارك فيها نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما يقام على هامش فعاليات هذا الأسبوع دوري رياضي لتسليم الكأس لطالبات السكن الفائز.

كما تفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك جوانب المعرض الذي اشتمل على قسم خاص بالتراث يجسد التراث الحي لدولة الامارات بكل ما فيه من عراقة وأصالة أوضحت جهود الطالبات ومدى تفاعل الطالبات مع هذا التراث وحرصهن على تجسيده بأجمل صورة.

كما اطلع معاليه على أعمال الطالبات الفنية، والتي استخدمن فيها مواد البيئة وخاماتها لصنع لوحات فنية تعبر عن احساس فني رفيع، فاستخدمن الزهور الجافة وأشغال السيراميك والمخمل والنحاس لصنع لوحات تشكيلية وفنية.

كما تفقد معاليه جوانب التدبير المنزلي والذي اشتمل على طرق حفظ الأغذية، واطلع على مجسم كبير لدوار الجبل نفذته طالبات السكن، وقربه مناظر جمالية تكشف ما تتمتع به مدينة العين من طبيعة غناء.

واشتمل المعرض على نماذج فنية من التطريز اليدوي على مفارش الحرير والرسوم على الزجاج واللوحات التشكيلية ومجلات الحائط والانشطة الثقافية الاخرى المصاحبة التي شاركت فيها قرابة ٣٠٠ طالبة من طالبات مختلف الوحدات السكنية بالجامعة وخاصة عضوات اللجان في الأندية المختلفة، والطالبات المتميزات والموهوبات في مجالات المهارات الفنية والثقافية.

وأشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك في ختام جولته بما لمسه من تعاون بين طالبات الوحدات السكنية المختلفة، كما أشاد بالمستوى الرفيع الذي قدمته الطالبات خلال هذا المعرض المتميز، الذي يعكس الوجه المشرق للانشطة داخل السكن، كما يعكس نجاح ادارة الاسكان في توظيف قدرات ومهارات الطالبات وتدريبهن بواسطة مشرفات السكن على استغلال وقتهن خير استغلال.

خلال الجولة في المعرض

تحت شعار عالم متحرر من التدخين

الصحة تحتفل باليوم العالمي لمكافحة التدخين

■ في اطار مشاركة وزارة الصحة في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف ٣١ مايو من كل عام نظمت الادارة المركزية للطب الوقائي بأبوظبي أمس محاضرة بنادي شركة أدكو تحت الشعار الذي اختارته منظمة الصحة العالمية لهذا العام «معا نحو عالم متحرر من التدخين».

وقد ألقت المحاضرة الدكتورة ايمان بسيوني من ادارة الطب الوقائي وأشارت فيها الى مضار التدخين وعلاقته بكثير من الأمراض الخطيرة التي يتسبب فيها موضحة ذلك بالعديد من الاحصائيات.

وقد ألمحت الدكتورة في المحاضرة الى تزايد عدد السيدات المدخنات بالنسبة الى الرجال المدخنين موضحة آثار ذلك على المرأة المدخنة حيث أكدت على ان المرأة المدخنة أكثر عرضة للخطر وأن الاخطار التي تتعرض لها النساء المدخنات أكثر بكثير مما يتعرض له الرجال المدخنون وان للتدخين آثارا سيئة جدا وخطيرة على الحياة الاجتماعية للمرأة وعلى خصوبة المرأة وعلى سن اليأس عندها كما أن له علاقة مباشرة بصلابتها بالسرطان.

كما أوردت الدكتورة المحاضرة احصائية حول علاقة جرعات التبغ - عدد السجاير - بمتلازمة الموت الفجائي في المهد للأطفال حيث أفادت الاحصائيات ان عدد الأطفال الرضع المتوفين من أم لا تدخن اثناء الحمل يمثل ٤ر٣٧٪ ونسبة احتمال الحدوث ١٪ ونسبة المتوفين من هؤلاء الأطفال للنساء اللاتي يدخن أثناء الحمل من ١ - ٩ سجاير يوميا ٢ر٣٧٪ ونسبة احتمال الحدوث عندهن ٩ر٤٥٪ واللاتي يدخن من ١٠ - ١٩ سيجارة يوميا ٥ر٢١٪ ونسبة احتمال الحدوث عندهن ٣٨ر٥٪ واللاتي يدخن ٢٠ سيجارة فما فوق يوميا نسبة الرضع المتوفين منهن ٨ر١٣٪ ونسبة احتمال الحدوث عندهن ٨٨ر٧٪، هذا بالنسبة للأمهات. أما الآباء فنسبة الأطفال الرضع المتوفين عندهم ٥ر٣٩٪ ونسبة احتمال الحدوث ١٪ للآباء الذين يدخون و٩ر١٦٪ ونسبة احتمال الحدوث ١٨ر٢٪ للآباء الذين يدخنون من ١ - ٩ سجاير يوميا و٨ر٢٦٪ ونسبة احتمال الحدوث ٨١ر٣٪ للآباء الذين يدخنون من ١ - ١٩ سيجارة يوميا و٩ر١٦٪ ونسبة احتمال الحدوث ٥ر٣٪ لمن يدخنون من ٢٠ سيجارة فما فوق.

كما تناولت الدكتوة ايمان بسيوني في محاضرتها علاقة الجنين بالأم المدخنة وآثار التدخين عليه وكذلك علاقة التدخين بالاجهاض وبالتسمم الكيميائي للطفل وبولادة الأطفال ناقصي الوزن والأخطار التي تواجه الأطفال المولودين لامهات مدخنات. وما يسببه التدخين من مشاكل في تغذية الأطفال ومن آثار أخرى تمتد مع الطفل المولود لأم مدخنة والتي من أهمها تأخر الطفل في التحصيل الدراسي عند بلوغه الحادية عشرة من عمره ومتلازمة الموت الفجائي للطفل في المهد.

دعوة للتوقف يوما واحدا عن التدخين

فحوصات مجانية للمدخنين في المستشفى الدولي بدبي

■ دبي - الاتحاد: في اليوم العالمي لوقف التدخين الذي يصادف يوم السبت القادم ٣١ مايو الجاري. خصصت ادارة المستشفى الدولي يوما خاصا لوقف التدخين على أمل الامتناع النهائي، تقدم فيه فحوصات ونصائح مجانية لهذا الغرض، بجانب أستقبال المدخنين واجراء الفحوصات المجانية وتقديم النصائح الضرورية لهم للامتناع عن التدخين.

ويرى الدكتور رياض الجرد، المدير التنفيذي للمستشفى ان المدخنين الذين يظنون انه ليس بامكانهم وقف التدخين. يمكنهم في «اليوم العالمي لوقف التدخين» الالتقاء بأطباء المستشفى الاختصاصيين، وستنظم لهم حلقات توعية لبيان مضار التدخين. للتأكيد على أهمية هذه المناسبة العالمية ومواكبة حركة وقف التدخين. وخاصة في هذا اليوم على مستوى العالم.

واكد الدكتور رياض الجرد ان بعض المدخنين يعتقدون ان وقف التدخين ليس بالامر السهل. ولكننا كأطباء نعرف تماما ان التدخين عادة، ومضار التدخين يعرفها الجميع. واردنا لهذه الجلسات ان تكون اكثر فعالية من المعتاد والتي عادة لا تتضمن غير النصائح. ونريد ان نوصل للمدخنين حقيقة ما يحصل لاجسامهم وارشادهم الى الطريقة الصحيحة في كيفية وقف التدخين.

وسيبدأ الدكتوران محمد وردة وماهر هاميش من الثامنة والنصف صباحا. حتى الثامنة مساء باجراء الفحوصات المجانية واسداء النصح للمدخنين، وتوضيح بعض المقولات الخاطئة. واهمية التمارين الرياضية للمحافظة على الوزن الطبيعي.

كما سيركز الدكتور هاميش على موضوع احدى النتائج الخطيرة للتدخين. وهي الاصابة بامراض القلب.. وهي حالات تنتشر بشكل ملحوظ في هذه المنطقة بسبب التدخين وقلة التمارين الرياضية.

في ندوة حول أهمية الفيتامينات في الغذاء

تأكيد أهمية الوجبات الغذائية الصحية على الأداء العقلي والاكاديمي

■ دبي - محمد صالح

■ عقدت في دبي امس ندوة حول اهمية الفيتامينات في الغذاء نظمتها الادارة المركزية للتثقيف الصحي في وزارة الصحة بالتعاون مع كلوقز لاستشارات التغذية وعقدت الندوة في فندق فور بوينتس شيراتون وناقشت اهمية المعادن والفيتامينات في الوجبات الغذائية المحلية.

واستضافت وزارة الصحة لمناقشة هذا الموضوع اثنين من كبار المحاضرين المعروفين عالميا في هذا المجال، وهما الدكتور جايا هنري، والدكتورة كاترين اوسوليفان، من جامعة اكسفورد بروكس في بريطانيا.

بدأت المحاضرة الأولى للدكتور جايا هنري بهدف اعطاء العاملين في ميدان التغذية لاخصائيي التثقيف والتغذية ممن حضروا الندوة من العاملين في مستشفيات الدولة وتمحورت حول دور دعم الغذاء بالفيتامينات، اما المحاضرة الثانية فألقتها الدكتورة كاترين او سوليفان بعنوان اهمية وجبة الافطار وعلاقتها بالأداء العقلي لدى الانسان.

وناقش البروفيسور هنري في المحاضرة الأولى موضوع تدعيم الغذاء بالفيتامينات والمعادن الذي أخذ بالانتشار في حقل التصنيع الغذائي منذ أكثر من نصف قرن، في محاولة للتعويض عن النقص الغذائي الناجم عن تغير العادات الغذائية بسبب ازدياد عدد السكان ونمو الهجرة في الريف والقرى الى المدينة. خاصة في منطقة الشرق الاوسط، وازدياد عدد السكان بشكل سريع منذ اكتشاف البترول في المنطقة، وبفعل هذا التحول شهدت العادات الغذائية المحلية تغيرات كبيرة، وذلك بتأثير مباشر من العادات الغذائية الغربية المستوردة الى المنطقة.

وركز البروفيسور جايا هنري، على نزول المرأة الى ميدان العمل، ومع نزولها لم يعد هناك متسع من الوقت لتحضير الوجبات الغذائية الغنية والمتنوعة في الوقت نفسه لتحضير الوجبات الغذائية الغنية والمتنوعة للعائلة. وأخذت الوجبات الخفيفة الفقيرة بالمواد الغذائية والفيتامينات تحل مكان الوجبات الرئيسية الثلاث. اضافة لوجود اعداد كبيرة من الاشخاص يتبعون حميات مختلفة في الأكل قد تفتقر للعديد من الفيتامينات والمعادن لتعزيز مبدأ دعم طعامنا بالفيتامينات والمعادن اللازمة للمحافظة على صحة سليمة.

وفي المحاضرة الثانية شددت الدكتورة كاترين على أهمية وجبة الافطار في عاداتنا الغذائية على اعتبار انها أهم وجبة غذائية في اليوم. ولصحة هذا الكلام تؤكد ان جميع البحوث والدراسات الطبية تمحورت حول العلاقة بين وجبة الافطار والأداء العقلي والاكاديمي لدى تلاميذ المدارس في المقام الأول، ومن ثم جميع الذين يعملون منذ الصباح.

وركزت في محاضرتها على موضوع فترة النوم. وأن هذا يؤدي الى انخفاض في معدل الجلوكوز في الدم، مما يترتب عنه انحسار في أداء الذاكرة والعقل لفترات قصيرة. كما وجدت خلال الدراسات العديد من المواد العلمية والتي يعود تاريخها الى الخمسينيات من هذا القرن علاقة قوية ومباشرة بين الأداء المتميز في الامتحانات المتعلقة بالذاكرة عند التلاميذ والعاملين الذين يبدأون نهارهم بوجبة افطار غنية ومغذية، على عكس نتائج زملائهم من الذين لايفطرون او يفتقر فطورهم الى العناصر المغذية.

واشارت الى ان التركيز في المقام الاول على دراسات وبحوث علمية لاثبات اهمية وجبة الافطار وخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة حيث لاتزال ١٦ بالمائة من النساء في دولة الامارات لايفطرن، وبالتالي يقللن من تناولهن للمواد الغذائية الهامة، كالألياف والفيتامينات والمعادن، كفيتامينات، ب، ت الكالسيوم والحديد. وان المستغرب ان الشابات من بنات الامارات يمتنعن عن تناول وجبة الافطار، ظنا منهن ان عدم الافطار هو طريقهن الى الرشاقة وانقاص الوزن، وقد أثبتت الدراسات ان العكس هو الصحيح.

دورة تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة تواصل فعالياتها

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تواصل دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة فعالياتها بمركز التدخل المبكر لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالشارقة وتستمر حتى يوم الخميس القادم.

وقد ألقى الأستاذ الدكتور كمال السيد شكري استاذ العلاج الطبيعي لامراض الأطفال وجراحتها ووكيل كلية العلاج الطبيعي لشؤون التعليم والطلاب جامعة القاهرة صباح أمس ولليوم الثاني محاضرة ضمن برنامج الدورة بعنوان «وسائل العلاج الطبيعي لتثبيط التشنج العضلي والحركة الخاطئة عند الأطفال المعاقين» حيث تناول في هذه المحاضرة بعض الحلول للمشاكل المركبة للطفل المعوق بشكل عام.

كما استعرض بعض الوسائل لتثبيط التشنج العضلي والحركة الخاطئة والتي يمكن ان يستخدمها كل أعضاء فريق التأهيل كل في مجاله وأثناء تأديته لدوره.

وفي ختام المحاضرة تقدم ببعض النصائح العامة لمساعدة الأطفال حتى يستطيعون المشي بمفردهم وبطرق صحيحة.

الامارات تشارك بمؤتمر دولي لمكافحة الهيروين في ايطاليا

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات مؤتمر مكافحة الهيروين الدولي الثالث الذي يعقد في مدينة جنوا الايطالية خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مايو الحالي بوفد برئاسة الرائد عبدالرحمن خميس الشامسي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي. ويبحث المؤتمر تنسيق الجهود والاجراءات العالمية لمكافحة اساليب المنظمات الاجرامية الجديدة للاتجار في المخدرات وتعزيز التعاون الدولي والاقليمي لمكافحة الاتجار في الهيروين ويستعرض نشاطات المنظمات الاجرامية في الاتجار بالهيروين والكوكايين واساليب مواجهتها. ويأتي انعقاد المؤتمر تنفيذا لبرنامج النشاطات الذي اعتمدته الجمعية العامة «الانتربول» بعد ان اتخذ الاتجار المحظور في الهيروين ابعادا خطيرة في المحيط العالمي نتج عنها تبعات عالمية هامة على مختلف جهات الاجرام وبعد ان تخطى تهريب الافيون والمورفين والهيروين وبصورة متزايدة الحدود العالمية. كما يتم خلال المؤتمر تنظيم منبر مفتوح لتبادل الخبرات والمعلومات عن جميع جوانب تجارة الهيروين المحظورة على الصعيد الدولي واتاحة الفرصة لمناقشة الاستراتيجيات المختلفة على المدى القصير والمتوسط والبعيد لمكافحة عمليات الاتجار الدولي في الهيروين.

اختتام دورة تدريبية في مكافحة الحشرات للعاملين بفنادق دبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم مكافحة الحشرات ببلدية دبي بمنح ١٩ موظفا من العاملين في فنادق الخمسة نجوم بامارة دبي شهادات اتمام الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة الصراصير والاستخدام الآمن للمبيدات الحشرية.

وصرح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي. ان الدورة التدريبية تهدف الى تدريب موظف واحد على الاقل من موظفي فنادق الخمسة نجوم في امارة دبي وذلك في مجال مكافحة الصراصير والاستخدام الآمن للمبيدات الحشرية. والى رفع مستوى مكافحة الحشرات في فنادق دبي بما يتماشى مع الجهود المبذولة في الوصول الى مصاف الدول السياحية المتقدمة.

وقال ان الدورة التدريبية اشتملت على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في المختبر وركزت على اجراءات السلامة واستخدام الطرق ذات الكفاءة العالية في المكافحة.

واشار المهندس سالم الى ان القسم سوف يقوم بتنظيم مجموعة اخرى من الدورات التدريبية والاختبارات للفنادق خلال الفترة القادمة من هذا العام.

شارك في الدورة التدريبية موظفون ٥ فنادق شيراتون، حياة ريجنسي - بي دبليو ماريوت، رويال ابجر، راديسون سلس، ميتروبوليتان، رامادا، بالاضافة الى موظفين اثنين من فندق زاخر وابوظبي الوطنية.

اوامر تغييرية وترسية لثلاثة مشاريع بالدولة

■ دبي - الاتحاد: اجتمعت لجنة الاوامر التغييرية والأعمال الصغرى بوزارة الأشغال العامة والاسكان أمس برئاسة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة ووافقت على ترسية مشروعين الأول مشروع صيانة مدرسة حتا الابتدائية للبنين بدبي ومشروع صيانة مدرسة روضة أطفال بمصفوت بعجمان والثاني صيانة مدرسة حلوان الثانوية للبنين بالشارقة. كما تمت الموافقة على أمر تغييري واحد لمشروع استكمال مستشفى البراحة بدبي واجلت اللجنة بعض الاوامر التغييرية لمزيد من الدراسة.

حضر الاجتماع المهندس علي لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الأشغال والمهندس فيصل القرق مدير ادارة العقود والمناقصات والمهندس محمد جعفر مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ، والمهندس فؤاد بوخش مدير ادارة المباني لشؤون التصميم بالانابة والمهندس محمد المحمود مدير ادارة الصيانة بالانابة وعبدالله حريز مندوب وزارة المالية ومسعود صقر أمين سر اللجنة.

في تجربة رائدة للتربية تبدأ نهاية الشهر الحالي
فريق علمي لتدريس الاستخدامات التطبيقية للحاسوب لتنمية حاسة الابتكار والاكتشاف لدى الطلاب

دبي - ايهاب الخضرجي

■ اطلع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب من الدكتور حسين محمد المطوع مدير ادارة المناهج والكتب علي استعدادات الادارة لبدء التجربة التربوية الرائدة الجديدة في الامارات والمنطقة العربية للاستخدامات التطبيقية لمادة الحاسوب في المواد الدراسية بالصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي في جميع مدارس الدولة، واستثمار ذلك للارتقاء بالمستوى العلمي والتحصيلي لدى الطلاب، سواء في مادة الحاسوب او المواد العلمية الاخرى ومنها الرياضيات والفيزياء واللغة العربية واللغة الانجليزية.

وصرح الدكتور حسين محمد المطوع مدير ادارة المناهج والكتب، ورئيس اللجنة المكلفة بتطبيقات الحاسوب في المواد الدراسية بانها ستكون عن طريق فريق من المعلمين، واحد منهم متخصص في المادة العلمية، وعضو متخصص في الحاسوب، وبذلك يتعلم الطالب كيف يستثمر معرفته باجهزة الحاسوب لتعميق معرفته العلمية، وتنمية حاسة الابتكار لديه، ووضع بذور الاكتشافات في اعماقه، وتعليمه الالتزام بالدقة والسرعة.

وقال الدكتور المطوع: وحتى يمكن تحقيق هذا المشروع سيتم تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المواد العلمية الاربع، الرياضيات، والفيزياء، واللغة العربية، واللغة الانجليزية حتى يتمكنوا من نقل هذه المعرفة الجديدة الى طلابهم باسلوب تربوي علمي صحيح.

واضاف الدكتور المطوع ان هذه الدورات ستبدأ يوم ٣١ من شهر مايو الحالي وستستمر حتى يوم ٥ من شهر يونيو المقبل. وسيشارك في التدريب ٢٦١٣ معلما ومعلمة على مستوى الدولة.

وسيتم رفع تقرير مفصل الى معالي الوزير يتضمن كل البرامج التي ستطبق، وفلسفة واساليب التقويم.

تنفذه منطقة الفجيرة التعليمية
برنامج للخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية العامة

■ الفجيرة - الاتحاد: اعلنت منطقة الفجيرة التعليمية امس البرنامج الخاص بالخدمة الهاتفية النفسية والعلمية لطلاب الثانوية العامة والذي يبدأ في اليوم السابق للامتحانات ويستمر حتى نهايتها.

ويشرف على البرنامج موجهون واخصائيون ومعلمون متخصصون في المواد التعليمية والجوانب النفسية التي يحتاجها طلاب الثانوية العامة حيث يقومون بالرد على الاسئلة والاستفسارات وحل المشكلات التي تعترض الطلاب.

وخصصت المنطقة هاتفين للرد تحت رقم ٢٢٣١٦٧/ ٢٢٣١٦٨ وذلك خلال الفترة من الخامسة وحتى الثامنة مساء يوميا. وقد وزعت المواد الدراسية في البرنامج لتقديم الخدمة الهاتفية في اليوم الذي يسبق امتحان المادة حسب جداول الامتحانات، وذلك وفق الجدول التالي:

- القسم الادبي: الجمعة ٦/٦ تاريخ، السبت - فلسفة واخلاق، الاحد - منطق، الثلاثاء - تربية اسلامية، الاربعاء - لغة عربية (ورقة اولى)، الجمعة - لغة عربية (ورقة ثانية)، السبت - علم نفس، الاحد - اقتصاد، الثلاثاء - لغة انجليزية (ورقة اولى)، الاربعاء - لغة انجليزية (ورقة ثانية)، الجمعة جغرافيا.

- القسم العلمي: الجمعة ٦/٦ - رياضيات (ورقة اولى)، السبت - رياضيات (ورقة ثانية)، الاحد - رياضيات (ورقة ثالثة)، الثلاثاء - تربية اسلامية، الاربعاء - فيزياء (ورقة اولى)، الجمعة - فيزياء (ورقة ثانية)، السبت - لغة انجليزية (ورقة اولى)، الاحد - لغة انجليزية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - احياء، الاربعاء - لغة عربية (ورقة اولى)، الجمعة - لغة عربية (ورقة ثانية)، السبت - جيولوجيا، الاثنين - كيمياء.

اطمأن على سير الامتحانات
وكيل دائرة الماء والكهرباء يتفقد أقسام المعهد الفني في العين

العين - جميل رفيع

■ تفقد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين صباح امس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي، والتي بدأت يوم السبت الماضي ١٧/٥ وتنتهي صباح اليوم.

وقام سعادته خلال زيارته التي شملت لجان الطلاب بمعهد التعليم الفني التابع لدائرة الماء والكهرباء بالعين والتي رافقه فيها سعيد العامري مدير المعهد وعدد من الاداريين بالمعهد بالاطمئنان على مستويات الطلاب وسير الامتحانات.

وقد أشاد سعادته في ختام زيارته بما شاهده من التزام وانضباط لدى الطلبة واهتمام المشرفين والمراقبين مما يدل على وعي ذاتي وادراك للمسؤولية، كما يؤكد نجاح اللجنة الامتحانية على توفير كل اسباب النظام والهدوء والراحة النفسية للطلبة مما يساعد على ان يكون الامتحان اختبارا فعليا لامكانات الطلبة ومقدراتهم.

وقد ناقش سعادته جملة من الاجراءات التي تكفل سير الامتحانات بما يتوافق مع الاهداف المنشودة.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد يضم حاليا ١٥٠ طالبا منهم ٤١ طالبا في المستوى الأول الفني وهو يعادل الاول الثانوي الفني و ٢٥ طالبا بالمستوى الثاني الفني. ومن المقرر ان يتقدم للشهادة الثانوية الفنية هذا العام ٢٧ طالبا من المعهد والمقرر عقدها الشهر القادم على مستوى الدولة. كما يضم المعهد ايضا القسم المهني والذي يقبل الطلاب فيه بعد الصف السادس الابتدائي ويضم شعبة مياه وشعبة انتاج معادن (خراطة، برادة، لحام) حيث يبلغ عدد الطلاب بهذا القسم ٥٠ طالبا.

كما قام سعادة وكيل الدائرة في اطار جولته بتفقد اقسام المعهد الذاتي والتي بدأ العمل بها في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي والتي ضمت قسم القوى الكهربائية (نقل - توزيع - آلات كهرباء - أجهزة)، قسم القوى الميكانيكية، قسم هندسة الانتاج (خراطة - برادة - لحام - معادن)، قسم المياه، قسم الدراسات النظرية والتطبيقية: قسم العلوم الطبيعية والرياضية.

وفي نهاية جولته أعرب عن سروره بما شاهده من امكانات تخدم العملية التربوية بالمعهد مؤكدا قدرة المعهد على توفير القوى البشرية المواطنة القادرة على المساهمة في مسيرة التنمية بالدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

خلال الجولة

دراسة تربوية توصى بتنظيم برامج تخصصية عن التربية البيئية للأطفال

العين - فاطمة المطوع:

■ اوصت دراسة تربوية حديثة حول التربية البيئية للاطفال بضرورة تنظيم برامج تخصصية للطفل في سن مبكرة وذلك لتوجيه اهتمامه للتفاعل مع مشكلات البيئة والتركيز على اكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعده على فهم العلاقات المتبادلة بينه وبين عناصر البيئة المحلية وذلك لتنمية سلوكياته تجاه البيئة واثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها.

وقالت الباحثة الدكتورة وفاء محمد سلامة موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية: ان الاهتمام العالمي المتزايد بالتربية البيئية للاطفال اصبح من الضروريات الملحة خاصة وان العالم اليوم يشهد اهتماما كبيرا بدراسة مشكلات التلوث البيئي التي تفاقمت ووصلت الى درجة اصبحت تهدد حياة ومستقبل البشرية لذلك يجب الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى الاطفال وتعويدهم على الممارسات السلوكية السليمة منذ الصغر حتى يصبح سلوكهم البيئي طبيعة وعادة واسلوب حياة.

واشارت الباحثة الى اهمية البدء في اعداد برامج التربية البيئية للطفل وذلك لان بيئة الاطفال هي احدى اهم التأثيرات التي تؤثر على حياتهم، فهم يحتاجون الى بيئة سليمة نظيفة تزودهم باحتياجاتهم الاساسية، وتساعدهم على النمو الفكري.

كما اشارت الباحثة الى اهمية البحث عن الانشطة التربوية المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بالبيئة من ظواهر طبيعية والتعرف على مشكلاتها كالتلوث وغيره وكيفية مواجهته وبناء الثقة في التعاون والتفاعل لحل جميع مشكلات البيئة والعمل على اضافة بعض اللمسات الجمالية للبيئة بطرق ابداعية جميلة.

كما اكدت الباحثة الدكتورة وفاء سلامة على اهمية دور الاسرة والمدرسة في تعزيز قيم التربية البيئية للاطفال وذلك من خلال العمل على تنويع المثيرات امام الطفل حتى تتاح له امكانيات الفحص والتجريب والتفكير والملاحظة وتشبع فهمه للطبيعة والبيئة المحيطة به.

واوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتزويد الاطفال بالمفاهيم الاساسية في مجال التربية البيئية التي تتناسب مع مستوى ادراكه في هذه المرحلة الهامة وتهيئة الفرص للاجابة عن اسئلة الطفل واستفساراته، وتفسير الظواهر والمشكلات البيئية التي يراها من خلال تقديم اجابات تتناسب مع مستوى ادراكه. وتوسيع بيئة الاطفال عن طريق القيام برحلات الى مختلف المناطق بالدولة واستغلال ميل الطفل للاستطلاع في تشجيع هوايات جمع الصور والاجسام النباتية والحيوانية وغيرها. ومساعدته على التمييز وادراك التشابه والاختلافات بين ما يجمعه واستغلال النشاط الزائد للطفل في تشجيعه على القيام ببعض الاعمال التي تسهم في المحافظة على بيئته الصغيرة «المنزل، والروضة» مثل اعمال النظافة، التجميل والزراعة. وتهيئة الانشطة المختلفة التي تتيح للاطفال فرصة اثبات وجودهم وتأكيد ذاتهم، وذلك بتشجيعهم على القيام ببعض الاعمال التي تساعد على نشر الوعي البيئي داخل الروضة، ومعاملة الطفل باحترام وتقدير حسن طبيعته المتميزة وذلك للاستماع الى تصوراته لحل مشكلات البيئة، اضافة الى تشجيعه على تحمل مسؤولية نظافته الشخصية ونظافة البيئة المحيطة به الى جانب توجيه الاطفال الى العمل والابداع وذلك من خلال المشاركة في اعداد المجلات الحائطية التي توضح الجوانب المختلفة للبيئة المحلية.





بيئة الاطفال هي احدى اهم التأثيرات التي تؤثر على حياتهم

أعلنت عن حاجتها الى مشرفين ومشرفات
التربية تفتح المراكز الصيفية للشباب يوليو المقبل

دبي - ايهاب الخضرجي

■ انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باهمية ورعاية الشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف للعناية بهم وتوجيههم نحو استثمار اوقات الفراغ فيما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع والفائدة ستقوم وزارة التربية والتعليم والشباب بافتتاح مراكز صيفية للشباب في الفترة من اول شهر يوليو المقبل، وحتى يوم ١٤ من شهر اغسطس.

صرح بذلك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وقال ان افتتاح هذه المراكز يحتاج الى مشرفين ومشرفات للعمل بنظام المكافأة الشاملة وذلك في التخصصات التالية:

- اشراف نشاط اجتماعي وثقافي.
- اشراف نشاط تربية فنية.
- اشراف نشاط ترفيهي.
- اشراف نشاط تربية رياضية.
- اشراف نشاط سباحة.

واضاف سعادته: ان على الراغبين في العمل في هذه التخصصات التقدم بطلبات الى اي من المواقع التالية:

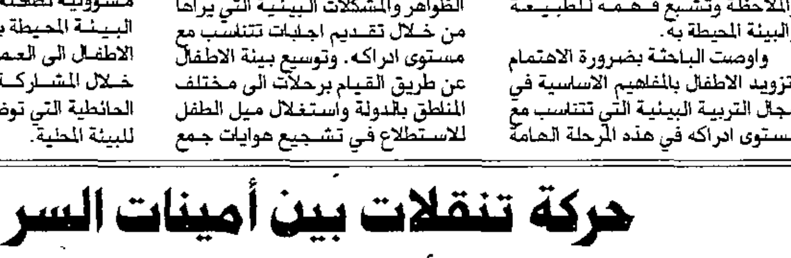
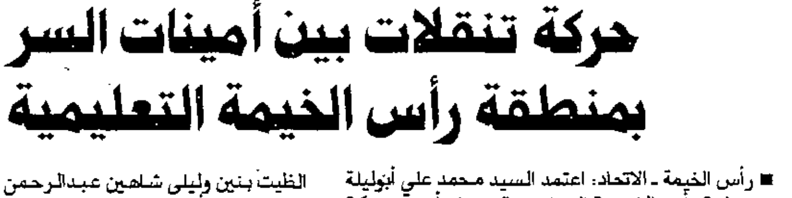
ابوظبي شارع حمدان - بناية المسعود - الدور السابع - هاتف رقم ٠٢/٣٩٣٩٠٠.

دبي: ادارة الشباب - شارع ابوهيل - بناية بطي بن بشر - الدور الثالث - هاتف ٠٤/٦٩٦١٦٨٠.

الفجيرة: مكتب الوزارة - شارع حمد بن عبدالله - بناية التأمين - الدور الخامس - هاتف ٠٩/٢٢٤٢٣٩.

رأس الخيمة: مركز الشباب - طريق الرمس - هاتف ٠٧/٢٢٨٤٤.

على ان يصطحب كل متقدم للعمل صورة من المؤهل الدراسي، شهادة الخبرة، شهادة لمن يهمه الامر، صورة من جواز السفر وصورة شخصية.

حركة تنقلات بين أمينات السر بمنطقة رأس الخيمة التعليمية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس حركة تنقلات ادارية بين أمينات السر بمدارس ادارة المنطقة التعليمية شملت ١١ معلمة وهن:

مريم أحمد راشد العطريز، وتنقل من مدرسة المعيريض الابتدائية الى مدرسة زبيدة الثانوية ونوال محمد جمال عبدالله وتنقل من المعمورة الابتدائية الى زبيدة الابتدائية العليا وهدى محمد شملان جاسم وتنقل من مدرسة الزهراء الابتدائية الى مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية وحميدة عباس حامد وتنقل من اذن الى روضة الزهراء وشيخة محمد سالم محمد وتنقل من زبيدة الثانوية الى المعمورة الابتدائية وبدرية عبدالله علي قمبر من الظيت بنين الى الظيت الجنوبي وفائزة سعيد الكدري في الصباحية الثانوية الى الظيت بنين وليلى شاهين عبدالرحمن من الظيت بنين الى اذن وخديجة أحمد يوسف من زبيدة الاعدادية الى الحديبة ومنى سالم جاسم السكار من زبيدة الاعدادية الى الحديبة وثريا حسن خليفة أبوسلطان من المعمورة الى زبيدة الابتدائية العليا، وقد أكد مدير المنطقة التعليمية على مديرات المدارس المعنية اخلاء طرف المنقولات بعد نهاية دوام العام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧، وتسلم المنقولة اخلاء الطرف والخاص بها للمدرسة المنقولة اليها في أول يوم من بداية العام الدراسي القادم وعلى أي من المذكورات المرتبطات بأعمال امتحانات الدور الثاني أو الاعادة التوجه الى مدرستها التي نقلت منها لاستكمال هذه الأعمال وذلك بعد توقيعها مباشرة العمل في مدرستها الجديدة في بداية العام الدراسي الا اذا رأت المدرسة التي نقلت منها انها ليست بحاجة اليها.

جانب من السوق

سوق خيري لجمعية الهلال الاحمر في بني ياس

■ تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر تقيم الجمعية حاليا سوقا خيريا يشتمل على بضائع متنوعة في منطقة بني ياس بأبوظبي بجوار مدرسة اليمامة الابتدائية.

ويقام المعرض الذي افتتحه طارق علي غالب مدير الشؤون الادارية والمالية بالجمعية في خيمة مساحتها ١٢٠٠ م ويضم أقساما لبيع الملابس والأقمشة والاكسسوارات النسائية والعاب الاطفال والأحذية والأدوات المنزلية وغيرها من البضائع والمنتجات. كما يشتمل على عدد من الصور واللوحات التي تعبر عن النشاط الخيري والانساني الذي تقوم به الجمعية داخل وخارج الدولة والمشروعات والبرامج الانسانية التي يستفيد منها المحتاجون ويفتح السوق أبوابه للجمهور من الساعة الخامسة حتى الحادية عشرة مساء ويستمر حتى الخامس من يونيو المقبل.

ويلقى المعرض اقبالا متزايدا من قبل الجمهور لزيارته وشراء مايحتاجه من مواد مختلفة، وأوضح القائمون على المعرض ان اقامة مثل هذه المعارض بالتعاون مع المؤسسات التجارية بالدولة تعد رافدا لدعم المشروعات الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية.

ترشيح ٩ مواطنين للعمل بمؤسسة الامارات للنقل

■ دبي - الاتحاد: في اطار خطة مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتدعيم كوادرها الادارية بالعناصر المواطنة المؤهلة وتوفير فرص عمل امام ابناء الوطن للالتحاق بالوظائف المختلفة بالمؤسسة، فقد تم اختيار ٩ خريجين من بين مجموعة من المتقدمين للعمل للتعيين بالمؤسسة التي تدعم مبدأ تشجيع ابناء الوطن ومنحهم فرص العمل واثبات ذاتهم وكفاءاتهم.

وسوف يخضع الخريجون لبرنامج تدريب تعده المؤسسة لتأهيل الموظفين الجدد وتعريفهم عن نشاط المؤسسة والواجبات والمسؤوليات الخاصة بهم، وتتراوح فترة التدريب مابين ستة شهور الى عام يتم تثبيت الخريج بعدها في احدى الوظائف الادارية بالمؤسسة.

والخريجون هم: سعيد عبدالرحيم عبدالكريم، والشيخ مبارك خميس عتيق، واحمد صالح عبدالله، وعبدالله احمد محمد، وعبدالعزيز عبدالله ناصر. وجاسم محمد الخيال وسوف يتم الحاقهم بنشاط النقل المدرسي.

وعيسى سعيد سيف، وابراهيم محمد علي وخولة عبدالله محمد وسيتم الحاقهم بقسم شؤون الموظفين.

طيران الامارات الناقل الرسمي للمشاركين
أطفال الإمارات ودول التعاون يشاركون في قمة الطفولة ٩٧ في باريس

دبي - خيرية ربيع:

■ حول قمة الطفولة ٩٧ التي يشارك بها اطفال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والفائزون بمسابقة ميكي التي نظمتها مجلة ديزني المصورة (ميكي) بالتنسيق مع منظمة اليونسكو العالمية عقد صباح امس مؤتمر صحفي في فندق مترو بوليتان بدبي شارك فيه كل من شعيب خوري مدير عام اول الشرق الاوسط وافريقيا ودول الكومنولث المستقلة بطيران الامارات، ونورمان ماكدونالد من شركة ديزني جاوه التي تمثل شركة ديزني في الشرق الأوسط، وايان اوكونيل المدير المسؤول عن النشر لدى القطيم اي. تي. بي وديفيد اتكنسون مدير ادارة المبيعات والتسويق في فندق ميتروبوليتان دبي.

واوضح نورمان ماكدونالد من خلال كلمة السيد احمد جلود رئيس شركة ديزني جاوه ان مؤتمر قمة الطفولة بات بمثابة تقليد سنوي تنظمه مجلات ديزني المصورة بالتنسيق مع منظمة الاتيسكو واللجنة الاوروبية، والغاية من هذه القمة افساح المجال امام أطفال العالم للمشاركة في بناء مستقبلهم وتبادل المعلومات فيما بينهم والتعبير عن افكارهم واحلامهم وتطلعاتهم، والاهم من كل ذلك ايصال صوتهم الى العالم، وقال: ان قمة الطفولة هي الملتقى الفعلي بين الاطفال على اختلاف ثقافاتهم، حيث يجتمعون للتعبير عن فكرة واحدة وموضوع موحد يعنيهم جميعا.

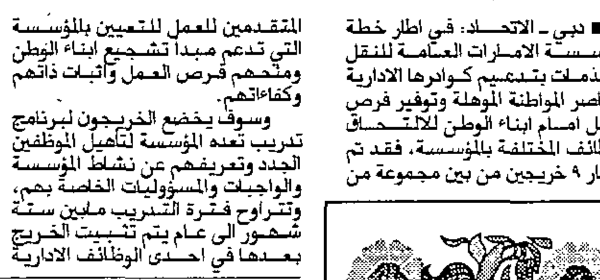
وفي هذا العام سيلتقي لطفال العالم للتداول والتعبير وبطريقة فنية عن موضوع تم الاتفاق عليه اثناء انعقاد قمة الطفولة ٩٦ وهو موضوع (المجتمع)، وكشف ان قمة الطفولة للعام الماضي ضمت ٥٠٠ طفل مثلوا ٣٠ دولة حول العالم ولم تتغيب دول مجلس التعاون الخليجي عن هذا اللقاء العالمي، بل كانت من ابرز الدول المشاركة في هذه القمة مفسحة المجال امام اطفالها في التعبير عن احلامهم المستقبلية.

وقال سنة بعد سنة تزداد قمة الطفولة ترسخا ويزداد اقبال الدول المشاركة بهذا الحدث الذي اضحى عالميا بالفعل، ولقد بلغ عدد المشاركين هذا العام ٧٠٠ طفل، كما انضمت كل من الارجنتين وزيمبابوي والصين والهند وكرواتيا الى لائحة البلدان المشاركة لهذا العام، ومن ابرز المحطات في هذه القمة تقديم المشاركين في هذه المسابقة نتائج اعمالهم لمدير منظمة اليونسكو السيد فريديريكو ماريو وذلك في مقر المنظمة في باريس.

وقد اعلن ايان اكونيل المدير المسؤول عن النشر لدى القطيم «اي. تي. بي» عن الاسماء الفائزة لهذا العام في المسابقة التي نظمتها مجلة ميكي والتي شارك فيها اطفال من دول مجلس التعاون الخليجي وهم على النحو التالي: شيماء يوسف محمد، مروة خميس مكتوم بلال، سوسن محمد حسن، اسراء عبدالمنيم من دولة الامارات العربية المتحدة، سالم صالح بلهك، انتصار عبدالرحمن، عبدالله صالح حميد، من المملكة العربية السعودية، فيق عبدالله البونيان، صقر السويدي من دولة قطر، محمد عادل حسين، من سلطنة عمان، محمد حسين عبدالله، لطيفة عبدالعزيز فخرو، احمد عبدالوهاب البلوشي، منى ميرزا حسن، من دولة البحرين.

وقال ايان ان الاسماء الفائزة سيكون لها الحظ في المشاركة بقمة الطفولة ٩٧ والتي ستعقد في ديزني لاند بباريس، واوضح ان عام ٩٧ هو العام الثالث على التوالي الذي تساهم من خلاله مجلة ميكي في قمة الطفولة.

وقال ان الموضوع الرئيسي لمسابقة هذا العام هو العائلة ودورها في حياة كل فرد منا وتأثيرها في المجتمع والتقاليد.



حوادث وقضايا

الحبس والجلد لمتهم في قضية آداب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف الشرعية امس بتأييد الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى الشرعية ضد المتهم (ي. خ) بادانته بتهمتي الاخلال بالاداب العامة والزنى وحبسه سنة وجلده ١٠٠ جلدة حدا شرعا.

كما عدلت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس حكم محكمة الدرجة الاولى بتهمة ادانة هندى حمزة. و. ز للاخلال بالآداب العامة الاسلامية وقضت بحبسه عشرة اشهر تعزيرا شرعا وجلده ١٠٠ جلدة حدا شرعا وابعاده عن البلاد بعد قضاء العقوبة ما لم يكن محكوما بقضايا اخرى.

السجن ٤ سنوات لمتسلل بحوزته مخدرات

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية امس بسجن الاسيوي ع.م.م ٣ سنوات عن تهمتي تعاطي وحيازة المخدرات وحبسه لمدة سنة لدخوله البلاد بصورة غير مشروعة مع ابعاده بعد تنفيذ العقوبة.

وكانت قد وردت معلومات للشرطة بقيام المتهم بتهريب المخدرات وتم ضبطه في كمين بواسطة حرس الحدود والسواحل اثناء محاولته دخول البلاد بصورة غير مشروعة بواسطة لنش وبتفتيشه عثر معه على قطعة من الحشيش.

كما قضت المحكمة بحبس الوافد العربي م. ز. م لمدة ٦ شهور غيابيا بعد قيامه بسرقة اوراق من مقر عمله ثم فر هاربا انتقاما من صاحب العمل.

وقد نظرت المحكمة قضية الزوجة خ. ح. ع المتهمة بقتل زوجها المواطن بدس السم له في قهوة الصباح ثم خنقه حيث تم في جلسة امس السرية عرض شريط الفيديو المسجل عليه قيام المتهمة بتمثيل كيفية ارتكابها الجريمة.

أحكام بالحبس على ١٢ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١٢ متسللا من الجنسية الاسيوية لاتهامهم بالتسلل وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد عقدت جلستها امس وقضت بحبس ١٠ متسللين من الجنسية الافغانية ومتهمين من الجنسية الايرانية شهرين لكل منهما وذلك لاتهامهم بالدخول الى البلاد بطرق غير شرعية والدخول الى البلاد بدون جواز سفر كما قضت بابعادهم عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة.

تأجيل النظر في قضية قتل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت الهيئة القضائية الشرعية المشكلة من ستة قضاة شرعيين من محكمتي الاستئناف الشرعيتين بالشارقة وعجمان اعادة النظر في القضية المتهم فيها زينب.م بقتل زوجها المواطن عبدالله.س مع شقيقها زكي.م. وقرر اعضاء الهيئة امس تأجيل النظر في القضية الى اول يونيو المقبل لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهمين.

بتوجيهات زايد وخليفة ومتابعة طحنون

انشاء ١٢٠٠ مزرعة جديدة في منطقة الشط بالعين

احمد سلطان الحلامي

المهندس محمود يوسف

خلفان المر النعيمي

تسخير امكانيات دائرة الزراعة بالعين لانجاز جميع الانشاءات وفق البرنامج المحدد

اقامة حزام من المصدات.. وزراعة ٤٠٠ من اشجار النخيل في كل مزرعة جديدة

شبكات الري



مد خطوط الري

اشجار النخيل التي تمت زراعتها.

■ بهرت دولة الامارات العربية المتحدة بإنجازاتها الرائعة في المجال الزراعي العالم وأصبحت تجربتها الرائدة في هذا القطاع نموذجا يحتذى في ارادة التغلب على قسوة الطبيعة وقهر رمال الصحراء وتحويل كثبانها الى جنان خضراء.. وحدائق غناء ومزارع منتجة لمختلف انواع الخضروات والفواكه وقد تحققت النهضة الزراعية الشاملة التي أحالت الوطن الى بساط أخضر بجهود وعزيمة معطاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله.

وعلى الرغم مما تجابهه دولة الامارات من ظروف طبيعية صعبة مثل عدم توافر كميات كافية من المياه الصالحة لاحداث التوسع الزراعي المنشود.. الا ان ارادة صاحب السمو رئيس الدولة الصلبة واصراره على قهر الصحراء قد تحدت كل الصعاب.. فقد تمكنت الدولة من الاستفادة من كل الخبرات الفنية العالمية في تطوير ماتحقق من منجزات في مجالات الزراعة المتنوعة والمتجددة. ويعكس القطاع الزراعي اليوم

تحقيق:
عبدالله الطنيجي

صورة مشرقة من صور التقدم الاقتصادي في الدولة.. حيث انه يعد من أهم القطاعات الحيوية التي يعمل فيها غالبية كبيرة من المواطنين رأسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي.

توسعات كبيرة

وفي العين عملت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بالتوسع في خطط التنمية الزراعية التي قامت بتنفيذها على مراحل متعددة.. بدأت من البنية الاساسية للقطاع الزراعي كتشجيعها لمشاريع الاسمدة وانتاج الاعلاف والاهتمام بتوسيع الاراضي الزراعية وانشاء مزارع متخصصة في انتاج مختلف انواع الخضروات.

وقد قطعت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية شوطا كبيرا تتجلى آثاره في انتشار الرقعة الخضراء.. وفي استمرار البحث عما هو افضل عن طريق محطات البحوث الزراعية والارشاد الزراعي واقامة المشاريع ذات الطابع الحديث والتي تفتح ابوابا جديدة تبشر بمستقبل زراعي باهر مع الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

وفي اطار هذه الجهود تبذل دائرة الزراعة بالعين هذه الايام جهودا جبارة لاستصلاح الاراضي الزراعية ومقاومة عمليات التصحر وتنمية وتطوير البيئة بوجه عام وذلك في كل المناطق التابعة لها.

محمية طبيعية جديدة

ومن أهم المناطق الزراعية الجديدة التي امر صاحب السمو رئيس الدولة بتسويتها واعدادها للزراعة منطقة الشط الجديدة. حيث امر سموه بتجهيز (١٢٠٠) مزرعة فيها وتوزيعها على المواطنين وكذلك زراعة اشجار لتشكل مصدات للريح وزراعة النخيل فيها مما يجعل من المنطقة محمية طبيعية جديدة.

ويعرب سعادة احمد سلطان مطر الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين في لقائه مع «الاتحاد» عن ارتياحه للنجاحات التي حققتها الدائرة والذي يعود الفضل فيها الى الله سبحانه وتعالى والدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة منذ قاد سموه مسيرة التحدي للصحراء واستطاع سموه بعزيمة جبارة وارادة قوية قهر اللون الاصفر ونشر اللون الاخضر في ربوع الوطن.. وقد بذل صاحب السمو رئيس الدولة جهودا مضنية.. وكان سموه يتابع بنفسه ويعطي بسخاء ويأمر بتسخير كل الامكانات وتوفير كل الاحتياجات لخدمة هذا القطاع الحيوي ليحقق هدفا نبيلا وهو الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي على طريق تحقيق الامن الغذائي للوطن والمواطن.

وللحق.. فقد كان لمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الدور الكبير في النجاحات التي تحققت.

واشار الى ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تقضي بالاكثار من زراعة اشجار النخيل وتوفير كل مايلزم من امكانيات وتسخير العلم الحديث في ذلك حيث وجه سموه بزراعة ٤٠٠ نخلة في كل مزرعة.

وقد اشاد سعادته بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الزراعي واكد ان بفضل سموه تحقق حلم الآباء والاجداد واصبح حقيقة واضحة وتحولت الصحراء الى بساط اخضر بسبب عطائه وسخائه اللامحدود... فعندما امرنا سموه بانشاء ١٢٠٠ مزرعة في منطقة الشط وتجهيز الخزانات والتمديدات اللازمة وحفر الآبار وزراعة النخيل والسدود في هذه المنطقة. توجهت كافة اقسام دائرة الزراعة وكل ماتملك من امكانيات الى الشط لتحول الصحراء الى جنة خضراء..

واشاد سعادة احمد سلطان الحلامي بمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية رئيس دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وقال ان سمو الشيخ طحنون يتفقد بنفسه جميع الاعمال والانجازات التي تتم يوميا بمزارع الشط ويوفر لنا كل احتياجاتنا اللازمة للمشروع.

وقد لاحظنا خلال تجولنا بالمشروع ان جميع الانشاءات تتم على قدم وساق. انشاء خزانات لتجميع مياه الآبار. آبار تحفر يوميا. تمديد خطوط انابيب من الآبار للخزانات. وتمديدها من الخزانات الى المزارع الجماعية. زراعة النخيل تتم يوميا وكذلك مصدات الرياح في المزارع المجهزة. تجهيز الطرق الداخلية والخارجية للمزارع. شق طرق خارجية بجوار الآبار. معدات لتسوية مزارع جديدة. تسييج المزارع بعد تسويتها.

فانجاز الاعمال التي شاهدناها بالمزارع تتم من الصباح حتى المساء بلا توقف وتحول العمل الجاري حاليا بمزارع الشط الى خلية النحل.

والتقينا بالسيد/ خلفان المر النعيمي رئيس قسم المشتريات بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والذي يتابع بنفسه جميع الاعمال الفنية والادارية بالمشروع والذي اشاد في بداية حديثه بالتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة لانشاء ١٢٠٠ مزرعة بمنطقة الشط وقال: بان الدائرة تركز كل اهتمامها لنجاح هذا المشروع لصلحة الزراعة. وتعمل بكل طاقتها لانجاز المشروع باسرع وقت ممكن.

البدء بزراعة اشجار النخيل

■ ويضيف المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قائلا: انه تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. بدأنا بزراعة اشجار النخيل بالمزارع المجهزة بالشط موضحا ان الاهتمام بالنخيل يأتي من حرص سموه على الاكثار من زراعة هذه الاشجار المباركة والقلاع الشامخة على أرض الوطن. حيث ان شجرة النخيل تحظى برعاية وعناية صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. لعلم سموه بانها شجرة الخير والبركة ورمز للنماء والعطاء على هذه الارض الطيبة. فهي رفيقة المواطن على درب الحياة الطويلة منذ آلاف السنين والنخيل في هذا الوطن يمثل نسبة كبيرة والاهتمام به يمثل حيزا كبيرا من اهتمام المواطن.

■ ويتواصل اللقاء مع السيد/ سالم الشرقي العامري رئيس قسم التشجير ومسؤول رئيسي لمشروع الشط الذي يقول ان سعادة الوكيل اصدر تعليماته لنا بانجاز العمل المطلوب لمزارع الشط في اسرع وقت وذلك بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. وقال سالم الشرقي: اننا نبذل قصارى جهدنا يوميا لانجاز العمل المطلوب في اسرع وقت. واشاد بجهود كافة العاملين بالمشروع من مهندسين وفنيين وعمال وسائقين مؤكدا ان العمل في المشروع يتم وفق البرنامج المقرر.



بدء زراعة اشجار النخيل





تهنئة من القلب

يتقدم

خليفة أحمد جبر السويدي

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة العقيد

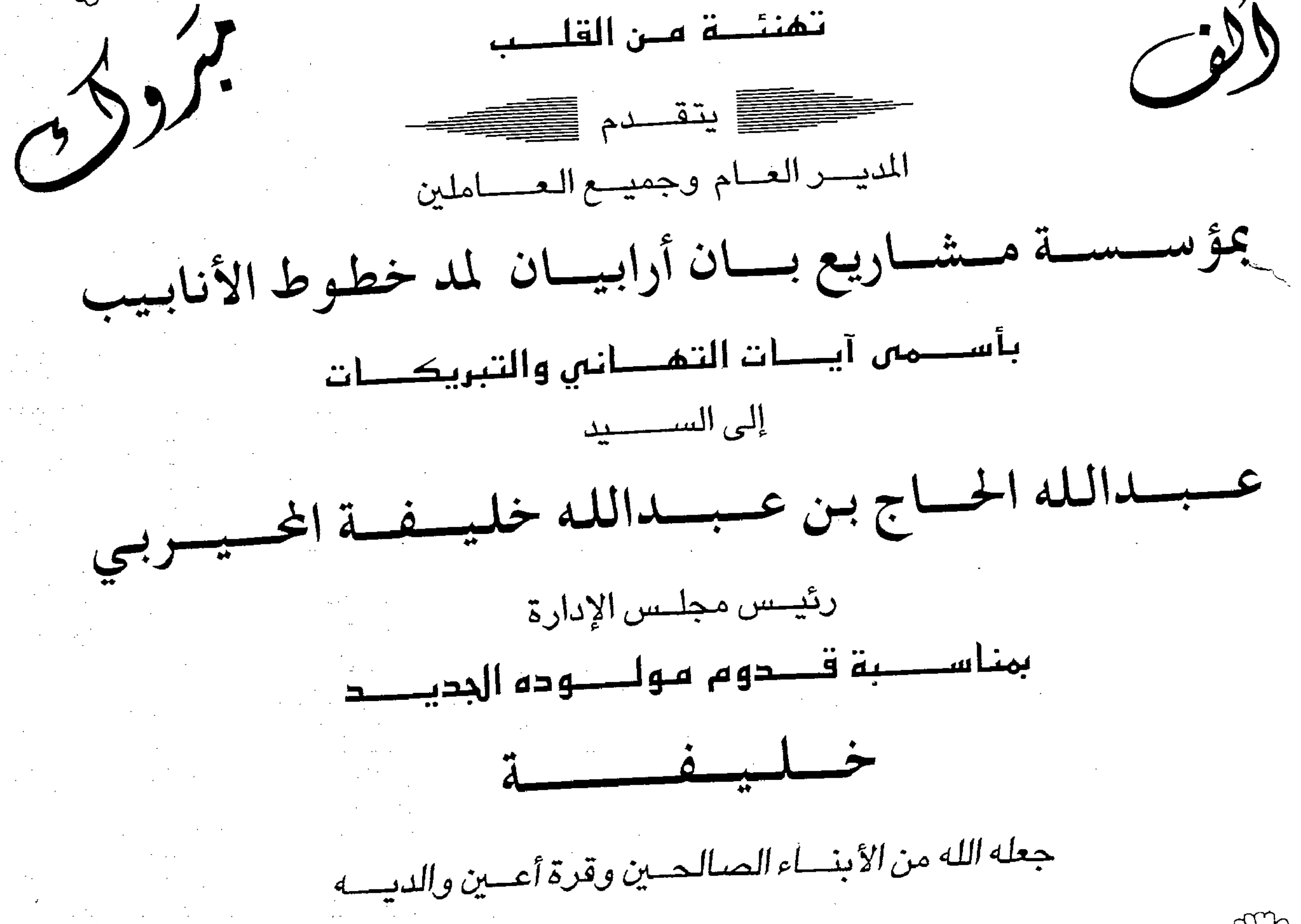
حاضر خلف محمد المهيري

بمناسبة توليه منصب

مدير عام الإدارة العامة للجنسية والإقامة

متمنياً له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطننا الغالي

وألف مبروك





العدد : الثامن عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

تحت رعاية نهيان

ندوة التشخيص في التربية الخاصة تبدأ فعالياتها اليوم

خبراء من الولايات المتحدة ومتخصصون من وزارات التربية والعمل والشؤون الاجتماعية بالوطن العربي يشاركون بالندوة

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، ينظم قسم التربية الخاصة في كلية التربية، ندوة حول «التشخيص في التربية الخاصة»، تبدأ فعالياتها صباح اليوم الاثنين بفندق هيلتون العين، وتستمر لمدة يومين.

وتهدف هذه الندوة الى ما يلي:

■ التعرف على واقع خدمات التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته.

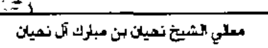
■ تبادل الخبرات في مجال القياس والتشخيص بين مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الوطن العربي.

■ اقتراح اجراءات محددة لتفعيل القياس والتشخيص في التربية الخاصة وتوظيفها في عملية التعليم والتدريب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ اقتراح نموذج لاجراءات الكشف الأولي والفحص الشامل يتم تبنيه من قبل المشاركين.

أما محاور هذه الندوة فتدور حول واقع التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته، أدوات التشخيص النفسي والتربوي التي يجب أن تستخدم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، التشخيص المبنى على المنهاج، التشخيص المبكر، مستويات القياس والتشخيص. ويشارك في هذه الندوة خبراء في التربية الخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، ومشاركون متخصصون من وزارات التربية والتعليم، ووزارات العمل، والشؤون الاجتماعية، والجامعات ومؤسسات، ومراكز التربية الخاصة في الوطن العربي. وتم تشكيل اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية وعضوية كل من د. جميل الصمادي، د. ياسر الحيلواني، والسيدين محفوظ بن طرش، ومحمد عوض ود. عبدالعزيز السرطاوي مقررا.. كما تم تشكيل لجنة لاعتماد التوصيات الختامية للندوة برئاسة د. شاكر قنديل.




معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

مدير الجامعة يستقبل وفدا من كلية الحرب الاميركية

■ استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات بمكتبه في مبنى الأمانة العامة للجامعة، وفدا من كلية الحرب الأمريكية.

وتم خلال اللقاء الذي حضره سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، إعطاء الوفد الضيف فكرة عامة عن جامعة الإمارات، وتوجهاتها، وأهدافها، والكليات التي تضمها، والتخصصات العلمية المطروحة إضافة للخطط التطويرية والبرامج الدراسية التي تعتمدها.

كما تمت الاجابة على استفسارات الوفد الضيف عن مدى أخذ جامعة الإمارات بالتقنيات الحديثة في إداراتها، وكلياتها، وفي برامجها وخططها الدراسية وتم اطلاع الوفد الضيف على التقنيات الحديثة التي أخذت بها الجامعة من فترة ليست بالقصيرة، من حيث استخدام الكمبيوتر، ومختبرات الحاسوب، والاشتراك بالشبكة العالمية للمعلومات، واستخدام أحدث النظم المعمول بها عالميا في إداراتها، ومختلف كلياتها، مع إتاحة المجال لاستخدامات هذه الشبكة أمام طلبة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس. هذا وقد قام الوفد الضيف عقب اللقاء باجراء زيارة إلى المبنى الجديد لكلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة اشاد في ختامها بالمستوى الرفيع لهذا المبنى الرائع الذي يضاهي إن لم يفق أحدث المباني المخصصة لكليات الطب، في جامعات دول العالم المتقدمة.


مدير الجامعة خلال استقباله وفد كلية الحرب الأمريكي

تسجيل ٧٥٠٠ طالب وطالبة للعام الجامعي الجديد

عمليات الارشاد والتسجيل تمت بنجاح ونظام بعد استحداث قاعدة البيانات والاستعانة بالمرشدات المساعدات

د. محمد يوسف — د. محمد الملا — د. محمد كمالي — محمود عبدالله

■ انتهت يوم ٢١ مايو الجاري عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٧-٩٨ والتي شملت قرابة ٧٥٠٠ طالب وطالبة بالجامعة، والتي بدأت يوم ٢١ مايو.

وقد اعتمد د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية القواعد المحددة لعمليات الارشاد والتسجيل، مع التأكيد على المرشدين الأكاديميين بالالتزام بالنظم واللوائح، المنظمة للخطط الدراسية، واعداد المرشدين الأكاديميين لجميع البيانات والمعلومات الارشادية الخاصة بالطلبة على ضوء مواقعهم الدراسية، مع التأكيد على الا ينوب أحد عن الطالب بتنفيذ عملية الارشاد والتسجيل، مع ضرورة الالتزام بمواعيد المحاضرات المعلن عنها في الجدول الدراسي، دون السماح بتغيير أي موعد فيها.

وحول عمليات الارشاد والتسجيل يقول د. محمد عبدالله كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي.. إن هذه العملية تشكل هاجسا مستمرا بالنسبة للجامعة والطلبة.. فالجامعة بذلت قصارى جهدها لتنظيم عملية الارشاد والتسجيل والعمل على تطويرها بشكل يحقق المصلحة المثلى للطالب وقد قمنا منذ بداية العام الجامعي الحالي باجراء احصائيات لاعداد الطلبة المسجلين في مختلف المساقات في الفصول الدراسية السابقة خلال العامين الدراسيين الجامعيين السابقين وتم إعداد تقرير خاص بها، للإفادة منه في خطة الارشاد للعام الجامعي الحالي، فتم تخصيص القاعات الكبيرة للمساقات ذات الاقبال الكبير، مما يسمح باستيعاب أكبر عدد من الطلبة المسجلين.

كما ساهمت قاعدة البيانات التي تم انشاؤها خلال العام الدراسي الماضي في كليات الطالبات في توزيع المساقات في مختلف قاعات التسجيل، إضافة إلى ٤٠ قاعة جديدة يتم انشاؤها في كليات الطالبات واستخدامها في عمليات الارشاد والتسجيل، موضحا أنه قد أخذ في الاعتبار متوسط عدد الطلبة المسجلين في كل مساق، خلال الفصول السابقة، ومراعاة التزايد النسبي في أعدادهم.

وأضاف د. كمالي بأن عملية الارشاد والتسجيل قد تمت هذا العام على خير وجه، حيث تم تسجيل ١٣٢٠ طالبة من اصل ٦ آلاف طالبة خلال اليوم الاول من التسجيل، وكان العدد المقرر ٩٠٠ طالبة فقط..

مرشدات مساعدات

ويقول د. محمد الملا مساعد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشئون الطالبات على أن برنامج المرشدات المساعدات الذى استحدثه لدى الطالبات هذا العام، من خلال اختيار عشر طالبات من طالبات المستوى المتقدم، والمتميز في مجال الارشاد والتسجيل، لتقديم يد العون لزميلاتهن في الدراسة وفي السكن، ومساعدتهن في التغلب على جميع المشاكل التي تواجههن بعمليات الارشاد والتسجيل ساعد على اجراء عملية التسجيل بتظام كما أن تسجيل ٣ مساقات احتياطا في البطاقة الارشادية للطلبة أتاح مجال أخذ المساق البديل في حالة اغلاق الشعبة.

وتقول الطالبة سامية عبدالكريم الكاظم إحدى المرشدات المساعدات.. لقد كان الدور الذي قمنا به بالنسبة لزميلاتنا بغاية الأهمية. فقد كنا أقدر على تفهمهن، وافهامهن كيف يقمن بعمليات الارشاد والتسجيل، وكان دورنا في السكن أكثر أهمية من دورنا في قاعات التسجيل.

وحول سير عملية الارشاد والتسجيل يقول السيد محمود عبدالله مدير إدارة القبول والتسجيل في كليات الطلاب إن العملية سارت بنجاح ونظام منذ اليوم الأول للتسجيل حيث تم بأول ايام التسجيل تسجيل المرشحين للتخرج في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٩٧ - ١٩٩٨ إضافة إلى طلبة المستويين الخامس والرابع. فتم تسجيل ١٦٠ طالبا في مركز الجيمي فقط، وكان عدد الطلبة الذين تم تسجيلهم بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٢٨٣٧ طالبا، أما الطلبة الذين يسمح لهم بالتسجيل المبكر من هؤلاء فهو ١٧٩٥ طالبا، موضحا أن هناك فئات لايشملها التسجيل المبكر، مثل حالات وقف التسجيل. والطلبة المحولين والمنذرين أكاديميا.

وأضاف مدير القبول والتسجيل إنه من الملاحظ من تتبع عمليات الارشاد والتسجيل بأنه على الرغم مما بذلته الجامعة. ومركز الارشاد الجامعي من جهود كبيرة، من اعلانات وندوات واعداد المرشدين الأكاديميين، والقاعات الخاصة القريبة من كليات الطلبة احتراما لوقتهم، إلا أن الأمر لم يخل من سلبية من قبل بعض الطلبة. على الرغم من أهمية التسجيل بالنسبة للوضع الدراسي للطالب، والذي يوفر الفرصة أمام الطالب الذي يسارع بالتسجيل المبكر باختيار المساقات التي تتطلبها خطته الدراسية. قبل اغلاقها بحالة تكامل السقف المقرر لها.. مما قد يؤثر على تأخير تخرجه احيانا.

هذا وقد تم تسليم الطلبة المسجلين بطاقاتهم الارشادية التي أوضحت المساقات التي تم تسجيلهم بها.

وقد تمت عمليات الارشاد والتسجيل دون أي معوقات تذكر. اللهم إلا بعض التزاحم الذي حصل يوم الاثنين نظرا للاعداد الكبيرة للطلبة المسجلين ولطلبة المستوى الثاني، وخاصة أن معظم الطلبة يختارون شعبا محددة مما يؤدي لاغلاقها مبكرا، ومما يضطر الطلبة الآخرين لانتظار عملية السحب والإضافة.

آراء الطلبة

وحول آراء الطلبة بعملية التسجيل والارشاد ينوه الطالب أحمد الشرياني من كلية الهندسة، المستوى الثاني.. الى تجاوب المسجلين، والمرشدين الأكاديميين، من توفير القوائم قبل التسجيل وفسح مجال اختيار المساقات أمام الطلبة، ولكن تبقى المشكلة بمساقات الثقافة العامة، والحرة، لأن الطلبة يقبلون عليها من مختلف كليات الجامعة. مما يسبب ازدحاما خاصة أمام طلبة السنة الأولى الذين يحتاجون لأخذ المساقات الحرة لرفع معدلهم.

الطالب علي القمزي.. يقول إن الجامعة قد وفرت كل السبل لاتمام التسجيل. وخاصة من خلال تخصيص التسجيل على مراحل. حسب المستويات الدراسية، ولذلك فلو كانت هناك مشكلة لدى الطالب في التسجيل. فإنه المسئول عنها دون شك.

ويرى الطالب طلال جمعة مبارك.. إن التسجيل تم في أجواء ايجابية وبنظام ملحوظ، وإن لمسنا بعض الازدحام على المسجلين أحيانا. فالسبب هو قدوم الطلبة بمجموعات مترافقه مما يسبب ارهاقا للمسجل، ولهم..

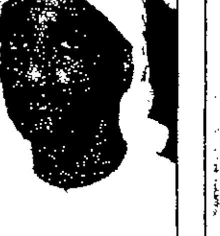
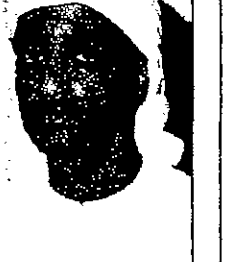
ويقول الطالب خالد الكثيري، مستوى ثالث من الملاحظ أن بعض الكليات تصادف اقبالا بسبب أعداد طلبتها الكبير. في مستويات محددة مما يفترض معه تخصيص أكثر من مسجل لها أحيانا.. ولكن ذلك لم يؤثر على نظام التسجيل وسيره وفق الشكل المخطط له.

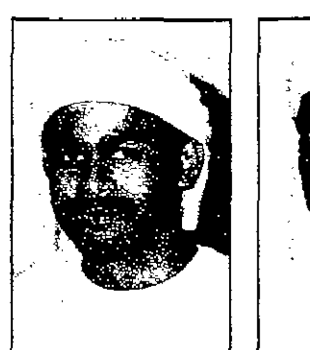

عمليات الارشاد والتسجيل تمت بنجاح

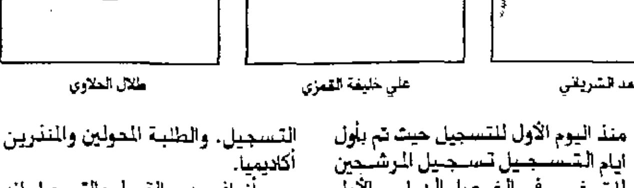

خالد الكثيري


احمد الشرياني






علي خليفة القمزي


طلال الحلاوي



رأي طلابي
الطلبة والفصل الصيفي

■ مع بداية قدوم الصيف، تطفو على السطح من جديد مشكلة الفصل الصيفي، والتي تورق كثيرا من طلبة جامعتنا حيث تبدأ رحلة العناء والتعب، التي يقضيها الطالب لاختيار أنسب المساقات المطروحة من قبل الجامعات الخليجية، والعربية إضافة إلى قائمة المساقات الطويلة التي يتشتت الطالب ضائعا مرهقا ليجد لها معادلة في جامعة الإمارات، ويقع الطالب تحت تأثير الصدمة من الشروط التعجيزية التي تشترطها بعض الجامعات ومنها على سبيل المثال لا الحصر ضرورة الحصول على معدل «٢٫٦٧» نقطة، ودفع رسوم تقدر بنحو ٦٠٠ درهم عن كل وحدة دراسية، و١٨٠٠ درهم رسوم التسجيل في المختبر بالنسبة لطلبة كلية الهندسة، والعلوم.. فلو أراد طالب التسجيل في وحدتين دراسيتين مع المختبرات، وهذا هو الحد الأدنى المسموح به في جامعة الإمارات كما عليه دفع ٤٨٠٠ درهم.. ناهيك عن الشروط الأخرى التي تجعل الطالب في حالة يرثى لها، مما يدفعه في كثير من الأحيان لتقديم فصل دراسي آخر، فذلك خير له. فهناك جامعة خليجية تحدد نسبة قبول الطلبة غير المواطنين لديها وتحصرها ب ٥٪ من اجمالي عدد طلبتها المسجلين للدراسة في الفصل الصيفي.. ويسري هذا الشرط على أبناء دول مجلس التعاون الخليجي، من الطلبة.

وإذا ماتذكرنا بأن هذه الجامعات لاتستضيف الطلبة المسجلين للفصل الصيفي فيها، وبالتالي فإن على الطلبة المسجلين تدبير جميع المصاريف من سكن ومواصلات وأمور معيشية أخرى.. وإذا ما أضفنا لذلك مايعانيه الطالب من ضياع بسبب اختلاف مواعيد انتهاء الامتحانات لنهاية الفصل الدراسي الثاني بجامعة الامارات عنه، لدى كثير من الجامعات الأخرى، مما يتسبب في ضياع أسبوع أو أكثر على الطالب المسجل بتلك الجامعات للفصل الصيفي أو مما لايوفر للطالب الوقت الكافي لتوفير السكن الملائم وكل ذلك ينعكس على الظروف الدراسية للطالب.

ومن هنا فنحن نناشد المسئولين بالجامعة إعادة النظر بفتح الباب أمام الطلبة بالفصل الصيفي، وإن كان عذر الجامعة هو عدم توفر الموارد المادية، فلم لايتم فرض رسوم على طلبة الفصل الصيفي؟، حتى لو وازت تلك الرسوم ماتدفعه في الجامعات الأخرى، فيكفينا أننا ندرس في وطننا وبين أهلنا. مما يوفر علينا الكثير من المشقات التي نعاني فيها من الغربة، والتشتت، والضياع، مع اضطرارنا للدراسة، والنجاح وسط كل هذه الظروف.

أحمد علي الشرياني

الخط الساخن

تنظيم توزيع أيام الارشاد والتسجيل كشف الطلبة المتقاعسين عن التسجيل وفق المواعيد.

د. سعيد الظاهري يشارك بمؤتمر رابطة طب الطيران في أمريكا

■ شارك د. سعيد الظاهري من قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة في مؤتمر رابطة طب الطيران والذي عقد في مدينة شيكاغو الامريكية خلال الفترة من ١١ الى ١٥ مايو الجاري بصفته عضوا في لجنة العلوم والتكنلوجيا الدولية التابعة للرابطة.

وصرح د. سعيد الظاهري بأن اللجنة قد عقدت اجتماعها السنوي خلال فترة انعقاد المؤتمر، وتمت مناقشة قواعد النشر العلمي في المجلة التي تصدرها الرابطة كما تقدم د. سعيد الظاهري باقتراح لاعداد ورشة عمل للعام القادم تناقش طرق قياس المتغيرات الفزيولوجية لدى الطيارين خلال الطيران.

وسيقوم د. سعيد باعداد دراسة تناقش قياس المتغيرات التي تطرأ على قلب الطيار خلال فترة تحليقه بالجو باستخدام طريقة جديدة تسمى بالمقاومة الصدرية.

كما ستحدث علماء أخرون عن طرق أخرى لقياس التغيرات الفزيولوجية.

صدور العدد الثاني من مجلة «المهندسة»

■ ضمن فعاليات يوم المهندسة، أصدرت كلية الهندسة العدد الثاني من مجلتها «يوم المهندسة» والتي تضم بهيئة تحريرها د. خليل الحوسني مساعد عميد كلية الهندسة، ود. حسن عمران سكرتير التحرير، وكلا من الطالبات ناهد المطوع، وايمان جكة، ونهاد جكة وفاطمة عبدالله، وعفيفة عبدالله.

واشتمل العدد الذي يقع في عشرين صفحة من الحجم المتوسط والطباعة الفاخرة الملونة على عدة مواضيع علمية وهندسية، منها موضوع حول الاستنساخ وهل يطال شخصية الإنسان، وموضوع حول «دريم لاند» أكبر حديقة ألعاب مائية في العالم والتي تستعد لاستقبال زوارها قريبا في إمارة أم القيوين، وموضوع حول الهندسة والابداع للدكتور عبدالله اسماعيل، وموضوع حول نحو خرسانة أكثر تحملا، وأطول عمرا بدولة الامارات، وموضوع عن «حرب معلوماتية. أسلحتها الفيروسات»، والقنابل الكومبيوترية وموضوع «المهارة الاسلامية بعيون أجنبية» للطالبة وضحى المهيري، وعدد من المواضيع، والأخبار العلمية الأخرى التي حفلت بها المجلة، والتي أكدت بمجملها الدور الهام الذي تتطلع طالبات كلية الهندسة لممارسته، تعزيزا لدور فتاة الإمارات في عملية التنمية التي يشهدها مجتمعهن.

عميد كلية العلوم الزراعية يكرم الطلبة المتوقع تخرجهم بالكلية (تصوير: محمد سليم)

كلية العلوم الزراعية تكرم خريجيها

د. محمود العفيفي: كوادرنا المتخصصة تتولى المراكز القيادية بالقطاع الزراعي

■ أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية في الجامعة أن الكلية تبذل قصارى جهدها لتأهيل الكوادر المواطنة المتخصصة في مختلف ميادين الزراعة، والتي يمكنها متابعة المسيرة الخضراء التي بدأها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والذي أولى الزراعة أهمية كبيرة وجعل منها قاعدة للنهضة الحضارية والاقتصادية.. نظرا لما تلعبه من دور في توفير سبل الاستقرار والأمن الغذائي للمجتمع، ومن حيث تحقيق الاكتفاء الذاتي.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها الحفل الذي أقامته جمعية العلوم الزراعية على مسرح السليمي بالجامعة، للطلبة المتوقع تخرجهم، وأعضاء هيئة التدريس الذين انتهت فترة عملهم. والذي حضره د. فريد عبدالنبي مساعد العميد لشؤون الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية، وجمع كبير من الطلبة.

تطوير مزرعة «العوهة» وتحويلها إلى محطة بحوث نموذجية

وأشار إلى أن كلية العلوم الزراعية تبذل جهودها لتحديث وتطوير برامجها الدراسية لتتواكب مع الظروف البيئية المستجدة للدولة، كما تعمل على تطوير مزرعتها في منطقة العوهة، لتكون محطة بحوث نموذجية تتوفر فيها الامكانات الكاملة اللازمة للإفادة منها كقاعدة تدريب عملي ميداني لطلبة الكلية. وأعرب د. محمود العفيفي عن اعتزازه بالكوادر المتخصصة التي خرجتها الكلية، والتي تتولى المراكز القيادية في القطاع الزراعي بالدولة، هذه الكوادر التي أثبتت كفاءتها، وقدراتها على التعامل مع التقنيات الحديثة التي يشهدها العالم اليوم.

وأكد عميد كلية العلوم الزراعية بأن الكلية ستبقى أبوابها مفتوحة أمام خريجيها لاطلاعهم على أي جديد في ميدان التخصص، وأكد أن الكلية على استعداد لعقد دورات تدريبية حسب احتياجاتهم، وأن باب المشاركة مفتوح أمامهم في مؤتمرات الكلية، وندواتها، وأنشطتها، وأن أعضاء هيئة التدريس يرحبون بخريجي الكلية، واستفساراتهم، وآرائهم. وأنهم على استعداد لاعداد البحوث المشتركة مع الخريجين في مختلف دوائرهم.

وأعرب عن سعادته لاعداد دفعة جديدة من طلبة الكلية للتخرج كما أعرب عن شكره وامتنانه لما بذله أعضاء هيئة التدريس المخلصون من جهود مخلصة في أداء رسالتهم. والقى الطالب عادل علي رئيس جمعية العلوم الزراعية كلمة رحب فيها بالحضور، شاكرا إدارة الجامعة والكلية على مابذلته من جهود للارتقاء بالكلية، وتطوير برامجها، وخططها الدراسية، واستعرض أنشطة الجمعية على امتداد العام مهيبا بالطلبة المشاركين بصورة أكثر فعالية، لتوظيف النشاط في خدمة العملية التعليمية. وتوالت بعدها فقرات الحفل الذي تضمن مشاهد تمثيلية كوميدية من واقع الحياة الجامعية لطلبة الكلية..بالإضافة لعدد من المسابقات، والفقرات الترفيهية واختتم الحفل بتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم بالكلية وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين الذين انتهت خدماتهم.

الفنان التشكيلي شارل خوري:

الفن ليس هواية إنه لعنة لا بهجة فيها

□ بيروت - الاتحاد - رضوان زيدان:

■ في غاليري «ايبروف دارتيست» اقام الفنان شارل خوري معرضاً لآخر اعماله الفنية. ويقدم تجربة جديدة مميزة، استطاع خلالها ان يفرض نفسه كأحد أبرز رسامي الجيل الجديد. تمتاز اعمال خوري باختيارها المسمى التجريبي الاختباري كوجهة اساسية ونهائية. لوحته غير مدجنة لانها أولاً بأول صدامية جريئة ومختلفة ومستقبلية لانها مفتوحة على الاحتمالات والبحث الدائم.

حول معرضه الاخير وتجربته ومفهومه للفن واعمال جيله كان هذا الحوار:

● يكشف معرضك الجديد تحولاً شبه جذري في التقنية وفي خيارات عدة سابقة كالمواد والخشبة وغيرها. ما الذي دفعك الى ذلك؟

- في الاساس هي حالة الى التجدد، الى التجاوز وعدم الاقتناع، ونوع من التحدي مع الذات. وكأنك ضجرت من عملك وتود التقدم. انها الحاجة الى التفتيش. وكأنها لعبة مللتها وترغب في التفتيش عن لعبة أخرى. أيضا انها الخبرة التي اكتسبتها، وقد فتحت لي أبوابا على الصدفة وعلى الحوادث. شرعت لي آفاقاً مغايرة. في تجربتي الجديدة خفت الألوان وتوجهت نحو مونوكروميه لونية. وهذه باعتباري تعكس نضجاً تراه في الشكل. إن ما انجزه اليوم في لوحاتي الجديدة يعكس في الواقع بسلطة في الشغل، بيد انها ليست مجانية. حول مسألة بديل التقنية والمواد، اعتقد عندما تجرب شيئا ما يمكن ان تمضي سنة او سنتين معه لاكتشاف كل امكاناته. كنت ارسم على الورق والآن استخدم الخشب، مع الخشب يمكن ان تمسك اللون وتستفيد من سماكته.

● ثمة مقاربة لموضوع غير مفسر لديك، وكأن اللوحة تحتفظ بأسرارها، ما هو الموضوع لديك ان كان هناك موضوع؟

- الموضوع يمكن تلخيصه بمقاربة الهم الانساني الذي فينا، وأيضا بالسؤال، الذي نطرح. انه سؤال وجودي يعكس البحث الداخلي فينا والعطش الى معرفة الذات. أشعر في النهاية ان فني هو انا، هو البحث عن نفسي. حين تبدأ بالسؤال هكذا تكتشف اشياء جديدة وتكتشف ان العالم قاس على الرغم من طبيعتك المعاكسة.


من أعمال الفنان شارل خوري

الفنان التشكيلي شارل خوري

اضافة الى ذلك تجد ان هناك مسرحاً في اللوحة. وكأني انقل ما أرى واحس مضيفا اليه فانتازيا وشاعرية. شاعرية قد تكون متوحشة لكنها في النهاية شاعرية.

● ماذا حول الرموز في اللوحات. هل هي رموز دلالية تتكرر كاشارات ما. ام انها مجرد صدفة كذلك؟

- ثمة رموز في بعض اللوحات ولكن بالمجمل هي محض صدفة أفاجأ بها انا قبل اي آخر. انها رموز لا تفسير لها. وكأنك مسحور وترى أشياء تأتي من اللاوعي، كممثل المشاهد ادهش أنا بما أرى. المسألة بمثابة سد وكأنها تناقضات، وكأني ارسم فوضى الحياة، ليس فوضى المجتمع بل الحياة وهي تناقض نفسها. الرموز لا استطيع ان احددها. في بعض اللوحات اتخذت بعض الحشرات، ما يشبه اشكال الشياطين، كما لو اني رسمت شيطانا في المقابل اجد ملائكة، انه تناقض الحياة والذات. هذا يمكن ان يختصر كل الشغل.

● هناك مجموعة عناصر متشابكة ومتداخلة في اللوحة ابتداء من اللون مروراً بالاشخاص المعلقة امامها والتجريد المنفلش. كيف تعمل على موالفة هذه العناصر، كيف السبيل الى تأليف اللوحة انطلاقا من كل هذا؟

- السؤال الذي اطرحه. هل ينبغي ان يكون الفنان رؤية مسبقة او ان يعمل بعفوية، الرؤية المسبقة تحد من عملية الخلق. انا ارفق بين العفوية والرؤية المسبقة. خبرتي السابقة تساعدني في شغل الالوان تحديداً. وكأنك تبني بالحجر ويجب ان تعرف اين سيكون الحجر التالي. احس ان الخلفية مغايرة عن الموضوع وكأنها مساحة وتضع فوقها اشياء مغايرة عنها. انه اقرب الى الكولاج ولكن بمواد مختلفة تماما.

وثمة تناقض في هذا ولكنه ايجابي. انها في النهاية لعبتي، وهي خصوصيتي وتفتح لي مجالا للتطور. في الخلفية مثلا ترى اللون واحدا واحيانا ومن هذا هناك التناقض. وكأني اشتغل الاحتمال.

● لا تجد ان هذا الاسلوب يحد من عمق اللوحة ويجعلها وكأنما اشبه بجدار، برسوم الانفاق مثلاً. تجد هذا محتملا؟

- من الممكن انه ليس من المفترض ان تكون اللوحة عميقة انها مسألة ابعاد، ما بين الخط والورق نجد بعدين. وكأني لا اود الدخول الى التفاصيل لاضع فقط ما يلزم لانها العفوية. وحدها في مبتغاي. شغل الخلفية لا اوده كأشد المشاهد، كأني اود ان ادهشه وافاجئه لا استطيع ذلك الا بأسلوبي هذا. البعد في لوحتي يقع ما بين الخلفية والشخوص هو الذي يعكس ما اريد. انها وسيلة تعبير، لتعبر بسرعة عما تريد. وخبرتي تجعلني اتحاشى الغلط والتردد. العمق الذي تتحدث عنه ليس طرحي بعد. لأن ما أورده ضرورة الفعل الفورية. انا لا افكر كثيرا في اللوحة لانه عندما اتردد واقتنع عن رسمها. لانك في التفكير العميق تفقد الرغبة بأن ترسم. انها مسألة الجوع، انها حاجة وهي الدافع الاول والاخير.

● لماذا اخترت لوحة التجريب والتفتيش في زمن الكسل والنسخ والمعادلات الجاهزة، انك بين الندرة من جيلك الذين سلكوا هذا الاتجاه، من الذين دفعك الى خيارك؟

- ان التجريب هو مبرر الفن وغايته. وكأنك كلما تفهم تدرك ان لا شيء تفهمه، انه التناقض. الفنان الفاشل عندما يكون صادقاً حتى ولو فشلت تجربته تستطيع لوحته ان تعتز بتجربتها. حين يسرق الفنان لون فنان آخر يفشل ولو كسب ماديا لانه يجسد ذاته. لو لم اكن رساماً لكنت فتشت عن نفسي في الشعر، لا اريد ان احتال وان يكون الفن مجرد غلاف. الفن ليس هواية انه لعنة وعذاب وليس بسيطاً جداً.



● وكأنك في مواجهة مع الحالة المسيطرة مع الذهنية. كيف تواجه ذلك؟

- ان لوحتي هي لوحة تجريب وموقف. كان يمكن ان اقع في مناظرة من هذا النوع. لا اريد ان اكون مثل احد والزمن في النهاية سيغربل كل شيء. في منجم غيرك ستجد فتافيت الذهب وما تركه هو لأنه استنفذه. حين تريد العثور على مجرد وهم لانك لن تجد سوى الوهم.

● الا يخالجك انك ستكون مغبوناً في النهاية وإنك هنا لن تنال حقك وستظل محليا، الا تحلم بالعالمية، او بالاعتراف بتجربتك على شكل اوسع وأهم؟

- أشعر انه لا ينقص بعض فنانينا ان يكونوا عالميين، وهذا يدفع الى الشعور بالاحباط. وبأن التاريخ يعيد نفسه. الفن في النهاية هو تمكنك من ان تكون إنساناً. لا استطيع ان اكون فناناً جديا ويتعذر عليّ في ان ادرك ما حولي من طروحات.

● الا تجد انه من المفيد والمفضل وجود مجموعة معينة، ان يشكل الفنانون الشبان شبه تيار ويتعاونون ويتحاورون لماذا هذا غير موجود؟

- في الواقع اتمنى لو يشكل تيار لمجموعة ما ويكون لها مكان في العرض. ان التشتت الذي يعيشه الفنانون الذين ينتمون الى توجه فني وفكري معين ان هم لم يتضامنوا فسوف يعجزون عن تسويق ثقافتهم. من زمن يطرح السؤال حول دور الغاليري كمحرك ومنشط فني او هل دور الغاليري هو المخاطرة مع الفنان ليتابع وليفرض تجربته الخاصة. انه سؤال مطروح.

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

أبوالطيب.. أكثر نظافة.. أكثر انتعاشاً

لعل هذا البيت المنسوب الى أبي الطيب المتنبي احد نبوءاته أن يكون أشهر بيت شعر في تاريخ الأدب، ولعل أجمل ما في هذا البيت أنه يعد مستقلاً عن باقي أبيات قصيدة عصماء إن لم تكن معلقة، وكل البطولات يمكن لتاريخها أن ينصب في بوتقة هذا البيت لشموليته. فان كانت الفروسية تمثلها الخيل والسيف والرمح، فان الصبر والشجاعة يمكن أن يتمثلا في الليل والبيداء، أما تفوقه الشعري فيعبر عنه في القرطاس والقلم.

وزيادة في التمعن في تركيبة البيت واسقاطاته تزيد من الصفات والمميزات التي اشتهر بها أبوالطيب، لأن المعرفة العادية بالشيء تكون مباشرة يعبر عنها المتكلم، والمتعارف عليه هو أن يكون أبوالطيب هو الذي يعرف الخيل والليل والبيداء والسيف والقرطاس والقلم، أما المعرفة هنا فعكسية بحتة فالخيل والليل والبيداء والسيف والرمح والقرطاس والقلم هي التي تعرف أبي الطيب لملازمته لها، وإن كان هذا نوعا مع المبالغة في الفخر بالشجاعة والفروسية والتفوق الشعري، إلا أن البعض قد يرى في هذا قمة النرجسية عنده.

بصراحة ما استوقفني عند هذا البيت هو اعلان تلفزيوني ظهرت فيه طفلة صغيرة وهي تذاكر دروسها وقد سيطر عليها الكسل وغلب على عينيها النعاس، وباءت كل محاولاتها بالفشل وهي تحاول حفظ البيت السابق، وكانت تردده بكسل شديد وببطء.. ورغم قناعتي بأن هذا البيت لايمكن أن يكون منهج هذه الطفلة. إلا أنني واصلت الاعلان.. جاء الفرج للطفلة بقطعة الصابون (؟؟) التي ما أن شمتها حتى قفزت كالهرة تصهل بأقصى سرعة وتردده والجميع يصفق لها.

وإن كان في بيت الشعر المعني لم يحمل فيه أبوالطيب لا سيفا ولا رمحا ومع هذا يفخران هما بمعرفته، ففي الاعلان يبدو أن الصابون يعرف الطفلة الكسولة فمنحها ذاكرته وحفظت بيت الشعر دون أن تستحم به، أي من شمة واحدة كأي متعاط، عرف الصابون أنف هذه الصغيرة، ولا عجب أن يموت أبوالطيب، تلك الميتة، طالما سيصبح شعره مادة خام في اعلان للصابون، بعد أن فقد زمننا الشجاعة بالترجل عن الخيل، ومقاطعة الليل بعد أن اكتشف العشاق حقيقة القهر وضياع البيداء بتطاول البنيان وامتداد الشوارع وكثرة اشارات المرور وازدحام السيارات واختلاف حجم المطبات وغياب الوجه الحقيقي للصحراء، وانكسار السيف والرمح أمام القنابل الذرية والصواريخ والأسلحة النووية، واعتذار القرطاس والقلم ورحيلهما أمام أجهزة الكمبيوتر التي أصبحت كأي اعلان للشامبو بميزة اثنين في واحد (قلم وقرطاس)، لاعجب لوعرفنا أن المتنبي يتمنى الآن لو كتب هذا البيت بهذا الشكل:

الصابون والشامبو والمعجون يعرفني
والدش والتلفزيون والفيديو والنوم

وعليه يجب أن نطلق على الصابون «أبوالطيب» أكثر نظافة.. أكثر انتعاشا.. أقوى ذاكرة.. أسهل حفظا.

صندوق الأخبار

أضخم تجمع فني في معرض الرابطة الفرنسية اليوم

■ تفتتح السفارة الفرنسية والرابطة الثقافية الفرنسية بدبي في الثامنة من مساء اليوم الاثنين المعرض التشكيلي (تصوير/ نحت/ أشياء ومواد) في مقر الرابطة الثقافية الفرنسية بدبي، والذي يضم أكبر حشد من الفنانين التشكيليين الأجانب والعرب (١٨ فنانا) اضافة الى أعضاء المرسم الحر بدبي التابع لوزارة التربية والتعليم والشباب. المعرض يستمر حتى يوم الخميس ٢٩/٥/٩٧م ويضم أعمال التصوير، النحت، والتعبير الحر وأشياء ومواد متعددة للفنانين السبعة: جوز كليفرز، محمد أحمد ابراهيم، عبدالله السعدي، حسن الشريف، حسين شريف، محمد كاظم ويفك فيلاسيني. اضافة الى أحد عشر فنانا من الفنانين الشباب وهم: خليل عبدالواحد، محمد أيوب منصور عبدالرحمن، عباس حسين، محمد عبيد المطروشي، فاروق سعيد مطر، مطر سعيد مطر، سعيد تصيري، صالح جميل شانبيه، أحمد شريف، اضافة الى الفنان الشاب محمد المسعود عضو مركز خورفكان التابع لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

المسرح العراقي في كتاب

■ صدر مؤخراً كتاب «في المسرح العراقي المعاصر» وهو أحدث انتاج للناقد العراقي (ياسين النصير) المقيم منذ سنوات في هولندا. ويقدم النصير خلال متابعاته لعروض المسرح العراقي من الداخل والخارج معا.. انجازات الفنانين العراقيين خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة. كما يقدم تصوراته المنهجية لكل ما يتصل بالمسرح من اخراج وديكور وأفكار ونظريات.

والكتاب تجميع لمقالات المؤلف التي سبق ان نشرها في الدوريات العراقية فيما قبل حرب الخليج.. وقبل انتقاله الى هولندا.

قصة قصيرة

سليمان

أحمد الخميسي*

■ لا شيء يحدث في الليل.

مشدود بين الأرض والسماء بحذاء ميري وبطن جائعة.

بندقيته منكس عقبها الى أسفلت الكوبري. وعمارة السفارة الاسرائيلية المطلة على النهر في ظهره. مشدود تحت شجرة الصمت والعتمة المتفرعة في الأجواء تفيء على سطح النيل بملايين الظلال الصغيرة المتهدلة بأنفاس من بيوت غافية وشرفات وضوء مصابيح واهن ومظلات دكاكين مغلقة. عن يمينه ذات الفلاحة في أهابها الحجري وكفها الرقيقة تلين على رأس أبي الهول مسددة نظرة ثابتة لاتحيد الى مجهول في أفق بعيد. خلفها بمسافة تخيم قبة الجامعة الشاهقة.

لاشيء يحدث.

تنقضي نوبة الحراسة مثل نوبات سابقة. تنسل الدقائق من بطن السحب المنطفئة نورا أبيض كطير ينزلق من أعلى ويتحدر الى كتفيه، فيلبث فوقها دون أن يحدثه بشيء. يتجمد تحته، ثم يندفع الدم نافورة في رأسه تملؤه وتضغط عليه حتى يكاد ينفجر، فيوشك على البكاء لأرض لاتتعصف من لهب وسماوات لاتنشق عن رحمة. عندما سقط مغشيا عليه ذات مرة حمله زملاؤه الى طبيب الوحدة فقال له: ضغطك مرتفع. تجنب الموالح». ورخص له بأربعة أيام قضاها في قريته وعاد بعدها بالقطار الى القاهرة. نأت وجوه أمه وأخواته وعينا سعدية الواسعتان اللتان تخفضهما بسرعة اذا رفعتهما اليه بينما يتقد الحب مطمورا ساخنا يتشتت عنه صوتها المرتبك.

تباعدت بهجته وهو يخوض بالجلابية في طين الأزقة فيقف له أهل القرية عند مداخل البيوت، يشدون على يده ويقسمون ان يدخل ليتعشى معهم وهم ينفضون الاتربة عن الجلابيب مؤكدين، «ابن عم الشهيد». وأم عبدالرحيم بثوبها الأسود المنسدل. كيف قبلته؟ وبكت فجأة وهي تتحسس صدره كأنها تستحضر ابنها الذي طواه الابد. حين سأله عوضين عن اخباره قال باقتضاب انه يخدم في معسكر بالعباسية، وداري ما أثاره السؤال العابر. وفي غروب اليوم التالي وهو يقطع الطريق لدكان الحاج فودة لمح مصطفى الشناوي. كان جالسا بنصف وجهه المحروق فوق صندوق خشبي فارغ بجاكتة على جلابية وقد تدلت أمامه ساق واحدة. الثانية فقدها في الحرب. كم غيرته الأيام وبان الاهمال عليه وهو يتناول بلستكانة بواكي الشاي من يد الحاج ويمدها للعيال التي تشترى. أية هالة أحاطت به عند رجوعه وأية حلقات لم تكن تنفض من حوله تضيفه الدخان وأقداح الشاي وتنصت لحكاياته عن الحرب بفضول وتشوق. صاح مصطفى مندهشا حين تعرف عليه، «أنت!». ثم أسقط الصندوق تحته عندما حاول النهوض مستندا بذراعه اليسرى الى جدار المكان خلفه. تروغ منه في وقفته هنا أيام الأجازة القصيرة، وعينا سعدية كلما حاول تثبيتهما أمامه. وينقلت وجه والدها المعروق كالأرض العطشى حين حدق فيه منتظرا حديثه عن موعد الزواج، فلما صمت غض بصره محنيا عنقه على ناحية كأنه انكسر.

من عند مطلع الكوبري على يساره. برزت سيارة ملاكي صغيرة. نظر الى الساعة بمعصمه فوجدها تقارب الثانية فجرا. أحس بمعدته خاوية تماما فقوس ظهره للخلف يلصق لحمه بقماش البدلة الصوفية استجلابا للدفء وهو يهز بندقيته بيده. تمهلت السيارة قرب الحاجز الحديدي الذي يعترض منتصف الطريق، وانحنى ضابط اللجنة يجول بنظره في وجوه الركاب، ثم اعتدل يلوح بكفه اشارة للمرور. فانزلقت السيارة ببطء حتى وصلت اليه. من نافذة بابها الامامي تطلع وجه رجل اليه باستغراب ارتعش في تقوس حاجبه لأعلى. ولمح على الكنبة الخلفية شابة نحيفة تهمس بشيء لشخص التصق بها مسترخيا وقد تساقط رأسه على مسند الكنبة. وانطوى الوجه مع السيارة التي انسابت نحو الميدان.

لعلها العكوسات كما قال له عم عبده الميكانيكي في الورش: «برجك معاكس لا أكثر. لكن ما أن يعتدل المشتري وزحل على مستوى واحد. وثنى ذراعيه افقيا على مستوى صدره. حتى تفرح وتهل ايامك الحلوة». من يدري لعلها العكوسات لايتحدر فيها بأمل لمسارب قلبه الا صوت سعدية بنبراته المرعوشة منذ أن سمعها صغيرا تغني صغيرة مع اخواته البنات: «يلبلح سيسي.. عريسي قال لي ما تخافيشي.. ماتخافيشي».. مرة واحدة ضمها الى صدره في غيط فتلاحقت أنفاسها بين ذراعيه بسرعة واحمر وجهها كالنار، وصمتت مغمورة بفرحة وخجل بريء حين همس لها انه أحبها منذ أن سمعها تغني في الدار حينذاك، فلم تقل شيئا. فقط راحت تصد قبلاته باستسلام كنبت ينحني تحت مطر. لأجلها قرر أن يلمع الأحذية في مقهى بباب الشعرية فيبعث بجزء من فلوسه لأمه ويستبقي بعضها ليتزوج. لكن عليه أن ينهي الخدمة أولا ساعتها سيكف الطير الأبيض عن انزلاقه من أعلى الى كتفيه، وتهل أيامه. الطير الذي يناوشه كل ليلة منذ ان كان في الحادية عشرة عندما عاد عبدالرحيم ذات مساء محمولا الى القرية في نعش مع ثلاثة آخرين. ليلتها خرج رجال ونساء كفر محمود كلهم بين ظلال الكلوبات وأنوارها ووقفوا أمام أبواب الدور المغطاة أسقفها بحزم الحطب وأقراص الجلة. ولم يكن ثمة ما يفعلونه. فقط خرجوا يقدمون خطواتهم ويؤخرونها بحيرة وعجز كأنهم يدوسون في طين ارض حرام مشؤوم وجومها.

وعندما أوغل الليل تحلق الرجال حول الشيخ العصرة عند جميزة الجامع مطرقين تحت ضوء قمر تجمد على الشجر كعروق الألماس. لزموا الصمت حتى شقه صوت الشيخ الضرير لاعنا اليهود القتلة قائلا انهم أوساخ لا ملة لهم ولا عهد. فهز الأستاذ سامي مدرس النحو رأسه متمتما: «الاستعمار والصهيونية يكرهون لنا التقدم ياموالانا»، فرفع الشيخ عينيه اللتين لاتريان نحو السماء هادرا برذاذ من فمه: «سمعها ما شئت فاني رأيت الهامات تخرج من رؤوس عبدالرحيم واخوته ساعة الموت وتصيح اسقوني وما من ساق».

عبدالرحيم ابن عمه النحيف كعود القطن الذي كان ينقل الصباح على الحمير عند أصحاب الطين ويقضي السنة بجلابية واحدة هو أول من قال له: «صرت رجلا ياسليمان وأمك طلفحة المز تقلي طعمية طول النحار للتلاميذ عند سور المدرسة». وسحبه من يده وراءه واشترى له ابر مواقد الغاز ومشابك ودبابيس ليسرح بها في السوق. أية هامات تلك التي خرجت من رأسه؟ بكى يومين متحيرا، ثم سأل الشيخ برجاء بعد صلاة الجمعة فارتجفت مسبحته بين أصابعه متسائلا: أنت ياولد؟! وبسمل موضحا: نعم الهامة طير أبيض ضئيل يطلع من رأس القتيل ويظل على صيحته حتى يؤخذ بثأره. فتصدع قلبه خافقا بقوة مرة يهتف: أتنشق رأسه كل ليلة؟ أجابه، كل ليلة! واستغرق الشيخ في تسابيحه، فمشى متثاقلا. ثم خنقته رغبة في البكاء فهرول هاربا منها فلما جرت دموعه جرى أمامها على الجسر حتى بلغ الدار فدفع الباب بيديه الاثنتين الصغيرتين. وتقلب في نومه وخيوط الضوء الضعيف تغشى المكان والزمان بعويل كلاب يتبدد من الغيطان البعيدة. تقلب حتى فز من نومه على شهيق متصل يتردد في حلقه. ولم يبق في خيالاته على جدران الحجرة مما تراءى له سوى قطعة من ليل وفير تسبح في صمت دائم امتد بعرضها خط من هامات بيضاء تراصت متوهجة كحبات عقد. لبثت ساكنة ترقبه مفكرة حتى تقدمت منها بنت قصيرة تهشها بفرع شجرة، فاذا بها تبسط أجنحتها وترمي بنفسها في الهواء الصامت.. تلوذ بصدره.

تقول أمه انه لم ينم سبع ليال حتى اصطحبته للمبروك فرقاه وسمى عليه وعلق في رقبته حجابا أخرج الروح التي انسلت اليه فنام بعدها، ولم يعد يذكر الهامات الا اذا لعب مع العيال في المغرب ووقع بصره مصادفة على غربان تحوم في الأفق فينكس بصره متشاغلا عنها، ثم عاد مصطفى الشناوي من الحرب وصار يحكي عما شاهده في غرب القناة من أحشاء هرست بذرات الرمال ورؤوس تدحرجت بعيدا عن أصحابها بعيون فاغرة. ثم نسي كل شيء في لهب البلوغ وتعلقه بسعدية الذي أحرق جسمه وخياله. نسي كل شيء أو خيل اليه حتى ساقه القدر ليقف هنا كل ليلة ببندقيته المنكسة يحمي عذابه بنفسه.

وطالما سأل روحه: لماذا امتحنه الله من دون الخلق جميعا بهذه الوقفة؟ وماالذي قد يقوله أبناء قريته ان لمحه احدهم هنا؟ هنا! أيغفل الرحمن عن عذابه فوق الكوبري؟ أم أن عطفه قريب؟ لكن أيضعه الواحد الأحد في حسبانه وهو محض ذرة في ملكوت الأرض والسماء؟ أيكف عنه الطير الذي يتسل اليه من سحب الفجر في نسق مرتب كفصائل شهداء لايسمع زغيف أجنحتها سواه؟ ما من أحد خال في هذه المدينة ليرفع رأسه لأعلى فيرى الضوء في السماء، او علما مرفرفا فوق قمة العمارة. الناس مشغولون بعيالهم. مرة واحدة فقط صدرت اليهم التعليمات بالتأهب حين رعدت هتافات الطلبة من ناحية قبة الجامعة، فزأرت الطلقات المتفرقة، وارتفع الغبار فعلت الصيحات تشق الحناجر، ثم تسربلت بدوامات التراب وتكسرت.

هبط بصره الى بقعة الماء الراكد يتسلل الى قدميه من ثقوب حذائه البالي، واشتد احساسه بالجوع فهز بندقيته في قبضته يهون على نفسه. عما قريب ستلوح السيارة السوزوكي فتتوقف عند نقطة الحراسة على الكوبري وينزل من بابها الخلفي أفراد النوبة الجديدة تتأرجح بنادقهم في أياديهم. ترى أيضمرون شيئا كهذا؟

لاشيء يحدث.

النور الأبيض يشق بطن السحب منحدرا، وثمة دوران يلف رأسه. مر براحة كفه على بسطة وجهه الكبير وأنفه الضخم قبل أن يدوم سطوع الشوارع من حوله كالانفجار المتجمد. وتوامضت في عقله صور لايلحقها الادراك في مختلف الاتجاهات. شظايا كون يتفجر. عينا سعدية تهويان مع النجوم. جسر القرية والغربان. حديد الدبابات. أمه. ساق مصطفى التي لم يكن لها وجود. المبروك. رأس عبدالرحيم المشقوق. غيم ينحسر ببطء عن الهامات السابحة فوقه كمحطات الضوء. وهو مشدود بين الأرض والسماء تحت شجرة الصمت المتفرعة ببصر زائغ.

- هلهي.. هلهي!

* قاص وصحفي من مصر

شعر

أصدقاء

فرج الحطاب*

نيامُ
ولا أكرههم
فحين يصفق لهم
الهواء
سيدركون عمق
أخطائهم..

رقيقون
واذ أصافح أيديهم
الناعمة
تتحول
الى
قنافذ..

لسانهم
الذي يدلق العسل
والسكر
يحوم حوله الذباب
فيصبح سوطاً
يترك أخاديد
في الهواء
وندباً
تنشطر
مثل
إشاعة..

* شاعر من العراق

أعماق

■ هكذا تأتي بعض الأيام كما لايريد.. فتصبح الأسماء كالأفعال.. والأرقام كالحروف.. والأقمار كالشموس.. ولاتختلف برودة الشتاء عن حرارة الصيف.. ولايختلف وهج الشمس عن زخات المطر.. وهكذا يصبح الشيء مثل كل شيء.. ولاشيء يختلف عن أي شيء..

وهكذا كان يوقد أصابعه.. كما توقد الشموع.. ويفرش جسده ليعبر عليه كل من يستحق العبور.. ولهؤلاء فقط فرش كلماته.. وبعث صوته.. ليقول لهم ما يريدون أن يسمعوه.. وليكتب ما ينتظرون أن يقرأوه.

وهم كل شيء وبعدهم لايكون أي شيء.. ولايبقى سوى سواد الليل ونعيق الغربان وشتاء مظلم قارس البرودة.. ولاتبقى من الورود سوى أوراق قاتمة الألوان لا منظر لها ولا رائحة.. وهم النجوم التي تجعل من كتلة الليل الظلماء.. قطعة حرير مرصعة ويكونون هم لآلاها ومأسلتها وبهم تزدان.

في الأيام الماضية قالوا نعم.. ثم نعم.. ثم نعم.. وكل يوم يقولون فيه نعم.. يقول.. شكرا. أما بالأمس فقالوا.. لا.. فقال: عفوا.. واليوم ماذا سيقولون؟؟..

والآن من هم ... ومن هو؟؟

■■ اليوم سيعقد مجلس الناس الثالث وسيكون لقاؤنا بكم حول موضوع لايختلف عاقلان على أهميته.. وهو موضوع المعاقين.. وفي دولتنا وفي كثير من الدول حصل المعاق على بعض حقوقه الطبيعية جدا والتي من المفروض أن يحصل عليها كأي شخص آخر في المجتمع.. ولكن رغم ذلك فان هذه الفئة لاتزال تعاني من التجاهل الى حد ما وتفتقد بعض الأمور الضرورية التي من المفروض أن يحصل عليها «اوتوماتيكيا» دون المطالبة بها أو البحث عمن يعيدها اليه..

وموضوع المعاق يعتبر قضية مغلقة ملفاتها ومقيدة ضد مجهول.. ونعتقد أننا بحاجة الى فتح هذا الملف الذي يجب أن يبقى مفتوحا على الدوام وتتناوله وسائل الاعلام المختلفة لتقوم بدورها تجاه هذه الفئة وهذه القضية الانسانية جدا.

لأجل ذلك ولأجل أشياء كثيرة أخرى سيعقد مجلسنا الثالث اليوم في مركز المعاقين في أبوظبي ونتمنى أن يشاركنا المختصون في هذا المجال من مختلف الجهات والذين وعدونا بالحضور والمشاركة الفعالة.. ونحن بانتظار الجميع دون استثناء وذلك للمشاركة في تقديم ما تستحقه هذه الفئة..

فالى الملتقى..

محمد الحمادي



مجلس الناس الثالث اليوم

■ ضمن سلسلة «مجالس الناس» التي تنظمها صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد يعقد اليوم مجلس الناس الثالث والذي سيدور موضوعه حول هموم المعاقين والعاملين في هذا المجال وذلك في قاعة مركز أبوظبي للمعاقين.. والدعوة عامة لجميع القراء وننتظر المشاركة الفعالة من الاخوة المعاقين والعاملين معهم وأسر المعاقين.

نهدف من لقائنا هذا الى:

- ● إبراز هموم هذه الفئة المهمشة في المجتمع.
- ● المطالبة بأبسط حقوق هذه الفئة.. التعليم العادي والعالي.. الحصول على وظيفة مناسبة.. الخ.
- ● الوقوف على الأشياء التي قدمتها المؤسسات لهذه الفئة وما يجب أن تقدمه.
- ● التأكيد على ان المعاق لا يختلف عن الآخرين ويجب معاملته كالآخرين.
- ● نقاط كثيرة أخرى نتوقع أن يثيرها من يعايشون هذه الفئة ويعرفون أكثر مما نعرف بكثير.
- ● موعدنا.. الساعة السادسة من مساء اليوم
- ● سنلتقي.. في قاعة مركز أبوظبي للمعاقين «بجانب جمعية المرأة الظبيانية ـ المركز الرئيسي».
- ● نتوقع.. مشاركتكم الفعالة التي ستؤدي الى نجاح لقائنا وتحقيق أهدافنا.
- ● سننتظركم.. قبل الساعة السادسة لكي نبدأ في الوقت المحدد.
- ● تهمنا كثيرا اقتراحاتكم وستكون في صالح الجميع.

الدعوة عامة للجميع.

مايصير

مناشف السيارات

■ صاحب هذه السيارة لم يجد سوى سيارته لينشف فيها ملابسه التي يدرك تماماً انه قد يخالف اذا ماقام بتعليقها في شرفة منزله.. هذا بالطبع اذا كان له منزل ولم يكن ينام في السيارة أصلاً!!

مثل هذه المناظر نتمنى الا نراها في شوارعنا وفي مدينتنا الجميلة أبوظبي.. وأعتقد ان «تشويه المنظر العام للمدينة» هي أبسط مخالفة يمكن ان توجه لصاحب هذه السيارة.

تصوير / ابراهيم ـ أبوظبي

دموع في المستشفى

● أدهشني ما رأيت البارحة في قسم الطوارئ بالمستشفى.. وأصبت بالذهول.. فقد رأيت فلبينية تحمل طفلاً وقد اغرقت الدموع عينيها.. تبادر لي من الوهلة الاولى أنه طفلها ولكن عندما رأيت ملامحه تأكدت انه ليس ابنها.. فالملامح العربية تطغى عليه.. رحت أتأملها وأتأمل خوفها على الطفل.. دارت في ذهني أفكار وأسئلة كثيرة.. أين أم هذا الطفل؟ كيف تترك طفلها مع المربية في هذا الوقت المتأخر؟ أين الأمومة تجاه فلذة كبدها؟

فضولي لم يسمح لي بمجرد النظر.. اقتربت منها ومن الطفل محاولة اسكاته لأنه كان شديد البكاء.. ثم بادرت وفتحت معها حوارا اكتشفت من خلاله أنها أم هذا الطفل وان والده مواطن.

ساعتها لم أعرف ماذا أصابني.. رحت أفكر في هذا الطفل عندما يكبر.. ماذا سيتعلم؟ وكيف ستكون أخلاقه وسلوكياته وعاداته وتقاليده؟!!

وقبل كل هذا هل ستستطيع هذه الأم ترسيخ العقيدة الاسلامية في كل جوارحه وتجعله يتقن العربية؟!!

لا أعتقد ذلك.. لأن لها ديانة غير ديانتنا ولغة غير لغتنا ولها عاداتها وتقاليدها وثقافتها الخاصة بها. فالأم هي المدرسة الأولى التي يتعلم منها الطفل كل شيء.. فكيف ستعلم طفلها أشياء هي لم تتعلمها؟ هذا ان لم يحدث طلاق بين الزوجين وأغلب هذه الزيجات لا تدوم طويلا ويقع ضحيتها الاولاد.. فما ذنب هؤلاء الاطفال الذين هم رجال الغد ان يقعوا ضحية آبائهم ونزواتهم، ما ذنبهم في العيش في صراع بين ما تعلمه لهم هذه الأم وما يفرضه عليهم واقع مجتمعهم للسير على نهجه.

إن الأطفال في حالة ضياع نتيجة للزواج من أجنبيات ونحن كنا قبل فترة نحارب الخدم وبين الآثار السلبية لهم وتأثيرهم على الاطفال حتى نقلل منهم ولكننا نفاجأ عندما تكون الطامة هي الزواج من أجنبيات.

فلماذا الاتجاه الى المرأة الأجنبية مادامت المرأة العربية موجودة فهي الأقدر على تربية الطفل.. لا أعرف ماذا أقول فلقد طال الحديث من قبل عن سلبيات الزواج من أجنبيات وبات الكل يعرفها ويحفظها عن ظهر قلب..

شريفة سيف ـ جامعة الامارات

نظارة سوداء

■ النظارة بجميع انواعها والوانها لايستغنى عنها البعض لما لها من فوائد عديدة لاداعي لذكرها.. ولكن لمن يصر على اختيار اللون الاسود دائما ليرى الوجود وكل ما فيه مظلم.. اقدم له دعوى لتبديل لون النظارة فورا بلون شفاف يبين الالوان على حقيقتها.. لاتستغربوا هذه الدعوة.

وهذه بعض الصور السوداء التي يراها احدهم لمجرد اقتنائه نظارته السوداء! على سبيل مثال الكمبيوتر خفف الكثير على الانسان وساعد على التفوق والتقدم والنجاح بكافة المجالات واصبحت بعض الاعمال التي تحتاج شهرا كاملا لانجازها تنجز بدقائق قليلة هذه الصورة الحقيقية.. ولكن من يرتدي نظارة سوداء اعتبر هذه النعمة نقمة تشعره بالعجز وتقلل من شأنه واهميته مع العلم بانه لولا ذكاء الانسان وعبقريته ما كان جهاز الكمبيوتر الذي لاقيمة له الا بوجود من يعرف قيمته ويوظفه توظيفا صحيحا.. الهاتف والفاكس اللذان يقربان المسافات ويمنحانك فرصة لانجاز اعمالك والاطمئنان على من تحب اعتبر ذلك ايضا قاتلا ومجرما بحق الانسانية يلغي الزيارات العائلية وصدق المشاعر والحقيقة عكس ذلك فلتتخيل عدم وجود هاتف ولدينا احد الاقارب في امريكا ذهب من اجل الدراسة لخمسة اعوام كيف تكون حالته النفسية لو لا عزاؤه الوحيد في الاتصال بالاهل هل سيصمد لينهي دراسته ام انه سيعود والفشل حليفه؟.. السيارة من منا يستغني عنها هي التي تختصر وقتك وترحمك من ازمة المواصلات فهل يجوز ان نعتبرها سبب اعاقة ومرض.. ومن قال انها تحرمك حق المشي فلتحاول استعمال السيارة عند اللزوم ونستغني عنها احيانا ولاداعي لتتحكم هي بنا وتحرمنا حق المشي.

ولكن هكذا حال بني ادم وخاصة اذا كان من هواة النظارة السوداء يقلب الاشياء رأسا على عقب ولايرى شيئا جميلا ليسعد به بل يندب حظه ويبكي على زمن راح ولم يعد والى كل من لم يعرف طعم السعادة بسبب تشاؤمه من الحياة التي لايرى منها غير الاماكن مواقع الجمال والنعم التي نحن بها وعلينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على كل شيء ودعونا من التشاؤم ولنعش يوما ربما نشتاق اليه غدا ونبكي عليه.

■ همسة

كن جميلا ترى الوجود جميلا

فتاة العين

عيون

■ يبادرني سائل قائلا: أنت تتحدثين عن ضرورة الحوار وانه مسألة حياة او موت وانه الحل الذي لاحل سواه.. ونحن لانكف عن التحاور ولم نقدم حلا.. نحن في حالة حوار متواصل ولابصيص ولابارقة أمل في تفكيك المعضلات العربية.. فاين سحر الحوار الذي تبشرين به؟..

واستوقفه فورا لاصحح له ما اختلط عليه وربما على كثيرين لاقول: نحن نتكلم ولانتحاور.. والفرق شاسع.. نحن في مكلمة ولسنا ابدا ولم نكن يوما في محاورة.. الحوار ان تتساوى لديك القدرتان.. القدرة على الانصات والاستماع والمتابعة والقدرة على الكلام والرد والتعقيب والطرح.. فان بغت احداهما على الاخرى فقد خرجت من حالة الحوار اما الى السلبية واللاموقف واما الى الثرثرة واللافائدة واللاجدوى.

ونحن امة رزقت كثرة الجدل وقلة العمل.. وقد قيل ان ذلك من علامات غضب الله على قوم.. ان يعطيهم كثرة الجدل وقلة العمل.

وكلام الجميع في وقت واحد يساوي صمت الجميع في النتيجة.. النتيجة في الحالين الا يستمع احد والا يستوعب احد والا يستفيد احد وان تبقى القضية بلا حل وتظل الامور معلقة بين السماء والارض لاتنزل ولاترتفع.

ونحن نكره الحوار على الرغم من عشقنا حتى الهيام للكلام.. مما يؤكد ان الحوار غير الكلام.. المفروض ان الكلام هو وسيلة الحوار.. والحوار هو وسيلة الحل.. لكننا جعلنا الكلام وسيلة للحل.. والحل لاياتي لان هناك حلقة مفقودة هي الحوار.

نحن بكل ما اوتينا من تعصب وانفعال قسمنا انفسنا الى فريقين.. فريق يتكلم وفريق يستمع.. ولو كان هناك حوار لكنا فريقا واحدا يتحاور ويتشاور حتى نصل الى الحل.. كل منا يحب الناس اذا استمعوا له ويكرههم اذا حاوروه.. والمستمع لايرضى بموقفه الا صاغرا حين يكون المتكلم كبيرا او ذا موقع او ذا حيثية ونفوذ او ذا مال.. فان لم يكن كذلك فلا احد يطيق ان يكون مستمعا.. لذلك نحن ملوك المقاطعة.. فانا استمع اليك ببعض وعي وكل تركيزي منصب على تحين فرصة للكلام.. فاذا سكت انت لا لتتقاط انفاسك سارعت انا بالكلام الى ان يقاطعني آخر يتحين فرصة لاسكاتي واخذ زمام الكلام مني.. انها مباراة ساخنة في الكلام لا في الحوار.

انا اعتز واتشبث بفكرتي حتى الموت وانت كذلك.. فيكف نتحاور وكل منا يدخل الحوار بنية مبيتة واصرار غبي على اقناع الآخر ولو بالثرثرة ولو بالقوة.. أنا اريد ان اعرض فكرتي ولو ضاع الوقت كله في عرضها.. لكني لست على استعداد مسبق لتقبل فكرتك وادارتها في رأسي.. ولسنا معا على استعداد لعقد زواج بين الفكرتين.

المسألة بالنسبة لي ولك مسألة انتصار وهزيمة.. فرض فكرتي انتصار لي ولو كانت خاطئة والاقتناع بفكرتك هزيمة لا اقبلها ولاتليق بي.. لا يمكن ان اعلن عن الملأ ان فكرتك صائبة وأنني كنت على خطأ.. ذلك ضعف وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ضعيفا حين أعلن على الملأ انه اخطأ واصابت امرأة من عامة الناس.. وهو امير المؤمنين العظيم.

وقد قيل لي مرة ان اي اجتماع عربي في مجال.. سواء في السياسة اوالاقتصاد او الثقافة او البطيخ تسبقه حالة يسمونها علنا حالة الاعداد للاجتماع لكن اسمها الحقيقي هو حالة التربيطات او عقد الصفقات بحيث يكسب كل فريق مؤيدين لفكرته قبل بدء الاجتماع.. وقبل الافتتاح بقليل يكون اتجاه الريح معروفا.. ويقال ان فريقا ما هو الذي نجح في حشد اكبر تأييد.. وان الفريق الآخر سيواجه حالة رفض تضطره لسحب فكرته او التخلي عنها.. لا بالحوار وانما بالتربيطات والصفقات.

وهنا ما هو اخطر.. هناك من يستعين بقوات تدخل سريع من الغوغاء والسوقة لافساد الاجتماعات اذا احس ان الاتجاه ضد فكرته قوي.. فتجد من يفتعل معركة او يواجه لفظا نابيا للاثارة او تجد هتافات مضادة بهدف التغطية على عرض فكرة معينة.

واذكر ان احد العقلاء انسحب من الاجتماع قبل ان يبدأ فسألوه في ذلك فقال ضاحكا، أنا لم انسحب وانما الاجتماع انتهى.. فقيل له: كيف انتهى ولم يبدأ بعد؟ قال: الذي سيبدأ بعد قليل هو تناول الطعام هو الأكل.. اما عملية الطبخ فقد تمت قبل الاجتماع بكثير!!.

وهذا يفسر سبب فشل الاجتماعات العربية وعدم تنفيذ اي توصيات او قرارات فنحن لانخرج من اجتماعاتنا مقتنعين بشيء وانما نخرج بافكار مفروضة نتيجة تربيطات وصفقات.. اطلب منك تأييدي في الاجتماع واعدك بان اقضي لك مصلحتك عندي.. وتخرج من الاجتماع ويحدث ما يجعل الصفقة لاتتم فتعود الخلافات من جديد ونحتاج الى اجتماع آخر بتربيطات وصفقات اخرى.

والافلاس الفكري او الفقر الفكري هو سبب كراهية الحوار والخوف منه ومحاولة اجهاضه في اي لقاء.. فانا لا املك سوى فكرتي فهي وحيدتي المدللة وليست لدى افكار اخرى.. فاذا فقدتها باقتناعي وانصياعي لك فقد وأدت وحيدتي ولو كان لدى رصيد كبير من الافكار والمبادئ والقناعات والخيارات ما خفت الحوار ما ازعجني ان

بالحناجر والخناجر!!

اكون على خطأ في فكرة واحدة من بين آلاف الافكار والخيارات الصائبة.

واذا اردتم دليلا على ذلك فانظروا الى عملية السلام بالشرق الاوسط.. فنحن العرب اكثر تشبثا بعملية السلام من اسرائيل ولانريد ان نقتنع بان عملية السلام ماتت وشبعت موتا ومصممون على استمرار المفاوضات الى ما لانهاية.. ونتهم كل من يحاول ان يعزينا في عملية السلام بانه مغرض ومتطرف وعدو للسلام.. لماذا؟ لاننا لانملك خيارا آخر ولا فكرة اخرى ولابديل عندنا.. ونقول قولا مضحكا: لا عودة عن عملية السلام ـ ماشي ـ لاعودة ولكن هل هذا القول الزام لانفسنا بعدم التراجع ام الزام ايضا للطرف الآخر..؟ نحن ملتزمون غصبا عنا بالسلام ولن نرجع عنه.. فهل الطرف الآخر ايضا لن يتراجع وسيسمع كلامنا بانه لاعودة عن عملية السلام؟.

اسرائيل غير منزعجة.. بل انها غير معنية بنجاح او فشل ما يسمى السلام لانها تملك خيارات اخرى وبدائل عدوانية مناسبة لها وتوقيعا على بياض من البيت الابيض.. والذي يملك خيارات وبدائل كثيرة لايزعجه سقوط خيار او فكرة منه الخوف كل الخوف على الذي يملك خيارا واحدا من الصنف الاستراتيجي.

المتطرفون واهل الارهاب ايضا من هذا النوع المعدم فكريا.. والذي حشر في مخه فكرة لايقبل الحوار حولها.. فهو يتكلم وانت تسمع.. وفي يده اليمنى خنجر وفي يده اليسرى اتهامات جاهزة لك بالكفر والمروق والفسوق والعصيان ويخاطبك بطريقة (ياناقتي والا العصا والا اشربي) وليس امامك سوى ان يقول هو وانت تقول (آمين) او تموت ذبحا او تعيش متهما في دينك.. وغالبا هو لايتكلم ولايقول وانما هناك طريقة اسرع واحدث اتبعت في الجزائر وهي الذبح بمجرد النظر.

وكلنا تقريبا نردد عبارة شهيرة حاسمة: هذا الموضوع غير قابل للنقاش وانا اتحدى سويا يقول لي موضوعا واحدا غير قابل للنقاش.. هناك موضوعات وربما كل الموضوعات لاتقبل الجدل والثرثرة ولكن لاتوجد قضية غير قابلة للنقاش.. بل ان الدين في اساسه حوار ونقاش مع الذات.. ومع الآخرين ومع الكون بشمسه وقمره وارضه وسمائه وشجره وحجره.. بل ان الحوار متاح حتى مع الحمار.. فالكلام مجرد وسيلة واحدة من وسائل الحوار.. لكن للحوار آلاف الوسائل مثل النظر والتأمل والسير في الارض والتفكير والتخيل والتذكر والحنين للماضي وعمليات الربط الذهني بين الاشياء والاحداث والماضي والحاضر والمستقبل.

وكلما ارتقى المرء درجة في سلم التقوى والايمان زادت قدرته على استنطاق ما لاينطق.. وكلما اصغى اكثر سمع بوضوح لتسبيح ما لايفقه تسبيحه وقد ادار ابراهيم عليه السلام حوارا مع القمر والشمس ليعرف ربه.. فلما افلا قال لا احب الافلين.. واهتدى من خلال هذا الحوار وحاور عمه وحاور الذي حاجه في ربه وحاور كل الرسل اقوامهم مع ان الله سبحانه يعلم قبل الرسل من يؤمن ومن يكفر.

وجعل الله الناس شعوبا وقبائل متضاربة ومختلفة ليتعارفوا ويتبادلوا الخبرات ولن يكون ذلك الا بالحوار.. وقد دعانا الله عز وجل الى ان نعد لاعدائنا ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل.. وهناك حكمة من فصل القوة عن رباط الخيل.. لان رباط الخيل هو الاستعداد العسكري البحت.. اما القوة فهي كل ما استطعنا من استعداد.. قوة اقتصادية.. قوة حجة.. قوة مبادئ.. قوة صمود.. قدرة على التحاور.. وبهذا نكون مستعدين لعدونا لمواجهته باي سلاح يريد.. وجعل الله اختلاف الرأي سنة الحياة وتفاوت العقول فطرة حتى تختلف الاذواق وبالتالي تروج السلع في الاسواق وجعل الحوار هو الوسيلة للمعرفة والعلم.. واعمار الارض.

فالحوار اذا منهجنا الذي تخلينا عنه وتركناه لغيرنا من الامم.. فتقدمت تلك الامم بمنهجنا وتخلفنا نحن بمنهجهم.. بتبادلنا المناهج فتبادلنا معهم المواقع.. ارتفعوا وهبطنا وتقدموا وتأخرنا وانتصروا وانهزمنا.. وهؤلاء الذين يرون ان عودتنا الى الدين هي الحل محقون لكنهم يتكلمون بلاتفاصيل وبلا منهج محدد.. وكان ينبغي عليهم ان يقولوا ان الحوار هو الحل لان الدين قائم على الحوار في كل تفاصيله ودقائقه.. ومن يرفض الحوار ليس متدينا ولا تقيا وان صام الدهر وصلاه.. هو مسلم ملتزم بتعاليم العبادات كما يجب لكنه لم يبلغ من التقى والايمان درجات علا.

نحن مختلفون حتى الذبح.. ولو تحاورنا وصبرنا على الحوار لاكتشفنا اننا نستخدم مترادفات نظن انها متضادات.. لو صبرنا على الحوار لاكتشفنا ان بصل بخمسة هي نفسها بخمسة بصل!!.

■ نظرة:

المستدين مغفل يشترى حذاءه برقبته ويشترى سيارته بكرامته.. ويبيع حريته بهاتف نقال.

نور ـ العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

مداعبات

■ قال ابو العلاء المعري:

واني وان كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

فتحداه احد الاطفال قائلا: اذا كنت تستطيع ان تأتي بما لم يستطع الاوائل فاخترع حرفا من الحروف الهجائية.. فلم يتمكن الشاعر ان يجيب على التحدي.

● نظر احد المغفلين الى منارة الجامع فقال: ما كان اطول هؤلاء الذي عمروا هذه؟ فقال آخر: اسكت ما اجهلك اترى ان في الدنيا احدا بطول هذه؟ وانما بنوها على الارض ثم رفعوها.

ليلى الساعدي ـ العين

نروم النجوم

■ نحن الآن وقد بدأت عجلة الامتحانات في بعض مدارس الدولة وما يتبعها من نتائج ثم تقرير مصير ابنائنا وبناتنا خصوصا من ينهون المرحلة الثانوية ويتطلعون الى الحياة الجامعية فيرسمون مستقبل تخصصهم والمواد التي يتطلعون الى دراستها والتي تقود الى العمل المحبب لهم والذي سيبذلون فيه كل جهدهم لانه الطريق الى تحقيق طموحهم الكبير، اود ان اقول لهؤلاء ان يستمروا في متابعة دراستهم ولا يقطعوها باي حال مهما صعبت الظروف خصوصا اذا كانوا من الناجحين الذين يؤهلهم نجاحهم لدخول الكلية التي طالما داعبت خيالهم.

ان تقرير المصير يبدأ هنا بقرار الطالب وتصميمه على المضي قدما متخطيا كل العقبات بعزيمة قوية وامل وايمان. ان اي خطأ في اتخاذ القرار الصحيح يؤثر على المستقبل كل التأثير، وعلى الطالب الطموح ان يستعين برأي مدرسيه ووالديه وكل من يثق بهم حتى يدلوه على الطريق الصحيح لاختيار تخصصه هذا اذا لم يكن قد قرر بنفسه اتخاذ قرار معين وعليه ان يستشير لانه ما خاب من استشار، ان قطع الدراسة في هذه المرحلة اذا لم يكن لاسباب تتعلق بالمستوى ودرجة النجاح فهو خطأ كبير يظل الانسان نادما عليه طوال عمره.

كذلك اذا اختار الطالب دراسة لايحبها ولايميل اليها بمكنه بسهوله النجاح فيها ولكن لو كانت تلك الدراسة محببة اليه يبرز فيها ويعطيها كل جهده وكل امكانياته.

لنفرض ان طالبا ما اجبرته الظروف على العمل فلابد منذ اول يوم فيه ان يضع نصب عينيه آماله العريضة في الدراسة العليا ويعمل لها وينتسب فكم من شباب ورجال واصلوا دراستهم هنا في الدولة وقد اتيحت لهم كل الفرص والتشجيع لذلك وتأهلوا او انتقلوا الى وظائف تناسب تخصصاتهم وترفع من وضعهم الوظيفي. وهم يلهجون بالثناء على الدولة.

اما في الخارج فكثيرون يتأهلون وهم يعملون لانهم بالالاف ينتسبون الى الجامعات ومنهم رجال مرموقون ونلجحون في مجالات تخصصهم.. هناك شيئان علينا ان نتذكرهما لا انقطاع عن التعليم والخيار الآخر الانتساب بجد وتصميم وليكن شعارك «لاتقنع بما دون النجوم».

منصف ـ ابوظبي

على كل حـال

■ تدور الاشياء من حولنا حتى اننا نشعر بالمحال وما هو صعب المنال ولكي نصل اليه نجده شامخا في العلو كالجبال وعند الملتقى نجد فيه عقدا كعقد الحبال وهكذا.. بل من ترد مواجهته بالحق تجد امامك اشارة لالون فيها ولاطعم ولا رائحة ولا ابتسامة حتى على البال انما ترى ختما عليها لامجال. يقول: هل عندك سلاح اسمه «واو» تقول: لا! يقول: اذن اسمح لي مصيرك كالزبال!.

عليك بالقيل والقال وكثرة السؤال، لتدور بك الايام والاحوال ويصبح كما هو و الحال فالى أين المحال، اقول يا اخي اصبر فانه في المرتبة الاولى على كل الاحوال والى موعد آخر معكم في شوال.

الشحي ـ رأس الخيمة

عيد ميلاد الايصال

■فرحت كثيرا عندما قرأت في جريدتكم الموقرة عن مشروع قرار قروض الاسكان للمواطنين الذي طالما انتظرناه منذ امد بعيد، ففي السبعينات شكل مجلس الاسكان القومي حينذاك ادارة خاصة لقروض الاسكان، وقد بادرنا بتقديم طلباتنا على امل الحصول على قروض لمساعدتنا على بناء مساكن خاصة بنا، ومرفق مع هذه الرسالة ايصال استلام طلب القرض الخاص بي والمسجل بتاريخ ١٩/١١/١٩٧٩.

رجائي للمسؤولين ان يعطوا هذه المسألة اهمية خاصة وان يسرعوا في اقرار واصدار قروض الاسكان التي تعود بالفائدة والنفع على المواطنين كافة.

على موسى تركي ـ ابوظبي

نداء إنساني

الزهـرة الجدبـاء



الطفلة سمر

■ تعاني الطفلة سمر (١١ سنة) وهي شقيقة لثمانية اخوان وتعيش في المنطقة الغربية تحدبا في الظهر وتباعدا بين الساقين يجعل من حركتها صعبة جدا.

ذكر التقرير الطبي لحالتها.. انها تعاني من جنف ـ حدبي حاد مع ركبة فحجاء بزاوية ٤٠ درجة على كلا الجانبين وهي مصابة ايضا بحرقفة فحجاء في الورك. وباجراء الفحوصات وجدت انها مصابة بجنف حدبي حاد وركبة فحجاء. اكدت الاشعة السينية انها مصابة بجنف على كلا الجانبين من الفقرة الظهرية الثامنة. وحتى الفقرة القطنية الثانية بمقياس ٧٣ درجة واثناء الوقوف تقدر بـ ١٨ درجة على الجانب الايسر بينما الزاوية المحدبة تقدر بـ ٩٣ درجة من الفقرة الظهرية التاسعة وحتى الفقرة القطنية الثانية وبعد فحص المريضة لم يتضح بالضبط سبب هذه المشكلة ربما نحن امام نوع من داء عديدات السكرية المخاطية. وبالتأكيد فهي بحاجة الى التصوير بالرنين المغناطيسي او رسم الحبل الشوكي ـ شعاعيا لتحديد اي آفة داخل النخاع الشوكي للعمود الفقري، وبعدها تحتاج الى اجراء العمليات الجراحية المتعددة لتقويم الركبة الفحجاء والحرقفة الفحجاء لمفصل الفخذين. ومن ثم تحرير العمود الفقري واستعمال الادوات الخلفية. وجميع هذه الجراحات معقدة نوعا ما ويجب اجراؤها في مراكز متخصصة بالخارج. ووالد المريضة مدرس.. ولايستطيع ان يتكفل بمصاريف السفر والعلاج وينتظر من اهل الخير مد يد العون لهذه الطفلة التي هي الان في الصف السادس الابتدائي.. تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد او ترسل على صندوق بريد (٧٩١) ابوظبي.

صورة من التقرير الطبي

القط اليتيم

■ ذات مساء وبينما أنا في غرفتي ومنكب على أوراقي باحثا عن فكرة جديدة أشارك بها في رأي الناس دق جرس الباب فتركت ما بيدي وذهبت لأرى من بالخارج ولكنني لم أجد احدا فعدت الى اوراقي مرة أخرى واذا بالجرس يدق.. فذهبت لأرى من بالخارج وفعلا كانت المفاجأة لقد وجدت سلة وبداخها قط صغير حديث الولادة.

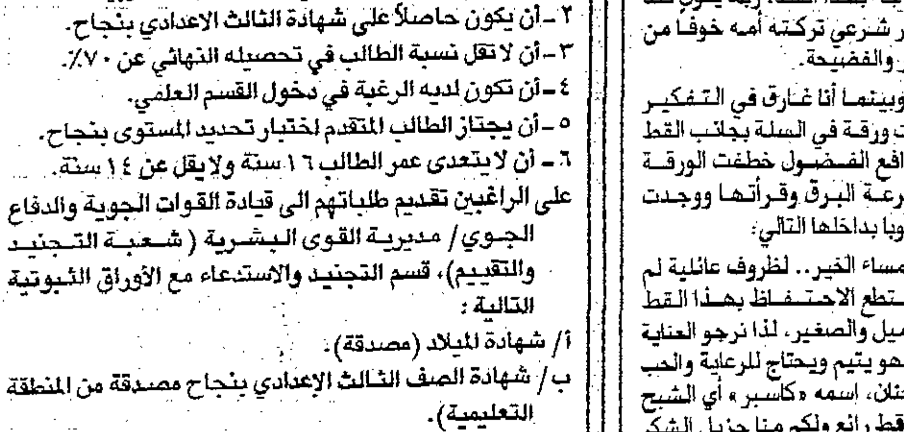
ومن هول المفاجأة سألت نفسي من جاء بهذا القط، ربما يكون قطا غير شرعي تركته أمه خوفا من العار والفضيحة.

وبينما أنا غارق في التفكير لمحت ورقة في السلة بجانب القط وبدافع الفضول خطفت الورقة بسرعة البرق وقرأتها ووجدت مكتوبا بداخلها التالي:

مساء الخير.. لظروف عائلية لم نستطع الاحتفاظ بهذا القط الجميل والصغير، لذا نرجو العناية به فهو يتيم ويحتاج للرعاية والحب والحنان، اسمه «كاسبر» أي الشبح إنه قط رائع ولكم منا جزيل الشكر وجزاكم الله ألف خير.. فاعل خير. تحياتي».

هذه ليست دعابة أو حكاية من نسج الخيال إنها واقعة حدثت معي ذات مساء «واللي يعيش ياما يشوف».

علي العيسائي ـ مدينة العين



حائط مبكى

■ لم تعد مجدية اطروحاتنا الكاذبة والمضمخة بالعجز والوهن.. لم تعد مجدية سياسة الطرق على الابواب المغلقة والجلوس على الموائد المستديرة، تسخر منا كلماتنا الرتيبة وعباراتنا المستهلكة وسياساتنا الانهزامية.. الامم المتحدة صارت اما منحلة تحركها شريعة الغاب وتعبث بها ارادة الاقوياء.

لم يعد امامنا الا العراك بالايدي والتخاطب بالسلاح.. لغة الحوار لم تعد ذات معنى في عالم البقاء فيه لذوي الترسانات المسلحة والاسلحة البيولوجية.

كنا نتمنى ان نقول وداعا للسلاح.. وداعا للحرب والدمار والخراب - وداعا للمنازل المهدمة والعائلات المشردة والاعضاء المبتورة والمشوهة. وكنا مستعدين للتنازل عن بعض ما نحب خوفا مما نكره. كنا نود ان نزرع في كل شبر من تراب الارض شجرة ونبني في كل شجرة الف عش للعصافير والبلابل، كم تمنينا ان تظل بسمة الطفولة على وجه كل شاب وشيخ.. كنا نريد وكنا نحلم - واليوم يفاجئنا الواقع بما لاحيلة للاحلام فيه.. لا جدوى اليوم من دفن الرؤوس بالرمال.. لم يعد آمنا من دخل داره واغلق بابها عليه، فكل الدور صارت مشاعا لسنابك خيولهم وعيون جنودهم الشرهة.

لن تفيدنا خطبنا المطولة ولن ترد عنا قنابلهم او ترد علينا اراضينا المغتصبة استجداءاتنا المتواصلة. لن يرحموا ضعيفا ولن يتركوا شيخا ولا طفلا ولا ارملة. سيحرقون كل الاشجار ويطاردون كل العصافير ويمحون بأظافرهم سطور المجد التي عرفنا بها التاريخ وانكرها علينا الواقع. شعاراتنا التي يحملها الاطفال لافتات فوق صدورهم لن تحرك فيهم مشاعرهم الميتة. لن تعرف عيونهم الدموع التي نسفحها بغزارة كالارامل.

لم يكن السلام ابدا خيارنا الاستراتيجي كما ندعي، بل هو فرض املته علينا القوى المهيمنة والعجز المبين.. كل لقاءاتنا وندواتنا وحواراتنا عقيمة. تبدأ بالسلام وتنتهي بالسلام، وبين الفاصلتين سلام..

يشيدون مستوطنات ونحفر قبورا لنواري فيها ضحايا الاستسلام.. يبنون هيكلا بمسجدنا الاقصى ونبني حوائط مبكى بساحاتنا.. هزمناهم بالكلمات وهزمونا بالكلمات والعالم يشهد ومجلس «الرعب» يبارك. لم يعد من الموت مهرب، فاما السلام والموت واما الاستسلام والموت واما الموت.. والموت..

فان كان الموت ضرورة فليكن موتنا شهادة.. لنمت بجباه مرفوعة بدلا من الموت ببصر خفيض وظهر منحن. كذبنا على انفسنا طويلا حتى استمرأنا كذبنا وقلنا انهم يريدون السلام ويشهد الله ان قلوبنا انكرت.. ادعينا نحن الشعوب باننا لانفهم السياسة وان شيئا اكبر من عقولنا الصغيرة وثقافتنا الضحلة يدور في اذهان صانعي القرار. اغمضنا ابصارنا واستمعنا الى الخطب الرنانة والتصريحات الطنانة.. واليوم نرى الارض تسلب والكرامة تستباح والدماء العربية المسلمة تسيح فيها خيولهم وتتلون بها جدران معابدهم.

لم يعد ادعاؤنا الجهل بالسياسة عذرا كافيا لتجرع كل هذه المهانة. نحتاج الى عقار آخر من نوع جديد.. عقار لايجعلنا نفيق على واقعنا المر وهزائمنا المتلاحقة. المسألة لم تعد معركة كلامية بين ابطال مسرحية هزلية.. صار الجو مشحونا بغبار المعركة - غبار الكر والفر - اقصد غبار الفر والفر - ورائحة الدماء المراقة تطغى اليوم على رائحة المسك والبخور.

المعاول تدق ودانات المدافع تتهاوى فوق الرؤوس المدفونة بالرمل. وضع العالم اصبعيه في اذنيه حتى لا يسمع استغاثة مكتومة من صدر مكلوم.

النساء تموت والارض تستباح والعرض صار مشاعا للغرباء.. عربتنا تجرها خيولهم نحو الهاوية، والنفق المظلم الذي ظللنا نتحدث عنه صار بطول المسجد الاقصى. احمر الشفاه في بلادنا صار اغلى من احمر الدماء، ودعاؤنا بظهر الغيب صار اقوى اسلحتنا في عصر فقدت فيه المروءة وضاع فيه الشرف.

لم يعد النظام العالمي بأممه المتفرقة قادرا على وقف نزيف العالم.. يحتاج العصر الى نظام جديد.. نظام لاتسيره ارادة الاقوياء، بل حاجة الضعفاء. لا حاجة للانسانية بمجلس يسلب الامن ويعضد الطغيان. العالم بحاجة الى قيم اخرى تحقق العدالة المطلقة لا العدالة المرغوبة او الممكنة. ولن يقدر على انتشال هذا العالم من حمأة الضلال التي تردى فيها سوى احفاد هؤلاء الذين ملأوا الكون عدلا يوم حكموه. يحتاج العصر الى رجال كأسلافنا والى مبادئ اسلامنا الحنيف كي ينجو من ضلالات القرن العشرين وهو يقف مترددا على عتبات القرن المقبل.

عبد الرازق احمد الشاعر - دبا الفجيرة

نقسو على من نرحم

الرحمة صفة المقتدر الذي بمقدوره أن يعاقب ويقسو بعقابه ولكنه يؤثر ان يتعامل بمبدأ الرحمة فالرحمة تولد التواصل والمحبة والتعاطف وهي من صفات الله فبالرحمة تتآلف القلوب وتتعاطف ولاتقتصر الرحمة على الانسان فقط بل تمتد الى الحيوان ايضا وبرهان ذلك المرأة التي دخلت النار من اجل «هرة» عندما حبستها ومنعت عنها الطعام فما بالك بالنفس البشرية على اختلاف صورها وان تمثلت في الطفل او الشاب او الرجل او المرأة. اذا سادت القسوة احدى صور التعامل فالقسوة من العوامل المدمرة.

اذا اخذنا جانب التعامل بين الآباء والابناء نجد ان الابناء يسيرون على نفس نهج ابائهم فاغلب الاباء يفضلون الحوار لغة للتعامل بينهم وبين ابنائهم فيعطونهم فرصة التعبير عما يجيش بداخلهم وربما وصلوا مع ابنائهم الى حد الاقتناع فغياب لغة الحوار مع الابناء يولد قدرا كبيرا من الكبت وينتهز الابناء اول فرصة للتنفيس عنه ربما باسلوب يضربهم وبأسرهم عن غير وعي ويكون الندم بعد فوات الاوان، وبعض الاباء يلجأ دائما للعقاب عند اي خطأ وربما يأخذ العقاب شكلا من اشكال القسوة التي ربما تنمي لدى الابناء الاحساس بالمهانة.

وقد ينسى الوالدان ما بدر منهما في لحظة غضب على مر الايام ولكن القسوة لاتمحي ولا يندمل جرحها بسهولة لدى الابناء فهي تنقش على الحجر بالتعليم في الصغر تظل آثار القسوة محفورة في نفوس الابناء فلا يتذكرون والديهم بخير فخير الامور الوسط وعند مواجهة اي مشكلة مع الابناء يجب الا يأخذنا الغضب والا نصبح اسرى له ونتجاوز حدود الرحمة والعطف والحنان من معاملاتنا مع ابنائنا.

قال علماء علم النفس ان القسوة هي نتاج الشعور باليأس والفشل فللمرأة تقسو احيانا عندما تيأس من اصلاح حال زوجها الذي بدوره يعاملها باسلوب التجاهل لكل ما تقوم به من اجله فمن اصعب الامور على الزوجة ان تشعر من خلال زوجها انها مهملة وانها اخر من يعلم وان ادق امور زوجها تعلمها بالصدفة من خلال اصدقائه.

ربما تكون امورا تتعلق بمصير استقرارها واولادها. تسمع بالصدفة انه قد اطاح باستقرارها ومستقبلها مع اولادها هكذا دون مشورتها او التعامل معها على انها شريكة لحياته.

هل يلومها احد ان هي أغلقت كل مشاعرها تجاه الاخرين بالقسوة نتيجة ما عانته من احباط وقهر خاصة اذا كان زوجها مصابا بالمرض المزمن المنتشر عند جميع الازواج وهو مرض الصمت المطبق معها فقط.

ان عدم التفاهم وغياب لغة الحوار بين الازواج يخلق جيلا مهزوزا من الابناء يتأرجح دائما بين الصواب والخطأ.

سهير - ابوظبي

بعثـات داخليـة

■ تقوم الدولة في كل عام بارسال البعثات التعليمية من خريجي الثانوية العامة والحاصلين على الشهادة الجامعية الى الجامعات الاجنبية خارج الدولة من اجل الحصول على الشهادات العليا سواء البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه في مختلف التخصصات خاصة تلك التي لاتتوفر في جامعة الامارات او كليات التقنية العليا.

والان وبعد افتتاح عدد من الكليات الجامعية والجامعات الخاصة في امارات الدولة المختلفة بجانب جامعة الامارات وكليات التقنية اصبحت مواصلة التعليم العالي اكثر سهولة ويسرا وفي متناول يد الجميع من المواطنين والمقيمين في الدولة.

فوجود كلية عجمان الجامعية وكلية الطب للبنات وكلية الدراسات الاسلامية والعربية والجامعة الامريكية في دبي والجامعة الامريكية في الشارقة وفر لابناء الدولة والمقيمين الحصول على مستويات عالية من التأهيل دون الاضطرار الى السفر الى الخارج وترك الوطن والاهل والتغرب.

ومن اجل تشجيع هذه الجامعات الخاصة والتي هي اولا واخيرا تصب في مصلحة الوطن، يا حبذا لو قامت الجهات المسؤولة في الدولة بارسال خريجي الثانوية وطلاب الدراسات العليا الى هذه الجامعات وتحمل تكاليف دراستهم خاصة عند عدم توفر التخصص المطلوب في جامعة الامارات او كليات التقنية بدل ارسالهم الى الخارج.. كما تأمل من هذه الكليات والجامعات توفير بعض المنح الدراسية المجانية او مخفضة التكاليف ولو بشكل تنافسي لابناء الدولة مساهمة منها في التنمية البشرية.

حبيب حسين ناصر

أصدقاء الريشة

بريشة: راشد المزروعي

■ في مرحلة عمرية معينة قد تبدأ مع نهاية الطفولة أو بعدها بقليل، يتلفت الانسان من حوله باحثا عن شخصية يقتدي بها، ويجعل منها مثلا أعلى يحاول أن يقلد سلوكياتها ويحاكي تصرفاتها وقد يحمل أفكارها. وحينما تكون جرعة الاعجاب أكبر يصل ذلك أحيانا الى التحدث بنفس طريقة التخاطب مع الآخرين أو يرسم بعض التعابير على وجهه، تماما كما تفعل تلك الشخصية «المثل» التي يختلف كل فرد في اختياره لها باختلاف البيئة التي يعيش فيها وسنوات عمره واهتماماته الاجتماعية والثقافية والفنية والأسباب التي جعلته يتخذ من الشخصية قدوة له..

البعض من أولئك يحسنون الاختيار.. فيجدون في شخصيات آبائهم أو اخوتهم الأكبر سنا أو أقربائهم وربما جيرانهم.. صفات تجعلهم ينظرون اليهم نظرة احترام ثم يسعون لأن يصبحوا مثلهم.

وآخرون يرون في الشخصيات العامة ممن تزخر الصحف والمجلات بصورهم في مختلف المجالات سواء كانوا أدباء أو فنانين أو رياضيين.. وهنا قد يكون الاختيار سليما أو العكس.

فأحدهم يجد في مايكل جاكسون أو مطربي الفيديو كليب ذلك المثل، وآخر يزين جدران غرفته بصور مرعبة لمصارعين لان المصارعة الحرة «رياضته المفضلة».. ولا أعلم شخصيا علاقة الرياضة بهذا العنف.. واسألوا «بسام العثمان» المذيع الكويتي الذي استضاف في برنامجه اثنين من المصارعين وما أن انتهى اللقاء حتى وجه سؤالا لأحدهما حول اذا ما كانت الحركات التي يقومان بها حقيقية أم تمثيلا ولم يعجب ذلك أحدهما.. الذي يبدو انه كان يريد أن يريه عمليا مصداقية الأمر.. فضرب بقبضته على الطاولة ورفع المذيع ثم طرحه أرضا.. والقضية لاتزال في أروقة المحاكم الكويتية.

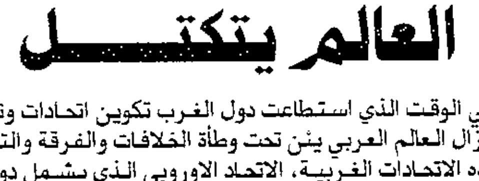
وبعض الآباء يتصورون أن هذه أمور متعلقة بمرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية يمرون بها تجعل شخصياتهم مضطربة وغير متزنة.. فمن الطبيعي أن يصبح اهتمامهم مركزا على الاشخاص والأشياء «التافهة» لانهم في سن لاتسمح لهم بأن يعوا ما سيفعلون.

وهذا الاتجاه وان كانت رؤيته تبدو صحيحة فان نتائجه سلبية للغاية.. ففي هذه المرحلة تتشكل الشخصيات وتتضح عبر معالمها معطيات أولية لما ستكون عليه الشخصية في المستقبل.

ولاحدى صديقاتي حكاية في هذا الصدد.. فقد وجدت في الكتاب والأدباء والشعراء الذين قرأت لهم صورة للمثل الاعلى، فتأثرت بأفكارهم المثالية. ولكن بعد أن كبرت اكتشفت الوجه الآخر السيىء لتلك الشخصيات فتهشمت كل التماثيل التي صنعتها لهم في خيالها.. لكنها لم تخسر شيئا حينها.. لانها لم تتأثر بشخصياتهم بقدر ما كانت مبهورة بأفكارهم وتمكنت من تكوين شخصيتها بنفسها في ضوء تلك المثاليات التي سجلتها اقلام أولئك الكتاب.

فمحاولة بسيطة منا لسبر أغوار من يحيطون بنا من أبناء واخوة لنتعرف على الشخصيات التي يتعظون بها.. نستطيع بعدها أن نغير اتجاه دروبهم اذا كانوا يسيرون في المسار الخطأ. أو نؤيدهم ونشد على أياديهم.

وردة محمد



العالم يتكتـل

■ في الوقت الذي استطاعت دول الغرب تكوين اتحادات وتحالفات قوية مازال العالم العربي يئن تحت وطأة الخلافات والفرقة والتشتت.. ومن هذه الاتحادات الغربية، الاتحاد الاوروبي الذي يشمل دول اوروبا الغربية وتحالف حلف الناتو الذي سعى من اجل توسيعه ليشمل دول اوروبا الغربية والشرقية. والتحالف الوليد الروسي الصيني. وبذلك اصبح العالم تحالفات قوية تتزعمه من دون شك الولايات المتحدة الامريكية. وبطبيعة الحال ليس من اهداف هذه التحالفات والاتحادات الغربية نصرة العالم العربي المفكك او مد يد العون له. لقد حان الوقت لكي ننتبه لمستقبل امتنا العربية. ولله الحمد تتوفر في عالمنا العربي كل العوامل التي تمكنه من تكوين تحالف قوي لولا الفرقة وعدم الثقة ونقص التضحية. فالى متى سنبقى على حالنا هذا والى متى سنبقى متكلين على غيرنا؟

سعيد عبدالله . أبوظبي

بين الجـدران

■ لا يدور في بالها انه يحبها، ينظر اليها بكل حنان وحب، وهي لا مبالية تتحدث في الهاتف، وتضحك من اعماقها ساعة او اكثر لا يهم، والمهم ان تشغل نفسها بأي شيء، وهو يراقبها بألم. تتحدث مع العالم كله إلا هو، ولا هي أحست به ولا هو أخبرها بحاجته الى سكوتها، هي تتحدث وهو صامت..!!

■ يئن من الألم وتمسك نفسها غصبا حتى لا تبكي، وأمها تتألم معها. تجرها في ممرات المستشفى، تستعطف المرضين أن يولوا ابنتها اهتماما ويدخلوها على الطبيب، ثم تمر امامها امرأة حسناء تسبقها رائحة عطرها، ووراءها شاب طويل ذو لحية وهندام مهذب، يستقبلها المرضون بالترحاب، ويدخلون على الطبيب دون التزام بأي دور، والأم وابنتها واقفتان، واحدة تئن والأخرى تراقب..!

■ تعب من العمل بالساعات، وادخر اجازات العمل، كل هذا لاجل اولاده وتوفير لقمة العيش لهم، يرسل معظم راتبه والباقي لا يكاد يكفيه لآخر الشهر، وكله يهون لاجل الاولاد وتأمين الشقة، وعندما عاد لبلاده وجد امامه شقة فاخرة وسيارة «آخر موديل»، وأحد ابنائه مدمن والآخر هارب من الشقة!

■ لم تكن تحبه، وهو لم يحبها، تزوجته ارضاء لأهلها، يسهر للصباح وهي تنام من المغرب، لديه من الصديقات اكثر من الاصدقاء، وفر لزوجته الخدم والسائق والمال، ووفرت له الراحة من السؤال والمحاسبة، هو راض وهي ايضا راضية.

■ بين الناس سعيد وبين الجدران يبكي، ينام بعد أن يسقي وسادته دموع عينيه، وحيد في عالم مليء بالبشر، كانت له كل شيء الزوجة والأم والاخت والحبيبة، وهو الآن بعدها وفي لذكراها لدرجة الموت بدلا من الوحدة، هي ماتت وهو مات في الوحدة.

مريم عامر العيساني . العين

مكان في القبر

■ عجوز تقي، طاعن في السن، ربى أبناءه وعلمهم وأدخلهم الجامعات، تزوجوا وسافروا، وتركوه وحيدا، كان يطل عليه شاب من حين لآخر يوميا عند عودته من الجامعة وقبل ان يعبر الى بلدته، يتسامران فيأخذ الشاب الموعظة ويتعلم الحياة من خبرة هذا العجوز الوقور، وفي كل مرة كان هذا العجوز يقول للشاب: «لقد ذهبت الى هناك - ويشير بيده الى مكان يبعد قليلا عن منزله - وبحثت عن مسكن فلم أجد، جميعها مسكونة ولم أجد مكانا لي بينهم»، يسأله الشاب: «ولكنك الآن تسكن هنا، فماذا تريد بالسكن الآخر» فيجيب بنفس الطريقة، «ذهبت لأبحث عن مكان لي، لم يستطيع ان يمسك دمعه حين رأى المكان، وعلم أي مسكن يقصد».

هل تتخيلون ما هو هذا المكان؟ لقد كانت المقبرة!! يذهب كل يوم ليبحث له عن مكان في المقبرة! ينتظر الموت!.. ويذهب ليطمئن ان كانوا سيجدون مكانا له في حالة موته أو لا!! وأبناؤه لاهون عنه بحياتهم الخاصة ونسوا والدهم هذا الوقور الذي لم يعد ينتظرهم وأخذ ينتظر ساعته، فقد عرف ابناءه وهم لم يعرفوه!!.. روى لي هذه الواقعة أبي وقد كان هو ذلك الشاب.. وإن كنت عند سماعها قد دمعت عيناي وسرحت بعيدا.. فإنني اتخيل موقف أبي حين شاهد المكان وأحسست بما شعر في ذلك الحين.

وردة بنفسجية،

لا اتمنى ان أكون في مكان هذا العجوز.. لذلك لن أرضى لأبي وأمي هذه النهاية.. وكذلك أنتم.

أميرة البنفسج . أبوظبي

جـدي والبحـر

■ رحل بعد غروب الشمس.. قبل طلوع الفجر.. رحل وترك من خلفه فراغا كبيرا.. رحل وترك بصمته في كل مكان.. رحل وترك صغاره يتساءلون.. اين ذهب ومتى يعود.. رحل.. والكل يبكي لرحيله.

هل تعلم؟! ان الجمال التي كنت ترعاها .. تائهة في الصحراء.. تبحث عنك.. فهي متفائلة برجوعك.. اليها قبل غروب الشمس.

هل تعلم؟! ان السجادة تفرش نفسها.. تنتظر سجودك عليها.. في كل وقت صلاة.. لانها اشتاقت الى سماع صوتك وأنت تتلو القرآن.. مع انها تعلم انك رحلت الى رب العالمين.. هل تعلم؟! ان اشجار النخيل التي كنت تسقيها ترفض ان تأخذ الماء.. لانها على حد قولها.. لا تستطيع ان تأخذ الماء من يد أحد غيرك.. فهي كالطفل الرضيع.. الذي لا يستغني عن صدر امه.

هل تعلم؟! ان البحر يمد ذراعيه.. لك كل صباح.. حتى تضع شباك الصيد.. وتعود لجمعه كل مساء.. فالبحر لديه أمل.. فما بالك بي أنا.. حفيدتك.

جدي.. لو العمر يباع.. لأهديتك عمري من دون مقابل.. فأنت القلب الطيب.. والصدر الحنون.. إليك اشكو همي.. ومنك اسمع النصائح.. فماذا أفعل ياتري؟ فالموت يطرق الأبواب دون استئذان.

أمواج.. دبي

٥ حكايات ترويها بوسي

بوسي

■ ٥ حكايات مختلفة تصورها حاليا النجمة «بوسي» في مسلسل «حكاية كل بيت».. تستغرق كل حكاية ٣ حلقات وهي من تأليف د. سميرة محسن واخراج رفعت قلدس ويشارك في البطولة شويكار وزيزي البدراوي لشخصيات متباينة من بينها شخصية ممثلة تبحث عن أمها التي لم ترها طوال حياتها.. وسيدة تنتقم من قتلة ابنها الوحيد وفتاة منطوية لا تستطيع التعامل مع الآخرين.. بوسي تقرأ في الوقت نفسه سيناريو فيلم جديداً تعود به الى السينما وينتجه لها زوجها الفنان نور الشريف.

همسات النجوم

■■ فور إتمام شفائي بإذن الله من العملية الجراحية الدقيقة التي أجريت في قدمي.. أعود لممارسة نشاطي في منتصف يونيو القادم مع إعادة عرض مسرحية «جنون البشر» التي أقدمها مع ممدوح وافي للمرة الثانية بالاسكندرية.

عبلة كامل

■■ أصور الآن بطولة الفيلم السينمائي الجديد «شلبي فوق السحاب» عن قصة من تأليف سمير عبد العظيم سبق تقديمها في حلقات إذاعية.. الفيلم يخرجه احمد السبعاوي ويشاركني تمثيله أشرف عبد الباقي وعبد الله فرغلي وممدوح وافي.. أجسد فيه شخصية «تاجر» بالسوق.

محمود عبد العزيز

فهيمة جديدي.. المذيعة في تليفزيون عجمان:

امن واستقرار الجزائر حلمي الوحيد

حوار - عادل غيث:

فهيمة جديدي.. مذيعة تلفزيونية بدرجة دبلوماسية فهي تتمتع بقدرة هائلة على الحوار.. وتمتلك قدرا هائلا من الثقافة.. وايضا لديها القدرة الهائلة على المراوغة عند الحوار.. ارتبط بها جمهور الشاشة الصغيرة من القناة الرابعة بتلفزيون عجمان الذي تعمل فيه منذ فترة قصيرة الا انها قدمت العديد من البرامج الناجحة.

فهيمة جديدي.. عملت مذيعة في التلفزيون الوطني الجزائري منذ اكثر من ٩ سنوات كاملة.. واليوم تنضم الى قافلة العمل التلفزيوني من عجمان.. ورغم سعادتها بهذا الا انها تشعر بمرارة وحزن والم مما يحدث في الجزائر من ارهاب وعنف وتتمنى الامن والاستقرار لشعب الجزائر.

«الاتحاد» التقت بالمذيعة فهيمة جديدي في ستديوهات تلفزيون عجمان في هذا الحوار:

المذيعة الناجحة

● عن مواصفات المذيعة الناجحة كانت بداية اللقاء مع المذيعة الجزائرية فهيمة جديدي.. والتي تقول:

- لاشك ان الحضور والالقاء الجيد اضافة الى طريقة واسلوب الاطلالة على المشاهد الكريم هي بداية النجاح لاي مذيعة ومع كل هذا لابد من المحافظة واجادة الالقاء وفن ادارة الحوار ايضا المذيع او المذيعة الناجحة لابد ان تكون لديه القدرة على تقديم الموضوع بطريقة واسلوب جيد لان المشاهد اليوم اصبحت لديه ثقافة عامة.. فالكل متعلم ولديه من الثقافة مايكفي.. هذا يتطلب من اي مذيع ان يكون حذرا فيما يقول.. لابد ان يكون لديه اطار متعدد الاشكال والالوان من الثقافات.

● وانت.. بماذا تتمتعين من كل هذا؟

- بصراحة الحكم يرجع الى الجمهور الذي بأمكانه ان يتابع كل كبيرة وصغيرة في المذيع.. وانا لا استطيع ان اقول ماذا يميزني عن الاخرين.. ولكني وبصدق ابذل جهدا كبيرا واعمل جاهدة للوصول الى كل مميزات المذيعة الناجحة وهذا حق مشروع للجميع واعمل دائما ان تكون اطلالتي على الشاشة الصغيرة رزينة وبسيطة وملفتة للانتباه في آن واحد.. وحتى رسالتي الاعلامية من خلال كلامي على الشاشة والتقارير التي اقدمها ميدانيا من خلال كل هذا اكون قد وصلت الى قلب الجمهور.. هذا هو هدفي الاول والاخير.

● وماذا تقدمين على شاشة تلفزيون عجمان؟

- اقدم حاليا برنامجا اخباريا ثقافيا في آن واحد.. وهو برنامج «جولة في الصحافة» والذي نقدمه بشكل مختلف عما يقدم في المحطات الاخرى.. وايضا قدمت برنامج المسابقات «الكلمة المخفية» ويقدم مرتين اسبوعيا.. وايضا قدمت برنامج المسابقات ٦٠٠١٦١ وهو برنامج مسائي اسبوعي يبث كل يوم خميس ويقتصر على الاهداءات.. وايضا قدمت العديد من البرامج المفتوحة في رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى اضافة الى مجموعة من برامج المسابقات.

وحاليا استعد لتقديم برنامج مسابقات جديد سيعرض قريبا على الشاشة الصغيرة من تلفزيون عجمان.

● وماذا قدمت فهيمة في التلفزيون الجزائري؟

- .. انتاجي في تلفزيون الجزائر كان كثيرا.. وكانت كلها برامج من اعدادي وتقديمي من بينها برنامج الصباح.

وبرنامج تحية لمن تحب وكلها برامج باللغة العربية الفصحى وبصراحة فانا انتهز فرصة اللقاء معك اليوم لاؤكد للقارىء العزيز ان مايقال ان الاعلاميين الجزائريين يتكلمون الفرنسية ولايعرفون العربية هو كلام غير صحيح لان اغلب الاعلاميين الجزائريين يتكلمون الفصحى بشكل جيد جدا والدليل على ذلك هو انتشار عدد كبير من المذيعين الجزائريين في العديد من الدول في المحطات الفضائية مثل دبي وعجمان وام بي سي و ال بي سي وغيرها.. وهذا يؤكد ان اللغة العربية السليمة متوفرة في رجال الاعلام الجزائريين.

● وما هي المحطة التلفزيونية التي تفضلها فهيمة؟

- بصراحة وصدق دعني اقول لك انني غير حريصة على متابعة محطة تلفزيونية معينة.. لانه وكما تعرف فان العمل التلفزيوني الابداعي يحتاج الى جهد ولذلك اصبح وقت الفراغ عملة صعبة ونادرة ولذلك فعملية متابعة محطة فضائية تلفزيونية والحرص عليها بشكل دائم مسألة صعبة. ولكني في بعض اوقات الفراغ احرص على الانتقال بين محطة وآخرى في محاولة للتعرف على مايقدمه الاخرون من خلال مشاهدة عمل هنا وآخر هناك.. ولذلك اقول ان وقت الفراغ اقضيه في التفكير في فكرة اقدمها اوكيفية تطوير برنامج يبث على الهواء.. ولذلك اقول انه لايوجد عندي وقت فراغ لان الوقت ليس ملكي ولكنه لتلفزيون عجمان والبرامج التي اقدمها.. اما بعض الساعات التي اكون فيها في فراغ فهي من حق الاسرة خاصة واننا نعمل فترتين يوميا صباحا ومساء في تلفزيون عجمان.

● بعيدا عن الاهل.. ورغم الاحداث المؤلمة التي تشهدها الجزائر حاليا هل تشعر فهيمة بالاستقرار؟

- دعني اقول وبصراحة انني حاليا اعيش مرحلة من الاستقرار بعد ان عانيت كثيرا من الاضطرابات نظرا للظروف الامنية التي تعاني منها الجزائر.. وبصراحة انا لا احب الحديث في هذا الموضوع لانه حديث ذكريات مؤلمة وهو موضوع يؤسفني ويألمني جدا ويجعلني اعيش جروحا وآلاما وحزنا لما يحدث في بلدي.. وبصراحة عندما التحقت بتلفزيون عجمان احسست بالراحة والهدوء من خلال تعاملي مع اسرة التلفزيون حيث نتعامل كأسرة واحدة فكلهم يتمتعون بالبساطة والهدوء ويساعدونك على الابداع.. ولهذا احس بالاستقرار بعد مرحلة التقلبات التي عشتها في حياتي.

● وماهي امنية فهيمة جديدي التي تتمنى تحقيقها؟

- الاماني كثيرة واتمنى ان يحققها لي آلله.. وانا لا استطيع ان اقول هذه امنيتي.. لانه مع تطور الايام والزمن والافكار فالانسان لايستطيع ان يكتفي بهدف واحد او امنية واحدة.. لان الانسان كلما حقق امنية يفكر في امنية اخرى وهدف اخر.. وطالما كانت هناك حياة ومستقبل ونظرة للغد فلا نستطيع ان تحدد الهدف النهائي لك.. ولكن وبصدق اقول ان امنيتي الوحيدة هي الامن والاستقرار لبلادي..



ابذل الجهد للوصول الى مميزات المذيعة الناجحة
انتشار المذيعين الجزائريين فضائيا.. يؤكد انهم يعشقون اللغة العربية
روح الاسرة الواحدة.. شعار العاملين في تلفزيون عجمان

قوس قزح

عادل غيث

«على الهواء».. يحارب العقول الفارغة..!!

■■ «على الهواء».. برنامج قناة أوربيت الثانية الذي يعده ويقدمه عماد أديب هو نجم برامج الحوار الجماهيرية في كل محطاتنا التلفزيونية دون منافس..

«على الهواء» نجح رغم أن مقدمه ليس وسيما وليس رشيقا.. ولكنه محاور من الطراز الثقيل.. محاور يغوص في أعماق القضية التي يعيشها ويتعمق فيها ويسهر لها أياما وأيام ليقرأ ويستعد حتى ينجح ليس خوفا من الفشل ولكن احتراما لعقلية المشاهد وتقديرا منه لكل من يتابع حلقات برنامجه.

عماد أديب حمل الأسبوع الماضي برنامجه «على الهواء» وذهب الى لبنان.. ليفتح ملف القضية اللبنانية كله على مدى اسبوع في حوارات مع جميع الأطراف وكبار المسؤولين.. طرح كل شيء وناقش كل شيء.. حمل اتهامات الشارع اللبناني للمسؤولين وطرحها دون خوف أو مجاملة.. قال الكثير وفعل الكثير.. لم يخش شيئا.. ولم يحترس حتى من رصاصة طائشة من أجل تقديم شيء يشرفنا جميعا أن نشاهده على شاشتنا العربية.. وبصراحة بعد كل النجاح الذي حققه عماد أديب.. أجدني في حيرة محاولا الاجابة عن سؤال فشلت دائما في الوصول الى اجابة عنه.. وهو لماذا ينجحون ونفشل نحن محليا.. رغم الامكانيات المتوفرة لدينا.. وبصراحة جاء برنامج عماد أديب ليفك طلاسم السؤال الحائر.. فلقد نجح عماد أديب لأنه احترم المشاهدين وخاف من الفشل فنجح.. أما عباقرة برامجنا المحلية فهم لايحترمون أحدا ولايخافون من شيء لا من الفشل ولا حتى يفكرون في النجاح.. وهذه هي النتيجة.. المشاهد يهرب لمن يحترمه ويقدم له كل شيء بصراحة ووضوح.

وبصراحة أقولها لكل الأخوة المعدين ومقدمي ومقدمات برامجنا.. هل شاهدتم ما قدمه عماد أديب.. وهل تعلمتم شيئا؟!

ونيابة عنهم سأجيب عن السؤال.. فهم لايشاهدون شيئا ولايريدون أن يتعلموا شيئا.. ولا حتى احترام المشاهدين.. وليتهم شاهدوا وتعلموا فن الحوار وأصول احترام المشاهدين.. ورغم ان الدرس كان بالمجان إلا أنه يحتاج لعقول لفهمه.. فهل نملكها؟!!.

وحياكم الله...





علي العبيدي

رؤوف بن عمر

نوري بوزيد

جديد السينما التونسية

بنت فاميليا... الكسوة... رديف ٥٤
٣ أفلام جديدة تعرض في الصيف المقبل

■ تونس: هشام الدامرجي

■ تعرض في الصيف القادم ثلاثة أفلام تونسية جديدة هي (بنت فاميليا) للمخرج نوري بوزيد و(الكسوة) للمخرجة كلثوم برناز و(رديف ٥٤) للمخرج علي العبيدي.

■ (بنت فاميليا)، بفيلمه الجديد يعود نوري بوزيد الى الساحة السينمائية بعد غياب طويل وهو الذي اكتفى بتقديم فيلم واحد هو (ريح السد) ومن المنتظر ان تتوفر فرص النجاح للفيلم الجديد الذي يرتبط باسم حصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية. وان يشهد نجاحا جماهيريا خاصة وان التونسيين اصبحوا يقبلون على الانتاج السينمائي المحلي وتصالحوا مع السينما التونسية.

الفيلم بطولة رؤوف بن عمر وكمال التواتي وأمال الهذيلي ونادية قاسي وليلى تسيم التي تخوض تجربة التمثيل السينمائي لأول مرة. أما احداثه فتدور حول ثلاث صديقات في الثلاثينات من عمرهن التقين بعد ١٥ سنة من الغياب وقد كن زميلات بالمعهد الثانوي، ومن خلال هذا اللقاء نكتشف خفايا حياة كل واحدة منهن، فأمينة تعاني من مشاكل بعد ١٠ سنوات من الزواج، وعائدة فشلت في زواجها وانتهت بالطلاق اما فتحية الجزائرية الأصل فمشكلتها الوحيدة هي الحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا.

الفيلم يقدم بشكل عام رؤية انسانية حول المجتمع من خلال نظرة المرأة للرجل، والزواج، والحياة الأسرية وموقفها من عدة قضايا كالطلاق.

موسيقى الفيلم وضعها الفنان العراقي المقيم بتونس نصير شما.

■ (الكسوة)، هو الفيلم الطويل الأول للمخرجة كلثوم برناز بعد تجربة طويلة مع المونتاج، واخراج الأفلام القصيرة، وتعكس فيه صورة المرأة العصرية من خلال احساس المخرجة الداخلي، وواقعها الذي تعرفه جيدا وعاشته بنفسها حيث تناقش رؤية التونسي لذاته وتفاعله مع المحيط الخارجي.

الفيلم تدور احداثه خلال ٢٤ ساعة فقط تصور بعض جوانب حياة البطلة (نزهة) وتعرض مشاكلها وهمومها، هذه المرأة التي ثارت في الماضي واختارت الهروب للخارج لكنها عادت مشوشة والسبل مختلطة امامها.

(الكسوة) من بطولة ريم التركي ومنى نور الدين ولطفي عاشور وعلي مصباح.

■ (رديف ٥٤): هذا الفيلم تواصل تصويره عدة سنوات، وطال انتظار الجمهور له بسبب الدعاية التي احاطت به من جراء المشاكل المادية التي اعترضت المخرج علي العبيدي واعاقته عن التنفيذ، واحداث الفيلم مقتبسة من رواية الأديب التونسي محمد صالح الجابري وتدور حول حياة عمال المناجم بالجنوب التونسي وتحديدا بمدينة رديف ايام الاستعمار الفرنسي وتصف معاناتهم والمناخ السائد في تلك الفترة وكذلك علاقة العمال فيما بينهم وعلاقاتهم بالأجانب المستعمرين.

الفيلم يقدم ايضا دراما سينمائية مشوقة مستمدة من روح منطقة الجريد التونسي المعروف بالطرافة والابداع وهو من بطولة الفنانين حسن الخلصي وآمال سفطة.

احمد عبدالوارث.. يبحث عن فرصة سينمائية!

الصعود السريع.. بداية الطريق الى الهاوية

■ القاهرة - «الاتحاد»: على مدى عشرين عاما ظل الشاب الطيب احمد عبدالوارث قريبا من عقول وانظار الجمهور.. قد تنتابه الكثير من فترات الاختفاء والابتعاد، الا انه يعود للظهور مرة اخرى في عمل وشكل جديدين.. على الرغم من انه زامل الفنان احمد زكي في معهد السينما الا ان السينما لم تفتح له ابوابها مثلما فعلت مع احمد زكي.. تألق في العديد من الاعمال التليفزيونية ومن اشهرها، «هروب»، «ارزاق»، «من الذي لا يحب فاطمة».

اتهموه بانه صنع لنفسه قالب الشاب الطيب.. كما اتهموه بانه يحاول ان ينتسب الى الفنان القدير الراحل عبدالوارث عسر.

الحديث عن الفنان احمد عبدالوارث يثير العديد من علامات الاستفهام التي تحتاج الى اجابة.. ولهذا كان معه هذا الحوار الذي بدأناه لمعرفة رأيه حول المقولة التي تتردد بين معظم الوجوه التليفزيونية الناجحة والتي لاتلقى نفس النجاح على الشاشة الفضية.. وهي ان التليفزيون هو محرقة الفنان.

انا لا اوافق تماما على تلك المقولة.. فانا اعتز جدا بأنني نجم تلفزيون، حيث ان معظم نجوم السينما في الوقت الحالي يسعون للعمل في التليفزيون بعد الازمة الطاحنة التي تمر بها السينما في الوقت الحالي.. كما ان معظم نجوم السينما الحاليين هم في الاصل نجوم تليفزيون.

■ إذن.. ماالسبب في ابتعاد السينما عنك على الرغم من نجاحك التليفزيوني؟

- السبب في رأيي هو عدم وجود مايسمى بصناعة النجم كما هو موجود في السينما العالمية.. فبعد رحيل جيل العظماء امثال رمسيس نجيب وآسيا.. بعد ان صنعوا للسينما معظم النجوم السابقين والحاليين على حد سواء.. اما عن نفسي.. فعلى الرغم من تقديمي للسينما عدة افلام قليلة نسبيا الا انني حرصت الا اكرر نفسي.. فقدمت في كل فيلم شخصية مختلفة امتزجت بين النوعيات المختلفة.. الا ان ذلك لم يشجع منتجي السينما لاعطائي الفرصة في البطولة المطلقة على الشاشة الفضية.

■ قضية الانتشار قضية تشغل كل فنان في بدايته.. فهل مررت بتلك المرحلة؟

- في رأيي ان الوجود الفني وحده لايكفي فالمهم ان يقترن هذا الوجود بالنجاح والا ماذا سيمثل من فائدة؟!.. فالتأني والصبر هما المفتاح الحقيقي للوجود بنجاح.. لذلك فان الاختيار الجيد من البداية هو الذي يضع الفنان في الاطار الجيد والذي سيظل محتفظا به سواء بالنسبة للمشاهدين او للمخرجين.. فانا مع صعود السلم درجة فأخرى حتى القمة لان الصعود السريع قد يكون صعودا الى الهاوية.. لان المهم هو البقاء على الساحة حتى ولو طال الانتظار بعض الشيء.

■ البعض يتهمك بأنك صنعت لنفسك قالبا فنيا محددا ولم تستطع ان تحطم هذا القالب.. ماتعليقك؟

انا ارفض ذلك الاتهام فانا لم احبس نفسي داخل دور معين.. ولكن ماحدث ان معظم الأدوار الجيدة التي عرضت علي كانت أدوارا للشاب الطيب العاقل لذلك فقد اخذ عني ذلك الانطباع.. فانني من البداية وانا على علم ان التشابه والقالب الواحد لا يكون في صالح الفنان لان المشاهد بعد فترة سيمل هذا الفنان.. فكل دور جيد يصقل طاقة الفنان ويضيف الى رصيده الفني اضافات متنوعة ومتجددة.. ودليلي على ذلك فقد قمت بدور الشاب الطيب السلاخ في مسلسل «وعاد النهار» وعلى النقيض قمت بدور مجرم في فيلم «مشوار عمر».

وانا اعتقد ان ذلك الانطباع قد اخذ عني بسبب طبيعتي الخاصة فانا شخص اميل للابتعاد عن الاضواء كما اكره الصخب والضجيج واحب ان اعيش حياتي في هدوء بعيدا عن المشاكل لانني مؤمن باهمية عامل الاستقرار النفسي في حياة الفنان.

■ قدمت العديد من الادوار المسرحية لمسرح القطاع العام.. فلماذا الابتعاد عن مسرح القطاع الخاص؟

- لااستطيع ان انكر ان بدايتي الفنية كانت على خشبة المسرح من خلال مسرحية «ياسين ولدي» لفرقة تحية كاريوكا ومن اخراج كرم مطاوع اما الآن ففي رأيي اننا لم نعد نملك مسرحا جادا ولكن كل مايقدم على مسارحنا هو عبارة عن رقص وابتذال ولا يمت للمسرح بصلة.. ولكن لكي لانكون متحاملين، فان هناك من الفنانين من يحترم نفسه وجمهوره امثال عادل إمام ومحمد صبحي وسمير غانم.

■ اذا حاولنا الرجوع بالذاكرة لاكثر من عقدين من الزمان لنتعرف عن سر انتسابك للفنان القدير عبدالوارث عسر فماذا ستقول؟

- كثيرون من ادعوا انني اسعى للشهرة من خلال انتسابي لذلك الفنان القدير.. ولكن عندما اشتركت في مسلسل «الهروب» كتبت الصحف انني ابن الفنان عبدالوارث عسر الا ان الكاتب الراحل نبيل عصمت كتب تكذيبا لهذا الكلام موضحا الحقيقة.

لصالح الأعمال الخيرية:
سفراء الأوبرا .. في أبوظبي

■ هدى عزت:

■ تحت رعاية رابطة رجال الأعمال الامريكيين في أبوظبي أقيم أمس حفل خاص لفرقة (سفراء الأوبرا) الأمريكية التي تتألف من مجموعة من كبار الفنانين الذين يمثلون أعرق مسارح نيويورك والعديد من المسارح الخاصة المعروفة بالغناء الأوبرالي في العالم وذلك في فندق الشاطىء بأبوظبي حيث ستحيي الفرقة الأوبرالية الشهيرة عرضها الخاص.. الذي سيخصص ريعه لصالح جمعيات الأعمال الخيرية في أبوظبي.

سفراء الأوبرا في سطور

أسس ريتشارد كيتيسي وجوان جريلو فرقة سفراء الأوبرا عام ١٩٨١ وأحيت الفرقة العديد من الأعمال الأوبرالية الكبيرة والأمسيات الموسيقية في العديد من الدول، بمعدل ٦٠ حفلا في السنة.. ويشمل نشاطها أكثر من ٣٦ بلدا في العالم، ومن ضمن تلك الحفلات أمسيتان مميزتان احداهما مع أوركسترا القاهرة السيمفونية والأخرى مع فرقة البلشوي على شرف الرئيس الكازاخستاني.

وستشمل قائمة الأغاني التي ستؤديها الفرقة مقتطفات من الأعمال الأوبرالية مثل (مدام بترفلاي) و (كارمن) و (جورجي وبس) و (عطيل) و (لابوهم) وغيرها.

وتتضمن الفرقة العديد من الشخصيات مثل فكتوريا ليزلند ومونيكا راميرز وباتريشيا بروني وماريو بورتيليند وفرانك بوريتا.. وستدير المسرح جلوريا الن.. أما موسيقى البيانو فلمايكل بيلافيان.

الجدير بالذكر ان جوان جريلو (المؤسسة الرئيسية) الأخرى للفرقة عرفت بأنها صاحبة صوت من أعذب الأصوات الأوبرالية بالسوبرانو والقدرة الموسيقية وقد لعبت الدور الرئيسي (كارمن) في اوبرا عايدة ودور (لورا) في اوبرا الجوكندة.


عضوة من فرقة سفراء الأوبرا مونيكا راميرز

ابراهيم مرعشلي يستعد لـ «هابي فاميلي»

■ مسلسل تلفزيوني جديد من ثلاثين حلقة بعنوان «هابي فاميلي» ينكب على كتابته الممثل والكاتب ابراهيم مرعشلي ومعناه «العائلة السعيدة» ليقوم ببطولته مع كامل اعضاء فرقته.

كما انه يستعد لاستئناف تقديم مسرحيته الأخيرة بعنوان «حمار سيدس مويل ٤٣» على احد مسارح بيروت.

عليه العوض!

على الله العوض ومنه العوض في الاصوات التي اعتبرها ذواقة الأغنية العربية انها قمم. عاشت وماتت ولا يذكرها الناس الا بكل خير، بعد ان اثرت هذا الميدان بالكلمات والالحان والاداء الرفيع والمتميز. والمحترم.

نقول عليه العوض في هذه القمم لاننا نتوقع ان نسمع عبدالحليم حافظ يغني: «هات الملوخية وغديني.. رهن الاشارة تلاقيني» وقد نسمع ام كلثوم ستشدو برائعتها: الاندال.. على وزن الاطلال.. وتقول فيها: «عزموني الناس عزموني.. على طبق الكشري ونسيوني». اما فريد الاطرش فلن يتغنى للربيع، وانما سيبكي كعادته على هجر الحبيب بقوله: «طنشت دموعي واحزاني.. وديني ملراجعلك تاني.. طب طنش، وانا اطنش، وحياتك لأسد وداني».

نقول هذا الكلام بعد الاعلان عن التقنية العالمية الجديدة «سيسيليا» والتي يتم بموجبها استنساخ اصوات مطربين ماتوا.. لانتاج اغان جديدة لهم.. وذلك بواسطة كمبيوتر علي التقنية يقوم باستنساخ عينات من السمات او البصمات الصوتية الاصلية، ثم تجمع من جديد في الكمبيوتر بنماذج مختلفة لتركيب اغنية جديدة.

وفي الجو الحالي، وتحت ظل هذا الغناء، لا نتوقع ان تغني ام كلثوم اطلالا جديدة، او يشدو عبدالحليم حافظ لسماها وترابها من جديد. وان يكون الربيع ربيعا لدى مولد صوت فريد الاطرش الجديد. لانه ببساطة.. «السوق عايز كده»، ولان تلك القمم لاتملك حق الرفض. فهذه التقنية ستجمع بصمات الصوت في اتجاه واحد لايقول (لا)، وانما سينساب في الاتجاه الذي يدر فلوسا الى جيوب اصحاب هذه التقنية. والقانون هنا لايستطيع ان يتدخل لانها جديدة عليه ولم يستوعبها من قبل.

تجار الفيديو كليب لن يرضوا بغير ذلك، والا، لما طارت وارتفعت تلك الذرات من الغبار والتي حجبت الرؤية، لكنها ستسقط ان آجلا او عاجلا، لان تجار الكلام الفاضي مهما خربوا من اذواق الناس فلن يطولوها كلها بدليل ان اصوات تلك القمم بقديمها مازالت تفرض نفسها على سوق الكاسيت.. وبالتالي.. فنحن ان وجهنا اللوم فلا يجب ان نوجهه كاملا ومباشرا لمن وقفوا تحت مسمى «مطرب» يقولون اي كلام، وانما لتجار تلك الاغاني الذين لولاهم لما تطاير الغبار عاليا. ولما اصبنا بالصداع، واصيبت عيوننا بالزغللة واذواقنا بالصدأ، وثقافتنا بالتآكل.

يجب ان نضع حدا ـ اذا اردنا ـ لتجار تلك الاغاني الهايفة الذين خدروا عيون وعقول الناس، ولاينطبق عليهم قانون المخدرات.

حمدي نصر

الفنانة الأردنية سهيلة فرحات:
تنازلت عن نجومية هوليوود واخترت أحضان الوطن العربي

■ القاهرة ـ زكي عبدالمنعم:

■ بدأت الفنانة «سهيلة فرحات» في إعداد أغنيات ألبومها الثاني تمهيدا لطبعه وظهوره في الأسواق.. الألبوم يضم أغنيات «باحب أنا، علمتني، محبوبي، وحياتي عندك، محتارة» شارك في تأليفها: سيد سلامة ومجدي النجار وأشرف سالم ومحمد السيد وقام بتلحينها: فتحي سلامة وعصام كاريكا وحجاج عبد الرحمن وزياد الطويل وأحمد الجبالي وهاني شنودة.. أما التوزيع الموسيقي للأغنيات فقد قام به: طارق عاكف وأشرف محروس.

سهيلة.. أردنية أمريكية.. بدأت حياتها الفنية ممثلة في «هوليوود» وعندما جاءت الى القاهرة إحترفت الغناء الى جانب التمثيل.. وكان ألبومها الأول بعنوان «تايهة» وضع ألحانه الموسيقار الكبير الراحل محمد الموجي وإستكمله إبنه الموجي الصغير مع سامي الحفناوي وفاروق الشرنوبي وخليل مصطفي وتوزيع يحي خليل.

في لقاء معها.. روت سهيلة فرحات قصتها مع الفن وقالت: بدأت مشواري من أمريكا حيث درست الفنون المسرحية بمعهد «ستراسبورج».. واشتركت في أعمال فنية عديدة من ابرزها مسلسلات: البوليس السري وكوجاك وملائكة الرحمة.. بجانب ٤ أفلام سينمائية.

وحول أسباب تواجدها الدائم في مصر.. واصلت قائلة: كان من الممكن أن أنطلق من هناك الى آفاق العالمية لأصبح واحدة من نجمات هوليوود.. لكنني فضلت العودة الى أحضان الوطن العربي.. وكانت القاهرة محطتي الرئيسية لانها تمثل الدفء والأضواء والبداية كرحلة فنية مثمرة.

وبصراحة.. هكذا أضافت سهيلة.. قرار العودة والإقامة بالعاصمة المصرية جاء بعد قناعة تامة بأنه ضرورة وأكبر من أي مغريات.. وقد عدت منتهزة فرصة إنتاج فيلم مصري أمريكي مشترك كان من المقرر تصويره في مصر ورشح لبطولته بطل العالم السابق في الملاكمة «محمد على كلاي» وكنت من المشاركين فيه.. وعند عودتي تلقيت أكثر من عرض للعمل في القاهرة والإقامة بها.. وتحت تأثير الحنين للوطن الأم ورغبتي في التخلص من مرارة الغربة قررت البقاء.. وإشتركت في عدة أفلام سينمائية مثل: «إعدام ميت» مع يحيي الفخراني «وعصر الذئاب» أمام نور الشريف و«موعد مع الرئيس» و«الحجر الداير».

وبالنسبة للتليفزيون.. والكلام لسهيلة.. شاركت في عدة مسلسلات منها «المدينة والحصار»، «غريب ياولدي»، «وتبقى الأرض دائما»، وأنتهز الفرصة لأوجه الشكر للذين وقفوا الى جواري وساندوني.. إنني أدين لهم بالفضل وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر.. المخرج السينمائي على عبد الخالق والمخرج التليفزيوني احمد بدر الدين الذي إختارني للعمل في أول مسلسل بعد العودة وهو «ابن الجبل».. أيضا الفنان الكبير نور الشريف الذي مثلت أمامه في مسلسل «التعلب».

وعن الشهرة وشروط الوصول الى القمة.. إختتمت سهيلة فرحات: لاتوجد لذلك معايير ثابتة لأن مايناسبني قد لايرضي غيري، والعكس.. لكني أعرف إمكانياتي وأحترمها وأحترم طموح الآخرين طالما كان شريفا ومشروعا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

خلف بن خميس السويدي

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

زوجته

عائشة بنت سيف السويدي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

واسكنها فسيح جناته وألهم آلها

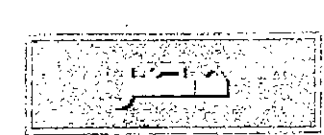
وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

محمد وسعيد

أبناء

حبروش بن محمد السويدي



٧٠٠ شقة مطورة بالمعادي بمقدم ١٥ الف جنيه

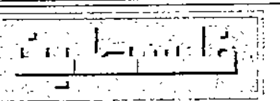
■ صرح عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بأنه سوف يتم طرح ٧٠٠ وحدة سكنية جديدة بالمعادي خلال اشهر وذلك في مرحلة تالية لما سبق توزيعه في مرحلة اولى شملت ٦٢٠ شقة مساحة الشقة ٩١ مترا مربعا صافيا بسعرمبدئي ٥٥ الف جنيه يسدد منها ١٥ الف جنيه مقدما، ويسدد باقي الثمن على اقساط ربع سنوية قيمة كل منها عشرة آلاف جنيه، ولن يحتاج مستوى التشطيب الى اجراء تعديلات اخرى . وسوف يتم التوزيع بالقرعة في حالة تزايد الطلبات مثل ما حدث اول مرة.

انشاء مجالس امناء للبحث في الخلافات بين المستثمرين والجهات المختصة

■ يبحث مجلس المحافظين في جلسته القادمة التقرير المقدم من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية بشأن تطوير مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات بما يؤدي الى تشجيع الاستثمار، ويركز التقرير على تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك في حصول المستثمر على موافقة فورية على اقامة مشروعه وان يختص مكان واحد بانجاز جميع الاجراءات المطلوبة وتصميم استمارة موحدة لاداء الخدمات للمستثمرين باستثناء خدمة التأسيس لمالها من اعتبارات قانونية، وتتيح هذه الاستمارة للمستثمر التعرف مسبقا على الرسوم المطلوبة لاداء كل خدمة والزمن اللازم لادائها وتسجيل بيانات المستثمر في كل مرة يتقدم فيها للحصول على خدمة من مكتب المستثمرين التابع له. ويطالب التقرير بانشاء مجالس امناء للبحث في الخلافات التي يمكن ان تنشأ بين المستثمرين والجهات المختصة.

تجديد صالة كبار الزوار بالمطار

■ استعدادا لاستقبال المدرسين والمصريين والوافدين في موسم الاجازات تفقد اول امس د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمنشآت الجديدة واعمال الصيانة بصالات السفر والوصول بمطار القاهرة. اقترح الوزير بعض التصورات لاجراء تغييرات في صالة كبار الزوار بالمطار القديم .



مجهولون يجملون قبر الشيخ القسام
وضع شاهد جديد بعبارة «عهدابمواصلة الطريق الذي سار عليه الشيخ»

■ ذكر راديو اسرائيل ان جهات مجهولة بدأت في الآونة الأخيرة تنظيف وتجميل قبر الشيخ عز الدين القسام المدفون في منطقة مستوطنة (نيشر) وقد وضعت تلك الجهات على القبر (شاهدا) كتب عليه عهدا بمواصلة طريق هذا الشيخ المناضل الذي سميت باسمه مجموعات حماس العسكرية. وذكر المراسل انه تم وضع سور حديدي حول القبر وزرعت أشجار بجانبه دون معرفة وزارة الأديان الاسرائيلية. وذكر المراسل ان الخلاف القائم بين ممثلي الجماهير العربية ومستوطنة (نيشر) بشأن توسيع الطريق القريب من المقبرة الاسلامية لازال قائما وقد هدد ممثلو الجماهير العربية بأنهم لن يتورعوا عن اتخاذ جميع الخطوات القانونية اللازمة، إذا ما تم توسيع الطريق ومساسه بالمقبرة التي دفن فيها الشيخ القسام.

سورية

توسيع وتعريض طريق عام درعا. بصرى الشام قبل مهرجان بصرى

■ أكد الدكتور وليد عثمان محافظ درعا على فرع المنطقة الجنوبية لشركة قاسيون وفرع مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية بدرعا ضرورة تكثيف العمل في مشروع توسيع وتعريض طريق عام درعا بصرى الشام السياحي قبل بدء مهرجان بصرى الشامل الدولي للفنون الذي من المقرر اقامته في شهر أيلول المقبل ولوضعه في الاستثمار لكونه من الطرق السياحية في سوريا ويقوم فرع المؤسسة العامة لتنفيذ الانشاءات العسكرية بتنفيذ قسم من الطريق يمتد من السهوة غربا وحتى حدود محافظة السويداء شرقا بينما فرع المنطقة الجنوبية لشركة قاسيون القسم الممتد من عقدة صيدا غربا وحتى قرية السهوة شرقا وقد قطعت الأعمال في هذا المشروع أشواطا كبيرة.

الجدير بالذكر ان السيارات القادمة الى بصرى تسلك معظمها حاليا طريقا موازيا يمر بعدة قرى وهذه الطريق ضيقة وتكثر فيها الحفر والمطبات التي تؤدي الى ارباك السائقين.

■ ابراهيم جواد . دمشق، عبدالقادر قدور . اللاذقية، محمد محسن العبيسي . دمشق، هلال رزق . النبك.



عن صحيفة الوان السودانية

المغرب

دعوة لتطبيق نظام المعاشات على جميع المتعاقدين

■ الرباط - الاتحاد، دعا المكتب الوطني لجمعيات المتقاعدين بالمغرب الى ضرورة أن يشمل تطبيق أحكام قانون نظام المعاشات الذي ستعرض وزارة المالية والاستثمارات الخارجية مشروعا جديدا بشأنه على أنظار مجلس النواب «جميع المتقاعدين قدامى وجدد بدون تمييز في سنوات الاحالة على المعاش».

وأشار مكتب جمعيات المتقاعدين في بيان أصدره أخيرا الى أن المكتب «يبارك ويشيد» باعداد مشروع جديد لاصلاح نظام المعاشات للرفع من قيمة معاشات المتقاعدين «الا أنه يرفع صوته عاليا» قبل ترسيم المشروع المزمع تطبيقه وقبل عرضه على أنظار نواب الامة ومجلس النواب، مذكرا الفعاليات وأصحاب القرار في الحكومة بما يلحق متقاعدي ماقبل (٩٧/٧/١) من أضرار.

وتتمثل هذه الاضرار في حرمان متقاعدي ١٩٩٠ فما بعد من التمتع وادماج ٥٠ في المئة الثانية عند احتساب معاشاتهم «الأمر الذي يعده المكتب حيفا جديدا بالنسبة لهذه الفئة» وكذلك حرمان متقاعدي سنة ١٩٨٩ فما قبل من التمتع وادماج ٥٠ في المئة الاولى و ٥٠ في المئة الثانية عند احتساب معاشاتهم «وهذا يعد حيفا مضاعفا» وناشد المكتب الوطني لجمعيات المتقاعدين بالمغرب وزير المالية والاستثمارات الخارجية بأن ينظر في هذا الامر مقترحا اضافة الفقرة التالية الى المشروع الجديد «تطبق أحكام هذا القانون على جميع المتقاعدين قدامى وجدد بدون تمييز في سنوات الاحالة على المعاش وهذا ينسخ جميع الاحكام التشريعية المخالفة».

ربط أكثر من ٢١ ألف مشترك بشبكة توزيع الماء بفاس

■ الرباط - الاتحاد، مكنت عملية الربط الاجتماعي بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب التي أطلقتها الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس في يناير ١٩٩٤ من ربط أكثر من ٢١ ألف مشترك بالشبكة العمومية لتوزيع الماء.

وذكر بيان للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس. أن العديد من أحياء الولاية استفادت من هذه العملية من بينها صهريج كناوة ودوار ريافة وبنسودة وزواغة والمرجة وعوينة الحجاج وعين هارون بالاضافة الى دشر بن صفار وللايزة بصفرو.

وأوضح البيان، أنه وأمام النجاح الذي حققه الشطر الاول من هذه العملية الاجتماعية عند انطلاقتها والذي كان محددا في ربط ١٥ ألف مشترك على مدى خمس سنوات، شرعت الوكالة في تنفيذ الشطر الثاني الذي يتضمن بدوره ١٥ ألف مشترك. وذلك من أجل تلبية الحاجيات المتزايدة لسكان الولاية من الماء الصالح للشرب.

التهاني

محمد المكوكي - محمد ساكن (الدارالبيضاء) محمد اكزال (القنيطرة) خالد الحمزاوي - عبدالمجيد الدويبي - عبدالعالي السوماتي - ايزة السوسي - كمال الراشدي (سلا) أحمد دوروي (تزنيت) غانم أمبارك (ابن جرير) فوزية بنكروم (الرباط) العزيزي عبدالسلام (العرائش) علال الهامي (سيدي قاسم) رفعت النجار (آسفي) عبدالرحمن مشرف (مكناس) البرنوصي برحو (تمارة) الزيار الهداجي (جرف الملحة) المعطي الشرقاوي (أبي الجعد).

لبنان

حكم بصرف موظفي المصرف اللبناني - الباكستاني

■ بيروت - الاتحاد، أصدرت محكمة البداية الثالثة في جبل لبنان (غرفة الرئيس ضاهر) حكماً باعتبار الموظفين المصروفين من الخدمة في المصرف اللبناني - الباكستاني المتحد والمقدمين الاستدعاء لإلغاء قرار الصرف، مصروفين من العمل اعتباراً من ٣١-١٢-١٩٩٦، وبتكليف المدير المؤقت إنفاذ مضمون القرار.

وتضمن الحكم الوقائع الآتية: «ان المحكمة لدى التدقيق والمذاكرة وبعد الاطلاع على موضوع الاستدعاء. حيث ان الظروف الاقتصادية للمصرف اللبناني - الباكستاني المتحد اصبحت معلومة من الجميع.

وحيث ان هناك استحالة في تنفيذ موجبات العمل الملقاة على عاتق الموظفين في مثل الظروف الاقتصادية للمصرف بسبب توقفه عن العمل.

وحيث انه يقتضي اعتبار عقد العمل للموظفين منتهيا في ٣١-١٢-١٩٩٦ خصوصا في ضوء عدم موافقتهم على الانضمام الى التسوية الحبية الجارية مع الادارة المؤقتة. لذلك تقرر بالاجماع:

اعتبار عقود العمل للموظفين المذكورة اسماؤهم في الاستدعاء منتهية في ٣١-١٢-١٩٩٦ وذلك بعد مرور المصرف في ظروف اقتصادية معلومة بسبب توقفه عن العمل مدة تزيد على اربعة اعوام، من جهة، وبسبب استحالة تنفيذ موجبات العمل الملقاة على عاتقهم من جهة اخرى.

تعميم للكشف على السيارات العمومية

■ بيروت - الاتحاد، وجه مدير الداخلية العام عطاالله غشام تعميماً الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات طلب فيه التشدد في الكشف على سيارات السياحة العمومية.

وجاء في نص التعميم:

«لاحظنا ان عدداً كبيراً من سيارات السياحة العمومية يتجول في الشوارع العامة من دون ان تتوافر فيها الشروط العامة المطلوبة للسير (سواء لناحية الشكل الخارجي او الانوار او الاشارات او الفرش او الدفاعات الامامية والخلفية وانبعاث الدخان منها).

وبما ان استعمال السيارات ذات اللوحات العمومية على الشكل المطلوب من شأنه ان يعرض سلامة الركاب للخطر كما ان من شأنه الاساءة الى السلامة العامة والمظهر السياحي للبلد.

وبما انه تبين نتيجة الاستقصاءات ان قسماً من اصحاب هذه السيارات يتهرب من تقديمها للمعاينة الميكانيكية في الاوقات المحددة لها خوفاً من حجز اوراقها ووقفها عن السير.

لذلك يطلب اليكم اجراء جردة كاملة على ملفات السيارات العمومية وايداعي جدولاً بأرقام السيارات التي لم تتقدم للمعاينة الميكانيكية في المواعيد المحددة لها والعناوين الكاملة لاصحابها تمهيداً لملاحقتها من قبل القوى الامنية المختصة.

وفي هذه المناسبة نؤكد ضرورة التشدد في معاينة مثل هذه السيارات وتطبيق التعليمات المبلغة اليكم في هذا الشأن بكل دقة وأمانة وذلك تحت طائلة المسؤولية.

في أول حديث يدلي به لصحيفة عربية منذ توليه منصبه الجديد

الرئيس الروماني لـ «الاتحاد» : زايد من أبرز حكماء العرب قيادته التاريخية جلبت الأمن والاستقرار والرخاء لوطنه وشعبه

■ في أول حديث يدلي به لصحيفة عربية منذ توليه منصبه في نوفمبر الماضي أكد الرئيس الروماني الجديد إميل كونستانتينيسكو لـ «الاتحاد» حرصه على تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وأعرب عن أمله في القيام بزيارة الى الدولة مستقبلاً للقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاعطاء دفعة قوية لعلاقات البلدين الصديقين.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يعتبر واحدا من أبرز حكماء العرب وقادتهم التاريخيين لما يتمتع به من حنكة وبعد نظر وارادة قوية في التعامل مع مختلف القضايا المحلية أو الاقليمية او الدولية.

وقال فخامة الرئيس الروماني.. نحن هنا في رومانيا نتابع عن بعد ما حققته

أجرى الحوار في بوخارست
د. جمال المجايدة

دولة الامارات العربية المتحدة من انجازات عظيمة في مختلف المجالات وذلك بفضل القيادة الفذة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد أنه يعمل شخصيا وكافة أعضاء حكومته على الاستفادة من التجربة التنموية المهمة لدولة الامارات، مشيرا الى ان رومانيا التي تتجه نحو التحول الراسمالي بالكامل ترى أن هناك آفاقا مشرقة للتعاون الاقتصادي مع دولة الامارات. ووصف دولة الامارات بأنها أهم مركز تجاري في منطقة الخليج وهمزة وصل بين الشرق والغرب وتلعب دورا هاما في الاقتصاد العالمي لكونها من أبرز منتجي النفط في العالم.

وتحدث الرئيس الروماني الجديد عن ملامح التغيير في بلاده عقب الفوز في الانتخابات الأخيرة والاطاحة بآخر الشيوعيين، كما أكد أنه لا يوجد خيار آخر أمام رومانيا سوى الانضمام الى حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي للخروج من المأزق الراهن.

وحذر من استمرار تدهور الوضع الامني في ألبانيا مشيرا الى احتمال انتقال العدوى الى خارج الحدود الألبانية، واعترف بوجود متاعب اقتصادية ورثتها الحكومة الرومانية الجديدة من العهد السابق، إلا أنه قال ان الشعب قبل بتقديم تضحيات في سبيل تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وفيما يلي نص الحوار:

■ فخامة الرئيس: كيف تقيمون تطور العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة ورومانيا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وما هي خطتكم لتطويرها مستقبلاً؟

أعتزم القيام بأول جولة خليجية قريباً لإنعاش العلاقات والروابط التقليدية

■■ أولا وقبل كل شيء أود القول بكل صدق واخلاص ان العلاقات الثنائية بين رومانيا ودولة الامارات العربية المتحدة هي علاقات متطورة وتقليدية وتسير في الاتجاه الذي يخدم مصالح شعبي البلدين الصديقين، ونحن هنا في رومانيا نرغب في رفع مستويات التعاون الثنائي للاستفادة من الامكانيات المتاحة لدى البلدين في مختلف المجالات.

واعتقد أن الوقت قد حان لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري، فمن المعروف للجميع ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر واحدة من أهم الدول المنتجة للنفط في العالم، كما انها وبحكم موقعها الاستراتيجي في الخليج تعتبر همزة وصل ما بين الشرق والغرب، كما انها تتمتع بمواصفات عالية كمركز تجاري مهم في منطقة الخليج، ولذلك نحن نتطلع الى امكانية تعزيز التعاون الاقتصادي اعتمادا على هذه المميزات الأساسية، وعلى سبيل المثال تمتلك رومانيا صناعة هامة لتكرير النفط وامكانية اعادة تسويقه في وسط وشرق أوروبا، وأنا واثق ان تكرير النفط الاماراتي في المصافي الرومانية واعادة توزيعه في القارة الأوروبية سيحقق فوائد كبيرة للجانبين، ومن الممكن ان تنشأ علاقة تعاون وتكامل اقتصادي متميزة، اضافة الى العديد من مجالات التعاون الأخرى في الميدان الاقتصادي والاستثمار المشترك، على اعتبار ان دولة الامارات تحتل موقعا هاما في الخليج والشرق الأدنى ورومانيا تحتل كذلك موقعا جغرافيا هاما في وسط أوروبا.

انني واثق من أن تطوير التعاون الاقتصادي يقود الى تعاون سياسي وثقافي أعمق بين البلدين ويفتح آفاقا جديدة للتعاون.

ونحن في رومانيا يحدونا الأمل الكبير لتحقيق هذا الهدف ونعطي أهمية كبيرة لمستقبل علاقاتنا مع دولة الامارات العربية المتحدة التي نكن لقيادتها الحكيمة وشعبها كل احترام وتقدير ورغبة أكيدة في التعاون المشترك.

تعزيز التعاون مع دول الخليج

■ كيف تنظرون الى مستقبل علاقاتكم مع دول مجلس التعاون الخليجي بوجه عام، وهل لديكم النية للقيام بأول جولة الى منطقة الخليج في وقت قريب بهدف تحريك العلاقات الثنائية وخاصة في المجال الاقتصادي؟

■■ انني أعتقد أن هناك العديد من الأسباب التي تدفعنا للعمل بثقة نحو تعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي، وأكدت على ذلك في مرات عديدة وبإصرار نظراً لأهمية دول المجلس مجتمعة أو منفردة بالنسبة للاقتصاد العالمي والسياسة الدولية.

ودائماً أقول ان تركيز السياسة الرومانية نحو الاتحاد الأوروبي أو في اتجاه دخول منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا يعني اطلاقا تجاهل علاقاتنا التقليدية المهمة مع دول مجلس التعاون الخليجي، واعتقد ان عدم استثمار فرصة التعاون مع هذه الدول الخليجية والتركيز على أوروبا والأطلسي سيكون خطأ فادحا.

بالتأكيد سيكون تطوير العلاقات مع دول مجلس التعاون مفيدا ومثمرا ويخدم طموحات رومانيا، كما أنني واثق من أن دول المجلس لديها نظرة مماثلة لتطوير علاقاتها التقليدية مع رومانيا بوجه عام وعلاقات التعاون الاقتصادي على وجه الخصوص. ان هذا الانطباع الذي تولد لدي جعلني أفكر بنية صادقة للقيام بزيارات الى دول مجلس التعاون الخليجي لدفع العلاقات الثنائية وتعزيزها واحداث تطور نوعي فيها تحقيقا للأهداف المرجوة، ولذلك فان على الجانبين ايجاد أرضية مشتركة للوصول الى الأهداف التي نتطلع اليها.

مرحلة جديدة

■ فتح فوزكم في الانتخابات الرئاسية مرحلة جديدة في تاريخ رومانيا، ما هي أهم ملامح هذه المرحلة، وما هي برامجكم للمستقبل؟

■■ ان انتصار القوى الديمقراطية في انتخابات نوفمبر ١٩٩٦ لم يكن انتصارا لي بقدر ما كان انتصاراً لصالح الديمقراطية في رومانيا، فقد شكلت هذه النتائج فرصة عظيمة للتخلص من رواسب الماضي والانتقال بالدولة الى مرحلة جديدة من البناء والدمج المؤسساتي الاقتصادي واعطت الرومانيين الخيار في التغيير نحو الأفضل ومنحتهم القوة للانتقال الى بناء مجتمع ديمقراطي حر.

ان قضية رومانيا الأساسية الآن ليست سياسية أو بناء مؤسسات حكومية فقط، بل هي قضية مواجهة بيئة اقتصادية منهارة تماما، الأمر الذي يطرح علينا العمل المتواصل للقيام باصلاحات جذرية عاجلة وبناء اقتصاد حر يتلاءم مع الظروف والمتغيرات الجديدة، ولا يوجد أمامنا من وجهة نظري - أي خيار آخر سوى المضي في طريق الاصلاح الشاق لحل المعضلة الاقتصادية وهذه في اعتقادي هي الوسيلة الوحيدة لاندماج رومانيا في البنى الأوروبية والأوروبية - الأطلسية.

■ فخامة الرئيس، هل هذا يعني أنكم متفائلون بالتوصل لحل المشكلات الاقتصادية الحالية وتجاوز آثارها القاسية؟

■■ يجب ان نقتنع بقدرتنا على ايجاد الحلول وتطبيقها للخروج من المأزق الراهن، وهذا يفرض علينا عملا شاقا لمواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادي حتى نصل الى النجاح.

ان المتاعب الاقتصادية التي تحدثت عنها في سؤالك، ليست سهلة ولكنها حقيقة قائمة وتحد كبير بالنسبة لنا، لانها في الوقت نفسه تتطلب تضحيات اجتماعية كبيرة من قبل الشعب، ان حساسية الموقف الراهن تفرض علينا اتباع الوسائل التي تجنب البلاد حدوث شرخ أو كوارث اجتماعية، ورغم ذلك لا نزال متفائلين لاننا نستند في خطواتنا الى دعم القاعدة العريضة من الشعب، فالرومانيون وعبر استطلاعات الرأي الأخيرة عبروا جميعا عن دعمهم للقيادة الديمقراطية وبرامجها للاصلاح الاقتصادي بغض النظر عن الافرازات السلبية المؤقتة.

مستقبل العلاقات العربية:

■ نلاحظ أن رومانيا تولي الاهمية الكبيرة لعلاقتها مع أوروبا على أمل الانضمام الى الاتحاد الأوروبي. فهل هذا يتم على حساب علاقتها مع العالم العربي؟

■■ بالعكس من ذلك تماماً. فنحن لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نتخلى عن علاقاتنا مع العالم العربي بسبب مساعينا للاندماج في الاتحاد الأوروبي أو حلف الأطلسي (الناتو). فالأمور لا تقاس بهذه الطريقة. نحن أمامنا خيار وحيد هو الاندماج مع أوروبا والمنظومة الأطلسية لاستعادة مكانتنا الطبيعية في أوروبا، كما ان مساعينا للتحول الكامل نحو الرأسمالية لن تلغي فرص التعاون مع الدول العربية او التكتلات الاقليمية الأخرى، وهذا مبدأ ثابت في السياسة الخارجية الجديدة لرومانيا، وأنا شخصيا لا أتحدث في المجاملات أو العموميات بقدر ما أسعى لتشخيص وضعنا الراهن واعتقد ان الجميع يقدرون موقفنا.

■ فخامة الرئيس، متى تتوقعون انضمام رومانيا الى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)؟

■■ نحن بصراحة لا نود أن تعتبر عملية انضمام رومانيا الى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي على انها مسابقة رياضية يتم خلالها احراز هدف واحد، ولكن رومانيا ترغب في الانضمام الى المنظمتين المذكورتين استنادا الى موقعها ومكانتها وتقاليدها، ان الوضع الاقتصادي والسياسي الحالي لرومانيا والاصلاحات الحاصلة في الوقت الراهن تبدو مقنعة لـ «الناتو» وللاتحاد الاوروبي على حد سواء، وهي مسألة تعني بالنسبة للشعب الروماني الفرصة الأخيرة للرفاهية والحرية ويجب ان يكون مفهوما وواضحا أن حلف (الناتو) ليس منظمة تجلب لنا الدبابات والصواريخ بقدر ما تساعدنا على بناء القيم والثقة المتبادلة.

> لا خيار أمام رومانيا سوى الاندماج في «الناتو» والاتحاد الأوروبي

وأعتقد أيضا أن رومانيا تواجه حاليا العديد من الانتقادات بشأن طلبها للانضمام الى حلف (الناتو) من وجهات نظر سياسية، عسكرية، مؤسساتية واقتصادية، ولكن هذا الشيء من الانتقاد لا ينطبق على محاولاتنا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي، لأن هذا الأخير يرجع لاعتبارات اقتصادية ومالية، وهذا لا يعني أن الالتصاق مع الاتحاد الأوروبي أمر سهل الحدوث في الوقت الراهن، لأن رومانيا ما زالت بحاجة لاحراز نمو اقتصادي عبر برنامج الاصلاح الجذري الذي بدأنا تطبيقه منذ مطلع العام الحالي.

■ كيف تقيمون علاقات رومانيا مع جيرانها، وبصفة خاصة مع كل من المجر وأوكرانيا؟

■■ يمكن القول ان علاقاتنا مع هاتين الدولتين حاليا تحسنت عما كانت عليه في الماضي، وهذا ليس مجرد رأي شخصي بقدر ما هو موقف ورؤية راسخة، لأن الاتفاقية التي توصلت رومانيا وهنغاريا اليها في العام الماضي وضعت الأمور في نصابها الصحيح وأزالت التوتر الحدودي، وبالتالي لم تعد هناك أزمة اقلية هنغارية في رومانيا، واكثر من ذلك أود القول ان رومانيا سجلت سابقة فريدة من نوعها في أوروبا حينما عملت على انضمام الاقلية الهنغارية الى التحالف الحاكم، أما بالنسبة للعلاقات مع أوكرانيا فانها طبيعية جدا خاصة بعدما تم توقيع الاتفاقية بين البلدين مؤخرا.

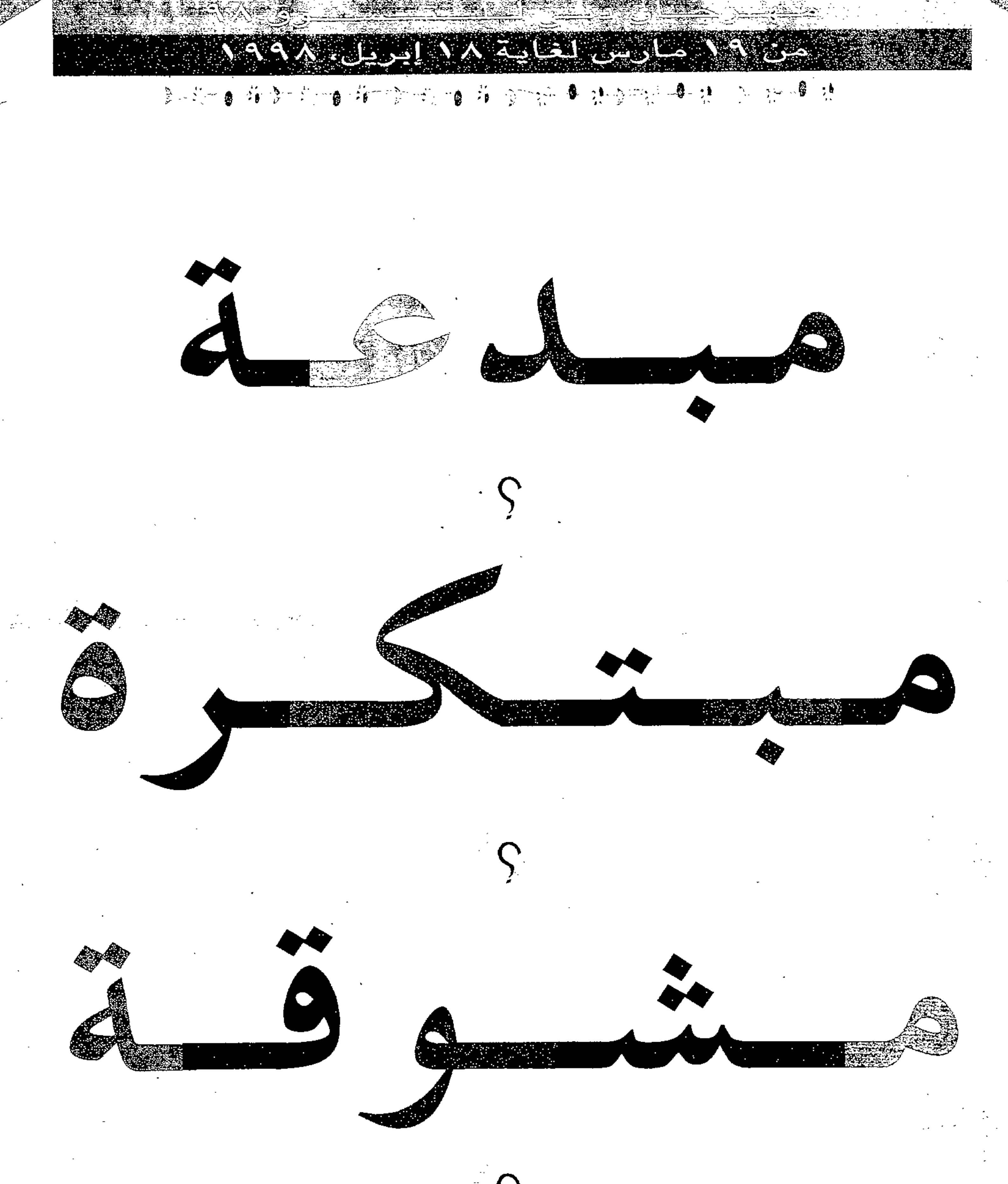
■ هل تعتقدون يا فخامة الرئيس أن الازمة الراهنة في ألبانيا مرشحة للانتقال الى دول بلقانية أخرى؟

■■ ان أصل المشكلة في ألبانيا هو الانهيار الاقتصادي، وعلى الرغم من وجود أوجه تشابه بين الوضع الاقتصادي الصعب في ألبانيا ودول بلقانية أخرى، إلا أن ما حدث في ألبانيا يظل حالة خاصة، فالتطورات الأخيرة في منطقة البلقان تشجع هذه الدول والى جانبها رومانيا للمضي قدما في تكريس مبدأ الاستقرار الاقليمي، ولهذا كان من الضروري أن تشارك بلادنا في قوات الحماية الدولية في ألبانيا، لاننا على قناعة تامة بضرورة اتخاذ خطوات مسؤولة لمواجهة وضع طارئ كهذا، لكي لا تعم الفوضى في ألبانيا والمحيط المجاور لها. وهذا بصراحة يناهض كافة التوجهات الرامية لتعزيز الاستقرار في البلقان.

■ كيف يمكن لرومانيا أن تلعب دورا متميزا في عملية السلام في الشرق الاوسط استنادا الى دورها القديم في المنطقة؟

■■ قبل الاجابة عن هذا السؤال لابد من العودة قليلا الى الذكرة السابقة، فرومانيا في الوقت الحاضر تسعى لتكريس استقرارها الداخلي ومن ثم الانطلاق نحو تكريس الأمن الاقليمي، الأمر الذي يمكننا من العمل الى جانب القوى الاقليمية في الشرق الأوسط لاحلال السلام والامن والاستقرار وفي مثل هذه الظروف فاننا نعتقد ان رومانيا تقوم بدور بناء في عملية السلام في الشرق الأوسط انطلاقا من مساهمتها النشطة في التعاون الاقليمي والاقتصادي لمنطقة البحر الأسود، ونعتقد ان على دول المنطقة أن تسعى بجدية لحل المشكلات الراهنة حتى تكون فاعلة في العلاقات بين الشرق والغرب، كما اننا نرى أن السلام في الشرق الأوسط ضروري وحيوي للرخاء الاقتصادي ولتأمين تدفق النفط من منابعه في الخليج والشرق الأوسط الى كافة دول العالم. فالعالم العربي لا يزال أكبر مصدر للنفط والثروات الطبيعية في العالم ولكنه بحاجة الى مزيد من الاستقرار، ولهذا فان جميع الأطراف المعنية مطالبة بايجاد علاقة تعاونية فيما بينها بأسرع وقت ممكن للتغلب على المشاكل الراهنة.

الرئيس الروماني الجديد إميل كونستانتينيسكو



حالة طوارىء قصوى في ولاية بحر الغزال

الصادق المهدي: واشنطن ترفض أي حلول جزئية في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أعلنت الحكومة السودانية امس حالة الطوارىء القصوى في ولاية بحر الغزال الجنوبية بعد ان سيطر المتمردون على عدد من البلدان فيها. واكدت من جهة ثانية استقرار الوضع الامني في ولاية النيل الازرق مشيرة الى بدء توزيع المساعدات الغذائية.

وتقرر تأجيل قمة «الايقاد» التي كان من المقرر عقدها في نيروبي في ٢٨ مايو الحالي لبحث قضية السلام في السودان الى موعد يحدد لاحقا. في وقت اكد رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدي انه لمس تفهما كاملا لدى المسؤولين الامريكيين بشأن موقف المعارضة وتأكيدا بعدم دعم اي حلول جزئية او ناقصة مثل السلام المطروح الآن في السودان.

فقد نقلت صحيفة «السودان الحديث» امس عن حاكم ولاية بحر الغزال تميم فرتك ان حالة الطوارىء القصوى اعلنت في انحاء الولاية بعد استيلاء «قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق على عدة بلدات في منطقتي البحيرات وراب. وذكرت الصحيفة ان رئيس لجنة القوات المسلحة طلب ارسال مساعدات فورية لبحر الغزال.

من ناحية ثانية، اكد حاكم ولاية النيل الازرق استقرار الموقف الامني في انحاء الولاية وقال ان جميع الحاميات الموجودة في الخطوط الامامية لم تتعرض لاي تهديدات اجنبية واشار الى بدء تقديم العون الغذائي والمادي للمناطق المحررة من المتمردين.

الى ذلك، قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه ان اتفاقية السلام التي وقعتها الخرطوم مؤخرا مع عدد من الفصائل الجنوبية اكدت مصداقية الحكومة السودانية لحل مشكلة الجنوب نهائيا على اساس سلمي يحقق مطالب الجنوبيين بالاستفتاء وتقرير المصير. واضاف ان دور المعارضة الشمالية ضعيف، ورغم ذلك دعاها الرئيس عمر البشير الى الحوار حول قضايا الحكم. وقلل اروك تون اروك احد قادة الفصائل الجنوبية التي انضمت لاتفاق السلام مع الخرطوم من اهمية عدم انضمام قرنق الى الاتفاق واتهمه بان له دوافع تخدم المصالح الاجنبية، في وقت وصف جعفر شيخ ادريس وهو من جماعة «الاخوان» في السودان الاتفاق بان فيه الكثير من اوجه النقص والقصور. وتقرر تأجيل قمة «الايقاد» التي كان من المقرر عقدها في نيروبي في ٢٨ مايو لبحث سبل السلام في السودان الى موعد لاحق بسبب انشغال المشاركين بالتحضير للقمة الافريقية. ومن ناحية، اكد زعيم حزب الامة السوداني المعارض ان زيارته لامريكا حققت اهدافها بشأن دعم مطالب المعارضة. وقال المهدي ان الولايات المتحدة لا تدعم حلولا جزئية او ناقصة مثل السلام المطروح الآن في السودان. (في اشارة لاتفاق السلام الاخير).

نتانياهو يرفض بحث تجميد الاستيطان خلال اجتماعه بمبارك

القدس المحتلة، القاهرة، اعلنت اسرائيل الليلة الماضية ان قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ستعقد غدا كما هو مقرر. وقال دان نافيه امين عام مجلس الوزراء الذي اعلن ذلك «ستكون الاولى باتجاه سد الفجوة بين الجانبين وبين الفلسطينيين».

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرية تعليقا على انباء تحدثت عن احتمال تأجيل القمة بسبب تمسك اسرائيل بالمستوطنات، ان مصر تنتظر تقريرا من مستشار الرئيس المصري اسامة الباز الذي قام بزيارة اسرائيل امس للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام للترتيب للقمة. وقد جاء اعلان نافيه عقب اجتماع الباز مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين بينهم نتانياهو.

وقال نتانياهو ان وقف العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم لن يكون على جدول اعماله خلال اجتماعه بالرئيس المصري. وأضاف بعبارة مقتضبة حاسمة لراديو الجيش الاسرائيلي «الموضوع ليس على جدول الاعمال.. ليس على جدول اعمالي».

وقال نتانياهو انه يأمل في ان تستطيع مصر تشجيع الفلسطينيين على العودة الى مائدة المفاوضات، ولكنه لم يقدم اي حافز جديد لاستئناف المحادثات. ونفى ان يكون سعيه لاستئناف المحادثات ناجما عن خطر نشوب حرب اقليمية.

واكد موسى في تصريحات ادلى بها امس، ان الرئيس حسني مبارك لم يضع شروطا مسبقة للاجتماع بنتانياهو، لكنه قال ان الاجتماع لا يعني استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث ان الرئيس ياسر عرفات اكد ان استئناف المفاوضات لابد وان يسبقه التعامل مع قضية الاستيطان قبل اي شيء آخر. وقال موسى ان «الحديث يدور حول كيفية ازالة الاسباب التي يمكن ان تؤثر في حاضر ومستقبل عملية السلام».

وحول عدم التزام نتانياهو بوعوده قال موسى ان المسألة لا تقتصر على وعود بل يجب ان تشمل وضع سياسات والالتزامات بالتعهدات. واضاف ان فترة الاشهر الستة التي يطالب نتانياهو بالانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي غير كافية ليتمكن الفلسطينيون من انهاء مفاوضات المرحلة الاولى. واعرب موسى عن اعتقاده بان الجدول المتفق عليه في اوسلو هو الجدول الزمني السليم للانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد ذكرت امس ان قمة شرم الشيخ قد تلغى بسبب رفض اسرائيل الموافقة على وقف بناء مستوطنة ابو غنيم (هارحوما) التي تسببت في وقف المفاوضات. لكن دافيد بار ايلان احد مساعدي نتانياهو اعرب عن امله في عقد القمة في موعدها، ورفض التعليق على تقرير اوردته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية وجاء فيه ان نتانياهو سعى الى عقد القمة مع مبارك، بعدما حذرته المخابرات الاسرائيلية من خطر نشوب حرب مع دول عربية اذا استمرت عملية بناء المستوطنات، واذا لم يتوصل الى «حل وسط» مع الفلسطينيين. كما حذرت المخابرات من ان المزيد من التوسع في بناء المستوطنات سوف يؤدي الى تصعيد العنف في الضفة الغربية. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان نتانياهو رفض عرضا مصريا بوقف الاستيطان لمدة ستة اشهر، لكن المتحدث باسم الحكومة نفى ان يكون هذا الموضوع مطروحا.

أحد المتطرفين اليهود يحرق العلم الاسرائيلي. (رويتر)

صورة يهودي يحرق علم اسرائيل تثير جدلاً بين المتشددين والعلمانيين

■ القدس المحتلة: اشعلت من جديد، صورة لأحد غلاة المتطرفين اليهود وهو يحرق العلم الاسرائيلي الجدل الكامن بين الاسرائيليين المغالين في التشدد وغيرهم من العلمانيين في اسرائيل.

وظهرت على الصفحة الأولى لصحيفة «معاريف» صورة شاب متدين يلقي بعلم نجمة داود الى النار، وكتب أسفلها تعليق مباشر صدر عن رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو الذي أدان هذا التصرف بوصفه «حادثا خطيرا».

واحراق العلم الوطني محظور في اسرائيل، وهو أمر مخالف للقانون. وقالت الشرطة أنها شرعت في اجراء تحقيق في هذا الحادث الذي تصدر امس الاحد الموضوعات المطروحة للمناقشة في وسائل الاعلام الاسرائيلية. وزعم نائب عمدة القدس حاييم ميلر (من حزب أجودات اسرائيل) الذي يمثل غلاة المتطرفين اليهود، ان الصورة لفقها مصورون لاشعال توترات داخلية. (د. ب. أ).

مشروعات لوقف التطبيع مع اسرائيل

اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي تبدأ غداً استعداداً للقمة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ بعد غد في العاصمة الزيمبابوية هراري اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية و يشارك فيها ٥٤ دولة افريقية. وتستمر ٣ ايام ثم تعقبها القمة من ٢ الى ٤ يونيو المقبل بحضور القادة والزعماء الافارقة لبحث اكثر من ٣٥ قضية افريقية مدرجة على جدول الاعمال الذي سيقوم وزراء الخارجية باعداده تمهيدا لطرحه على أعمال القمة الافريقية وسيرأس وفد مصر في اجتماعات المجلس الوزاري وزير الخارجية عمرو موسى الذى سيغادر القاهرة اليوم فى حين لم يتحدد حتي الان امكانية مشاركة الرئيس المصري في اعمال القمة. ويشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بناء على دعوة رسمية وسيلقي خطابا سياسيا امام القمة يتحدث فيه عن التدهور الحالي فى عملية السلام، ويطلب استمرار الدعم الافريقي بجانب الدعم العربي لمساعدة الشعب الفلسطيني. خاصة ان عملية السلام وتطوراتها ستكون من بين القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الاعمال.

وصرح السفير اشرف راشد نائب مساعد وزير الخارجية المصري بانه سيتم تخصيص لجنة لبحث آخر تطورات قضية «لوكيربي» بين ليبيا والاطراف الغربية حيث سيتم بحث الحلول والاتصالات التى تقوم بها اللجنة الخماسية الافريقية وكذلك اتصالات وجهود الامين العام للمنظمة الافريقية وآخر ماتم التوصل اليه.

وقال ان اجتماعا مهما سيعقد في هرارى على هامش اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي بين اعضاء اللجنتين العربية السباعية والافريقية الخماسية للبحث في الخطوات الجديدة لحل ازمة «لوكيربي» وتوحيد جهود وتحركات اللجنتين لمساعدة ليبيا وانهاء هذه الازمة. وتؤكد مصادر دبلوماسية في الوفد المصري المشارك في الاجتماعات الافريقية ان دول شمال افريقيا وخاصة مصر وليبيا وتونس والجزائر ستتقدم بالتعاون مع ٦ دول افريقية بمشروع قرار في اجتماعات المجلس الوزاري تطالب بالاسراع بوقف تطبيع العلاقات والاتصالات بين الدول الافريقية واسرائيل وضرورة الحد من مشروعات التعاون بشتى انواعه السياسي والعسكري والاقتصادي معها خاصة ان مصر وجنوب افريقيا والسنغال وليبيا ستتقدم العديد من التقارير التى تؤكد تورط اسرائيل في اشعال الموقف في منطقة البحيرات العظمى واقامة العديد من القواعد العسكرية في مناطق البلدان الافريقية بهدف زعزعة الامن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي، وخاصة مناطق اثيوبيا واعالي منابع النيل والبحر الاحمر واريتريا، وكذلك تورط اسرائيل في تأجج الحروب والعنف في بوروندى ومناطق البحيرات العظمى.

بمناسبة مرور ١٦ عاما على تأسيسه

الحجيلان: مجلس التعاون جاء نتيجة مطلب شعبي وقيادي

■ الرياض: اكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان ان المجلس ولد قويا وتوافرت له كل عناصر الاستمرارية لانه ولد بناء على رغبة قوية من الدول الاعضاء وقادتها ايمانا منهم بوحدة العقيدة والمصير المشترك والروابط التاريخية التي تربط دول منطقة الخليج.

وقال الحجيلان في كلمة له امس بمناسبة مرور ١٦ عاما على قيام المجلس ان المجلس جاء نتيجة مطلب شعبي وقيادي في آن واحد. استجابة لعوامل اجتمعت لهذا الكيان على نحو لم تجتمع لغيره من الكيانات ووصفه بانه تجربة فريدة وناجحة.

من جانبه اكد الدكتور حمد السليطي الامين العام المساعد للمجلس للشؤون السياسية ان نجاح مسيرة المجلس جاء نتيجة للرغبة الصادقة من قادة دول المجلس في ضرورة التكامل بين دول المجلس التي يربطها مصير واحد في كافة المجالات والاصعدة لتحقيق طموحات المواطن الخليجي. (ا.ش.ا)

إنجاز خرائط الحدود اليمنية - العمانية

الإرياني الى السعودية اليوم تمهيدا لزيارة علي صالح

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ يتوجه الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني اليوم الى المملكة العربية السعودية حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي صالح الى القيادة السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والخطوات التي تمت في اطار اللجان المشتركة بين الجانبين لحل مشكلة الحدود التي تعود الى عام ١٩٣٤. وقالت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان زيارة الارياني تأتي في اطار الترتيبات لزيارة الرئيس صالح المتوقعة الى السعودية خلال الايام القليلة القادمة.

على صعيد آخر توجه الى مسقط امس وفد اللجنة الفنية اليمنية الخاصة بترسيم الحدود اليمنية - العمانية برئاسة الدكتور محمد عبدالله العليفي رئيس مصلحة المساحة ورئيس اللجنة الفنية. وعلمت «الاتحاد» انه سيتم اليوم في مسقط التوقيع على الخرائط النهائية للحدود بين البلدين والتي قامت باعدادها شركة «هنز لفت بلت» الالمانية في وقت سابق. وكانت اليمن وعمان قد كملتا ترسيم الحدود النهائية بينهما اواخر العام الماضي وفقا لاتفاقية الحدود الموقعة في الاول من شهر اكتوبر عام ١٩٩٢ في العاصمة اليمنية صنعاء.

المجلس العسكري التركي يجتمع اليوم

استقالة نائب رابع من حزب تشيلر

■ انقرة: دافع الرئيس التركي سليمان ديميريل امس عن القوات المسلحة مؤكدا انها ليست طرفا في الازمة الحكومية المتزايدة. وقال ان تركيا ستبقى دولة علمانية ولن يكون فيها مكان للاصولية.

وقال ديميريل عشية الاجتماع الطارىء للمجلس العسكري التركي اليوم والذي يستهدف الضغط على رئيس الوزراء نجم الدين اربكان لفصل عدد من الجنود والضباط بذريعة خطورة انتماءاتهم الاسلامية «الجيش لا علاقة له بالسياسة.. الحقيقة هي انه في كل الدول عند التخطيط للسياسة الخارجية. تسأل رأي الجيش في حالة وجود خطر. ولابد من ان يكون له دور. ورأيه لايعني انه يمارس السياسة الخارجية» واضاف: «لا توجد اصولية اسلامية في تركيا. انه بلد علماني وديمقراطي. كل شيء يجري في تركيا وفقا للدستور. وكل شيء يتفق مع القوانين». الى ذلك استقال نائب رابع من حزب «الطريق القويم» المحافظ المشارك في الحكومة الائتلافية التركية التي يرأسها اربكان مما قلص الاغلبية التي تتمتع بها الحكومة في البرلمان الى مقعد واحد. وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان النائب هو شافي قمحي. على صعيد آخر. طرح ديميريل امس مبادرة لازالة التوتر وتحسين العلاقات بين تركيا واليونان تشمل توقيع اتفاقية عدم شن حرب بين البلدين واكد معارضة انضمام قبرص اليونانية قبل تركيا الى الاتحاد الاوروبي مشيرا الى ان مثل هذا الامر سيؤدي لتعطيل حل المشكلة القبرصية. هذا وقد بدأ اونور اويمن المسؤول بوزارة الخارجية التركية زيارة الى اليونان امس لمتابعة محادثات تحسين العلاقات (وكالات).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم المهندس

أنور علي خرما

واخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

فتح الله عبدالله اخضير

وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

بشركة الإمارات للتأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد/

محمد عبدالجليل الفهيم

وإخوانه

وإلى عموم آل الفهيم

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

عائشه بنت محمد الفهيم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

محمد بخيت مبارك المحرمي وأولاده

وكافة العاملين

بمجموعة مؤسسات المحرمي للنقليات والتجارة والمقاولات

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

مسلم عُزيّز المحرمي واخوانه

وكافة قبيلة المحرمي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيبه بن عُزيّز المحرمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

وقف التطبيع مع اسرائيل للوقاية من مرض «السرطان» فى مصر!

■ القاهرة - الاتحاد: خصص مجلس الشعب المصرى جلسة لمناقشة ازمة مرضى السرطان في مصر، وقد شاءت الصدف ان تكون الجلسة مسائية لم يحضرها سوى عدد قليل من الاعضاء، لكن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بقي جالسا طول الليل يستمع الى الاعضاء الذين نجحوا بالفعل في تقديم نماذج مأساوية لمرضى السرطان الذين يتزايد اعدادهم في مصر لدرجة ان الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بالمجلس طلب رسميا من الحكومة ان تكون هناك لجنة قومية ذات مسئوليات محددة في مواجهة هذا المرض الخطير الذي يصيب كل سنة - كما قال رئيس لجنة الصحة حوالي ١٠٠ الف مواطن.

ووقف أحد النواب المشاهير الذي تأثر بما سمعه من الاعضاء حول هذه الظاهرة ليقترح بدء حملة قومية للتبرع من أجل مرضى السرطان واقترح ان تكون بداية الحملة من أعضاء مجلس الشعب بأن يتم التبرع شهريا بـ ١٠٠ جنيه من راتب كل نائب وانفعل النائب المستقل محمد مرزوق الذى كشف ان مصر استخدمت خلال فترة التطبيع ١٣ مبيدا زراعيا صدرتها اسرائيل الى مصر وهى تحمل اسم «دستة الاشرار»، وهذه الدستة - كما قال النائب - هي التى تسببت في اصابة المواطن المصرى بالسرطان والعقم وتشوه الاجنة. وصاح النائب قائلا وموجها كلامه للحكومة: ان خير وسيلة للوقاية من هذا المرض هو اغلاق باب التطبيع مع اسرائيل.

ووقف وزير الصحة ليتحدث عن الخطة التى وضعتها الحكومة لعلاج السرطان، وانه يتم حاليا بناء ٧ مراكز لعلاج السرطان فى كافة المحافظات.

واعترف الوزير بأنه لا أمل فى ان تكون هناك دفعة في مجال تطوير الخدمات الصحية بدون المشاركة الشعبية الايجابية، مشيرا الى ان هناك برنامجا تتبناه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصرى لبناء مراكز لعلاج السرطان.

وقال الوزير ان امامنا اربع سنوات للحصول على سجل واقعي للسكان لوضع التصور الصحيح للعلاج واكد ان الحكومة تعمل على القضاء على مصادر التلوث وانها توقف التعامل مع اى مبيد تعلن منظمة الصحة العالمية انه يسبب مرض السرطان.

وقال الوزير: ان نسبة المياه الصالحة للشرب ارتفعت من ٧٤٪ الى ٨٢٪ وستصل الى ١٠٠٪ فى الخطة الخمسية القادمة.



مظاهرة اعلامية

■ قام نحو ٧٠٠٠ من الاقلية التركية والألبانية بمظاهرة اعتراضية وهم يلوحون بأعلامهم الوطنية في مقدونيا امس احتجاجا على قرار المحكمة الدستورية بحظر الأعلام التركية والألبانية في المدينة. (أ ف ب)

الادعاء يتهمه بالتخطيط لقتل اسرائيليين منذ عام ٩٣

محاكمة جندي الباقورة غداً قرب عمان

■ عمان - الاتحاد: أعلن المدعي العام العسكري الخاص بمحاكمة الجندي الاردني الذي اقدم على قتل عدد من الاسرائيليات في منطقة الباقورة في مارس الماضي ان تصاريح خاصة للصحفيين سيتم منحها لهم لحضور جلسات محاكمته العلنية التي ستبدأ غدا الثلاثاء في مقر قيادة فرقة للجيش بالقرب من العاصمة الأردنية.

وكان المدعي العام المقدم مهند حجازي قد اصدر لائحة اتهام بحق الجندي احمد الدقامسة من سكان بلدة ابدر شمال الأردن، تضمنت اتهامه بجرم القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع بالقتل والتهديد باشهار سلاح وعصيان الاوامر العسكرية.

وتقول اللائحة ان الجندي الذي التحق بالخدمة اواسط عام ١٩٨٦ سبق وان خطط خلال عام ١٩٩٣ لاجتياز نهر الاردن لقتل عدد من الاسرائيليين بمهاجمته للمراقبات العسكرية او الدوريات الاسرائيلية، الا انه عدل عن ذلك بعد ان تبين له صعوبة التنفيذ بسبب المعدات الالكترونية المتطورة الموجودة على الاسلاك الشائكة في تلك المنطقة.

وقالت ان الجندي وبحكم عمله كسائق لسيارة عسكرية في منطقة الباقورة فقد عاودته افكاره وخططه لقتل الاسرائيليين، وعمد الى الحصول على اجازة قام خلالها بوداع زوجته وتقبيل اطفاله على غير عادته.

وأفادت بانه سبق ارتكابه لقتل الاسرائيليات محاولة فاشلة عندما افتعل مشكلة مع مجموعة سياحية اسرائيلية وبدأ بشتمهم ودفع بأحدهم بقوة ثم حاول الوصول الى بندقية زميله، غير انه منعه من استخدامها.

وقالت اللائحة ان الجندي الدقامسة اخبر زميله في اليوم السابق بان شيئا سوف يحدث معه في اليوم التالي دون افصاحه عن مضمونه، وطلب منه تسديد دين بزمته لأحد ضباط الوحدة، حيث عقد العزم ان يكون ٩٧/٣/١٣ موعدا نهائيا لتنفيذ عمليته، وباجراء غير مألوف قام باستلام بندقية وتوجه الى صندوقة واخذ سبعة مخازن محشوة بالعتاد وعاد الى وظيفته بانتظار قدوم اول حافلة اسرائيلية لتنفيذ مخططه بقتل جميع من فيها، الا ان الحافلة التي قدمت كانت تقل اطفالا دون العاشرة مما حمله على الانتظار والتراجع عن قتلهم بانتظار قدوم حافلات اخرى، حيث قدمت بالفعل ونزل من احدى الحافلات فتيات يقدر عددهن بحوالي (٥٠) طالبة تتراوح اعمارهن ما بين ١٢ - ١٤ سنة وقفن بشكل نصف دائري، عندها نزل من سيارته واقدم على تركيب احد المخازن على البندقية وجهزها وبدأ باطلاق النار بشكل صليات، وبقصد قتل الجميع ملأ مخزن آخر بالرصاص ولا حقهن بمزيد من اطلاق النار الا ان توقف البندقية مكن من القاء القبض عليه.

من جهة أخرى هدد محامي الدفاع عن الجندي الاردني احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة بالانسحاب من القضية اذا اصر الادعاء العسكري على احضار اسرائيليات كشاهدات في القضية المقرر بدء جلساتها العلنية الأولى غدا الثلاثاء.

وقال المحامي احمد النجداوي ان ادراج عدد من «الأعداء اليهود» على قائمة الشهود يشكل تعارضا لمواقفه السياسية من حيث رفضه التطبيع أو الاعتراف بالاسرائيليين كرعايا لدولة حقيقية. وأضاف ان حضور شاهدات اسرائيليات في القضية يعد مخالفة قانونية تحدث لأول مرة في تاريخ المحاكم الأردنية، مشيرا الى انه ونقابة المحامين التي ينتمي اليها لا يعترفو باتفاقية وادي عربة التي يستند اليها الادعاء العسكري في استدعائه لهن مما يجعله مضطرا للانسحاب في حالة إصرار الادعاء على موقفه. وقال النجداوي ان النائب العام أبلغه بإمكانية صرف النظر عن الشهود الاسرائيليين، وأن المحكمة ستنظر في طلبه للاستغناء عنهم واعلان ذلك بشكل رسمي.

السلطة الفلسطينية تدعو امريكا لوقف قرض لاسرائيل

غزة: اكدت القيادة الفلسطينية ان التقرير الامريكي المتعلق بواقع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، يفضح ادعاءات حكومة بنيامين نتانياهو حول النمو الطبيعي للمستوطنات.

وكان قد جاء في التقرير ان ٢٦ بالمائة من المستوطنات المقامة في الضفة الغربية و٥٦ من تلك المقامة في قطاع غزة غير مأهولة. وطلبت القيادة الفلسطينية خلال اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات، من الادارة الامريكية التصرف في اموال القرض الامريكي وفق معطيات هذا التقرير، وطلب بوقف الاستيطان في جبل ابوغنيم وباقي الاراضي الفلسطينية (وكالات).

عدد من المباني والفنادق التي تم احراقها في اطار أعمال العنف باندونيسيا (رويتر)

١٣٠ قتيلاً في أعمال العنف في «بندقية اندونيسيا»

المحللون: الانتخابات الاندونيسية السادسة نسخة مكررة لخمسة انتخابات تحت حكم سوهارتو

■ جاكرتا: يتوجه ملايين الناخبين الاندونيسيين خلال هذا الاسبوع الى صناديق الانتخابات لانتخاب برلمان جديد بعد حملة هيمنت عليها اعمال العنف رغم مشاعر عدم المبالاة والشك في ان تسفر هذه الانتخابات عن تغيير حكومة سوهارتو التي تحظى بمساندة العسكريين والتي عمرت ثلاثين عاما حتى الآن.

وعلى مدار شهر تقريبا هو عمر الحملة الانتخابية دأب حزبا المعارضة الشرعيان الوحيدان في اندونيسيا على الدعوة لإدخال المزيد من الديمقراطية والتوزيع العادل لثروات الأمة وكبح جماح الفساد المستشري كما انتقد الوساطة والمحسوبية اللتين يقولان انهما من سمات حكم سوهارتو.

ورغم القيود الحكومية الصارمة فان كلا من حزب التنمية المتحد الذي يحظى بتأييد الدوائر الاسلامية والحزب الديمقراطي الاندونيسي قد اعربا عن قلقهما ازاء التلاعب في نتيجة الانتخابات والمغالطات المحتملة في فرز الأصوات.

ويعتقد معظم المحللين ان انتخابات التاسع والعشرين من مايو لن تكون سوى نسخة مكررة من الانتخابات الخمسة السابقة التي جرت تحت حكم سوهارتو وفاز فيها حزب جولكار الحاكم بأغلبية ساحقة بفضل دعم الجيش والجهاز البيروقراطي الذي يضم ستة ملايين موظف حكومي في اندونيسيا.

وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت عام ١٩٩٢ فاز حزب جولكار بنسبة ٦٨٪ من الأصوات بينما فاز حزب التنمية المتحد بنحو ١٧٪ من الأصوات وذهبت ١٥٪ من الأصوات للحزب الديمقراطي الاندونيسي.

ومن بين مائتي مليون اندونيسي سينتخب نحو ١٢٤ مليونا لهم حق التصويت ٤٢٥ نائبا لعضوية البرلمان المؤلف من خمسمائة عضو اما المقاعد الخمسة والسبعون الباقية فمحجوزة لأفراد القوات المسلحة.

وفي تقرير لوكالة رويتر قال سكان أمس ان مزيجاً من التوترات السياسية والضغائن هو الذي فجر اعمال عنف واسعة النطاق في مدينة بانجارماسن عاصمة اقليم ساوث كاليمانتان في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية الاندونيسية. وذكروا ان ١٣٠ شخصا على الاقل قتلوا في اعمال العنف التي وقعت يوم الجمعة في المدينة بعد ان تراخت قوات الأمن في السيطرة على تحرشات مبكرة بين جماعات سياسية متنافسة.

ولايزال الدخان عالقا في أجواء المدينة ولاتزال النيران مشتعلة في بعض الاماكن في قلب المدينة التي يقطنها ٤٠٠ الف نسمة وتلقب بأنها «بندقية اندونيسيا» لاشتهارها بالقنوات المائية بعد ان اجتاحت حشود غاضبة المنطقة التجارية من المدينة مساء يوم الجمعة.

وجرح في أعمال العنف أكثر من مائة شخص وأحرق عدد من المباني من بينها عدد من الفنادق والكنائس والمجمعات التجارية والمنازل.

وقال شهود عيان ان الشرطة انتشلت أكثر من ٥٠ جثة متفحمة من مجمع تجاري محترق مكون من اربعة طوابق أمس الأول.

وفي جاكرتا قال متحدث باسم القوات المسلحة الاندونيسية أمس انه تم العثور على جثث ٦٥ شخصا في مجمع تجاري اشعلت فيه النيران بعد اعمال شغب وقعت يوم الجمعة.

واردف قائلا لرويتر ان «تحقيقنا الميدني.. يقول انه تم العثور على قتلى في الطابق الثاني». واضاف ان ١٨١ شخصا اعتقلوا بعد اعمال الشغب التي تفجرت يوم الجمعة في آخر ايام الحملة الدعائية للانتخابات العامة باندونيسيا.

ولم يذكر المتحدث تفصيلات أخرى.

وقال أحد السكان المحليين لرويتر في وقت سابق ان الاشخاص الذين ماتوا حوصروا على ما يبدو عندما اشتعلت النار في كل المجمع بعد الظلام في اعقاب نهبه.

وتفجرت اعمال العنف بعد اشتباكات بين أنصار حزب جولكار الحاكم الذين كانوا يقومون بحملة في المدينة وحشود غاضبة من اتباع حزب التنمية المتحد ذي التوجه الاسلامي اثناء خروجها من صلاة الجمعة. (د ب أ - رويتر)

جلسة ساخنة للبرلمان اللبناني بعد غد

«حزب الله» ينفي تبنيه الدعوة الى «ثورة الجياع» التي أطلقها الطفيلي

□ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أعد النائب المعارض في مجلس النواب اللبناني نجاح واكيم كتابا خطيا يتضمن طرح الثقة بحكومة الرئيس رفيق الحريري.

ومن المقرر ان يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة وصفت بأنها مهمة بعد غد الاربعاء.

وتنشط وسطاء من أجل عدم تحويل الجلسة الى جلسة لطرح الثقة بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

وبالرغم من ان مصادر الرئيس الحريري تقلل من خطورة هذه الخطوة نظراً لوجود اغلبية داخل المجلس ستجدد الثقة بها الا ان مجرد طرحها سيترك انعكاسات سلبية على وضعية الحكومة كما ترى مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية.

وتتوقع مصادر نيابية ان تكون جلسة الاربعاء جلسة ساخنة في ضوء الحملات التي يشنها نواب ينتمون للمعارضة.

وقد أكد واكيم نيته تقديم كتاب طلب طرح الثقة كما اعلن النائب جورج قصارجي اصراره على طرح الثقة بوزير الاتصالات رفيق الحريري كوزير لهذه الوزارة وليس كرئيس للحكومة بسبب ما وصفه بالاوضاع السلبية السائدة في هذا القطاع.

واعرب رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص عن معارضته لطرح الثقة بحكومة الرئيس الحريري في هذه المرحلة.

كذلك اعلن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي عن معارضته لطرح الثقة في حكومة الحريري وقال ان طرح الثقة في هذه المرحلة خطأ تكتيكي.

على صعيد اخر بدأت الخطوات التنفيذية لاجراء الانتخابات البلدية في كل من عكار وجبيل والبقاع الغربي. واعلن عن اسماء العديد من المرشحين لملء اربعة مقاعد جرى الطعن بصحتها من قبل المجلس الدستوري.

واعلن النائب والوزير السابق مخايل الضاهر اعادة ترشيح نفسه. كذلك وزير الثقافة فوزي حبيش الذي فقد مقعده النيابي. وبرزت تحالفات على ساحة الشمال اهمها تحالف الرئيس عمر كرامي مع «الجماعة الاسلامية» التي طعن بنائبها الوحيد في البرلمان وهو خالد الضاهر.

وفي جبيل اعلن الامين عام اللبناني لحزب «الكتلة الوطنية» جان حواط اعادة ترشيح نفسه. كذلك الطاعن ناظم الخوري والمطعون بنيابته اميل نوفل. وفي البقاع سيخوض النائب المطعون به هنري شديد معركة قاسية ضد النائب ووزير التربية السابق روبير غانم الذي يتمتع بصداقة مهمة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

ومن جانب آخر بدا ان الدعوة التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لـ «حزب الله» لاعلان «ثورة الجياع» في لبنان في الرابع من شهر يوليو القادم لاتحظى بتأييد الحزب الذي اعلن ان الطفيلي لم يعد عضوا فاعلا فيه منذ عام ١٩٩٢.

وقد أعلن امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله علانية ان الطفيلي قد جمد كل نشاطه في الحزب منذ الخلاف حول مشاركة هذا الحزب في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢.

وأكد نصر الله انه وبالرغم من وجود ازمة معيشية اقتصادية في البلاد فانه لم يتم توجيه الدعوة لقيام ثورة الجياع التي تبناها الشيخ صبحي الطفيلي.

وتعتقد مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية ان لهذه الدعوة جملة اسباب منها محاولة الشيخ الطفيلي العودة العلانية الى لعب دور سياسي في المرحلة القادمة الى جانب ما تردد عن وجود خلافات داخل حزب الله تعكس حركة الطفيلي بعض جوانبها.

وتستبعد هذه المصادر ان تكون الدعوة جماعية فهي قد تنجح في حدود معينة في منطقة سهل البقاع حيث يوجد بعض النفوذ للشيخ الطفيلي. وتستعد السلطات اللبنانية لمواجهة اي احتمال وان كان بعض نواب منطقة البقاع قد اشاروا الى ان اتصالات تجري على اكثر من صعيد في محاولة لوضع هذه الدعوة في حجمها واطارها الاجتماعي دون أن تترك انعكاسات سلبية.

ويبدو افق التحرك امام هذه الدعوة ضيقا نظرا لان قوى سياسية عدة في البلاد لم يصدر عنها اي موقف مؤيد بل على العكس من ذلك فان بعض الاوساط اللبنانية تحذر من عواقب اي تحرك سلبي في هذه المرحلة.

وتشير المصادر الرسمية الى ان رئيس الحكومة رفيق الحريري اشار بوضوح الى وجود حالة من الركود والى وجود مشكلات اجتماعية واقتصادية بفعل ذلك الا ان الدولة تسعى لحل هذه المشاكل.

والواضح ان الشيخ الطفيلي قد ينجح جزئيا في تثبيت موقف سياسي قد يوصله اماً للعب دور سياسي في المرحلة المقبلة انطلاقا من حركة سياسية-دينية جديدة او ان هذه الدعوة قد تشكل مدخلاً للحوار مع حزب الله الذي انفصل عنه قبل سنوات.

الشيخ الطفيلي سارع الى تحديد شكل التحرك الجديد عندما قال، ان التحرك سيتم بوسائل سلمية أوضحها بالامتناع عن دفع الضرائب والرسوم وغير ذلك من الوسائل السلمية.

وتعترف المصادر الرسمية اللبنانية بوجود ارضية تسهل تحرك الطفيلي وتبرر بعض ابعاد هذه الدعوة حيث تعاني منطقة بعلبك-الهرمل اوضاعا اجتماعية راكدة.

ويعيد البعض اسباب ذلك للاهمال الذي عاشته هذه المنطقة طوال سنوات طويلة وايضا لتوقف زراعة المخدرات حيث كانت قطاعات شعبية عديدة تعمل في هذا الحقل الأمر الذي كان يدر بعض الموارد.

وكما يبدو فإن الدعوة لثورة الجياع موجهة ضد حكومة الرئيس رفيق الحريري بما ستشكله من احراج لهذه الحكومة حيث توجه فعاليات عدة انتقادها الى ان سياسة الحريري الاقتصادية ركزت على انماء منطقة بيروت واقامة مشاريع غير ضرورية الآن بينما تم اهمال المناطق الاخرى.

وترد المصادر الحكومية الرسمية بالقول ان العديد من المشاريع يجري اعدادها لهذه المناطق التي عانت طويلا قبل قيام حكومة الرئيس الحريري.

وتقف اوساط سياسية في نقطة الوسط في تحليلاتها لابعاد دعوة الطفيلي. فترى ان هذه الدعوة اتت من منطقة تعاني من الاهمال الشديد وتتحلى بتقاليد عشائرية-عائلية على غير ما هو سائد في بقية المناطق اللبنانية. إضافة الى الحرمان من الخدمات والطرقات ووسائل الانتاج وقلة المدارس وغيرها من الخدمات بينما كانت الدولة غائبة تماما عن المنطقة منذ عام ١٩٧٥. لهذا اختار الطفيلي منطقة البقاع لاطلاق دعوته وهو اساسا ينتمي لهذه المنطقة ولم تصدر هذه الدعوة من الجنوب او الضاحية الجنوبية او اي منطقة اخرى.

ويذكر ان الطفيلي هو احد مؤسسي حزب الله عام ١٩٨٢ مع الشيخ عباس الموسوي الذي اغتالته الطائرات الاسرائيلية، والطفيلي شغل الامانة عامة للحزب قبل ان يتولاها الموسوي.

اتفاقيتا تعاون بين فلسطين واليونسكو

■ غزة: وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفردريكو مايور مدير عام المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» على اتفاقيتين للتعاون بين اليونسكو وفلسطين مساء أمس الأول.

وتنص الاتفاقية الأولى على فتح مكتب دائم لليونسكو في فلسطين وتتضمن الثانية قيام اليونسكو بتنفيذ سبعة عشر مشروعا للتعليم والثقافة بالمدن الفلسطينية.

وأهدى مايور الرئيس عرفات ميدالية ابن سينا من اليونسكو واهداه عرفات مجسما لمدينة بيت لحم. وكان عرفات ووفد وزاري فلسطيني قد اجرى محادثات مع مدير اليونسكو لبحث التعاون بين فلسطين والمنظمة الدولية وتناول البحث امكانية مشاركة اليونسكو في المهرجان العالمي بمرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح في بيت لحم عام ٢٠٠٠. (أ ش أ)

دوستم زعيم الحرب الحقيقي الذي فر من ميدان المعركة!

■ كابول: كان عبدالرشيد دوستم الذي اعلنت سلطات كابول انه فر من افغانستان اثر سقوط مزار الشريف، مقره العام، السند الرئيسي للنظام الشيوعي قبل ان ينضم الى المقاتلين المعادين للسوفييت والاصوليين الذين حاربهم من قبل.

وكان دوستم الذي يوصف بانه زعيم حرب حقيقي، قد سحق معارضي النظام الشيوعي في قندهار المدينة التي انطلق منها بعد ذلك مقاتلو طالبان لغزو مناطق اخرى في افغانستان. وقد اصبحوا يسيطرون اليوم على الجزء الاكبر من هذا البلد.

ودوستم (او «دوستوم» التي تعني صديقي) ولد في ١٩٥٥ في دوكود باقليم جوزخان. وانضم الى الحزب الشيوعي ليقود وهو في الـ ٢٣ من عمره كتيبة مدرعات. وقد عين قائد فرقة في ١٩٩٠ ليمنحه النظام الشيوعي بعد عام لقب «بطل الجمهورية» لانتصاراته على المقاتلين الاسلاميين.

وفي مارس ١٩٩٢، تحالف مع القائد احمد شاه مسعود وقاد قواته التي اكد حينذاك انها تضم عشرين الف رجل على الاقل، ضد الاصوليين بزعامة قلب الدين حكمتيار في معارك من اجل السيطرة على كابول.

وكان دوستم الذي ذاع صيته فعليا في هذه الفترة، يسيطر على خمسة اقاليم في شمال البلاد وقسم كبير من العاصمة كابول.

وفي ابريل ١٩٩٢ وبعد هجوم مشترك، دخلت قوات دوستم ومسعود العاصمة الافغانية بعد استقالة الرئيس الشيوعي نجيب الله.

واستمر تحالف دوستم مع مسعود ثم مع الرئيس برهان الدين رباني حتى يناير ١٩٩٤. انضم دوستم بعدها اثر خلاف على تقاسم السلطة الى مجاهدي قلب الدين حكمتيار في محاولة انقلاب فاشلة. (أ.ف.ب)

القوات المتصارعة في افغانستان

كابول: تتواجه في الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ سقوط كابول في سبتمبر الماضي بأيدي حركة طالبان الاسلامية المتشددة التي اصبحت تسيطر على ثمانين بالمائة من اراضي هذا البلد، القوات التالية:

■ حركة طالبان:

تقود افغانستان حكومة مؤقتة شكلها محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان في ٢٧ سبتمبر الماضي.

وحركة طالبان السنية التي يشكل الباشتون اغلبية عناصرها. ظهرت على ساحة الحرب في ١٩٩٤ بعد ان تم تأهيل مقاتليها في المدارس القرآنية في باكستان. ويتنازعها تياران هما «المتشددون» و«المعتدلون».

وذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان عدد مقاتلي طالبان يبلغ حوالي ٢٥ الف رجل مجهزين خصوصا بأسلحة خفيفة.

وقالت مصادر دبلوماسية انهم يحصلون على دعم من باكستان ويملكون حوالي عشرين طائرة «ميج - ١٧» و«ميج - ١٩» و«سوخوي» وحوالي مائة دبابة يشك في قدرتها العملانية.

ومنذ سقوط كابول تراجعت قوات التحالف المعادية للحركة الاسلامية رغم ان عدد افرادها اكبر بخمسة اضعاف من عديد قوات طالبان حسب ما ورد في تقرير المعهد الدولي نفسه، الى شمال البلاد.

■ الجمعية الاسلامية (سنية اصولية معتدلة):

يتزعمها برهان الدين رباني الرئيس السابق الطاجيكي الاصل. وهي بدون شك احد الفصائل التي تتمتع بوجود قوي في افغانستان. ويضم هذا الحزب في صفوفه عددا من القادة العسكريين المهمين وخصوصا القائد احمد شاه مسعود. ويتألف جيش القائد مسعود من ستين الفا رجل مدربين على القتال ومسلحين بشكل جيد. وتسيطر الجمعية الاسلامية على ثلاثة اقاليم في اقصى شمال شرق افغانستان.

■ الحزب الاسلامي (سني اصولي متشدد):

ويقوده قلب الدين حكمتيار ويتمتع بسلطة كبيرة في الشرق وخصوصا في اقليمي لاغمان وكومار. اما جيش زعيم الحرب الاوزبكي عبدالرشيد دوستم الذي كان من دعائم النظام الشيوعي السابق وفر، حسبما ذكرت كابول، امس الاول بعد سقوط مزار الشريف، «عاصمة» المعارضة الافغانية في الشمال، فقد خسر خلال الايام الاخيرة خمسة من ستة اقاليم يسيطر عليها في شمال شرق البلاد.

ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عدد افراد هذا الجيش، قبل فرار عدد كبير منهم، بما بين ٦٥ ومائة الف رجل.

وهناك اخيرا حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران الذي يسيطر على اقليم باميان في وسط البلاد. (أ.ف.ب)

الـ «كي جي بي» واسطة عمل لجواسيس المستقبل البريطانيين!

■ لندن: فوجئ طالبو الالتحاق بالعمل في وكالة مكافحة الاستخبارات البريطانية «ام ١٥» بابلاغهم هاتفيا من جانب احد المازحين بانهم سيعملون بدلا من ذلك مع مخابرات «الكي.جي.بي» السوفييتية. ويسمع الطامحون لان يكونوا عملاء في المخابرات، الذين تصيبهم الصدمة، صوت الكولونيل بوتش من «الكي.جي.بي» يبلغهم ان الـ «ام ١٥» قد استولى عليها جهاز المخابرات السوفييتي السابق وأن طلباتهم ستحول الى هناك للنظر فيها. وتأتي هذه الاتصالات الهاتفية بعد ان نشر الـ «ام ١٥» اول اعلان في تاريخه في الصحف طلبا لهيئة عاملين وطلب من المتقدمين للعمل الاتصال هاتفيا بوكالة تجنيد تحمل اسم «اوستن نايت». وتمكن هذا الشخص بطريقة ما من تسجيل رسالته على جهاز الرد الآلي لوكالة «اوستن نايت». وعلى مدى فترة طويلة مساء امس الاول كان ينصح المتقدمين للعمل بان الـ «ام ١٥» التي من المفترض انها تلقي القبض على الجواسيس الاجانب مجرد «حثالة». وذكرت وكالة «اوستن نايت» في وقت لاحق انها لن تتلقى بعد الان اية اسئلة هاتفية حول الوظائف المطروحة وطلبت من الساعين لشغل الوظائف تقديم طلباتهم كتابة. واشارت الى انه منذ ظهور الاعلان يوم الاربعاء الماضي تلقت عشرين الف استفسار بواقع عشرة اضعاف هيئة العاملين الحالية في جهاز الـ «ام ١٥» (د ب أ).

المعارضة لن تستطيع الصمود طويلاً

انتصارات «طالبان» تغير خريطة أفغانستان

■ كابول: أحدث استيلاء حركة طالبان على معقل المعارضة في مزار الشريف أمس الأول تغييرا واضحا على خريطة أفغانستان وألقى شكوكا على قدرة المعارضة على الاستمرار بصورتها الهزيلة الحالية.

وقبل الاستيلاء على مزار الشريف كانت المعارضة تسيطر على ٢٥٪ من البلاد وكانت المدينة تمثل عاصمة المعارضين ومركز امداداتهم.

وبفقدهم مزار الشريف فقدوا السهول الخصبة التي تحيط بها والطرق الحيوية لاعادة تزويد جبهات المعارضة بالامدادات.

وقد اصبحت المعارضة تسيطر على أقل من ١٠٪ من البلاد في أماكن متفرقة بمناطق جبلية في شمال شرق افغانستان وفي أقاليم وسطى.

وتتركز المعارضة الآن في منطقتين رئيسيتين احداهما وادي باميان الذي تقطنه أغلبية من الشيعة الموالين لحزب الوحدة والثانية باداخشان ووادي بانجشير الذي يهيمن عليه سياسيا موالون للجماعة الاسلامية حزب الحكومة الذي أطاحت به طالبان من كابول في سبتمبر الماضي.

ويشير محلل يتابع الأحداث في أفغانستان الى ان خطر السقوط يحيق بوادي باميان.

وبدا ان المعارضة تعرضت لخسارة جديدة أمس بعد ان أعلنت وكالة أنباء أفغانية مقرها باكستان ان اقليم قندوز بأقصى شمال البلاد سقط هو الآخر في أيدي طالبان.

وذكرت الوكالة ان طالبان استولت ايضا على اقليم سمانجان بشمال البلاد بعد معارك مع قوات المعارضة التابعة للجنرال عبدالرشيد دوستم. واضافت ان طالبان سيطرت على اقليم قندوز كله وعلى عاصمته التي تحمل نفس الاسم بعد اشتباكات خلال الليل مع قوات تابعة للجنرال الاوزبكي الشمالي وقوات موالية لرئيس افغانستان المخلوع برهان الدين رباني.

وقال المحلل الذي طلب عدم نشر اسمه «تطوق طالبان حزب الوحدة تطويقا تاما تقريبا. فمعظم امدادات الحزب كانت تأتي عبر مزار الشريف. والامدادات التي لم تكن تأتي منه اصبحت معرضة الآن للخطر بعد الاستيلاء على مزار الشريف». وتابع بقوله ان المعارضة «قاتلت طالبان قتالا شرسا لكنها اصبحت في مأزق بعزلتها التي عليها الآن».

وفر أنصار الجماعة الاسلامية التي يتزعمها رباني وقائد قوات الحكومة السابقة احمد شاه مسعود الى وادي بانجشير وباداخشان في اعقاب هزيمتهم في كابول على ايدي طالبان في سبتمبر.

وحقق مسعود شهرة واسعة كقائد عسكري خلال قتال القوات السوفييتية من قواعد في بانجشير في الثمانينات.

ولايزال أمام المعارضة طريق يربطهم برا بحدود طاجيكستان وان كان يستحيل مع تضاريسه مرور العربات به. ويتردد ان للمعارضة مخزونا ضخما من الاسلحة والذخيرة في وادي بانجشير.

وقال المحلل «مسعود واحد من أقدر القادة في أفغانستان لكني لست على يقين من طول المدة التي سيظل فيها انتصاره على استعداد لمقاتلة طالبان». وأضاف «تظهر أحداث التاريخ أن المعنويات في الحروب الأفغانية لها نفس أهمية السلاح وهو ما سيصعب الاحتفاظ به بعد سقوط مزار الشريف».

ولم يتسن الاتصال بالمعارضة صباح أمس.

وحصلت المعارضة على تأييد سياسي من روسيا وجمهوريتي اوزبكستان وطاجيكستان بآسيا الوسطى القلقتين من امتداد الاصولية الاسلامية عبر حدودهما الجنوبية.

لكن مع سقوط أهم الاراضي التي كانت تسيطر عليها المعارضة وما يبدو من ان حركة طالبان ستلعب حتما دور الحاكم في افغانستان ستلقى الاعتبارات الاقتصادية بأثرها على مؤيدي المعارضة السابقين.

فأفغانستان تحمل مفتاح التجارة بين جمهوريات آسيا الوسطى الغنية بالطاقة وشبه القارة الهندية. وسيكون ارساء دعائم علاقات جيدة بحكم أفغانستان الجدد أمرا ضروريا لضمان استغلال الموارد الكامنة استغلالا كاملا.

(رويتر)

تقرير اخباري

هل تستطيع أثينا الحفاظ على علاقاتها الجيدة مع العرب ؟

العلاقات اليونانية الاسرائيلية نحو مرحلة جديدة من التقارب

أثينا: شهدت العلاقات اليونانية الاسرائيلية نشاطا واضحا خلال الشهر الجاري دل على وجود رغبة ليس من الصعب ادراكها من جانب حكومتي كل من أثينا وتل أبيب نحو اعطاء دفعة كبيرة للتقارب بين الدولتين رغم الحساسيات الخاصة التي ميزت طبيعة العلاقات بينهما في الماضي لأسباب تتحمل مسؤولياتها كل من اليونان واسرائيل على حد سواء.

وتمثلت دلائل هذه الرغبة المشتركة في زيارتين قام بهما اثنان من ابرز مسؤولي الحكومة اليونانية الى تل أبيب.. الزيارة الأولى في مطلع هذا الشهر وكانت لوزيرة التنمية باليونان فاسو بابانديريو.. على رأس وفد من رجال أعمال مرموقين.. والثانية لوزير خارجية اليونان وصحبه خلالها وفد دبلوماسي رفيع يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وذكرت التقارير الواردة من تل أبيب ان ثيودوروس بانجالوس وزير خارجية اليونان قدم دعوة رسمية الى الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان لزيارة أثينا وان الأخير قبل هذه الدعوة بامتنان على أن تتم الزيارة خلال شهر ديسمبر المقبل.

والواقع ان العلاقات بين اليونان واسرائيل كانت تتميز حتى وقت قريب بحساسيات خاصة وقفت دائما في طريق تنميتها إلا لحدود معينة لم تكن تتجاوزها.. فاليونان من ناحية تعرف بأنها من الدول الأوروبية ذات العلاقات الايجابية مع العرب والمناصرة للقضايا العربية خاصة قضية فلسطين والسلام في الشرق الأوسط.. ولم تتوقف أثينا في جميع مراحل العملية السلمية عن تأييد مواقف العرب والفلسطينيين المطالبة بالسلام وتنفيذ الشروط الدولية واحترام الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة. كما كانت اليونان من الدول السباقة دائما الى ادانة التعنت الاسرائيلي وانتهاكات اسرائيل التي لاتتوقف ضد عملية السلام وحقوق الفلسطينيين في الأراضي العربية ومناطق الحكم الذاتي.

ولعل من المفيد كذلك في هذا الصدد أن نذكر ان اليونان لم تقدم على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع تل ابيب إلا منذ ٧ سنوات فقط وبالتحديد في عام ١٩٩٠ عندما قررت ذلك حكومة ميتسوتاكيس اليمينية أثناء صعودها الى السلطة للمرة الأولى والأخيرة لها خلال ١٨ عاما بينما كانت مواقف جميع الحكومات الاخرى التي سبقتها أو تلتها تتسم بتأييد ومناصرة القضية الفلسطينية الى الحد الذي أطلق فيه الاعلام الغربي على رئيس وزراء اليونان الاشتراكي الراحل اندرياس بابانديريو لقب صديق العرب.

أما اسرائيل فقد شاركت من جانبها في تشكيل ما يمكن تسميته بـ «أجواء الحساسية الخاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع اليونان ولعل من أهم الأسباب التي أدت الى ذلك العلاقات الخاصة التي تقيمها اسرائيل مع تركيا منذ سنوات طويلة والتي تزايدت مؤخرا بسبب اتفاقيات التعاون العسكري والأمني التي تم توقيعها بين حكومتي كل من أنقرة وتل أبيب.

وقد كان من البديهي أن تلقى هذه الاتفاقيات هجوم وانتقاد جميع الدوائر السياسية والاعلامية والشعبية في أثينا لما تعكسه من تهديد لمصالح اليونان وأمنها القومي بسبب النتائج التي سوف تعود على تركيا من جراء اقامة علاقات تعاون عسكري مع اسرائيل ستفتح لأنقرة الطريق لتحديث جيشها بما يضر بموازين القوى ليس الشرق الأوسط وحدها وانما في منطقة البلقان أيضا حيث يميل ميزان القوة بالفعل لصالح تركيا التي تبلغ قوتها العسكرية خمسة أضعاف قوة اليونان.

وذكرت عدة صحف يونانية مؤخرا نقلا عن مصادرها في تركيا ان كلا من اسرائيل وتركيا اتفقتا على بدء عملية انتاج مشترك لصواريخ جو أرض من طراز بوب أي ٢ كما ذكرت التقارير نفسها ان تركيا تخطط لشراء ٥٠ صاروخا من طراز بوب أي ١ من اسرائيل في الوقت الذي تعاقدت فيه الدولتان بالفعل وفقا لما نشرته الصحف اليونانية على تحديث ٥٤ طائرة من السلاح الجوي التركي.

وفي اطار البوادر التي تبديها أثينا وتل أبيب من أجل تطوير العلاقات بينهما حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي تبديد مخاوف اليونان بشأن العلاقات العسكرية المتميزة لاسرائيل مع تركيا.

وفي هذا الاطار حرص ليفي على أن يؤكد في أول تصريح له عقب لقائه مع بانجالوس ان اسرائيل لن تقدم على فعل أي شيء من وراء ظهر اليونان وان علاقاتها مع تركيا ليست موجهة ضد أي أحد.

ورغم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فإن اليونان لم تتوقف عن اظهار مخاوفها خاصة فيما يتعلق بالمناورات العسكرية المزمع اجراؤها بين قوات البلدين في منتصف يونيو القادم.

ووفقا للمعلومات التي اذيعت في أثينا بخصوص مباحثات بانجالوس مع نتانياهو وليفي فإن المسؤولين الاسرائيليين حاولوا اقناع وزير خارجية اليونان بأن هذه المناورات علنية وانها لا تختلف كثيرا عن مناورات اخرى مماثلة سوف تقام بالاشتراك بين القوات البحرية في كل من اسرائيل واليونان خلال شهر يوليو المقبل وان كل المناورات الاسرائيلية التركية والاسرائيلية اليونانية سوف تتم في اطار الاتفاقيات العسكرية الموقعة بين اسرائيل وكل من أنقرة وأثينا.

وعلى الرغم من المؤشرات القوية لرغبة اليونان واسرائيل في دفع العلاقات المشتركة بينهما، فهناك ملاحظة هامة لا ينبغي اغفالها في هذا الصدد ألا وهي اتجاه العلاقات الذي يتخذه خط التقارب بين اليونان وتل أبيب بالمقارنة باتجاه العلاقات الوثيقة بالفعل بين أنقرة وتل أبيب.

ففي الوقت الذي تتسم فيه العلاقات بين تركيا واسرائيل بالطابع العسكري والأمني بوجه عام فإن هذا التقارب بالنسبة لأثينا وتل أبيب يبدو انه اختار كبداية الطابع الاقتصادي ولعل من المفيد قبل الحديث عن أدلة ذلك الاشارة الى أن الجانبين الاسرائيلي واليوناني حرصا كل الحرص خلال زيارات المسؤولين اليونانيين الأخيرة الى تل أبيب على تجاهل جميع العقبات التي أفرزتها أحداث محدودة كان من الممكن أن تثير خلافا بينهما لو لم تكن هناك رغبة مؤكدة من جانب كل منهما للتفاهم وتقوية العلاقات، ومنها حادث التخريب المتعمد لمقابر اليهود في منطقة تريكالا على شمال اليونان في شهر مارس الماضي فضلا عن الخلاف بين اليهود واليونانيين حول البطريركية الأرثوذكسية في مدينة القدس.

أما الاشارات التي تعكس الطابع الاقتصادي للعلاقات بين اليونان وتل أبيب فلعل من أهمها الزيارة التي سبق الاشارة اليها التي قامت بها هذا الشهر وزيرة التنمية اليونانية فاسو بابانديريو الى تل أبيب على رأس وفد اقتصادي من رجال الأعمال اليونانيين البارزين.. وقد اتفق وفد اقتصادي اسرائيلي مماثل على القيام بزيارة الى المدن اليونانية الكبرى خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو القادم للتعرف على مجالات الاستثمار والتعاون مع نظرائهم اليونانيين.

أما وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانجالوس فقد اتفق مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي على تشكيل لجنة مشتركة لدفع المشروعات الاقتصادية في منطقة البلقان خاصة في مجالي التكنولوجيا والاستثمار.

ويرى مراقبون سياسيون في أثينا ان تطوير العلاقات اليونانية الاسرائيلية يمكن أن يخدم عملية السلام في الشرق الأوسط.. وتأتي هذه الرؤية على فرض أن تحقيق علاقات متوازنة مع كل من الفلسطينيين من جانب والاسرائيليين من جانب آخر يمكن أن تجعل لليونان دورا مهما في اقامة جسر اتصال بين الجانبين بما يخدم عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورغم ان زيارتي المسؤولين اليونانيين الأخيرتين الى تل أبيب تضمنتا لقاءات متعددة مع المسؤولين الفلسطينيين والرئيس عرفات نفسه في أراضي السلطة الفلسطينية كما أسفرت هذه اللقاءات عن وعود قدمها يانوس كرانيديوتيس نائب وزير الخارجية اليوناني لممثلين بالمجلس التشريعي الفلسطيني من بينها ان اليونان سوف تطرح مسألة القدس على الاجتماع القادم لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج وانها قد تتعهد شكلا من أشكال المبادرة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول القدس.. إلا ان اتجاه اليونان المكثف نحو دعم علاقاتها مع تل أبيب يثير تساؤلا كبيرا وشديد الالحاح وهو: هل تنجح اليونان في تحقيق التوازن المناسب بين علاقاتها القديمة الجيدة مع الفلسطينيين وعلاقاتها المستقبلية المستهدفة مع اسرائيل؟.. سؤال سوف تجيب عليه مواقف اليونان تجاه عملية السلام خلال الفترة القادمة. (أ ش أ)

حول العالم

وسط ضجة الاحتفال بيوم كييف، جلس هذا الاوكراني ليساوم المارة على بيع كلبة صغيرة، بينما وقفت أمها بجوارهما، تحمل بين فكيها زهور «سوسن الوادي». (أ ف ب)

بعد اذن وزارة الخارجية

■ كوالالمبور: قال دبلوماسيون في مطلع الاسبوع ان مسؤولي الامن سيشاركون لاول مرة في محادثات الامن السنوية التي تجريها رابطة دول جنوب شرق آسيا مع دول آسيوية واوروبية.

ووافق كبار المسؤولين في المنتدى الاقليمي الآسيوي خلال اجتماعهم في جزيرة لانجكاوي الماليزية على دعوة مسؤولي الدفاع لحضور الاجتماع السنوي للمنتدى الذي يضم ٢١ عضوا ويعقد في يوليو القادم.

وتجرى تلك المحادثات عادة على مستوى وزراء الخارجية. وقال دبلوماسي حضر اجتماع لانجكاوي ان الاقتراح الذي وافق عليه المنتدى بالاجماع يسمح بمشاركة كبار مسؤولي الدفاع في الاجتماع السنوي.

واضاف قوله «من المفترض ان المنتدى الاقليمي الآسيوي منتدى عن الامن لكن لم يحضر اجتماعاته قط مسؤولو امن». وصرح دبلوماسي آسيوي بانه في حالة موافقة وزراء خارجية الدول الاعضاء على التوصية كما هو متوقع فسيشارك مسؤولو الامن في الاجتماع الوزاري القادم للمنتدى الذي يعقد في كوالالمبور في ٢٧ يوليو. (رويتر)

اعجاب متبادل بين بلير وتاتشر

■ لندن: كشف النقاب في بريطانيا عن ان توني بلير رئيس الوزراء البريطاني العمالي الجديد قد التقى مع مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين ورئيسة الوزراء السابقة لبحث السياسة الخارجية لبريطانيا.

وقال راديو لندن صباح امس ان مكتب تاتشر اعلن انها التقت مع بلير لمدة نصف ساعة في رئاسة الوزراء قبل مغادرة الاخير البلاد في طريقه الى لاهاي لحضور مؤتمر القمة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان كلا من بلير وتاتشر معجب بالاسلوب القيادي للآخر حيث يقول المراقبون ان هذا الاجتماع الذي لم يعلن عنه يثير شكوك اليساريين في صفوف حزب العمال الحاكم حول الاتجاهات السياسية لزعيمهم بلير.

وقد كشف النقاب ايضا عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيكون اول زعيم اجنبي يلقي خطابا في اجتماع لمجلس الوزراء البريطاني يوم الخميس القادم. (وكالات)

اشتباكات بجبال المكسيك

■ مكسيكو سيتي: قالت الحكومة ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة اخرون خلال اشتباك وقع امس الاول بين قوات الجيش وثوار في منطقة جبلية من ولاية جيرجيرو الجنوبية الغربية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان الاشتباك وقع حين نصب ثوار الجيش الثوري الشعبي كمينا لقوات الجيش بالقرب من بلدة تيوسونا لكو.

وجاء في البيان ان اثنين من افراد الجيش واثنين من المدنيين قتلوا خلال الاشتباك الذي وقع على بعد مئة كيلو متر شرقي شيلبا نكينجو عاصمة الولاية.

وذكر البيان ان ثلاثة اطباء عاملين في الجيش جرحوا ايضا خلال الاشتباك وان الهجوم وقع اثناء عودة دورية للجيش من مهمة لمساعدة ضحايا الامطار الغزيرة التي تعرضت لها الولاية. (رويتر)

زلزال جديد بجنوب اليابان

■ فوكوكا: ضرب زلزال جديد امس بلغت قوته ٤ر٤ درجة بمقياس ريختر مقاطعة «كاجوشيما» والمقاطعة المجاورة لها الواقعة في جزيرة «كيوتشو» بالجنوب الاقصى من اليابان.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية «نقلا عن مركز رصد الزلازل بمنطقة فوكوكا ان مركز الزلزال يقع على عمق عشرة كيلومترات تحت منطقة ساتسوما شمال غربي «كاجوشيما».

وكانت منطقة ساتسوما قد تعرضت لزلزال قوى بلغت قوته ٢ر٦ درجة في الثالث عشر من الشهر الحالي ادى الى اصابة ثمانية وعشرين شخصا على الاقل بجروح. (أ ش أ)

اليابان تطلب مساعدة الدول النامية!

■ طوكيو: ذكر المسؤولون في الخارجية امس ان اليابان سوف تدرس امكانية الحصول على مساندة الدولة النامية في مساعيها من اجل الفوز بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية امس ان هذه التصريحات جاءت عقب الانباء الصحفية التي افادت بأن مسؤولا امريكيا كبيرا صرح بأن واشنطن تسعى الى ممارسة الضغوط من اجل ان تصبح اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي خلال العام الحالي.

(أ ش أ)

عرب وعالم
الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٧م



ايرانيون يحتفلون بفوز خاتمي في وسط طهران أمس (أ ب)





ايرانيون في لبنان يدلون باصواتهم في السفارة الايرانية في بيروت «رويتر»

فوز خاتمي الكبير يسهل اجراء اصلاحات داخلية
لا تغييرات كبيرة متوقعة في السياسة الخارجية

■ طهران: يقول محللون ان انتخابات محمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد الديني السابق المعروف بنهجه المعتدل رئيسا لايران جاء نتيجة رغبة في التغيير بعد مرور ١٨ عاما على الثورة الاسلامية.

ويرى المحللون ان حجم فوز خاتمي يجعل من الصعب على المؤسسة الدينية أن تقاوم اجراء اصلاحات داخلية.. إلا أن أمكانية حدوث تغييرات سياسية على الساحة الخارجية لاتزال تكتنفها الشكوك.

وسيصبح خاتمي خامس رئيس لايران منذ الاطاحة بالشاه عام ١٩٧٩. وكان فوزه ساحقا حتى ان منافسه علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان والمعروف بنهجه المحافظ أقر بهزيمته وبعث له برسالة تهنئة.

وقال المحللون ان فوز خاتمي الساحق في انتخابات يوم الجمعة الماضي بحصوله على ٦٩ في المائة من ٢٩,١ مليون صوت تم الادلاء بها اصاب المؤسسة الايرانية المحافظة بصدمة كبرى.

فناطق نوري الذي حصل على ٢٥ في المائة فقط من الأصوات كان مرشح هذه المؤسسة وكان من المتوقع على نطاق واسع أن يتولى الرئاسة رغم تكهنات بتقارب الفارق بين المتنافسين بعد حملة انتخابية ضارية.

ووصف محلل مخضرم مقيم بطهران الموقف بقوله «هذه هي الثورة الايرانية الثانية» وأضاف «قد يكون من الصعب على المؤسسة أن تستسيغ الأمر لكن حجم فوز خاتمي كان كبيرا بدرجة اضطرت معها لقبول النتيجة». وقال «هذا تفويض ضخم باصلاح الشؤون الداخلية، ستركز حكومة خاتمي على الأوضاع الداخلية».

وتابع بقوله «انه صوت شعب يحتج على سياسات السلطة السابقة» إلا أن مجال المناورة محدود أمام خاتمي، فرغم ان الرئاسة هي أكبر منصب يجري توليه بالانتخاب في ايران فإنه يجيء في المرتبة الثانية بعد مكانة الزعيم الروحي آية الله علي خامنئي الذي يتمتع بسلطة عليا فيما يخص جميع المؤسسات الحكومية.

كما ان البرلمان المؤلف من ٢٧٠ مقعدا لايزال تحت سيطرة ناطق نوري وغيره من المحافظين، ولابد من موافقة البرلمان على الوزراء الذين سيدخلهم الرئيس الجديد في حكومته.

وكان خامنئي وهو خليفة مؤسس الثورة الخميني يؤيد ناطق نوري ضمنيا وأعطى اشارات ضمنية لجمهور الناخبين يحثه من خلالها على التصويت للمرشح «الأكفأ» الذي يمكنه «أن يقف أمام أمريكا ومن يبغون فرض ارادتهم على أمتنا».

ولاتزال كلمة الزعيم الروحي لا ترد في جميع شؤون الدولة بما فيها السياسة الخارجية كما أشار وزير الخارجية الايراني المحنك علي اكبر ولايتي.

وكان ولايتي الذي ظل يمثل صوت ايران في عواصم العالم طيلة السبعة عشر عاما الماضية يؤيد ناطق نوري علانية وتردد انه سيتولى منصب نائب الرئيس في حالة فوز رئيس البرلمان بالانتخابات.

ويوم الأحد الماضي قال ولايتي ان مبادئ السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير مهما كانت نتيجة الانتخابات لأن هذه السياسات هي التي حددها الزعيم الروحي منذ بداية الثورة.

ولم تبعث تصريحات ولايتي آمالا تذكر في تحسن العلاقات مع الغرب. والعلاقات الايرانية بالولايات المتحدة مقطوعة منذ عام ١٩٨٠ في ذروة أزمة رهائن السفارة الأمريكية في طهران وازدادت سوءا بعد أن أسقطت الولايات المتحدة طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية فوق الخليج عام ١٩٨٨ واتباع حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سياسة ترمي لعزل ايران من خلال فرض عقوبات تجارية بسبب مزاعم بتأييد طهران للارهاب.

وفي الآونة الأخيرة دخلت ايران في خلاف علني مع الاتحاد الأوروبي بسبب اتهام محكمة ألمانية الزعامة الايرانية بالتورط في جرائم قتل سياسية في برلين.

وأثارت الاتهامات غضب الزعامة الايرانية ونفتها بقوة. ويغيب جميع سفراء دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة عن طهران انتظارا لتحسن الأجواء.

ويعرف عن خاتمي اتباعه منهجا أكثر انفتاحا ازاء الغرب من منهج معظم من بالسلطة في ايران، وهو يرى ان بامكان بلاده أن تسرع بعملية التقدم في الداخل من خلال الاستفادة من تجارب الغرب وهو رأي مثار جدل في بلد لايزال يصف الولايات المتحدة «بالشيطان الأعظم». (رويتر)

خاتمي.. الايرانيون يريدونه «جورباتشوف» آخر

■ محمد خاتمي، رئيس ايران المنتخب، ليس رجل دين عاديا، إنه حقاً ابن أحد رجال الدين المتشددين، درس الفقه الاسلامي في مدينة قم، التي كتب فيها ووزع المنشورات المعارضة للشاه المدعوم من امريكا. في السنوات الأولى لحكم الجمهورية الاسلامية، كان أحد روادها البارزين.

لكن بالرغم من جميع صفاته الثورية الاسلامية، يعد رجل الدين الشيعي هذا ليبراليا الى حد ما، بحيث يبشر انتخابه بإحداث انفراج في المناخ الثقافي والاجتماعي الايراني، ولربما يبشر بدفء تدريجي للعلاقات مع الغرب.

واذ كان محمد خاتمي (٥٤ عاما) وزيرا للثقافة، فانه يشغل حاليا منصب مدير المكتبة الوطنية الايرانية. إنه يجيد ثلاث لغات، الى جانب لغته الأم، فهو يتحدث الانجليزية والالمانية والعربية. وخاتمي ذو ثقافة عالية. حسن الاطلاع على أعمال كبار المفكرين من أمثال ايمانويل كنت. واليكس دي توكوفيل. وبوصفه وزيرا للثقافة لمدة ١١ عاما فقد شجع على انتعاش السينما الايرانية بعد الثورة.

يتمتع محمد خاتمي بسمعة شخصية طيبة. انه يقود سيارة بايكان الصغيرة الايرانية الصنع، بدلا من أخرى من طراز مرسيدس بنز. ويعيش بتواضع في منزل مؤلف من طابقين يقع في شارع الحرس الثوري في شمال طهران. انه متزوج وأب لثلاثة اطفال، ويقال عنه بأنه يهوى تسلق الجبال ولعبة تنس الطاولة.

إن الفرق بين محمد خاتمي وغيره من رجال الدين المتشددين الذين يهيمنون اليوم على المؤسسة السياسية في ايران يظهر في أوصاف يطلقها بعض الايرانيين على سبيل المزاح، عندما يشيرون اليه بقولهم آية الله جورباتشوف، نسبة للزعيم السوفييتي السابق الذي فتح بلاده أمام الغرب في نهاية الثمانينات. قال أحد الذين عملوا مع خاتمي لعدة سنين في الثمانينات وبقي على صلة وثيقة به: «إنه بالتأكيد اقتراع مناهض للمؤسسة السياسية الحالية. ولكن يجب على الآخرين عدم النظر الى خاتمي على انه مناهض للثورة الاسلامية بل هو أكثر مناصرة للعقلية المتفتحة للثورة الاسلامية». يتذكر هذا الشخص الحديث الذي جرى بينه وبين محمد خاتمي عندما ذهب اليه في مكتبه في نوفمبر الماضي لحثه على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة. قال انه وجد خاتمي منهمكا في ترجمة مقال كتبه المفكر الامريكي توكوفيل حول الديمقراطية الامريكية قال ذلك الرجل «تحدثنا طويلا حول أفكار توكوفيل، ويومها قال خاتمي: لن أعلق على مافعله الامريكيون لكن بات من الواضح بأن تحقيق الديمقراطية ضروري من أجل استكمال الامكانيات البشرية». وأضاف صديق خاتمي: «هذا الرجل يرى بأن الديمقراطية وثيقة الصلة بالاسلام. انه يعتقد بأنها موجودة في صلب الاسلام. لكن المسلمين ضيعوها».

ولد محمد خاتمي في مدينة يزد في الصحراء الواقعة جنوب غرب ايران، وهو ابن آية الله المشهور روح الله خاتمي الذي كان صديقا ومن أول المؤيدين لآية الله روح الله خميني، ان الثورة الايرانية وخاتمي في الواقع. مرتبط بأسرة خميني. فقد تزوج أخوه من حفيدة الخميني. وقد عرف والد محمد خاتمي بالاعتدال، قبل وفاته منذ عشرة اعوام. يتذكر أحد اصدقاء محمد خاتمي حادثة جرت بعد الثورة مباشرة يقول «بعد انتصار الثورة على الشاه قدم بعض الأشخاص الى والد خاتمي وذكروا اسماء رجال تعاونوا مع الشاه. وكانوا يريدون اعدامهم او زجهم داخل السجون. لكن جواب روح الله خاتمي كان «إن كنتم راغبين بسجنهم اذن فضعوني معهم في السجن لأني اضطررت للتعاون مع الشاه ايضا». بعد انهائه لدراسة الفقه الاسلامي في قم واصفهان. حصل محمد خاتمي على درجات جامعية في التربية والفلسفة. واصبح صديقا لأحمد الخميني. وتشير سيرة حياته الى انه مضى يعمل مع رابطة رجال الدين الثوريين. التي نظمت التجمعات والمظاهرات المعارضة لنظام الشاه. في نهاية الأمر، لفت اليه أنظار آية الله محمد بهشتي كبير مفكري الحزب الجمهوري الاسلامي وأبرز المخططين للثورة. في عام ١٩٧٨ عينه بهشتي مديرا للمركز الاسلامي في هامبورج، وهو مركز اوروبي بالغ الأهمية للثورة الايرانية. عاد الى ايران في عام ١٩٧٩. وتسلم مؤسسة كايهان التي يصدر عنها عدد من الصحف. وفي عام ١٩٨٢ عين وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي. التي تشرف على الأفلام الايرانية ووسائل الاعلام والنشر. كوزير للثقافة. وهو المنصب الذي شغله لأكثر من عقد، شجع خاتمي صناع الأفلام الايرانية على المشاركة في المهرجانات الدولية وخفف القيود على مضامين الكتب والدوريات. ووسع قائمة المجلات والصحف الاجنبية المسموح لها بدخول ايران. وأوقف العمل بقرار يمنع بث الموسيقى الحية.

سياسات خاتمي المتساهلة شيئا ألبت عليه العديد من الخصوم الذين اجبروه أخيرا على الاستقالة في عام ١٩٩٢. يسترجع الصحفي احمد بورجاني ماكان يجري من أحداث في تلك الأيام فيقول «في كل يوم جديد، كان يجري شيئا جديدا.. كان يسأل لماذا رخصت نشر ذلك الكتاب. ولماذا سمحت بنشر تلك الصحيفة»؟.

وقال درويش مهر جوي، أشهر صناع السينما الايرانية.. منذ استقالة خاتمي حدث تدهور لصناعتنا. ملزالوا ينتجون الأفلام. لكنها افلام مقيدة. كمدير للمكتبة الوطنية، يقرأ خاتمي لمدة ثلاث ساعات يوميا. وقد نشر عدة كتب عن موضوعات مثل العلاقة بين الاسلام والحداثة. ورغم تجنبه اثارة جدل في حملته الانتخابية. ألمح محمد خاتمي للحاجة لمزيد من الحرية في التعبير عن الرأي في ايران. في احتفال حاشد بمناسبة فوزه قال لمؤيديه «نملك ثقافة وثروات وطنية. ان الايرانيين أذكياء ومبدعون. وعرف عنهم الشجاعة والاخلاص. تكمن المشكلة في عدم وجود حكومة مناسبة مستقلة لايملك الناس فرصة للتطور. بعد الادلاء بأصواتهم، عبر العديد من الناخبين الايرانيين عن اعجابهم بشخص محمد خاتمي. قال المدرس محمود دمقاني بعد الادلاء بصوته يوم الجمعة الماضي: إنه رجل شريف، مخلص لمبادئ الاسلام متعلم وذو ذهن متفتح متنور.

ويرسم الاصدقاء الذين عرفوا خاتمي لسنين طويلة صورة لهذا الرجل على انه يتمتع بذكاء غير عادي وشعور مرهف. يولي العديد من الموضوعات اهتماما كبيرا، رغم التزامه بتعاليم الاسلام والثورة الاسلامية التي كان أحد نشطائها منذ ان كان مراهقا. وصفه أحد الذين عملوا معه عندما كان وزيراً للثقافة في الثمانينات بأنه «آغا زاده» مما يعني انه رجل نبيل. وكان المتشددون في البرلمان وفي وسائل الاعلام قد بدأوا بانتقاد خاتمي منذ بداية التسعينات متهمين اياه بأنه موال للغرب او متعاطف مع التيارات غير الاسلامية. ولكن محللاً سياسيا مطلعاً على كتابات خاتمي يضعه في صف الكتاب العصريين الذين دأبوا منذ القرن التاسع عشر على تقديم الاسلام للعالم الحديث.

ترجمة: ميسون جحا - عن «واشنطن بوست»

دمشق: ايران المستقرة عمق استراتيجي للأمة العربية

* دمشق - عساف عبود

قالت دمشق ان الثقة الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ستكون عامل قوة للمحافظة على دور ايران في الشؤون والأحداث والتطورات التي تعني العالمين الاسلامي والعربي.. وجاء ذلك في أول تعليق سوري على نتائج الانتخابات الرئاسية الايرانية.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية امس في تعليقها على الانتخابات الايرانية: ان سوريا التي تربطها بايران علاقات وطيدة تثمن مواقف ايران الواضحة والايجابية لمصلحة الأمة العربية والدفاع عن القدس الشريف ودعم اهدافنا في استعادة اراضينا وانهاء الاحتلال الاسرائيلي بالكامل لانها تعتبر ان اولوياتها السياسية الخارجية تقديم كل تأييد للعرب في نضالهم المشروع وعلى كل المستويات لصون حقوقهم الوطنية والقومية.

وأضافت «تشرين»: اننا اذ نقدر عاليا مواقف ايران من قضية فلسطين ودورها في تعزيز العلاقات مع الدول العربية نأمل ان يتعمق هذا الدور وان تزداد علاقات التعاون بين سوريا وايران متانة لما فيه مصلحة شعبينا وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأن ايران المستقرة والفاعلة والقوية تشكل رديفا حقيقيا وعمقا استراتيجيا للأمة العربية في مواجهة التحديات ودرء الأخطار التي تحيق بالأوضاع في المنطقة وتهدد الأمن والسلام على المستويين الاقليمي والدولي.

استمرار الخلاف الأمريكي الفرنسي يواصل عرقلة إصلاح حلف الأطلسي

■ باريس: مازال الخلاف المستمر بين باريس وواشنطن حول قيادة منطقة الجنوب في حلف شمال الأطلسي يعرقل اصلاح الحلف الذي يفترض ان يوقع غدا الثلاثاء في باريس مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين «وثيقة تأسيسية» ستقلب نهائيا صفحة انقسام أوروبا الى كتلتين. واذا كان الحلف قد تمكن من النجاح في مفاوضات شاقة مع عدوه السابق. فان المفاوضات بين اعضاء الحلف انفسهم حول تجديده تراوح مكانها. والرهان الأساسي في هذه المفاوضات هو اعادة فرنسا الى البنى العسكرية للحلف التي غادرتها في ١٩٦٦.

وتشترط باريس من اجل عودة كاملة الى الحلف «تقاسما عادلا» للمسؤوليات بين الاوروبيين والامريكيين وخصوصا لقيادة المنطقة الجنوبية التي تتمركز في نابولي ويتولاها حاليا ضابط امريكي. وهذه القيادة تغطي منطقة «المتوسط والبلقان والشرق الاوسط» يكمن فيها الخطر الأكبر» منذ زوال التهديدات في وسط اوروبا.

وأمام الرفض الامريكي التخلي عن هذه القيادة، تقترح باريس توزيع المهام في هذه القيادة بين قيادة اقليمية (يتولاها اوروبي) وعملانية (يعهد بها لأمريكي).

وقال مصدر في باريس ان «القيادتين يجب ان تكون لهما مسؤوليات ورتب وسلطات متساوية في زمن الحرب كما في زمن السلم».

ورأت واشنطن ان هذا الاقتراح «لا معنى عسكريا له» وسيترجم «بانحسار فاعلية البنية العسكرية»، حسبما أكد دبلوماسي. (أ ف ب)

تحليل اخباري

الأغلبية الصامتة في ايران صوتت لخاتمي ولن تغفر له اذا لم ينفذ وعوده

■ طهران، خرجت الأغلبية الصامتة في ايران عن صمتها وصوتت لصالح ادخال تغييرات على شكل الحكومة الاسلامية في البلاد التي تدمج الحرية بالدين. جاء هذا التحليل على لسان استاذ بالجامعة الايرانية سيد محمد هاشمي بعد الفوز غير المتوقع للمرشح المعتدل محمد خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية. وقال ان الأصوات التي أيدت خاتمي تمثل دعوة للحرية ويتعين ان يتيح الرئيس الجديد توافقا منطقيا بين الحرية والدين. مشيرا الى ان الايرانيين لن يغفروا لخاتمي اذا لم ينفذ وعوده.

وصرح هاشمي استاذ القانون الدولي البارز في جامعة شهيد بهشتي في طهران بأن «الحماس الذي أبداه كثير من الناخبين في الانتخابات يمثل في واقع الأمر تأكيدا على الحرية التي وعدهم بها المسؤولون في مستهل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ والمنصوص عليها في الدستور الايراني.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد منح في وقت سابق من العام الحالي استاذ الجامعة البارز جائزة كتاب العام عن دراسة له عن الحقوق السياسية داخل المجتمع الايراني.

وقال محمد هاشمي «ان الشعب لايدير ظهره للاسلام لكنه يسعى بدلا من ذلك الى تطبيق اكثر اعتدالا لدينهم يكفل حرية الفكر والتعبير.

وخرج خاتمي «٥٤ عاما» من عزلة سياسية استمرت اكثر من اربع سنوات وصعد خلافا لكل التوقعات ليحتل اعلى منصب تنفيذي في جمهورية ايران الاسلامية ويحظر الدستور على الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني ترشيح نفسه لفترة ثالثة.

وقد سدد الفوز الساحق لخاتمي وزير الثقافة السابق بالانتخابات الرئاسية اقوى لطمة وأشدها مرارة حتى الآن للمؤسسة المحافظة في الجمهورية الاسلامية التي تسيطر على الأجهزة التشريعية والقضائية في ايران ودأبت على وضع العراقيل على طريق سياسات الانفتاح التي ينتهجها رفسنجاني.

وصرح خاتمي بعد الادلاء بصوته في طهران بقوله «انني أضمن دورا للمرأة والشباب في مستقبل ايران وسيضطلعان بالدور اللائق بهما». بل انه وعد بتوفير الرخاء لايران ولشعبها ودعا جميع الايرانيين في الخارج الى العودة لوطنهم وأعرب عن رغبته في اقرار مصالحة وطنية بين جميع الايرانيين بغض النظر عن ايمانهم بالثورة من عدمه.

ويصف المراقبون حجم التأييد الذي حصل عليه خاتمي بأنه مؤشر احتجاج على القيود المفروضة على البلاد خلال الاعوام الثمانية عشرة الماضية كما تعكس نتيجة التصويت استياء النساء والشباب الايرانيين ذوي المستقبل الزاهر اذ انهم عقدوا كل آمالهم على خاتمي على مايبدو.

ورغم العدد الكبير من الأصوات الذي فاز به فان العالمين ببواطن الأمور يعتقدون ان خاتمي لن يكون اكثر من مجرد الرجل الثالث في الدولة وسيتعين عليه ان يخضع للقيادة الثنائية الممثلة في رفسنجاني والزعيم الروحي اية الله علي خامينئي المتوقع ان يكون لهما القول الفصل بشأن القضايا الحامة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كان خامينئي قد عين رفسنجاني في مارس من العام الحالي رئيساً لما يطلق عليه مجلس تخصيص مصلحة النظام المسؤول عن الفصل في النزاعات التشريعية.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في ايران ان هذه الخطوة تهدف على مايبدو الى الابقاء على وجود رفسنجاني على المسرح السياسي الايراني بعيدا عن الدستور والقانون والسماح له بالعمل كمستشار للقيادة الايرانية.

وتثور توقعات على نطاق واسع بأن خاتمي سينتهج على الأرجح السياسات الانفتاحية لرفسنجاني وسيواصل عملية التصنيع التي تسيطر عليها الدولة والتي بدأت مع تولي رفسنجاني مهام منصبه في عام ١٩٨٩ رغم الانتقادات الحادة من جانب رجال الدين المحافظين في البرلمان.

ويفضل رجال الدين تطبيق نظام السوق الحرة ومن ثم يحظون بدعم قوي من جانب التجار الاثرياء والمستوردين الذين يشار اليهم في ايران بالبازار وقال الاستاذ هاشمي «سوف تكشف الأيام ما اذا كان خاتمي سيتمكن من الوفاء بوعوده والاحتفاظ بسياساته الانفتاحية في مؤسسة سياسية يهيمن عليها المحافظون. فالشعب على حد قوله لن يغفر له لو أخفق في ذلك.

(د ب أ)

صحيفة سورية تربط بين الممارسات الاسرائيلية والعدوان التركي على العراق

■ دمشق: نبهت صحيفة «البعث» الى خطورة التعاون العسكري الامني بين اسرائيل والمؤسسة العسكرية التركية مشيرة الى ان هذا التعاون يهدد العرب منفردين ومجتمعين وخاصة بعد التوغل التركي في الاراضي العراقية وبما يشكل انتهاكا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية.

وقالت الصحيفة ان الربط بين العمليات التركية والممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة والعدوان اليومي على لبنان لا يأتي من فراغ في ظل ما تبحث عنه حكومة (نتانياهو) من مخرج لازمتها الخانقة او ما تعد لها من عمل عسكري في المنطقة. (اش أ)

استطلاع:

الكويتيون يقبلون على مضض عودة العلاقات مع العراق.. بعد سقوط صدام!

■ الكويت: أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «القبس» الكويتية ونشرت نتائجه أمس حول التطبيع بين الكويت ودول الضد تأييد نسبة كبيرة من عينة الاستطلاع التي شملت سياسيين وقادة رأي وفكر في الكويت لعودة العلاقات مع كل من الأردن واليمن وتحفظها على عودتها مع السلطة الفلسطينية والسودان، وتأييد عودة العلاقات مع العراق ولكن بعد سقوط صدام حسين.

وكشف الاستبيان الذي شمل ١٠٠ شخصية من النخبة الكويتية في المجال السياسي وأعضاء في مجلس الأمة ووزراء سابقين وكتابا وأدباء وأساتذة جامعات ان ٣٣ في المائة مع عودة العلاقات مع دول الضد دون استثناء وعارض ٦١ في المائة هذا التوجه بشكل عام. وحول آراء العينة في عودة العلاقات مع كل دولة على حدة وافق ٦١ في المائة على اعادة العلاقات مع الأردن واعترضت ٣٣ في المائة وأيد ٦٠ في المائة عودة العلاقات مع اليمن بينما لم يوافق ٣٤ في المائة على ذلك.

وجاءت النتيجة مختلفة بالنسبة للسلطة الفلسطينية والسودان فقال ٦١ في المائة انهم ضد عودة العلاقات مع السلطة الفلسطينية ووافق ٢٨ في المائة وامتنع ١١ في المائة عن الاجابة. وبالنسبة للسودان اعترض ٥٩ في المائة وامتنع ٨ في المائة ووافق ٣٣ في المائة على عودة العلاقات معها.

وحول العلاقات مع العراق جاءت النتائج متوقعة حيث أيد ٧٩ في المائة عودة العلاقات مع العراق بعد سقوط نظام صدام حسين ورأى ١٥ في المائة عدم عودة العلاقات حتى في هذه الحالة وامتنع ٦ في المائة عن الاجابة.

وقد أعرب المشاركون في الاستطلاع عن رغبتهم في اضافة شروط واضحة ودقيقة على عودة العلاقات مع العراق أبرزها أن يعلن النظام البديل في بغداد عن مبادرات سياسية جديدة تعبر عن حسن نواياه تجاه الكويت.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «الوطن» ان مجموعة من الشخصيات الكويتية تستعد لاعلان تنظيم سياسي جديد تحت اسم «تجمع العدالة» يضم في صفوفه شخصيات سياسية مستقلة وأكاديمية وأعضاء مجلس أمة.

ويقدم الحزب الجديد على قاعدة أساسها النظرة المستنيرة للاسلام والابتعاد عن الجمود ومع حركة التجديد الاسلامية.

وأشارت «الوطن» الى أن هذا التنظيم سيكون علنيا والعضوية فيه مفتوحة للجميع وان أعضاءه يصرون على أنه لن يكون ذا صبغة انتخابية.

ويذكر انه في حالة اعلان هذا التجمع سيكون هو الثالث في سلسلة التنظيمات الجديدة التي يعلن عنها في الكويت حيث أعلن الأسبوع الماضي عن قيام التجمع الوطني الديمقراطي ذي الاتجاه الليبرالي كما صدر بيان عن نية اعلان تجمع تحت اسم (أنصار الشورى). (أ ش أ)

مجلس الأمة الكويتي يناقش وسائل منع حيازة المدنيين للسلاح

■ الكويت: انتهت لجنة الداخلية والدفاع بمجلس الأمة الكويتي من اعداد تقريرها حول مشروع قانون تقدمت به الحكومة يجيز للنائب العام او المحامي العام ان يأذن لرجال الشرطة بتفتيش الأشخاص والمساكن والأماكن ووسائل النقل العامة والخاصة في جزء محدد من منطقة معينة وخلال فترة زمنية مؤقتة. اذا دلت التحريات على حيازة أو احراز اسلحة او ذخائر او مفرقعات بالمخالفة للقانون.

وحذر تقرير اللجنة استنادا الى بيانات ادلى بها وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح في اجتماعه باللجنة من خطورة الوضع بعد ان ثبت ان معظم جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال تمت باستخدام الأسلحة. وتضمن تقرير اللجنة ايضاح وزير الداخلية انه مازالت لدى بعض المواطنين كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات المحظورة الأمر الذي يشكل خطورة بالغة ويهدد الأمن والاستقرار.

وأكد وزير الداخلية الكويتي ان حماية الأرواح والممتلكات هي مسؤولية الحكومة مشيرا الى ترحيب وزارة الداخلية بكل مواطن يتقدم بتسليم ما لديه من أسلحة وذخائر من أجل حماية الجبهة الداخلية. (أ ش أ)

إيران وباكستان تتفقان على تخطيط الحدود المائية

■ اسلام أباد: أعلن أمس ان باكستان وايران اتفقتا على تخطيط الحدود المائية بينهما وذلك خلال اجتماع عقده عدد من كبار المسؤولين الباكستانيين في روالبندي مع الوفد الايراني الذي يزور باكستان لهذا الغرض.

وأوضح بيان صدر مساء أمس الأول بهذا الشأن ان الجانبين انتهيا من تفاصيل الموضوع وقد حلوا جميع القضايا المعلقة في هذا المجال وسيتم التوقيع رسميا على اتفاق خاص بالحدود المائية بين البلدين بعد تصديق كل دولة على هذا الاتفاق. (العمانية)

وفاة الفاضل الجمالي

■ تونس: توفي في تونس امس الدكتور محمد الفاضل الجمالي المناضل والكاتب العربي المشهور عن سن تناهز الخامسة والتسعين عاما.

ويشار الى ان الدكتور الجمالي العراقي الأصل حيث ولد في الكاظمية عام (١٩٠٢) يعيش في تونس منذ عام ١٩٦٢ حيث درس في جامعتها.. كما عمل باحثا في وزارة الدولة للبحث العلمي والتكنولوجيا. وكان الدكتور الجمالي قبل صدور حكم بالاعدام ضده في العراق عام ١٩٥٨ ثم استبدل بالسجن وأفرج عنه في يوليو عام ١٩٦١ قد تولى قبل ذلك عدة مناصب في بلاده حيث عين مديرا عاما لوزارة الخارجية العراقية عام ١٩٤٣ ثم وزيرا للخارجية ثماني مرات. (ق ن أ)

١٨ رأساً على حافة الطريق!

أنباء عن مجزرة بشعة جديدة في الجزائر مقتل ٩ ارهابيين بينهم امرأة في بو زرقة

■ الجزائر: عثر المواطنون الجزائريون على رؤوس ١٨ مواطنا من بينهم امرأتان على حافة احدى الطرق بولاية الجلفة.

وكشفت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن وقوع هذه المجزرة فجر أمس الأول عندما اكتشفها أصحاب السيارات الأجرة وتم نقل الرؤوس الثمانية عشرة الى المستشفى للتعرف على هوية الضحايا.

وذكرت ان قوات الأمن الجزائرية تمكنت من القضاء على ارهابي بواد العلايق بالبليدة أمس الأول ويحتمل أن يكون واحدا من المسلحين الستة الذين هاجموا احدى المزارع يوم الخميس الماضي وقتلوا ثلاثة أفراد بالمزرعة.

تجدر الاشارة الى أن أجهزة الأمن الجزائرية لم تؤكد تلك المعلومات التي ذكرتها الصحيفة عن الحادثتين والتي نشرت أيضا بيان الأمن عن القضاء على خمسة امراء و ٢٢ من مساعديهم وصرف مكافآت مالية للمواطنين الذين أدلوا بمعلومات هامة مكنت قوات الأمن من القضاء عليهم.

وفي تطور آخر اصيب شخصان بجروح في انفجار عبوة ناسفة أمس وضعت على سطح أحد المقاهي في العاصمة الجزائرية، وقال شهود عيان ان رجلا عجوزا فقد ساقه.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «لا تريبون» أمس ان تسعة ارهابيين مسلحين بينهم امرأة قتلوا صباح أمس الأول في عملية نفذتها قوى الأمن في بو زرقة في الضاحية الشرقية من الجزائر العاصمة.

وقتلت المجموعة الارهابية في منزل كانت تختبئ فيه، وأضافت الصحيفة ان هذه المجموعة قد تكون مسؤولة عن الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي استهدف مطعم «ميديتيراني» في برج الكيفان قبل ١٥ يوما، وأشارت حصيلة رسمية الى سقوط خمسة قتلى في الاعتداء في حين تحدث السكان عن سقوط ٢٠ قتيلا.

وفي الأيام الأخيرة قتل ما مجموعه ٦١ اسلاميا مسلحا وفقا لمعلومات نشرتها السلطات والصحف.

وقطعت السلطات الجزائرية صمتها الجمعة الماضي حول عمليات قوى الأمن في مناطق مختلفة من البلاد معلنة مقتل ٦١ اسلاميا مسلحا.

وقال مراقبون ان هذا الموقف يرمي الى طمأنة الناخبين على أن الحكومة قادرة على ضمان أمن الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخامس من يونيو المقبل.

وتسعى المجموعات الاسلامية المسلحة الى التشكيك بها عبر مضاعفة الاعتداءات.

واستنادا الى الحصيلة التي نشرت قتل أكثر من ٢٠ شخصا واصيب نحو مائة بجروح الخميس والجمعة الماضيين في انفجار ثلاث سيارات ملغومة في بو فاريق (٣٥ كلم جنوب الجزائر) وتلمسان (أقصى الغرب). كما اغتيل ٢١ مدنيا على الأقل.

وكانت الحملة الانتخابية بدأت في ١٥ مايو مع اعلان نبأ ذبح ثلاثين قرويا في سهل ميتيدجا.

وقد أعلنت جبهة القوى الاشتراكية معاودة نشاطها في لجنة مراقبة الانتخابات بعد توقف دام عدة أيام.

(وكالات)

اجتماع عسكري بالجامعة العربية

■ القاهرة: بدأ رؤساء هيئات التدريس في القوات المسلحة العربية اجتماعا أمس بمقر الجامعة العربية برئاسة رئيس وفد الكويت العميد محمد غضبان الرزوقي. وقال الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية اللواء محمد سعيد البيرقدار ان الاجتماع الذي يعد الخامس من نوعه يأتي في أطار أنشطة الادارة العسكرية بالجامعة لتعزيز العمل العربي المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات. وأوضح ان المشاركين سيبحثون توصيات أعدتها لجنة تحضيرية خلال اجتماعها في يناير الماضي فيما يتعلق بالتدريب الليلي وتقييم التدريب الفردي والجماعي في القوات المسلحة العربية. وأشاروا الى ان اجتماعات رؤساء هيئات التدريب ستستمر حتى الثاني من يونيو المقبل. ويشارك في الاجتماعات وفود من الامارات وقطر وعمان والبحرين والسعودية وسوريا ومصر وفلسطين والسودان والأردن والجزائر وليبيا وموريتانيا واليمن والعراق والمغرب وتونس.

رسائل من القذافي لفهد ومبارك وعيسى

■ القاهرة، المنامة، الرياض: بعث الرئيس الليبي معمر القذافي برسائل الى رؤساء وملوك السعودية ومصر والبحرين. فقد وصل مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الى المنامة امس قادما من الرياض حيث سلم رسالة القذافي للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز. ثم انتقل الى العاصمة البحرينية حيث التقى ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسلمه رسالة لامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وفي القاهرة تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الرئيس الليبي خلال استقباله لابوبكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة. (وكالات)

إضراب في إسرائيل

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر نقابي ان مائة الف موظف في البلديات يقومون باضراب مفتوح في اسرائيل احتجاجا على خفض مقرر لرواتبهم.

ولم يتوجه موظفو الاشغال العامة الى مراكز عملهم بينما بقيت مكاتب البلديات مغلقة. (أ ف ب)

المغاربة في سبتة يحتجون على سياسة التمييز الأسبانية

■ الرباط: خرج آلاف من المواطنين المغاربة في مظاهرة اخترقت شوارع مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا ورفعوا لافتات تحارب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسباني ضد السكان. وذكرت صحيفة العلم المغربية ان المنشورات التي وزعها المتظاهرون كانت تندد بتهميش المواطنين في سبتة وحرمانهم من فرص العمل والسكن اللائق وتردي ظروف التعليم وطرد الشباب المغاربة الى خارج المدينة. (أ ش أ)

برأ د. حنفي من تهمة الردة

شيخ الأزهر يؤيد اعدام بائعي الاراضي لليهود

■ لندن: اعرب شيخ الازهر فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي عن تأييده لقرار السلطة الفلسطينية بتوقيع عقوبة الاعدام على اي فلسطيني يقوم ببيع الاراضي لليهود. واعتبر طنطاوي في تصريح اذاعه راديو لندن صباح امس ان مثل تلك الافعال التي تصدر عن بعض الفلسطينيين تصل الى درجة الخيانة العظمى. كما قال طنطاوي لدى عودته الى القاهرة أمس انه وجه الدعوة الى الأمير تشارلز ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير وكبير الأساقفة لزيارة مصر قبل نهاية العام الحالي.

وأدان شيخ الازهر سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشريف. وندد باستمرار العنف في الجزائر، وقال ان قتل المسنين والنساء والاطفال عمل مناف للاسلام بغض النظر عمن يرتكب جرائم القتل. وبرأ شيخ الازهر الاستاذ الجامعي حسن حنفي من تهمتي الكفر والردة.

من جهة ثانية اكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور سيد طنطاوي ان القدس اسلامية عربية منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ويجب ان ترد الى اصحابها مشيرا الى ان القدس قطعة منا ونحن قطعة منها ومن الواجب علينا ان نتعاون جميعا لاستردادها لانها حق للفلسطينيين.

وقال الدكتور سيد طنطاوي في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته بعددها الصادر امس السبت بان الاقباط في مصر يعيشون اخوة مع اخواتهم المسلمين حيث تنطبق عليهم القاعدة الفقهية التي تقول لهم مالنا وعليهم ما علينا مشيرا الى انه لا فرق بيننا وبينهم من حيث الحقوق والواجبات.

واوضح شيخ الازهر ان لكل عقيدته ومادام المسيحي يحترم عقيدة المسلم فالمسلم من واقع دينه ملزم باحترام عقيدة المسيحي مؤكدا ان الكل في مصر مصريون وكلهم يحملون الجنسية المصرية ولاداعي لاثارة هذا الموضوع لان اثارته تؤدي الى تغير النفوس وضرره محقق للوطن وللجماعة المصرية.

وعن زيارته الخاصة للندن قال انها تأتي بدعوة من كبير اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري في اطار الحوار بين الاديان مشيرا الى ان هناك اتفاقا تاما بينه وبين الدكتور كاري على أنه لا يوجد صراع بين الاديان ولكن هناك تعاون وحوار.

واعرب الامام الاكبر عن ترحيبه باللقاء الذي عقد بينه وبين الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا حيث قال ان هذه ليست المرة الاولى التي التقى فيها مع الامير تشارلز فقد سبق وزار مصر عام ١٩٩٣ وحدث لقاء بيننا وقد لمست فيه عقلا مستنيرا وفكرا سديدا فهو قارئ جيد للاسلام بمفاهيمه، مشيرا الى ان معظم كتابات الامير تشارلز هي كتابات سديدة وقيمة تدل على انه فهم الدين الاسلامي فهما طيبا.

كما اشاد باللقاء الذي عقد بينه وبين رئيس وزراء بريطانيا توني بلير حيث وصفه بان له وجها بشوشا وعقلا سليما وكلاما طيبا وفكرا مستنيرا للاديان. واكد شيخ الازهر الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي انه يرفض «تكفير الناس من دون تثبت» ونفى عن الاستاذ الجامعي حسن حنفي تهمة الكفر التي رماه بها احد اعضاء علماء الازهر مؤخرا.

وقال الشيخ طنطاوي: «انا ضد تكفير الناس من دون تثبت وضد سوء الظن بالناس من دون موجب. انا انسان مؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «امرت ان احكم على الناس بالظاهر والله يتولى السرائر». (وكالات)

جنود يزيلون شعارات ضد كابيلا رفعت خلال تظاهرات ضد الحكومة الجديدة في كينشاسا. (أ ف ب)

المعارضة تتهم امريكا بمحاولة اغتيال زعيمها

كابيلا: لا انتخابات في الكونجو الديمقراطية قبل مرور عامين على المرحلة الانتقالية

■ كينشاسا: استبعد رئيس الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) لوران كابيلا اجراء انتخابات تشريعية قبل مرور عامين على المرحلة الانتقالية الحالية. ورفض في تصريحات امس اتهامات المعارضة بالتفرد بالسلطة، وقال ان حكومته شكلت على اساس قاعدة موسعة.

وقالت الحكومة الجديدة انها لن ترفع الحظر عن تظاهرات المعارضة التي يتزعمها اتيان تشيسيكيدي والذي قال ممثله في فرنسا ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تدبر مؤامرة لتصفية جدية بالاتفاق مع انظمة اوغندا ورواندا وجنوب افريقيا.

ونسب راديو فرنسا الدولي الى مصادر هذه الحكومة انه نتيجة لبدء عودة الأمن، فان شركات الطيران الدولية ستستأنف رحلاتها اعتبارا من غد الثلاثاء، كما يعاد في اليوم نفسه فتح الحدود مع دولة الكونجو (برازفيل) المجاورة. من ناحيتها، ذكرت الصحف الالبانية امس ان كابيلا تلقى تعليمه الماركسي في احدى جامعات البانيا. في وقت طالبت صحيفة سنغالية مستقلة امس الحكومة السنغالية بمنح حق اللجوء السياسي لرئيس زائير المخلوع موبوتو سيسي سيكو مقابل تسديد ديون السنغالي وقيمتها مليارا دولار. (وكالات)

انشاء دار إفتاء شرعية في اليمن

■ صنعاء: ذكرت الصحف اليمنية امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر قرارا بانشاء دار شرعية للإفتاء تابعة لرئاسة الجمهورية لتنظيم الفتوى الشرعية.

وأوضحت الصحف ان القرار حدد اهداف دار الافتاء بأنها «الافتاء الشرعي الديني الذي يتعلق بالعقائد والديانات والمعاملات والآداب وغير ذلك من المسائل التي لها أحكامها المنتشرة في الشريعة الاسلامية وبيان الحكم الديني الشرعي في مسألة من المسائل من حيث كونها من الأمور المباحة او المكروهة او الواجبة او المحرمة».

وحدد القرار هياكل دار الافتاء الشرعية ونص على وجود هيئة عليا لها وهي هيئة دينية استشارية مستقلة ملحقة برئاسة الجمهورية تتألف من رئيس يسمى مفتي الديار اليمنية واربعة اعضاء يصدر بتعيينهم قرار جمهوري.

وهذه المرة الأولى التي يجري فيها تنظيم عملية الافتاء الشرعي والدين في اليم وتلحق مباشرة برئاسة الدولة.

وحدد القرار السمات والمواصفات الواجب توفرها في رئيس واعضاء الهيئة العليا لدار الافتاء الشرعية. وقال محلل يمني طلب عدم الكشف عن اسمه ان الهدف من انشاء دار الافتاء الشرعية هو «الحد من الافتاء العشوائي الذي يلجأ اليه البعض وقطع الطريق على صدور بعض الفتاوى الهادفة الى التصدي لخطوات قد تقدم عليها الحكومة». (أ ف ب)

عيديد متفائل بشأن المصالحة في الصومال

■ القاهرة: أكد زعيم حزب المؤتمر الصومالي حسين عيديد ان اتفاق السلام الذي وقعه مؤخرا مع منافسه عثمان علي عطو سيساعد الجهود المبذولة لعقد مصالحة بين مختلف فصائل الشعب الصومالي. ونقل راديو لندن عن عيديد عقب عودته من اليمن حيث جرت مباحثات السلام بين حزبه وحزب عثمان عطو قوله ان عملية اعادة ما بين القين وثلاثة الاف لاجئ صومالي من اليمن ستبدأ قريبا. ويذكر أن كثيرين من الفارين من الحرب الأهلية الدائرة في الصومال منذ ست سنوات كانوا قد لجأوا الى اليمن. (أ ش أ)

روسيا وبيلاروسيا..

اتحاد بدون دولة اتحادية

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي لوكاتشنكو ميثاق الوحدة الثنائية بين البلدين وذلك في الساعة الثانية والنصف من ظهر الجمعة ٢٣ مايو في قاعة فلاديمير بالكرملين. وهكذا تحولت الرابطة الثنائية بين البلدين الى «اتحاد ثنائي».

وقد تم الاتفاق على آخر تفاصيل الميثاق عشية التوقيع عليه فقط، وتمكن الرئيس يلتسين من تضمينه بنودا مثل البند ١٣ الذي ينص على ان دولتي الاتحاد تضمنان حرية الصحافة ووسائل الاعلام في اراضيهما، كما تكفلان الحرية لمختلف الاحزاب السياسية ومن ضمنها احزاب المعارضة، وتوفر الضمانات للملكية الخاصة.

وتنص المادة العاشرة من الميثاق على ان بناء المجال الاقتصادي الموحد لابد ان يتم على غرار نموذج الاقتصاد الروسي، واخيرا فان قرارات المجلس الاعلى الاتحادي الملزمة لهيئات السلطة القومية في البلدين تؤخذ بواسطة الرئيسين فقط مع توفر حق النقض لكل منهما، واجل الميثاق حسم قضية «اقامة الدولة الموحدة» الى وقت لاحق.

وهكذا تحولت «الرابطة الثنائية» بين البلدين التي انشئت في ٢ ابريل العام الماضي الى «اتحاد ثنائي» تجنب كل مخاوف المعارضة الروسية والبيلاروسية، فقد احتوى الرئيس الروسي الاعتراضات التي ركزت على طبيعة النظام الشمولي في مينسك بالنص على حرية الاحزاب والصحافة، واعتراضاتهم على اقتصاد الدولة هناك بالنص على «نموذج الاقتصاد الروسي» كموجه.

كما وفرت صيغة «حق النقض» لكلا الرئيسين داخل المجلس الاتحادي طمأنينة في الاوساط السياسية الروسية التي خشيت من ان يتمكن لوكاتشنكو ذات يوم من حكم روسيا او على الاقل التعامل باسمها في المحافل الدولية. وعلى العكس من ذلك فان «الاتحاد الثنائي» قد يوفر للرئيس يلتسين فرصة في عام ٢٠٠٠ لترشيح نفسه لولاية ثالثة باعتباره «رئيسا» للاتحاد الجديد وهو مالا يسمح به الدستور الروسي لرئيس روسيا فقط، ولهذا السبب بالذات اصر الكرملين على تضمين الميثاق «اقامة الدولة الاتحادية مستقبلا».

وعلى صعيد آخر فان «الاتحاد الثنائي» وان كان من دون دولة اتحادية ومن دون قيادة موحدة بعد إلا انه دليل على ان بيلاروسيا لصغر مساحتها وضعفها قد ادركت انها لن تكون خارج منطقة نفوذ اما روسية او غربية وانها حسمت قرارها لصالح الاحتماء بالمظلة الروسية بدلا من مظلة الغرب والاتحاد الاوروبي والناتو.

ويفتح هذا المجال امام مينسك للنفاذ الى مخزن الثروات الطبيعية الروسية ويتيح لها قدرا من تقوية قدراتها الاقتصادية والدفاعية وتوسيع مجالها الحيوي حتى سخالين في الشرق الاقصى. وفي الوقت نفسه توسع روسيا هي الاخرى من مجالها الحيوي في احد ابرز محاوره الاستراتيجية وتضمن لنفسها افضل واقصر طريق لنقل الغاز عبر مينسك الى بولندا والمانيا خاصة ان الغاز يشكل نصف الصادرات الروسية.

وقد سحبت البنود التي اضافها الرئيس يلتسين والتي تنص على حرية الاعلام والاحزاب والنظام الاقتصادي الحر البساط من تحت اقدام الجبهة الشعبية البيلاروسية المعارضة للاتحاد وزعيمها زينون بوزنياك الذي يرفض التكامل مع روسيا، كما انها لم تستخدم ورقة الدولة الاتحادية ولم تهملها ولكنها احتفظت بها كاحتمال في المستقبل لانقاذ ولاية ثالثة للرئيس يلتسين.

عشرة آلاف صيني يحتفلون بعودة هونج كونج

بكين: ذكرت وسائل الاعلام الصينية أمس ان نحو عشرة آلاف شخص احتفلوا مساء أمس الأول في بكين بعودة هونج كونج الى الصين قريبا وأشادوا بالأمين العام للحزب الشيوعي جيانج زيمين.

وكتبت وكالة أنباء الصين الجديدة ان الحشود التي اجتمعت في استاد العمال أدت النشيد الوطني «تعبيرا عن تصميم الشعب الصيني على الاتحاد حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى رأسها جيانج زيمين رافعا راية دينج هسياو بينج».

وكان دينج الذي توفي في فبراير الماضي فاوض على عودة هونج كونج الى الصين في الأول من يوليو المقبل بعد أكثر من قرن ونصف من الهيمنة البريطانية واعدا سكان هذه الأراضي بالمحافظة على نظام رأسمالي مدى خمسين عاما. ويقدم جيانج الذي يشغل كذلك منصب رئيس الجمهورية كوريث لدينج لكن اسمه لم يرتبط حتى الآن بشكل معلن بشؤون هونج كونج إذ أنه لم يتول مباشرة هذا الملف.

وتصدر التجمع في استاد العمال الصفحة الأولى في صحيفة «الشعب» التي نشرت صورا لجيانج.

وفقد الشعب الصيني في السنوات الماضية عادات الاحتفالات، بأسلوب يعيد الى الذاكرة «المهرجانات الجماهيرية» في عهد ماو تسي تونج وهوا جيوفينج الذي عينه لخلافته في الستينات والسبعينات.

وعلى المنصة أحيط جيانج بعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي من بينهم الجنرال لي هوايكنج والمسؤول عن الدعاية دينج جانجن ووزير الخارجية كيان كيشن.

وأضافت الوكالة الصينية ان الأمين العام توجه الى الحشود التي ضمت «عمالا وفلاحين وجنودا وموظفين ومثقفين وأعضاء من الأقليات الاتنية وطلابا وفنانين وأطفالا» وقال «ان أغنياتكم تعبر عن ارادة وعزم الشعب الصيني، اني أشكركم». (أ ف ب)

بكين تحذر واشنطن من التمادي في فرض قيود على المعدات النووية

■ بكين: حذرت بكين امس من ان الشركات الامريكية قد تخسر مساهمتها في تطوير المعدات النووية لاغراض مدنية في الصين في حال استمرت واشنطن في فرض «قيود» على صادرات المعدات النووية.

وفي موازاة ذلك الح مسؤولون في الشركة الوطنية النووية الصينية الى مساهمة فرنسية اكبر في تطوير القطاع الصيني النووي المدني في اعقاب اتفاق وقع اخيرا بين البلدين في هذا المجال.

ونقلت «تشاينا ديلي بزنس ويكلي» عن لي دونغي نائب مدير عام الشركة الوطنية النووية الصينية قوله ان «الصين لا تستبعد امكانية التعاون مع اي بلد» في المجال النووي. واوضح انه من الضروري ان تكون هذه الدول مستعدة «لنقل التكنولوجيا المتطورة التي خضعت لاختبارات وتمويل مشاريع».

وذكر لي ان مشاريع لبناء محطات نووية في الصين اسندت الى دول على غرار فرنسا وكندا وروسيا في حين لا تزال بعض الدول الاخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية «تنتظر بفارغ الصبر» الدخول الى هذه السوق.

وشمل بالذكر مجموعة «وستنغهاوس الكتريك» الامريكية التي تنشط بهدف تطوير جيل جديد من المحطات النووية مع الشركة الوطنية النووية الصينية».

واكد لي ان العراقيل السياسية قد تعوق تنفيذ هذه المشاريع بالرغم من توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي بين واشنطن وبكين في عام ١٩٨٥.

واشار الى ان الاتفاق «لم يطبق بعد وان الحكومة الامريكية تستمر في فرض قيود على تصدير الاجهزة النووية الى الصين».

وذكرت الصحيفة ان «لي اعرب ان الامل في ان يطبق الاتفاق (الصيني - الامريكي) في اقرب وقت ممكن بما يخدم مصلحة البلدين».

(أ ف ب)

د. كلوفيس مقصود في محاضرة بالمجمع الثقافي:

الحلف التركي الاسرائيلي يهدف الى تطويق العرب

■ كتب - وليد العباسي:

■ في بداية محاضرته في المجمع الثقافي ليلة أمس تساءل المفكر العربي الدكتور كلوفيس مقصود رئيس مركز دراسات الجنوب بجامعة واشنطن ومندوب الجامعة العربية السابق لدى الامم المتحدة: هل سقطت القومية العربية والفعل العربي؟. وأجاب قائلا ان العروبة هي صمام الامان للأمة العربية ولشعوبها. وطرح ذلك في معرض رده على اطروحة العولمة. وقال ان علينا ان نتبنى فكرا جديدا نخاطب به انفسنا والعالم وطالب بأن يرتكز الخطاب العربي على تجاوز التفاوت بين ماتطالب به نحن ومايطالب به اعداؤنا. وجسد حالة العرب بالقول بأننا نظام قومي في اطار الشرعية الدولية.

واستهل المحاضر حديثه بالقول لابد ان نجهض عصبياتنا التي ادت الى الانحدار الامر الذي يعني ان نبرز قدراتنا لمواجهة هذا الواقع المرير. وقال ان المشروع الصهيوني يستهدف السيطرة على مفاصل العالم العربي واستنتج بأن التطبيع هو احد امراض هذا التوجه وطالب بتحصين الامة العربية لمواجهة هذا الواقع المستجد، كما طالب بأن ندرك بأن هناك ثوابت تمكننا من مواجهة هذه المتغيرات. واستدرك قائلا: ان المشكلة هي ان هذه الثوابت كادت تتحجر امام محاولات طمس الهوية الأمر الذي قد يحولها الى بالوعة لهذه الثوابت.

وقال دكتور مقصود ان الواقعيين ارادوا ان يلغوا الذاكرة القومية، وان المشروع الصهيوني اصبح مفتاحا للتوسع في الوسط العربي. واستطرد قائلا انه لمواجهة هذه التحديات فلابد من ان نحسم مسألة الهوية العربية ونحسم مسألة الانتماء الى المصير العربي الواحد. واستدرك مرة أخرى فقال نحن لانطالب بالوحدة العربية رغم انها هدف شرعي للامة العربية.

وقال المحاضر ان المأزق العربي هو في التوفيق بين ماهو قانوني فيما يتعلق بالاقطار العربية وبين ماهو قومي فيما يتعلق بالمشروع العربي، وعقب على ذلك بالقول أنه يمكن معالجة ذلك باستراتيجية قادرة على استيعاب الوضع العربي المرير. وهنا طالب بتفعيل الجامعة العربية كما اكد على ضرورة تفعيل المجتمعات العربية. واستنتج بأنه في هذا الوضع يبرز دور المؤسسات والجمعيات العربية بحيث تصبح قادرة على جعل المجتمعات العربية شريكا للدول العربية حتى لاتبقى الدولة طامسة للشعوب العربية. وتنبأ بأن هذه المرحلة قد تدوم مابين ١٠ - ٥٠ عاما لكن هذا التدرج نحو التنسيق الملزم في صناعة المجتمع والقرار ضروري للوصول الى الاهداف المنشودة. وقال ان واجب جعل الجامعة العربية الاطار الذي يمكنها من استقراء الآراء المتنامية عند المثقفين والنقابات والجمعيات عند هذه الشعوب. وقال انه في اطار العولمة لم تعد الحكومات هي صانعة القرار ومن ثم فقد اصبح لدينا قضايا وتحديات اضافية مما يقتضي اعادة ترتيب البيت العربي نفسه. وفي معرض حديثه عن العولمة قال ان النظام العالمي الجديد ليس الا فوضى لأن ماتشاهده في البوسنة والكونجو وانجولا ماهو الا سقوط للدولة والسبب انه لم يكن هناك مجتمع متماسك فاعل ومشارك. وقال نحن نعيش في عالم نجد فيه العولمة في الاتصالات والاعلام والاقتصاد كما نجد ايضا مقابل عولمة البيئة وحقوق الانسان والاقتصاد والمال التفكك الاجتماعي والروحي والمجتمعي والدولي وكذلك نجد تدهورا في الاخلاق الى حد كبير. واثناء مناقشته لتفاصيل هذه المسألة تساءل هل الديمقراطية مرتبطة بالسوق الحرة؟.

فطرح روسيا كمثل للتدليل على اعتراضه على ذلك فقال في روسيا وبعض الدول التي سقطت فيها الشيوعية نجد رأسمالية جامحة. وقال ان ٢٠٪ من دول العالم تمتلك ٨٠٪ من ثروة العالم وتلك النسبة البسيطة ماهي الا الدول الصناعية في الشمال اما الجنوب وهو ٨٠٪ من سكان العالم فلا يمتلك الا ٢٠٪ من ثروة العالم. وقال ان ذلك يولّد الكبت الذي قد يولّد الانفجار ولابد من ازالة الكبت كي نمنع حدوث الانفجار.

وحدد الدكتور كلوفيس مقصود رئيس مركز دراسات الجنوب بجامعة واشنطن عناصر الخطاب العربي الواجب طرحه امام العالم. فقال لابد ان يحتوي على مكافحة التلوث البيئوي والمفسد ولابد ان يرتبط بقضايا حرية الانسان اينما كان. وقال ان حرية الانسان وحقوقه ليست مقتصرة على حرية التعبير والتجمع. لابد ان يتحرر الانسان العربي من الخوف والعوز والبطالة. ولابد من اشراك نصف المجتمع العربي في العمل التطويري. ومن هنا لابد من تفعيل دور المرأة والاسكان والصحة في العواصم العربية. وقال لقد استبيحت العواصم العربية مما ولد فينا الطائفية المزمنة لان الطائفيين يريدون ان ينسلخوا عن مجتمعهم لانهم يريدون ان يفوتوا علينا قدرة العقل لأنهم يستنفرون فينا عوامل التقسيم والتردي في مجتمعاتنا العربية. وأمام مقولة دعنا نؤجل حل هذه المشاكل الى مابعد تحرير الأرض وتحقيق التسوية قال المحاضر انه لايمكن تحرير الوطن دون تحرير المواطن. وان الفصل بينهما غير ممكن. وقد سبق لنا ان فصلنا بين الاثنين فوصلنا الى ماتحن عليه.

وعن التسوية التي اعتبرها بناء على ماحدث ماهي الا تنازلات عربية قال ان مالدى اسرائيل ليس ضد الشعب الفلسطيني فقط لان هذا الشعب هو اول الضحايا. وقال ان الشعب الفلسطيني هو عائق بشري امام الطموح الصهيوني. واعتبر المحاضر ان اتفاق اوسلو جاء لاجهاض الحقوق الفلسطينية. وقال رفضت اسرائيل وامريكا دائما اعتبار الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية احتلالا لأن صفة المحتل تعرضهم للمسؤولية الدولية بموجب ميثاق الامم المتحدة. وقال ان الدليل على ذلك ان الادارات الامريكية ظلت تتراجع في نظرتها الى المستوطنات فبدأت بالادارة تم يهودا والسامرة تم اعتبار المستوطنات غير قانونية ثم عوائق امام السلام حتى اخترعت ادارة كلينتون تعبير مسائل غير مرغوب فيها. هذا التقلص للطبيعة القانونية والشرعية لهذه المستوطنات تعني ان لاسرائيل حقا طاغيا في هذه الاراضي وفي القدس بالذات. هذه المعضلة - كما اكد المحاضر - لايمكن التصرف حيالها وانها حقوق غير قابلة للتصرف وان الذي وقع قد وقع. وقال عن التحالف التركي الاسرائيلي انه محاولة لتطويق العرب والانفراد بكل دولة عربية على حدة. ان ذلك ليس الا تطويقا استراتيجيا ومحاولة لتفتيت العرب، وفي الوقت نفسه حذر المحاضر من السعي الى مجابهات وصراعات غير ناجحة بغير اوانها لكنه قال انه لابد من جعل كل امتهان لحقوقنا وخرقا لها مكلفا. وتساءل في هذا المجال لماذا لايكون هناك تفعيل لمنظمة الدول الاسلامية ولماذا لانشتكي تركيا فيها. وقال تتصارع تركيا وايران في شمال العراق دون ان نفعل شيئا وكأن العراق ليس جزءا من الامة العربية. لقد استباحوا العراق مثلما استباحوا دولا وشعوبا عربية اخرى. وقال لابد من اتخاذ موقف عربي موحد يفرض احترام العالم لنا بدل تأييد توجهات البعض بالتصرف كمسللين وواقعيين. لابد من تشجيع الاوروبيين على اتخاذ مواقف مستقلة وادراك ان التأييد الاوروبي لن يتصارع استراتيجيا مع الموقف الامريكي. وقال لابد من فهم مدلولات نتائج الانتخابات الايرانية الذي يعني الحرص على التمسك بالثورة الاسلامية المستنيرة وهذا يعني مجابهة التزمت والتعصب والعنف. خرجت الجماهير الايرانية تعلن عن رغبتها في انها تريد الاسلام عملية اثارة هذا التطور مهم ولابد ان يترك اثرا في التفكير والوضع العربي.

وقال انه لا عروبة بدون الاسلام ولا اسلام بدون مرجعية عربية. وفي معرض آخر قال المحاضر ان العرب في امريكا يتصرفون وكأن امريكا معنا وتتصرف اسرائيل كما لو كانت ستفقد امريكا وقال ان القدس هي محور القضية الفلسطينية وهي محل قدرة العرب والمسلمين.

وقال لابد ان نقول لا للمؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة، ولابد من وقف التطبيع. وتساءل كيف نطبع وهناك شعب فلسطيني مستباحة حقوقه؟ كما تساءل هل نطبع لترضى الولايات المتحدة لانها تريد التعامل مع اسرائيل بسياسة اقتصادية. واستنتج رغم ذلك ان الساحة الامريكية مستباحة للتحييد اذا كثفنا العمل المدروس. وان مواقفنا لابد ان تكون موحدة وقابلة للتصديق. وقال ان التسوية الان هي مسيرة السلام على حساب السلام العادل.

د. مقصود اثناء المحاضرة وبجانبه د. علي حميدان ود. شكري صالح زكي.

تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى

زايد ومكتوم يهنئان خاتمي

بايف رئيس جمهورية كازاخستان.

وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين.

وحضر الاجتماع سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

زايد يصدر قانون ميزانية ١٩٩٧

العليا ٨, ٣١٠ مليون درهم، الهيئة العامة للاذاعة والتليفزيون ٣, ١٩٧ مليون درهم، الهيئة العامة للمعلومات ٤, ١٦ مليون درهم، معهد التنمية الادارية ٨, ٨ مليون درهم، الهيئة الاتحادية للبيئة ٨, ٦ مليون درهم.

وكان معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة قد اكد ان الميزانية العامة للدولة لهذا العام تعكس السياسة الاقتصادية للدولة الرامية الى تنويع مصادر الدخل ورفع نسبة مساهمات القطاعات غير النفطية والناتج المحلي الاجمالي والاستمرار في سياسة الاقتصاد المفتوح وحرية التجارة وتشجيع القطاع الخاص ليلعب دورا بارزا في التنمية الاقتصادية.

واشار معالي الدكتور خرباش الى ان الزيادة في ميزانية العام الحالي المقدرة بنحو ٦, ١ مليار درهم مقارنة بالعام الماضي تم توجيهها لقطاع الخدمات للمواطنين خاصة قطاع التربية والتعليم بكافة مراحله باعتباره المصدر الاساسي لتنمية الكفاءات الوطنية في الدولة، وكذلك الزيادة في مجال رفع مستوى الخدمات الصحية وتوفير الاهتمام بها كما ونوعا، حيث بلغت الزيادة في هذين القطاعين (التعليم والصحة) نحو ٥٥٩ مليون درهم.

سلطان بن زايد وليجاري يؤكدان

وقد استعرض فخامة الرئيس الباكستاني خلال الاجتماع التطورات التي تشهدها باكستان في مختلف المجالات ورغبة الحكومة الباكستانية في زيادة التعاون مع دولة الامارات معربا عن شكره وتقديره للدعم الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجمهورية باكستان في مختلف المجالات.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تشهد العلاقات بين باكستان ودولة الامارات مزيدا من التطور في المرحلة القادمة، وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص على تطوير هذه العلاقات باستمرار لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين المسلمين الشقيقين.

وقال سموه انه جرى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، مؤكدا ان زيارة فخامة الرئيس الباكستاني لدولة الامارات ستكون لها نتائج خيرة ومثمرة بما ينعكس على مصلحة البلدين الصديقين.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان دعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الباكستاني الصديق، وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والتجارية وقال ان العلاقات بين البلدين شهدت تطورا ملموسا خلال السنوات الماضية، حيث تمت اقامة العديد من المشاريع المشتركة في باكستان، متوقعا ان تشهد العلاقات بين البلدين خلال الفترة القادمة تطورا مماثلا.

وحضر الاجتماع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية، ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق للرئيس الباكستاني وسعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان، وسعادة مشتاق احمد ليجاري سفير باكستان لدى الدولة.

وقد عقدت في قصر المشرف امس عدة اجتماعات ولقاءات جانبية بين عدد من كبار المسؤولين في الدولة وفخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له. وذلك استكمالا للمحادثات التي جرت الليلة قبل الماضية بين فخامته وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واجتمع معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بقصر المشرف صباح امس مع معالي شودري شجاعت حسين وزير الداخلية والعمل والقوى العاملة الباكستاني. وصرح معالي وزير الداخلية بأن المحادثات تناولت تطور العلاقات بين دولة الامارات وباكستان وخاصة في المسائل الامنية ومسائل التعاون الثنائي بين وزارتي الداخلية في البلدين. وقال معاليه انه تم كذلك استعراض تطبيق الاتفاقية الامنية الموقعة بين دولة الامارات عام ١٩٩٦ واعرب الجانبان عن ارتياحهما لسير التعاون بين البلدين في المجالات الامنية. وحضر الاجتماع سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية.

كما عقد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعا صباح امس بقصر المشرف مع معالي شودري شجاعت حسين وزير الداخلية وزير العمل والقوى العاملة الباكستاني. وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين الباكستانيين بحث علاقات التعاون المشترك بين البلدين في مجالات العمل والعمال وسبل تطويرها بالاضافة الى مناقشة اوضاع العمالة الباكستانية في الدولة.

وقال معالي مطر حميد الطاير عقب الاجتماع ان الوزير الباكستاني ابدى استعداد بلاده لتلبية احتياجات دولة الامارات من العمالة الفنية الماهرة الباكستانية في مختلف مجالات العمل.

من جهته اعرب معالي شودري شجاعت حسين عن ارتياحه لاهتمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات بترتيب اوضاع العمالة الاجنبية فيها والعمل على حل كل القضايا المتعلقة بسوق العمل لما فيه الصالح العام لدولة الامارات وللعمالة الوافدة.

لقاء مع الجالية

وقد اشاد فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجارى رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بالعلاقات الوطيدة التي تربط بلاده بدولة الامارات العربية المتحدة معربا عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات باهتمامهم المستمر بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها جمهورية باكستان.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها فخامته مساء أمس بقصر المشرف في ابوظبي لدى استقباله لعدد من افراد الجالية الباكستانية المقيمين داخل الدولة وبحضور سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة وعدد من المسؤولين في السفارة.

كما اعرب فخامته عن شكره وتقديره لكافة الباكستانيين الذين يعيشون خارج باكستان نظرا للدعم المادي الذي يقدمونه لبلادهم. وفي نهاية اللقاء قام عدد من الحضور بتوجيه عدد من الأسئلة الى فخامة الرئيس الباكستاني.

جولة للرئيس الباكستاني

وقام فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية مساء امس بجولة سياحية بمدينة ابوظبي اطلع خلالها على النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها المدينة.

ورافق فخامته خلال الجولة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس بعثة الشرف المرافقة وسعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدي باكستان وسعادة مشتاق ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

القوات التركية تحكم قبضتها على شمال

فقد نقلت «وكالة انباء الاناضول» عن الجنرال التركي الطامي توكات قوله ان القوات التركية احكمت قبضتها على شمال العراق بعد السيطرة على وادي الزاب الذي اندلعت فيه معارك عنيفة مع عناصر «حزب العمال الكردستاني» استمرت ٥ ايام.

وفتحت السلطات العسكرية المنطقة لصحفيين اتراك مختارين وفرق تصوير وطافت بهم في جولة في وادي الزاب امس واستمر الحظر مفروضا على جميع المراسلين في اليوم الحادي عشر من العملية. واظهرت الصور التلفزيونية جثتين قيل انهما لفردين من «حزب العمال» وكميات كبيرة من الذخيرة قال الجيش انه صادرها من «المتمردين».

واضاف توكات ان ١٧٥٠ كرديا تركيا قتلوا او اصيبوا خلال العملية حتى الان لكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان الارقام مبالغ فيها. وقال حزب «العمال» انه كبد القوات التركية خسائر فادحة دون ذكر تفاصيل.

واعلن مصدر عسكري آخر، ان تركيا ضاعفت عدد جنودها ٣ مرات في شمال العراق ليصبح ٣٠ الفا. الا ان وكالة الانباء القطرية قالت ان حجم القوات التركية يفوق ذلك اي ٦٠ الف جندي مدعومين بمعدات عسكرية لفترة بقاء طويلة.

الى ذلك، حث العراق امس الجامعة العربية على التحرك من اجل اتخاذ موقف عربي رسمي ازاء الهجوم التركي. والدعوة لعقد اجتماع طارىء على مستوى وزراء الخارجية العرب للمطالبة بانسحاب فوري للقوات التركية من الاراضي العراقية.

وادان الامين العام للجامعة امس استمرار العدوان التركي وطالب تركيا بسحب قواتها فورا من شمال العراق في وقت اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني عن وجود اتصالات بين بلاده وعدد من الدول العربية والاسلامية لمواجهة التدخل التركي الذي وصفه بانه ظاهرة خطيرة.

واشار رفسنجاني الى انه سيوجه الدعوة الى الرئيس العراقي للمشاركة بقمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل وقال «كتبت رسالة الدعوة لكن تاريخ تسليمها لم يحدد بعد». واكدت الحكومة البحرينية على وحدة وسلامة الاراضي العراقية وناشدت تركيا سحب قواتها فورا من شمال العراق.

واكد رئيس غرفة التجارة السورية راتب شلاح امس الانباء بشأن زيارة وفد اقتصادي عراقي رفيع المستوى الى دمشق مطلع الشهر المقبل، واعلنت تايلاند ان العراق اشترى امس ٣٩٠ الف طن من الارز. (وكالات).

انقلاب عسكري في سيراليون

الوزراء والسياسيين التوجه فورا لمقر القيادة العامة للجيش، كما دعا المواطنين للبقاء في منازلهم.

وذكر شهود عيان ان قتالا عنيفا اندلع في العاصمة فريتاون وهو ماوصفه متحدث عسكري بانه مسألة داخلية. مؤكدا ان الرئيس كباح قد فر من البلاد، وذكر مصدر مقرب من الرئاسة ان كباح توجه الى غينيا.

واعلن العريف جبوري، الذي وصف نفسه بانه المتحدث باسم قادة الانقلاب انه تقرر فرض حظر التجول، وقال ان مفاوضات بدأت مع نيجيريا لعودة فوداي سانكوح الزعيم الشهير للتمرد المسلح عام ١٩٩١.

ويذكر ان سيراليون دولة صغيرة ناطقة بالانجليزية في افريقيا الغربية تقع بين ليبيريا وغينيا وعدد سكانها ٣٫٢ مليون نسمة. (وكالات)

اليسار الفرنسي يتقدم في الجولة الأولى من

يرشحه لان يكون عامل الحسم مع حلول الجولة الثانية للاعادة يوم الاحد القادم بين يمين الوسط واليسار.

والمعروف ان تحالف اليسار مكون من حزبي «الاشتراكي» و«الشيوعي» فيما يتكون ائتلاف يمين الوسط من حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية». وتعطي الاستطلاعات المبدئية نسبة تزيد على ٤٤٪ لاجمالي احزاب اليسار بما يفوق بكثير مجمل ماحصلت عليه احزاب يمين الوسط. وقد دعا قادة الائتلاف، افراد الشعب الفرنسي الى الاقبال بكثافة يوم الاحد القادم على صناديق الاقتراع التي عرفت امتناعا عن التصويت امس حددته التقديرات المبدئية بنسبة ٣١,٧٪.

هذا وقد حصل «الاشتراكي» منفردا على نسبة ٢٧٪ والشيوعي على ٩,٥٪. واعتبر المراقبون هذه النتيجة بمثابة فشل شخصي للرئيس جاك شيراك الذي دعا الى هذه الانتخابات المبكرة عن موعدها بغية تعزيز سلطته عبر اعادة انتخاب اغلبية يمين الوسط في المجلس النيابي (الجمعية الوطنية).

ولاتحسم الجولة الاولى عادة نتيجة الانتخابات ويظل الجزء الاكبر من النتائج في مختلف انحاء فرنسا معلقا حتى الجولة الثانية التي تجري الاحد المقبل. ويعلق ائتلاف يمين الوسط الحاكم أهمية كبيرة على هذه الانتخابات. وهو الائتلاف المكون من حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» بزعامة رئيس الحكومة آلان جوبيه و«الاتحاد من اجل الديمقراطية» بزعامة وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار. وتعتبر اوساط هذا الائتلاف ان النتيجة توضح الى حد كبير معالم عملية انتقال فرنسا الى القرن الحادي والعشرين وارتباط ذلك بمشروع الوحدة الاوروبية.

ويعتقد المراقبون ان تحالف اليسار المنافس الذي يضم الحزبين الاشتراكي بزعامة وزير التعليم السابق ليونيل جوسبان والشيوعي هو الذي أخذ على حين غرة بهذه الانتخابات المبكرة.. وانه يسعى لتعديل الوضع الحالي في الدولة حيث يسيطر يمين الوسط على مختلف المؤسسات الهامة مثل رئاسة الحكومة والجمهورية والجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والمجالس المحلية. ويأمل تحالف اليسار في اعادة صيغة حكم التعايش او الدولة ذات الرأسين بما يعني ان يسيطر على الحكومة مقابل سيطرة شيراك (اليمين الديجولي) على رئاسة الجمهورية.

اتهام ٥ وزراء فلسطينيين بتبديد ٣٢٦ مليون

امس ان الهيئة قامت بتوفير ما يعادل ٣٢٦ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لعام ١٩٩٦ حيث بدأت الهيئة عملها. ونفى القدوة ان يكون قد ذكر في تقريره ان الوزراء وضعوا الاموال العامة في حساباتهم الشخصية. لكنه اكد ان «مخالفات قد حصلت».

واشار القدوة الى ان الاموال الضائعة من جراء اساءة استخدام الاموال او توزيعها في غير محلها قدرت بنحو ٦٧ مليون دولار. ولم يقل القدوة ما اذا كانت هذه الاموال قادمة في صورة مساعدات من دول اجنبية. واضاف القدوة لاذاعة «صوت فلسطين» ان التقرير يذكر بعض المسؤولين بالاسم ممن اعطوا شركات معينة مشاريع تعمل بها ولديهم مصلحة شخصية في هذه الشركات. واشار الى ان التقرير سينشر قريبا وهو يقع في ٦٠٠ صفحة.

وقال القدوة للاذاعة ان ما بين ٤٥ الى ٥٠ مليون دولار جرى تبديدها من خلال تقديم سيارات حديثة الى اشخاص مقربين من السلطة دون ان يقوموا بدفع الجمارك عنها. ومن بين الوقائع التي حددها التقرير قيام وزارة المالية بدفع فاتورة هاتف شهرية لاحد المسؤولين تبلغ قيمتها نحو ٦٧٠٠ دولار.

ومن جانب آخر اعلن مسؤول فلسطيني ان السلطة ستلاحق قانونيا وعبر محاكمها كل فلسطيني يساهم أو يلعب دورا في سحب هويات الفلسطينيين من اهالي القدس. وقال ان المعني بهذه القضية هم موظفون فلسطينيون في وزارة الداخلية الاسرائيلية ومتعاونون مع الاحتلال يقدمون معلومات للسلطات الاسرائيلية عن فلسطينيين حملة هوية القدس ويقيمون خارج حدود المدينة، فتقوم سلطات الاحتلال بسحب هوياتهم.

واكد المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة امس تصريحا لمسؤول امني كبير عن اعتقال اكثر من ١٢ فلسطينيا للاشتباه في قيامهم ببيع اراض لليهود.

ومن جانب آخر، قال راديو اسرائيل ان الجيش قرر تأجيل هدم مئات البيوت الفلسطينية التي يعتبر انها اقيمت «دون ترخيص» في المنطقة «س» بالضفة الغربية التي لاتزال تحت سيطرته. وقال راديو اسرائيل ان وزارة الحرب اتخذت هذه الخطوة اسهاما منها في تخفيف التوتر مع الفلسطينيين. واشار الراديو الى ان التأجيل مؤقت وان هدم المباني سيتم بعد توقيع وزير الحرب.

ورفض مسؤولو الحكومة التعليق على ما ذكرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية من ان جهاز الامن الداخلي حذر الحكومة من وقوع اضطرابات خطيرة اذا تم هدم المنازل بينما تتواصل عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعلن ناطق باسم الجيش ان اسرائيل بدأت الليلة قبل الماضية تطبيق تسهيلات للتنقل بين الضفة وغزة من جهة و«اسرائيل» من جهة اخرى. تؤدي كما قال راديو اسرائيل الى تسهيل تحرك نحو ١٥٠٠ شخص من علماء الدين ومستخدمي السلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية.

وذكر راديو اسرائيل من جانب آخر ان اسرائيل اعتقلت ٧٦ عنصرا من اجهزة الامن الفلسطينية لقيامهم بنشاطات «مخالفة لاتفاق اوسلو في القدس» ونقل الراديو عن تقرير لمجلس الوزراء ان ٦٦ من هؤلاء متهمون باختطاف فلسطينيين الى مناطق السلطة الفلسطينية (وكالات).

خاتمي يدعو الى مصالحة وطنية شاملة

الشعب كافة ورحب بمشاركة الشباب في صنع مستقبل ايران وطالبهم بزيادة تواجدهم على مسرح الاحداث في البلاد. واضاف خاتمي «يتعين علينا جميعا ان نعمل من اجل رخاء ايران وان نحاول الحفاظ على حريتها واستقلالها وقوتها وعدالتها الاجتماعية ووحدة اراضيها». وشكر خاتمي الشباب لمشاركتهم الواسعة في الانتخابات.

وذكرت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية علي خامنئي استقبل خاتمي امس واعطى له التعليمات الضرورية، دون ان تذكر تفاصيل اخرى.

وتعهد ٢٠٠ نائب من اصل ٢٧٠ يتكون منهم مجلس الشورى (البرلمان) في رسالة جماعية بالتعاون بشكل كامل مع الرئيس الجديد. وقال النواب «اننا ننتظر من السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية التعاون لتحقيق تقدم كبير على طريق البناء والعدالة الاجتماعية وتحقيق المطالب الاخرى للامة. كما وجه مؤتمر المحافظين لمدارس الفقه في مدينة قم، الذي ايد ناطق نوري رسالة تهنئة الى خاتمي. ورحبت الصحف الايرانية ايضا بانتخابه واعتبرت ذلك مؤشرا على بداية التغيير واجراء اصلاحات.

وفي مؤتمر صحفي رفض رافسنجاني اعتبار فوز خاتمي ظاهرة جديدة. وقال ان خاتمي استطاع ان يشد الشباب اليه ببرنامجه الانتخابي ولابد من الاهتمام بهذه القوة الجديدة. واضاف ان مفهوما جديدا ظهر في التصويت وسيكون هذا بالتأكيد في ذهن الحكومة. واكد ان الحكومة الجديدة ستستمر في نهج البناء والاصلاح الاقتصادي بالاستعانة بانصار نفس النهج في طاقمه والذين ساندوا خاتمي في حملته الانتخابية. واعرب عن أمله بمشاركة المرأة في الحكومة القادمة.

وأكد رافسنجاني انه سيواصل دوره في مراقبة عملية الاصلاح التي ارسى دعائمها خلال المرحلة المقبلة من خلال رئاسته لمجلس تشخيص مصلحة النظام وهو هيئة جماعية مهمة مكلفة بوضع الخطوط العريضة لتوجهات النظام الاستراتيجية.

وحول السياسة الخارجية لبلاده دعا رافسنجاني الى عودة سليمة وحارة مع الاتحاد الاوروبي الا انه اشار الى استمرار المشاكل مع الولايات المتحدة التي اتهمها وقوى استكبارية معروفة بالعمل على عرقلة الجهود الايرانية لتحسين الامن بالمنطقة وتطوير علاقاتها مع دول الخليج العربية. واضاف رافسنجاني ان خاتمي لن يعيد العلاقات مع واشنطن وسيلتزم بنهج الامام علي خامنئي مرشد الجمهورية.

ونفى رافسنجاني ان يكون انتخاب خاتمي هو احتجاج على النظام الحالي للجمهورية الاسلامية.

وفيما يتعلق بردود الفعل الخارجية فقد تلقى خاتمي برقيات تهنئة من قادة سلطنة عمان والكويت وفلسطين وقطر وسوريا وتونس والبحرين.

ووصفت صحيفة «الجمهورية» العراقية فوزه بانه انتكاسة للملالي في ايران وان الايرانيين وجهوا ضربة ساحقة لهؤلاء عندما اختاروا خاتمي.

ونقل راديو اسرائيل عن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قوله ان نتائج الانتخابات بايران ايجابية الا انه دعا للتريث حتى يقول الخبراء كلمتهم. وأعلنت الخارجية الاسرائيلية انها ستراقب باهتمام كبير اي تغيير في السياسة الايرانية تجاهها.

وقالت بريطانيا انه من المبكر جدا التعليق على نتائج الانتخابات التي رحبت بها ايطاليا. (وكالات)

«طالبان» تكمل سيطرتها على الاقاليم

وقت لجأ الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني الى ايران التي اعلنت رفضها الاعتراف بحكم «طالبان» فيما سارعت باكستان الى الاعتراف بحكومة هذه الحركة واعلنت انها ستفتح سفارتها في كابول فورا. وفي المقابل نشرت جمهوريات آسيا الوسطى الآلاف من حرس الحدود، مهددة بالرد على اي توغل مسلح لـ «طالبان» خارج افغانستان وكررت الولايات المتحدة دعوتها لوقف فوري لاطلاق النار.

فقد نجحت قوات «طالبان» امس بالسيطرة على ممر سالانج الاستراتيجي الذي يتحكم في مدخل شمال افغانستان. وقال شهود عيان ان الممر سقط من دون وقوع اي معارك بعد اتفاق مع قائده الذي اعلن انضمامه الى صفوف الحركة التي استولت ايضا بمساندة قوات عبد الملك المنشقة عن الجنرال الاوزبكي على ثلاث عواصم اقليمية شمالية هي قندوز وباجلان اللتان انضم مقاتلوهما وهم من «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار الى «طالبان». وايباك (عاصمة اقليم سمانجان) بعد معارك عنيفه مع قوات دوستم.

وسقط اقليم باميان الخاضع لسيطرة حزب «الوحدة» ايضا بيد قوات «طالبان» التي اكدت حدوث تمرد في تخار (معقل رباني) ساعدها بدخول الاقليم واسر ١٥٠ عنصرا من المعارضة. واضافت ان معارك عنيفة تدور حاليا مع الميليشيات الاسماعيلية بقيادة سيد كيان نادري قرب ممر شرباص.

وعن دخول قندوز، قال المتحدث باسم «طالبان» وكيل احمد متوكلي ان قوات حكمتيار وعبد رب الرسول سياف سلمت الاقليم برفع الرايات البيضاء واعلان الولاء للحركة. واضاف ان رباني وقائده العسكري احمد شاه مسعود فرا الى خارج افغانستان فيما لم تعرف الجهة التي لجأ اليها سياف وان كانت بعض الانباء تحدثت عن اختبائه في منطقة نورستان الوعرة التي تفصل بين اقليمي بدخشان وكوفر.

وقالت وكالة الانباء الافغانية ان ١١ جنديا من قوات دوستم قتلوا وجرح اكثر من عشرين آخرين خلال هجوم «طالبان» في سمانجان. واسرت «طالبان» اكثر من ٢٠٠ فرد من قوات المعارضة واستسلم ١٥٠ آخرون.

واضافت الوكالة ان ثلاثة من جنود المعارضة قتلوا واسر اكثر من ١٥٠ جنديا ايضا، في اعقاب اشتباك محدود بين قوات «طالبان» وقوات مسعود ورباني، عند اطراف قندوز.

وتدفقت قوات «طالبان» على مدينة مزار الشريف امس. حيث استولت على الثكنات العسكرية وبدأت بجمع الاسلحة الثقيلة واعلنت بدء تطبيق الشريعة الاسلامية وقد اغلقت جميع المدارس والجامعات والاسواق وخلت الشوارع بشكل تام من المدنيين ولاسيما النساء ورفض المتسولون «الافغاني» العملة التي سكها دوستم وطالبوا عوضا عن ذلك بالدولارات.

وازاء هذه التطورات العسكرية تكون «طالبان» قد سيطرت على نحو اكثر من ٩٠٪ من الاراضي الافغانية. ولم يتبق امامها سوى اقليمي تقحار وبندقشان ووادي بانجشير لكن المراقبين يتوقعون سقوطها خلال ايام قليلة لاسيما مع تحدث بعض الانباء عن فرار وزير الدفاع المخلوع الملقب بأسد بانجشير احمد شاه مسعود الى طاجكستان.

وقال الجنرال عبد الملك الذي عينته «طالبان» نائبا لوزير خارجيتها، انه نجح بضم قوات دوستم باكملها الى التمرد العسكري. واكد تطبيق الشريعة الاسلامية في مزار الشريف مشددا في الوقت نفسه على حق النساء بدخول المدارس والعمل وفق بعض الشروط. ومعترفا بان القرار النهائي بهذا الشأن سيتخذه رجال الدين.

وكان مسؤول اغاثة اعلن امس ان قوات «طالبان» ضربت ٤ عاملات اغاثة في كابول كن يركبن سيارة تابعة لمنظمة «انترناشونال كير» ووصفتهن بانهن عاهرات. واوضح المسؤول ان العاملات وهن افغانيات اصبن بكدمات في الحادث.

وأكد الجنرال عبد الملك ان انصاره يسيطرون على الاقاليم الستة في المنطقة التي كان يسيطر عليها دوستم (فارياب وجوزان وساريبول وبلخ وسمانجان وباديس) اضافة الى باجلان. واوضح ان تعليم النساء يجب ان يتم بشكل منفصل عن تعليم الذكور وان على النساء ارتداء الحجاب. وهذان الشرطان لم يكونا الزاميين في ظل حكم دوستم.

وردا على الاتهامات بالكفر التي وجهها اليه منذ يومين الجنرال يوسف المتحدث باسم دوستم قال عبد الملك انه «ابن الاسلام» وان اجداده كانوا مسلمين وانه لم يتلق دروسه في موسكو على غرار الجنرال يوسف، ودوستم الشيوعيين.

في غضون ذلك، وصل الجنرال الاوزبكي الهارب الى تركيا حيث طلب حق اللجوء السياسي مع ١٨ من مرافقيه. واجرى محادثات مع مسؤول بوزارة الخارجية التركية التي قالت انها تتابع عن كثب التطورات الحاصلة في افغانستان. وتعهد دوستم الذي علمت «الاتحاد» انه يملك بيتا كبيرا بضواحي انقرة اشتراه قبل عامين بمواصلة القتال ضد «طالبان» واعادة سيطرة قواته على انحاء افغانستان وقال: «بدأت النضال قبل ٢٠ عاما وسأستمر».

وأعلنت باكستان التي كانت اول دولة تعترف بحكومة «طالبان» امس، فرار رباني الى ايران ودوستم الى تركيا ومسعود الى مكان لم يحدد بعد، وقالت ان الحركة ستسيطر على كامل افغانستان خلال ايام حيث لم يبق امامها سوى اقليمين او ثلاثة من اصل ثلاثين اقليما.

من ناحيته اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان بلاده ليست مستعدة بعد للاعتراف بحركة «طالبان». وقال: «سننتظر الاعتراف بها من الامم المتحدة ثم نبحث الاعتراف بها». واضاف ان الحرب لايمكن ان تسوي المشكلات في افغانستان.

وكررت روسيا تحذيرها لـ «طالبان» من انتهاك حدود جمهوريات آسيا الوسطى (طاجكستان وقرغيزيا، واوزبكستان. التي تعهدت برد فوري. واكدت نشر الآلاف من الجنود على الحدود مع افغانستان.

ودعت الولايات المتحدة الى وقف اطلاق نار فوري في افغانستان. وقالت انها تراقب عن كثب وعبر اتصالات مع جميع الاطراف. واوضح مسؤول بوزارة الخارجية انه لايمكن احلال السلام والاستقرار الا عن طريق مفاوضات تهدف الى تشكيل حكومة واسعة التمثيل تضم جميع الاطراف.

اعتقال رئيس تحرير صحيفة «الأهالي»

المعارضة الأردنية تتعهد بإسقاط قانون المطبوعات

■ عمان: قالت احزاب المعارضة الاردنية امس انها ستحاول الضغط على الحكومة لسحب قانون المطبوعات الجديد، وجددت الاحزاب رفضها القانون واكدت انها تقف الى جانب الصحفيين والنقابات المهنية في مواصلة اتخاذ كل الاجراءات لإلغاء هذا القانون. وقالت الاحزاب في بيان لها امس وزع على الصحفيين خلال مؤتمر صحفي ان القانون غير دستوري لانه لم يقر من مجلس النواب. ويتناقض مع الحريات التي كفلها الدستور، ويلغي المكتسبات التي تحققت منذ عام ١٩٨٩. واكد البيان ان القانون جزء من مسلسل لايستهدف الصحافة وحدها، بل يستهدف الحياة السياسية كلها. واوضح ان هناك سياسة حكومية تستهدف الاستخفاف بمجلس النواب، ولم يستبعد امكانية صدور قانون جديد مؤقت لتنظيم الحياة الحزبية بهدف القضاء عليها كذلك.

واوضح البيان ان السياسة كلها مرتبطة بما يسمى «عملية السلام» وبالتزاعج حكومة العدو الصهيوني من المعارضة المتزايدة لاتفاقيتي وادي عربة واوسلو كما هي مرتبطة بتطوير العلاقات مع واشنطن في الوقت الذي تظهر فيه الادارة الامريكية تبنيا متزايدا لسياسة العدو الصهيوني ودفاعا عنها. وتعهدت احزاب المعارضة بمواصلة العمل لاسقاط قانون المطبوعات المؤقت ودعت الى عقد مؤتمر وطني في اقرب فرصة. واستنكرت الاجراءات القمعية التي استخدمت ضد الصحفيين. وتزامن ذلك مع ما صرح به المشرف العام على صحيفة حزب «الاهالي» الاردنية الاسبوعية سالم النحاس رئيس اللجنة العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية من ان رئيس تحرير الصحيفة الصحفي اسامة الرنتيسي هو رهن الاعتقال منذ يوم الجمعة الماضي بسبب مواد نشرت في الصحيفة.

وقال النحاس في بيان له ان المدعي العام في عمان استدعى الرنتيسي وقام بالتحقيق معه بشأن خبر نشرته صحيفة «الاهالي» يتعلق باحد المستشفيات. واشار الى ان المدعي العام الذي امر بتوقيفه لمدة ١٤ يوما رفض الافراج عنه بكفالة.

وقد وزعت احزاب المعارضة نص المذكرة التي بعثت بها الى رئيس مجلس الوزراء الاردني تطالبه فيها بالغاء القانون. وجاء في المذكرة «ان الاردن هو الدولة الوحيدة في العالم بعد محاكم التفتيش في القرون الوسطى التي تقدم على تبني مثل هذا القانون، مثله مثل قانون الانتخابات المؤقت الذي يتفرد به الاردن ايضا بين مختلف دول العالم». (وكالات).

تشكيل لجنة فنية لتوحيد الرسوم الجمركية بين دول التعاون

■ اتفق وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي امس على تشكيل لجنة لمساعدتهم في توحيد الرسوم الجمركية وهي مسألة عرقلها الخلاف بين الدول الاعضاء منذ عام ١٩٨١. وقال بيان رسمي في ختام اجتماعهم الذي استمر يومين في العاصمة القطرية الدوحة ان اللجنة يجب ان توصي بحل الخلاف بشأن ٩٠ سلعة قبل ان يقيم المجلس اتحادا جمركيا وسوقا مشتركة.

وقال البيان ان الوزراء قرروا تشكيل لجنة فنية لمواصلة الجهود الرامية الى اتمام تصنيف كل المنتجات المستوردة. ويتعين ان تقدم اللجنة تقريرها في غضون ثلاثة اشهر قبل ان يجتمع الوزراء في ١٨ اكتوبر المقبل لبحث التوصيات. وقال مسؤول ان معظم السلع قيد الخلاف منتجات بتروكيماوية لا يتجاوز نصيبها من القيمة الاجمالية لواردات مجلس التعاون ما بين ثلاثة وخمسة في المئة.

وقال الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني مدير جمارك قطر انه تم التوصل لاتفاق بشأن معظم السلع وان المجلس يأمل بالتوصل لقرار بشأن باقي السلع قبل نهاية العام.

هل يمثل الحجيلان دول مجلس التعاون في قمة قطر؟

■ الكويت: نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس عن مصادر خليجية، قولها ان وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون بحثوا خلال اجتماعاتهم في قطر، إمكانية حضور الأمين العام للمجلس جميل الحجيلان ممثلا لكل دول المجلس في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال أفريقيا المقرر عقدها في قطر خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقلل ناصر الروضان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ان بلاده لم تحدد بعد موقفها من القمة التي تدعو سوريا والجامعة العربية الى تأجيلها، وقال «لم نعلم بعد، ما اذا كانت هذه القمة ستعقد أم لا». (رويتر)

ولي العهد القطري نائبا للأمير

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أصدر امس أمير قطر قرارا أميريا بتعديل بعض أحكام النظام الأساسي المؤقت المعدل للحكم في قطر، واستبدل التعديل نص المادة (٢٢) من النظام الأساسي وجاء فيها «للأمير بقرار منه أن يعهد باختصاصات معينة الى ولي العهد. وينوب ولي العهد عن الأمير في مباشرة صلاحياته وممارسة سلطاته اثناء غيابه خارج الدولة. ويرأس ولي العهد جلسات مجلس الوزراء التي يحضرها.

الحريري يطرح قريبا مشروع قانون جديدا للانتخابات

■ دمشق: بحث عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني آخر التطورات الراهنة في المنطقة، وجولة المسؤول السوري الاخيرة في دول مجلس التعاون الخليجية واليمن. وأعلن انه سيطرح قريبا على مجلس النواب مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات الحالي

عادل محمد الراشد

أفرزت انتخابات الرئاسة الايرانية وضعاً جديدا موجزه، ان النظام خسر ولكن ايران الدولة كسبت. خسارة النظام ليست بالمعنى التغييري الجذري الذي بشرت به وكالات الأنباء والمحللون الغربيون. ولكنها خسارة للنظام على صعيد فئات المجتمع الايراني التي ظلت تدور في طاحونة التعبئة الحكومية الى ان خرجت عجينة ليست وفقا لمواصفات الأيدي التي عملت على تشكيلها قرابة ١٩ عاما هي عمر الثورة الاسلامية في ايران.

ولعل الخسارة أوضح ليست في سقوط ناطق نوري ممثل التيار التقليدي المحافظ. وفوز محمد خاتمي القادم من التيار «اليساري الراديكالي» حسب تصنيف المحللين الغربيين.. بل الخسارة في حقيقتها هي تلك النسبة الكبيرة التي صوتت لخاتمي وخطه السياسي، وذلك العزوف الملحوظ للأغلبية الساحقة عن ناطق نوري وما يمثله من تيار داخل آلة الحكم الايرانية.. وهذا الفرق الكبير بين الفائز والخاسر يبين حجم النقلة التي يطالب بها الناخب الايراني، ومستوى الضجر من الخط الذي ظل يقود ايران منذ استقرار الأمر لثورته الكبرى.

هذه هي أكبر النتائج بمعناها الرسالي ومدلولاتها السياسية والايديولوجية. ولكن تحطيم التيار الجديد، الذي ظل مهمشا طوال عمر الجمهورية الفائت. لهذه الأرقام لايعني تحطيم رأس النظام وتغيير جميع مساراته. فالرئيس، رغم قوة موقعه، يمثل رقما واحدا في معادلة شاملة تدير النظام وتحرك عجلاته.

وفوق رئيس الجمهورية يأتي مرشد عام الثورة الذي يمتلك صلاحيات واسعة في ادارة شؤون البلاد، بينها حقه في اقالة رئيس الجمهورية ذاته. بالاضافة الى الاستئثار بقرار السياسة الخارجية والدفاع. وبين المرشد العام والرئيس يأتي عدد من المؤسسات الدينية ذات الكلمة القوية والرأي النافذ في صنع القرار الايراني.

لذلك فان التعويل على تغيير جذري في السياسة الايرانية. داخليا وخارجيا، أمر مبالغ فيه، ومسألة تستحق التريث وعدم الاستعجال في اصدار الأحكام على طريقة تحليلات «المراقبين» التي تنقلها الينا وكالات الانباء. ومع ذلك لابد من التنويه الى ان ايران الأمة كسبت من هذه الانتخابات الرئاسية، ليس في سقوط نوري وفوز خاتمي فهذه مسألة نسبية تختلف باختلاف الآراء، ولكن باتمام العملية الانتخابية وانجاز هذا التحول في رأي الشارع الايراني بهذه الانسيابية التي تستحق التسجيل والاحترام.

علاقة اليابان بدولة الامارات العربية المتحدة.. البعد التاريخي (٤/١)

عبدالله جمعة الحاج

قبل اعادة حكومة الميجي كانت اليابان دولة منغلقة على ذاتها لمدة تصل الى ثلاثة قرون تقريبا تحت سيطرة نظام توكوجاوا الاقطاعي، وبعد عودة الميجي فتحت اليابان ابوابها على كافة المناطق الواقعة الى الغرب منها وبالذات مع الغرب الصناعي. وفي محاولة لتعويض ذاتها عن المعاهدات المجحفة التي أجبرت على توقيعها مع الغرب فانها توغلت في الصين ودخلت الحرب اليابانية . الصينية عام ١٨٩٤ . ١٨٩٦ . وانتصرت اليابان في تلك الحرب مما اعقبه نجاحها في تثوير اقتصادها عبر التصنيع.

ومع ولوج الحرب العالمية الأولى استطاعت اليابان تكوين نفسها كإحدى القوى الكبرى الخمس في العالم، ثم اعقب ذلك غزو اليابان لمنشوريا والصين وجنوب شرق آسيا، ومن بعدها دخلت الحرب العالمية الثانية. وبعد هزيمتها في الحرب الأخيرة تخلت عن تطلعاتها الامبراطورية في المناطق الواقعة الى الغرب منها.

وتحت تأثير الحرب الباردة تم تعمير اليابان لكي تقوم بدورها الذي سميت به اصطلاحا وهو «مصنع آسيا» وذلك بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية. واعقب ذلك ان استطاعت فتح تجارة واسعة مع مختلف دول العالم النامي بما في ذلك منطقة الخليج بشكل عام والمنطقة التي تقع فيها دولة الامارات العربية المتحدة الآن بشكل خاص، ومنذ ذلك الوقت طورت اليابان علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دولة الامارات، وتحظى اليابان الآن بنصيب كبير من التجارة الخارجية معها، وتوجد استثمارات متبادلة بين الطرفين وان كانت محدودة جدا.

وبالقاء نظرة على الحقبة التاريخية تلك يتكون لدى المرء شعور بانه مع عودة حكومة الميجي فان اليابان حاولت ان تلحق بالغرب الصناعي وان تتجاوزه. وفي هذا السياق قامت بتبني سياسات تصب في ذلك الاتجاه وذلك منذ عودة الميجي وحتى نهاية الحرب الكونية الأولى، ويرى البعض بأن تلك السياسات كانت على حساب الأمم والشعوب الأخرى الواقعة ضمن جوار اليابان الجغرافي كشرق آسيا وجنوب شرقها.

وبعد نهاية الحرب، وتحت تأثير الأوضاع التي سادت كنتيجة للحرب الباردة كانت اليابان محظوظة جدا في الحصول على مساعدة الولايات المتحدة لإعادة بناء اقتصادها، ثم في فتح المجال امامها لاقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع العديد من دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء بما في ذلك منطقة الخليج العربي المصدرة للنفط.

وفي الوقت الراهن ينظر الى اليابان على انها القطر الوحيد غير الغربي الذي استطاع تحديث نفسه بنجاح عبر التنمية الاقتصادية الرأسمالية. فقبل عودة الميجي وتحت نظام توكوجاوا الاقطاعي كانت اليابان قد غرست بعض بذور تحديثها، فقد انشىء نظام بيروقراطي . عسكري للإدارة، ونظام تعليمي خاص لتخريج افراد النخبة. ولكن أسس النظام الاجتماعي كانت قائمة على تراتب بين المحاربين والزراع والحرفيين والتجار معززا بالمبادىء الكونفوشوسية للطاعة والولاء.

اما نظام الميجي الذي اعيد العمل به فقد قادته طبقة متوسطة ودنيا من المحاربين الذين نجحوا في تحويل النظام الاجتماعي من نظام اقطاعي مجحف بكافة فئات الشعب عدا الاقطاعيين الى نظام تحديثي. وفي هذا السياق قاموا بانشاء نظام جديد لملكية الأرض ونظام تعليم ابتدائي جديد بهدف تنمية الانتاج الزراعي والموارد البشرية، وبالاضافة الى ذلك فقد قاموا بتبني نظام تجنيد عسكري الزامي يهدف الى زيادة قوة اليابان العسكرية.

أما بالنسبة لتحديث اليابان ذاتها على الصعد الأخرى فقد قام القادة الجدد باستقدام العديد من الأجانب من اصحاب الخبرات النادرة الى القطر. كما قاموا بارسال نخب منتقاة من الشباب الياباني الى الأقطار الأخرى لتعلم التكنولوجيا الغربية، وفي تناغم مع تلك الروح قامت حكومة الميجي بتبني شعارات عديدة لبناء روح عالية لدى ابناء الشعب الياباني. ومن ضمن تلك الشعارات التي تحضرني في هذا المقام «روح يابانية وتكنولوجيا غربية» و «قطر عصري وجيش قوي» و«الحقوا بالغرب وخذوا زمام المبادرة والقيادة منه».

ان تلك الشعارات تعني بانه كان على اليابان ان تحاول تنمية ذاتها عن طريق تعلم واستلهام التكنولوجيا الغربية. ولكن وفي نفس الوقت الحرص الشديد على ابقاء «يابانيتها» والاحتفاظ بثقافتها الخاصة، وفي المطاف الاخير استخدام قوتها العسكرية اذا كان ذلك ضروريا. وعلى اية حال فان اليابان استخدمت قوتها العسكرية عمليا مباشرة بعد اعادة الميجي بوقت قصير حيث تغلغلت في جزر رايوكايو وتايوان وشبه الجزيرة الكورية مما خلق عداوة مستحكمة مع الصين. وحتى ذلك الوقت كانت حكومة الميجي تولي احتراما شديدا للثقافة الصينية التي كانت قد تعلمت منها الشيء الكثير في الايام الخوالي، ولكن بعد نهاية حرب عام ١٨٩٥ بدأت اليابان في النظر الى الصين نظرة مختلفة على أنها احد الأقطار المتخلفة في آسيا مقارنة بنفسها التي حققت تحديثا متقدما.

وعن طريق الاستفادة من التعويضات الآتية من الصين دخلت اليابان ثورتها الصناعية. وبعد عشرة أعوام بالتحديد دخلت الحرب اليابانية . الروسية وذلك عام ١٩٠٤، وكانت اليابان ناجحة في تلك الحرب، وتم تفسير ذلك على ان اليابان الآسيوية هزمت روسيا الغربية مما أدى الى تنامي الشعور الوطني الآسيوي ضد القوى الاستعمارية الغربية المتواجدة في آسيا.

ومن جانب آخر فان ذلك أدى الى التوسع العسكري الياباني الى داخل عمق شرق آسيا وجنوب شرقها، وكان ذلك يعني ان اليابان دخلت في صراع تنافسي مع القوى الكبرى. وخلال الحرب العالمية الأولى انضمت اليابان الى الحلفاء المنتصرين وصنفت على انها احدى القوى الخمس الكبرى. والى تلك المرحلة كانت اليابان قد استعمرت تايوان وكوريا بدأت في التوسع في داخل الصين وجنوب شرق آسيا. وفي عام ١٩١٣ اجتاحت اليابان منشوريا. وعام ١٩٣٧ اجتاحت الصين بكاملها، وفي عام ١٩٤١ دخلت حرب المحيط الهادي ضد الولايات المتحدة الأمريكية والحلفاء وغزت منطقة جنوب شرق آسيا، وقامت بفرض الحكم العسكري على المناطق المحتلة وبذلك انهت الاستعمار الغربي في تلك المنطقة ولو مؤقتا. وفي ذلك السياق فسر الاجتياح الياباني على انه تحرير للمنطقة من القوى الاستعمارية الغربية. ولكن ذلك التفسير لم يدم طويلا بسبب فظاظة الادارة اليابانية في المنطقة خلال الحرب، وتم النظر الى اليابان على أنها حاكم استعماري جديد للمنطقة. وكان ذلك يعني ان صورة اليابان في اوساط شعوب شرق آسيا وجنوب شرقها اصبحت بغيضة، او على الأقل متناقضة ومشوشة مما تسبب في مشاكل كثيرة لها لاحقا.

وبعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية تم احتلالها من قبل قوات الحلفاء. وبشكل رئيسي من قبل قوات الولايات المتحدة. وتم تحويل نظام الحكم فيها الى ملكية دستورية تقوم على الديمقراطية الغربية، وادخلت اصلاحات على نظام التعليم، ولكن الامبراطور بقي كرمز للوحدة الوطنية، وتم الاحتفاظ ايضا بالبيروقراطية لكي تقوم بالمساعدة في الادارة خلال فترة الاحتلال.

ولكن بعد فترة وجيزة من الاحتلال، أدى الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى نشوب الحرب الباردة وكان متوقعا من اليابان أن تنضم الى جانب الولايات المتحدة، وتعزز ذلك الاتجاه عندما تأسس النظام الشيوعي في الصين، واصبح واردا امكانية تغلغل الشيوعية في شتى مناطق العالم النامي. وفي ذلك الوقت كان قد اعيد بناء اقتصاد اليابان بمساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٥٠ نشبت الحرب الكورية واستفادت اليابان بسبب قربها الجغرافي من مسرح الحرب كنقطة انطلاق لقوات الولايات المتحدة وكمصدر تموين لفعاليات الحرب، لقد ساعد ذلك الاقتصاد الياباني على تجاوز محنته وعلى ان ينمو نموا سريعا. وبعد ذلك اخذت الولايات المتحدة في معاملة اليابان على انها شريك له أهميته في رعاية مصالح الولايات المتحدة.

وضمن تلك التطورات سمح لليابان بالانفتاح الاقتصادي على كافة مناطق العالم التي تقع ضمن هيمنة ومصالح الغرب. فأخذت في استيراد المواد الاولية ومصادر الطاقة من جنوب آسيا وجنوبها والمنطقة العربية وعلى رأسها الخليج، وفي البحث عن اسواق لسلعها المصنعة لدى تلك المناطق. ومن جانب آخر فان اليابان واجهت في البداية صعوبات كثيرة في الانفتاح على دول ومناطق كثيرة حول العالم، ومن اسباب ذلك السمعة السلبية التي اكتسبتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، والحرب الاعلامية التي استطاع الحلفاء شنها ضد دول المحور اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية.

وبذلك فان اليابان تعتبر قادما جديدا الى منطقة الخليج العربي، والأهم من ذلك هو ان اقامتها لعلاقات دبلوماسية قوية وتبنيها لمواقف سياسية تجاه المنطقة وقضاياها تعتبر امرا جديدا ايضا، ويعود معظم ذلك تقريبا الى الفترة التي تلت الانسحاب البريطاني من المنطقة عام ١٩٧١، والى تداعيات حرب اكتوبر ١٩٧٣، وما نتج عنها من ازمة نفطية عالمية. اما قبل ذلك فان اليابان احتفظت بعلاقات حميمة مع كل من الدول العربية واسرائيل، ولكنها تحاشت في نفس الوقت اقحام نفسها بشكل اكثر عمقا في تفاصيل الصراع العربي . الاسرائيلي او في تفاصيل الصراعات الاقليمية الاخرى كقضية جزر الامارات العربية المتحدة المحتلة من قبل ايران او غيرها من القضايا، ويعود السبب في ذلك الى مخاوف اليابان من تعريض مصالحها الاقتصادية ذات الأهمية المتزايدة للخطر، وترتبط هذه المصالح اساسا باعتمادها على امدادات النفط القادمة من الخليج وببحثها المستمر عن اسواق جديدة لتصريف منتوجاتها الصناعية.

ومما يثير الاستغراب ضمن جدلية هذه العلاقة هو ان الاهتمامات الاقتصادية تلك هي نفسها التي حفزت اليابان لكي تتخلى تدريجيا عن منهجها الحذر للتصدي لبعض مشاكل الخليج السياسية المتضادة. ورغم ان اليابان لم تلعب الدور الرئيسي المطلوب منها كاملا او حتى جزءا منه، الا انها قامت بمحاولات اكثر عددا لكي تصبح ذات فعالية على صعيد الصراع العربي. الصهيوني ومشاكل منطقة الخليج العربي.

إن عوامل البعد الجغرافي والتباعد التاريخي والثقافي تعتبر من المسائل التي ساهمت في عدم تمكن اليابان من اقامة الأسس المناسبة التي تنمو على أسسها علاقات قوية وقديمة مع الامارات، فبعد تبنيها لسياسة «الأبواب المغلقة» منذ عام ١٦٣٩ فقدت اليابان اتصالاتها مع جميع الامم والشعوب التي تقع الى الغرب منها، ورغم اعادة العلاقات الخارجية مع العالم خلال عصر مملكة الميجي في القرن التاسع عشر الا ان اتصالات اليابان مع المنطقة بقيت معدومة تقريبا الى مدخل القرن العشرين. وتعتبر مشاركة اليابان في مؤتمر سان ريمو عند نهاية الحرب العالمية الأولى المثال الوحيد على ضلوع اليابان السياسي في شؤون المنطقة العربية برمتها وليس الخليج العربي او الامارات فقط. وفيما بين الحربين العالميتين كان الارتباط بين اليابان وكافة مناطق العالم العربي اقتصاديا بحتا يقوم على استيراد اليابان لبعض المواد الأولية وعلى تأسيس سوق صغيرة جدا لتصدير السلع الاستهلاكية المصنعة.

وأخذت بعين الاعتبار الآثار المدمرة التي تركتها الحرب العالمية الثانية على اليابان، فانها اعطت اهتماما طفيفا للمنطقة خلال السنوات الأولى التي تلت انتهاء الحرب، واتبع متخذو القرار اليابانيون اسلوبا منذ عام ١٩٥٢ سعوا من ورائه الى تحقيق عدد من الاهداف الاقتصادية والى تحاشي الوقوف في ورطات ايديولوجية وسياسية من شأنها التأثير على قدرة بلادهم في تحقيق مصالحها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمالية.

وبالاضافة الى اعادة وضعها الدولي وتأسيس صورتها الجديدة على انها ديمقراطية مسالمة سعت اليابان الى تحقيق تنمية سريعة لاقتصادها الذي دمرته الحرب تماما، والى تحقيق النتائج الايجابية على صعيد التجارة الخارجية. ولكن خطط اليابان الهادفة الى النمو الاقتصادي اعيقت بسبب عدم حيازتها على الموارد الطبيعية مما جعلها معتمدة بشكل كامل تقريبا على المصادر الخارجية للحصول على المواد الخام وخاصة النفط.

وتزامنت مع ذلك حقيقة ان اليابان كانت قد فقدت جميع اسواقها الرئيسية التي كانت في حيازتها قبل الحرب، ونتج عن ذلك السعي الى تأسيس اسواق جديدة للتصدير، والحاجة الماسة الى استيراد مصادر الطاقة الضرورية الى توجه اليابان نحو منطقة الخليج والى تحديد نمط سياساتها في المنطقة. ورغم المحدودية التي اشرنا اليها والى الآثار السلبية المدمرة للحرب العالمية الثانية الا ان الاقتصاد الياباني شهد نموا ايجابيا ملحوظا في العقدين الأولين اللذين اعقبا الحرب.

ونتج عن التوسع السريع الذي شهده الاقتصاد والقائم على التنمية الصناعية ارتفاع حاد في استيراد النفط. وفيما قبل الحرب العالمية الثانية كانت اليابان تؤمن الجانب الأعظم من نفطها المستورد من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجزر الانديز الغربية في الوقت الذي تم فيه استيراد كميات صغيرة من الكويت والسعودية والعراق وايران. ومع ولوج السبعينات اصبحت الدول العربية المنتجة للنفط . من خليجية وغيرها . هي المورد الرئيسي لاحتياجات اليابان المتنامية، واخذت دولة الامارات تحتل بالتدريج مركز الصدارة في منظومة الدول المصدرة للنفط الى اليابان. ويعود السبب في ذلك الى تناقص مايطرحه الآخرون كالاتحاد السوفييتي السابق واندونيسيا من نفط خام في الاسواق والى الاسعار التنافسية التي تطرح بها انواع النفط العربي في الاسواق والى جودة المنتج منها، والى الاتفاقيات التي عقدت مع الشركات الغربية العاملة في المنطقة وخاصة شركات الولايات المتحدة التي لها ارتباطات يابانية شتى، والتي طورت حقول النفط في المنطقة.

استاذ مساعد في العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

كم نحن بحاجة الى صوت العقل وضوابط الفكر وآداب الجدل لادارة حوار حضاري يمكن الأمة من الاتفاق على مسلمات واشاعة قناعات تؤهلها لدخول العصر والاستجابة للتحديات الداهمة بأفق من المعرفة وزخم من الحركة.

وبدون الحوار الخصب والأفق المفتوح ونبذ التعصب المقيت ستظل أطراف الحوار المختلفة تعوق حركة بعضها البعض بما يعرقل مسيرة الحياة ويبلبل أذهان الناس ويؤجل حسم قضايا لم تعجز عن حسمها مجتمعات أخرى بثقافاتها ورؤاها الخاصة واجتهاداتها.

ويفترض الحوار أول ما يفترض الاعتراف للآخر بحقه في التفكير وحقه في الاجتهاد، بل أكثر من ذلك، الاعتراف بقصورنا كبشر، وبالضرورة القصوى لسماع الآخر، لكي أكون أنا، أكثر غنى، وأكثر انسانية، لأن الانسان اذا انغلق على نفسه، وادعى الاحاطة بالمعرفة، ولم يجد من يرمي حجرا في بركته الآسنة، فسرعان ما تنب الى أفكاره عوامل الفساد، وميكروبات العفن، وذلك لأن المعرفة الانسانية دائمة التجدد، متصلة الجريان، عميقة الأغوار مفتوحة الآفاق، وبدون أن نخوضها عدوا وسباحة وصعودا وتمحيصا وتدقيقا وابداعا سنظل نراوح في مكاننا.

من آداب الحوار السماع بوضوح والفهم بجدية والتفكير بحب وشوق الى المعرفة التي تنقصنا، فلايسارع المرء الى النفور قبل أن يسمع، والى الرفض قبل أن يطلع، والى العداوة قبل أن ييأس ويقترب.

ومن ركائز الحوار الاحاطة لا التجزيء والابتسار وحصر الجدل في موضوع النقاش لا الخروج عليه بحيث يتشتت فيبتعد عن مسبباته ويطيش عن غاياته ويتحول من فكرة واجتهاد ورؤية الى خصومة شخصية وثأر قبلي. والكتاب يناقش بالكتاب، كما أن الحجة تقارع بالحجة، والفكرة تدفع بالفكرة، وبذلك تكون وسائل الحوار متكافئة لايجور بعضها على بعض.

ولكم سعدت بالتوجه المستنير، والمنطق الاسلامي الرصين، الذي ينم عن تقوى حقيقية، ورؤية جلية، وتثبت وتمحيص هو عين الحكمة وجوهر العلم ونور العلماء، والذي عكسته تصريحات الامام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، الذي تحدث في موضوع الخلاف بين الدكتور حسن حنفي وبعض علماء الأزهر، والذي أراد البعض الخوض فيه في اطار «الردة والتكفير» فقال «ان حنفي بريء من الردة، وأنا ضد تكفير الناس من دون تثبت، وضد سوء الظن بالناس من دون موجب، وأنا شخصيا لا أعلم عن حنفي إلا كل خير وأنا أبرئه وأنزهه مما نسب إليه من فسق وتكفير وما الى ذلك».

(وبذلك قطع الامام الأكبر على الذين يريدون الصيد في عكر الخلافات، وعلم المتجادلين كيف ينبغي أن يكون الحوار بعيدا عن التفتيش في أعماق النفوس خارج النصوص).

ايران التقارب المفروض والعداء المرفوض (٢-٢)



احمد عبد الملك

والسؤال هل من مصلحة الولايات المتحدة نشوب حرب جديدة في المنطقة؟ الاجابة هنا لابد وان تكون دقيقة وحذرة!! كما انه هل من مصلحة ايران او دول الخليج قيام هذه الحرب؟ خصوصا وانها قد تطال دول المواجهة مع اسرائيل اذا ما قامت الولايات المتحدة باستخدام قواعد حلفائها (تركيا واسرائيل)!!

ولماذا لايتم نهج طريق الحوار والتلاقي بحيث يتحقق التقارب الاخوي غير المفروض.. ويزول العداء المرفوض من اطراف عديدة... بحيث لايكون عداء مفروضا من جهة واحدة!!

ان وجود ايران في كفة الخلاف العربي الاسرائيلي بلاشك لمصلحة العرب والمسلمين كافة.. خصوصا في ظل كسر الآلات العسكرية العراقية والتي كانت تشكل رادع توازن مميز على الجانب العربي بعد تحييد قوة مصر اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد!!

لكن ما يعيب علاقات ايران العربية هو احتلال الجزر الاماراتيه في الخليج وعدم التفاهم على نحو مقبول للحوار حول قضية هذه الجزر والاعتماد على مبدأ الهبة البريطانية للشاه بعد جلاء القوات البريطانية من الخليج في اواخر الستينات.

عدم التفاهم هذا يقوض اي اتجاه نحو تقارب عربي ايراني. ناهيك عن سياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها الولايات المتحدة مع ايران والعراق.. خصوصا بعد انهاكهما في حرب ضروس سوى دمار البنى التحتيه للبلدين وموت الابرياء وظهور طوابير من المشوهين!!

ويبني الموقف الامريكي تجاه طهران على قواعد مصالحية لحلفائها في المنطقة. فهو ضد ايران لدعمها حزب الله في لبنان ولعلاقاتها المتميزه مع سوريا. وعلى الصعيد العربي المناهض لسياسات اسرائيل نجد الموقف الايراني مقبولا ومرحبا به في الاوساط العربية!!

كما ان الموقف الايراني من التحالف العسكري الاستراتيجي التركي الاسرائيلي هو الاخر يصب في مصلحة العرب خصوصا دعم ايران لسوريا التي تتأرجح علاقاتها بحكم الموقع الجغرافي مع تركيا..والبعد التاريخي لهذه العلاقات بعد (بتر) لواء الاسكندرونه لصالح تركيا!!

وما يحدث حاليا في شمال العراق ايضا ينذر بخطر انفجار الموقف حيث دخول القوات التركية لمطاردة جنود الحزب الكردستاني. واحتجاج بغداد على هذا التطاول على سيادة العراق ومطالبتها سحب القوات التركية من الاراضي العراقية.

ومأزق وقوف قوات مسعود البرازاني الى جانب الجيش التركي.

ومن الناحية الايدولوجية، فإن غياب تنظيم اسلامي لاستراتيجية اسلامية للحفاظ على المقدسات الاسلامية في فلسطين او الحدود العربية، فإن تغليب موضوع المصالح المشتركة بين ايران والدول العربية قد يكون المنقذ الوحيد من مأزق جر المنطقة الى حرب جديدة. وعليه فإن تنامي الهجمة الاعلامية ودق طبول الحرب وتمهيد المسرح لحرب جديدة في الخليج قد تؤثر على نسيج الفسيفساء المنتظم الذي يربط دول المنطقة خصوصا وان الموقف تجاه ايران غير محدود المعالم نظرا للمد والجزر في العلاقات بين ايران ودول المنطقة.. ومحاولات الضغط و التفسيرات الامريكية للمواقف الايرانية ومفاهيم الثورة الاسلامية!!

واذا ما ارادت المنطقة تجنب اندلاع حرب جديدة ستكون هي الخاسرة فيها.. فإن التحول الجذري في النهج السياسي سيكون اداة اقناع لابداء حسن النوايا وقطع الطريق على اية محاولات خارجية لتوريط المنطقة في هذه الحرب وعليه، فإن الاتفاق على امن جميع الدول.. وان كان بعضها بعيدا عن مياه الخليج قد يكون الطريق الاسلم نحو النجاة من شرك الحرب الجديدة!! ولايخفض على الجميع من ان دولا متطورة جدا تجيد فنون صناعة المواقف العدائية بين الدول المتجاورة. ولعل شواهد التاريخ القريبة خير مثال على ذلك!!

ان من حق المواطن في الخليج ان يتساءل الى متى ستظل هذه المنطقة بؤرة تهديد لابنائها؟

والى متى سوف يظل استمرار مسلسل استنزاف موارد هذه المنطقة بطريقه سلبية ضد ابنائها.. بحيث تبني بها.. المصانع والاسلحة الفتاكة ويعاد تصديرها من بعض الدول ذات النفوذ إلى دول المنطقة؟ ولماذا تقبل بعض الدول الطعم الاجنبي وتدخل حروبا لن تحقق من ورائها اية فائدة؟؟

اسئلة تدور في مخيلة ابناء المنطقة ولئن كان الحفاظ على الامن القومي العربي ممن الاولويات التي تنادي بها الدول العربية فإن خروقات هذا الامن تأتي بالدرجة الاولى من اسرائيل التي تلقى دعما وتواصلا من العلاقات المتحدة كما ان اسرائيل تحاول توسعة دائرة نفوذها وتحديد وتطويق العالم العربي من خلال تحالفاتها المريبة في المنطقة.

ان التقارب المفروض عقلا وشراكة مع ايران هو السبيل الاوحد نحو تجنب المنطقة شرر الحرب التي لن تغير ايران ولا دول المنطقة.. كما ان العداء بين ضفتي الخليج يجب ان يكون مرفوضا من الجانبين مهما كانت الظروف جادة في فرضه!! كما ان التصريحات الاستفزازية من قبل بعض المسؤولين الايرانيين لن تغير في الاتجاه التقاربي. فلا مصلحة لايران في اغلاق مضيق هرمز ولامنطق لان يكون بين العرب والجزر العربية في الخليج بحرا من الدماء لان اغلاق المضيق لايعني فقط وقف ضخ النفط عن الولايات المتحدة، بل اثارة العالم كله ضد ايران!! كما ان فتح جبهات معادية في العديد من دول العالم يخدم الاحتمالات السوداء للحرب القادمة!! وكما هو فإن تكنولوجيا الحرب الحديثه لاتعتمد على الكثرة العددية التي يمكن محوها في غضون ساعات قليلة تماما كما ان الآلة العسكرية الايرانية مهما كان حجم تطورها لن تكون في مجال مقارعة الآلة الامريكية او الاوروبية!!

ولعل في تجربة حرب الخليج الاخيرة المثال الواضح على ان الامور لاتقاس بالزخم الوطني والتصريحات الاستفزازية او مواقف الشعور بالعظمة فالواقع ان التفوق الامريكي عدة وعتادا لايمكن نكرانه ناهيك لو تبدلت موازين القوى وصارت الحرب القادمة دولية وشاركت فيها قوات العالم لتحافظ على تدفق النفط الى الاصقاع البادرة حتى لاتتوقف فيها الحياة اذن فمسألة اغلاق المضيق مسألة حياة او موت بالنسبة للعالم اجمع وليس دول المنطقة، ومن هذا المنظور يجب احتساب الارباح والخسائر كما ان شرارة الحرب الاولى قد تكون كلمة طائشه وليس رصاصة طائشه!! ولعل الخير.. كل الخير في ان تتجه الدول الى التنمية، وتضميد جراح الماضي بنهج جديد يبعث التفاؤل لاجيال الشباب ويحفظ لهم المستقبل الكريم، ويحافظ على علاقات الجوار والصداقة بين ايران والدول المجاورة ويفتح آفاق الاستثمار والمصالح المشتركة فالعالم الحديث يرفض الشعارات ويرفض تدخل الدول في شؤون الدول الاخرى والتوازنات السياسية لن تسمح بتدمير الشعوب واللعب بمقدرات الامم!!

كما انه من غير الحكمة ان تسمح الدول او توجد مبررات لدول كبرى في التدخل في شؤونها وتحاول اللجوء الى استحداث تجهيزات عسكرية تهدد الامن والسلم في المنطقة!! لان مثل هذه التجهيزات سوف تقابل بتجهيزات مماثلة من الاطراف الاخرى، وتشيع حالة من العداء والنفور والتوجس مما يمهد المناخ لاندلاع الشرارة الاولى.

ان الامل كبير بأن يدرك الجميع دور الحكمة وقراءة اوراق اللعبة بهدوء وذكاء وان محاربة طواحين الهواء لاتجدى في ظل ما يحاك ضد المنطقة بأسرها من مؤامرات يجرها الى حافة الفقر واذكاء روح العداء بين شعوبها كما ان النار ان استعرت سوف تطال الجميع وسيكون الفائز الوحيد فيها هم اعداء الامة العربية والاسلامية وسيكون المسرح ممهدا لدور البطل الاوحد وهو اسرائيل حيث تبدا مرحلة جديدة تتغير فيها الخريطة والاقتصاد وانماط الحياة ولسوف تنكب الشعوب بأمراض لاحصر لها وستقف الدول على حائط الامم المتحدة دونما حيلة!!

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

خاتمي رئيساً لايران



ناجي علوش

من السهل أن يلاحظ المرء في هذه الانتخابات الرئاسية الايرانية مايلي:

أولا: أن التنافس فيها يدور بين مرشحين قويين، من بين أعضاء مؤسسة القيادة. يرأس الأول منهما مجلس الشورى الاسلامي، وهو على اكبر ناطق نوري، ويعتبر مرشح المحافظين، والسيد محمد خاتمي، ويعتبر مرشح الاصلاحيين.

واذا كان بين المرشحين نقاط تشابه، فان بينهما نقاط خلاف.

أما نقاط التشابه. فيمكن ايجازها، بما قال السياسي الصحافي الفرنسي اريك رولومن أن: كلا من على أكبر ناطق نوري، ومحمد خاتمي يبدوان كمرشحين لبرنامج واحد. لأنه كلا منهما قد تخرج من المدرسة الدينية، في مدينة قم، وكلاهما يحمل شهادة في الفلسفة، كما توصل كل منهما اي مقام حجة الاسلام، وهو منصب متواضع في التراتبية الدينية للشيعة. كما أنهما من عمر واحد (٥٤ عاما). وحتى في المظهر. فانهما يحملان نفس اللحية الصغيرة، كما يرتديان نفس الزي، لدرجة أنه لا يمكن أحيانا التمييز بينهما لولا ان خاتمي لا يزين رداءه الاسود. في حين ان خصمه يرتدي رداء «أبيض» (العرب اليوم ٢٢/٥/١٩٩٧)

ولكن نقاط اكتشافه هذه لا تلغي وجود نقاط اختلاف كبيرة. وتتلخص نقاط الخلاف هذه فيما يلي:

١- أن ناطق نوري. انتقل الى الانتخابات من موقعه. في رئاسة مجلس الشورى، بينما كان خاتمي قد اختار. منذ ١٩٩٢ أن يستقيل، ليتفرغ للعمل بعيدا عن السلطة المباشرة. وقد اختار خاتمي أن يكون خلال هذه السنوات مدير المكتبة الوطنية. ورغم أن ناطق نوري كان رئيس مجلس الشورى. فانه ظل في هرم النظام والمؤسسة الحاكمة. وظل يمثل الجناح التقليدي فيها. ولقد أشيع أن ناطق نوري، كانه وراء دفع خاتمي للاستقالة إحتجاجا على مواقفه، عندما كان وزير التوجيه الوطني، فيما يتعلق بقضايا ثقافية وفنية.

كان ناطق نوري يصنف تقليديا، بنوع من الاجماع، وخاتمي يصنف إصلاحيا بشبه إجماع.

٢- أن ناطق نوري، ظل يدافع عن المرافق التقليدية للنظام وللمؤسسة الحاكمة، بينما اهتم خاتمي بقضايا مطروحة في ايران: مثل قضايا الاقليات والحريات، ووجهات النظر الجديدة.

ولذلك ايد ناطق نوري قسم من رجال الدين والبازار (التجار)، بينما أيد خاتمي اليسار الاسلامي وفرق «خدم الاعمار» الممثلة لاتجاه الرئيس رفسنجاني من التكنوقراط. كما أيدت خاتمي، أو تعاطفت معه جماعات من العلمانيين.

٣- أن خاتمي دافع عن الحريات العامة والحريات الفردية ودعا الى انشاء دولة القانون: ومنع اي انتهاك لحقوق الانسان.

٤- أن ناطق نوري دعا الى ليبرالية اقتصادية، وهي دعوى تخفيف في العالم الثالث بينما دعا خاتمي الى بناء اقتصاد سليم، تتولى فيه الحكومة دورها في توزيع الثروة.

٥- أن ناطق نوري اتخذ الموقف التقليدي من المرأة. بينما اتخذ خاتمي موقفا اكثر تقدما. وكما قالت ناشطة نومرية: «نوري سيضعنا في المشاورات، ويعيد الثورة الى أيامها الجذرية الباكرة. وأضافت «انه سوف لا يعيد النساء فقط الى الوراء بل البلاد كلها. إنه سيكون كارثة» الجارديان الاسبوعية ٢٥/٥/١٩٩٧) ورغم ان خاتمي لم يغرق في الوعود للمرأة، فقد التفت حوله النساء. وهناك معلومات تشير، الى أنه سيعين امرأه نائبة له.

ومن المؤكد أن زيارة خاتمي لمناطق الأقليات، ومنها الأهوار (عربستان) ومنطقة الاكراد وغيرهما، جعله يبدو اكثر اهتماماً بقضايا الشعب، كما أن وجهات نظره البعيدة عنه التقليدية في قضايا الفكر والسياسة، جعلته يحشد حوله قاعدة عريضة.

ورغم الاتهامات التي كالها اليمين المحافظ للمثقفين، فان خاتمي، واصل حملته، بكل اطمئنان.

ثانيا: أن التنافس الذي دار، ظل حراً، لان مرشد الثورة، علي خامنئي، لم يؤيد أحد المرشحين، كما كان متوقعا. وكان أنصار ناطق نوري، يشيعون بأن مرشد الثورة، سيعلن وقوفه الى جانب نوري، ومع انتهاء الحملة الانتخابية.

ان مرشد الثورة، اتبع خطاً حكيماً، فاعلن الحياد، لأن الوقوف مع ناطق نوري، يعني الالتزام مع جانب من قوى المؤسسة، ضد جانب آخر. وهو ما يمكن أن يؤدي الى خلافات عميقة، فيما بعد.

ويبدو أن مرشد الثورة، وبعد دراسة معمقة لوضع المتنافسين، قرر ان يلتزم الحياد، وان يترك للمواطنين ان يحسموا. وهذا الذي حصل وهذا يعني:

١- أن مرشد الثورة تجنب انه يكون طرفاً في تنافس بين مراكز القوى في المؤسسة، حرصا على وحدة المؤسسة.

٢- أن مرشد الثورة، جعل التنافس أقوى وأشد، وليدفع المواطنين من خارج المؤسسة التقليدية الى الاندفاع للاقتراع، والى اختيار المرشح الذي رأوا فيه قدرة على فهم مشاكلهم ومحاولة معالجتها. وهذا ما يفسر الاقبال الكبير على الاقتراع، والنسبة الكبيرة التي حصل عليها خاتمي، حتى لو لم تعلن النتائج رسميا.

فماذا يعني ذلك كله؟

انه يعني:

أولاً: أن القضايا التي لم تناقش كلياً في ايران، أو نوقشت باستعجال أو دون تركيز، ستنال حظاً أوفر من المناقشة، ومنها قضايا الثورة والدولة، السياسة والاقتصاد، حقوق المواطن الخ.

ثانيا: ان التشديد على قضايا المواطنة والتطور والحرية سوف يزداد، وان قضايا ممارسات الجناح التقليدي، سوف تتعرض للمزيد من النقد.

ثالثا: ان علاقات حكومة ايران بالخارج، سوف تخضع لمزيد من الدراسة والمناقشة.

ولكن هذا لا يعني أن تحولات جذرية ستأخذ طريقها الى السياسة الايرانية، لأسباب ذكرها، عندما تحدث عن تركيب مؤسسة الحكم. ولكن وجود رئيس، مثل خاتمي مثقف ومتواضع ومنفتح نسبيا، يفتح الباب للاسهام في عمليات تطور تدريجية، ولكنها جدية، سواء على صعيد تطور البنى والمواقف في الداخل، أو المواقف والسياسات الخارجية.

اما بالنسبة للعرب، فان الموقف لن يتغير، إلا اذا حدث التالي:

١) نوع من الاتفاق العربي على سياسة موحدة ازاء حكومة ايران وشعب ايران، تقوم على اساس العلاقات التاريخية، والاسلام ركن أساسي فيها، وعلاقات الجوار، واحترام كل طرف لحدود الطرف الآخر ومعالمه.

٢) معالجة القضايا المعلقة، ومن ذلك آثار الحرب العراقية - الايرانية، وكل القضايا الأخرى، وعلى رأسها الجزر الثلاث، بمنطق الحرص على ازالة الغبة، واستمرار العلاقات ودية، وتطوير كل أشكال التعاون، بما يخدم الأمة العربية وشعوب ايران والعالم الاسلامي.

وهذا كله، يحتاج الى موقف عربي موحد أولاً.

إن ايران ستعيش ظروفا جديدة. في ظل الرئيس الجديد، الذي يستحق كل احترام، ويستحق كل تعاون، ولقد جاء بعملية انتخابية. لا يستطيع أحد ان ينتقدها إلا لكونها اقتصرت على اربعة مرشحين.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المراوغة الاسرائيلية

اذا كان العرب قد اختاروا السلام كخيار إستراتيجي، وأخذوا يعلنون هذا الخيار على الدنيا كلها باعتباره موقفاً حضارياً. فان الكيان الاسرائيلي يعلن هو الاخر «خياره» للسلام وفقا لأوهام توراتية، لحمتها وسداها تحويل العرب الى شعوب بدون أرض. وهو مايعبر عنه حلم «اسرائيل» بدولة من الفرات الى النيل.

لقد أخذ المجتمع الدولي يدرك بمن فيه قطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي. عدالة وحقانية العرب في توجههم السلمي، لأن العرب لايريدون الا تنفيذ القرارات الدولية والاستناد الى المرجعية المتمثلة في مؤتمر مدريد التي سارت عليها قاطرة العملية السلمية.

كما ان هذا المجتمع الدولي أخذ يدرك النتائج المدمرة للسياسة الاسرائيلية على المنطقة والعالم اجمع، عندما أخذ الكيان الاسرائيلي يتنصل عن مقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد.

ان قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، الرافضة للاستيطان الصهيوني، والداعية الى استمرار العملية السلمية من حيث انتهت المفاوضات. واعتبار القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومفهوم الأرض مقابل السلام أسس الحل العادل والشامل للصراع في المنطقة هي التي تعطي الموقف العربي مصداقيته. وهي التي تكشف عدم احترام الكيان الصهيوني لارادة المجتمع الدولي.

وقبل هذا وذاك. فان الموقف العربي الموحد الذي عبر عنه مؤتمر القمة العربي في القاهرة. العام الماضي، هو الذي أحدث تطوراً كبيراً في تقبل المجتمع الدولي، للموقف العربي حيال التسوية السلمية.

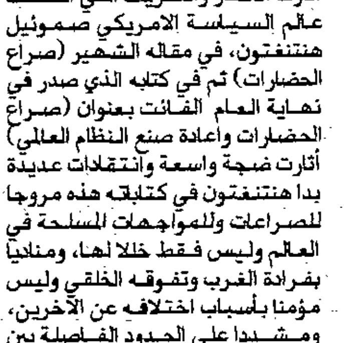
ان النتيجة الواقعية لهذا كله، بدت شبه واضحة في اشارات من الكيان الاسرائيلي، على العودة الى احياء عملية السلام التي وأدها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ توليه السلطة في العام الفائت.

لكن التجربة الواقعية أثبتت ان الكيان الاسرائيلي يتجه الى المراوغة او الكذب، كلما حوصر في مكان ضيق، او كلما دارت عليه الدوائر.

لذلك فان العرب، بصرف النظر عما يصدر من قرارات في قمة شرم الشيخ، مدعوون أكثر فأكثر الى رص صفوفهم وتوحيد كلمتهم. وتعزيز قواهم، لمواجهة الغطرسة والمراوغة الاسرائيلية التي لاتزال شعار اسرائيل منذ ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

الاتحاد

هل كان هنتنغتون على حق؟



د. رغيد الصلح

اثارت الأفكار والنظريات التي اطلقها عالم السياسة الامريكي صموئيل هنتنغتون، في مقاله الشهير (صراع الحضارات) ثم في كتابه الذي صدر في نهاية العام الفائت بعنوان (صراع الحضارات واعادة صنع النظام العالمي) أثارت ضجة واسعة وانتقادات عديدة بدا هنتنغتون في كتاباته هذه مروجا للصراعات وللمواجهات المسلحة في العالم وليس فقط خللا لها، ومناديا بفرادة الغرب وتفوقه الخلقي وليس مؤمنا بأسباب اختلافه عن الآخرين، ومشددا على الحدود الفاصلة بين الحضارات وعلى عوامل الفرقة والخصام بينها بدلا من موازنة هذه العوامل بعرض معالم التفاعل الحضاري بين امم العالم وكتله الكبرى.

ردود الفعل على كتابات هنتنغتون كانت على وجه العموم، سليمة ومحقة ان نظريته حول خصائص الحضارة الغربية وتميزها عن الحضارات الاخرى تصطبغ بألوان قاتمة من التشاؤم والعنصرية كما انها تفتقر الى الدقة احيانا انه على سبيل المثال يعتقد ان حكم القانون هو سبب رئيسي من اسباب تفوق الغرب على غيره، هذه المزية هي في رأي هينتنغتون مزية غربية خالصة لم يعرفها اي مجتمع آخر غير غربي، ولن يعرفها اي مجتمع آخر خارج الغرب في المستقبل اذ ان الخصائص الجوهرية للمجتمعات الدولية لا تتغير ولا تتبدل، ولكن هذه النظرة لا تطابق التطور الانساني، فأول مجتمع عرف حكم الشرائع والقوانين هو بلاد ما بين النهرين عندما اعلن حمورابي قوانينه العشرة ومن هناك بدأت تنتشر فكرة المبادئ والاسس التي تقوم عليها حياة المجتمعات، واذا كان حكم القانون غريبا عن بعض المجتمعات الشرقية، فان عددا وافرا من المجتمعات الغربية رزح تحت حكم الفرد العشوائي حتى النصف الأول من هذا القرن.

ان هذه النقائص التي تعتري نظريات صموئيل هنتنغتون لا تعني انها كلها مجانبة للصحة، ان بعض آرائه في السياسة الدولية يتسم بالواقعية، بينما تؤكد الاحداث والتطورات العالمية صواب قسم من التنبؤات التي اتى عليها في كتاباته فسعى هنتنغتون في كتاباته الى ابراز امرين، الأول هو اهمية العامل الثقافي والحضاري في قيام هذه التكتلات وفي التأثير على علاقاتها ببعضها البعض وفي حدود تأكيده على هذين الاعتبارين، فانه يمكن القول بأن الوقائع والمتغيرات تدل على ان توقعات عالم السياسة الامريكي كانت في محلها.

في الاسابيع الأخيرة وحدها شهدنا حملة من هذه الوقائع والمتغيرات وكلها تبين ان العالم في حالة مخاض مستمر تسير خلاله الدول الصغيرة الى تكوين التكتلات الكبرى وتبرز الرغبة في تأكيد الشخصية الحضارية والحرص على اثبات الخصوصية الثقافية في مواجهة التحديات الدولية كحوافز مهمة وراء قيام هذه التكتلات .

خلال الاسبوع الفائت اجتمع وزراء تجارة دول القارة الامريكية في البرازيل للبحث في اقامة منطقة تجارة حرة قارية في ٢٠٠٥ هذه المنطقة تضم ٣٤ بلدا - باستثناء كوبا- يجمعها بالدرجة الأولى الاعتبار الجغرافي باعتبارها تنتمي الى قارة واحدة، يضاف الى ذلك الاعتبار الديني اذ انها كلها دول مسيحية وكذلك الاعتبار التاريخي اذ انها تأسست في مرحلة واحدة تقريبا وفي خضم عملية التحرر من الاستعمار الاوروبي غير ان هذه الاعتبارات لم تمنع ظهور انقسام بين مجموعتين رئيسيتين من الدول. المجموعة الاولى ضمت الولايات المتحدة وكندا، اي الدول ذات الحضارة الانجلوسكسونية، اما المجموعة الثانية فضمت دول امريكا اللاتينية الاخرى، اي دول الحضارة الايبيرية - نسبة الى شبه جزيرة ايبيريا التي تضم اسبانيا والبرتغال المجموعة الأولى وخاصة الولايات المتحدة، كانت هي الأكثر الحاحا على اقامة التكتل القاري الذي سيسمح لها بأحكام قبضتها على القارة وتأكيد تفوقها وغلبتها الاقتصادية والسياسية والثقافية على الدول الامريكية الاخرى... المجموعة الثانية بزعامة البرازيل ابدت ميلا واضحا الى التمهل في انشاء التكتل القاري ورغبة في تنشيط سوق امريكا الجنوبية - ميركوسور - الذي يضمها دون الولايات المتحدة.

ان دول امريكا الجنوبية تحقق فوائد كثيرة من جراء تطوير علاقتها مع الولايات المتحدة بالنظر الى سوق الاخيرة الكبير، ولكن هذه المغريات الاقتصادية لا تشكل وحدها، حافزا للالتحاق بدول الشمال. ان دول الجنوب تفضل حلا او صيغة تؤمن لها منافع العلاقة مع دول الشمال الانجلو - سكسونية ولكن دون ان تخسر هويتها الحضارية فضلا عن ذلك فان دول الجنوب الايبيرية ترى ان الشراكة مع الشمال قد لا تكون متوازية، وان الطرف الأقوى، اي الولايات المتحدة، هو الذي سيتولى توزيع العائدات والارباح فيحتفظ بالقسم الأكبر منها ويعطي الآخرين الحصة الأصغر.

الفوارق الحضارية برزت مرة اخرى في قمة البحر الكاريبي التي عقدت دوله الاربعة عشر الى جانب الولايات المتحدة . كان من المفروض ان تكرس هذه القمة نفوذ واشنطن الواسع بين هذه الدول التي يطلق عليها عادة اسم (جمهوريات الموز) في اشارة الى تبعيتها للولايات المتحدة؟ غير ان هذه الجمهوريات اظهرت منذ بداية القمة استعدادا لمجابهة واشنطن في اكثر القضايا دقة وحساسية بالنسبة الى سياستها الكاريبية الا وهي قضية الموقف من كوبا، فبينما رغب الرئيس الامريكي وليم كلينتون في ان تكون القمة مناسبة لاحكام نطاق العزلة المضروب حول كوبا، فان هذا الموقف استثار العصبية الحضارية والثقافية لدول المجموعة ودفعها الى التضامن مع كوبا في وجه الحصار الامريكي. وعبر رئيس المجموعة عن هذا الموقف بقوله ان (وجهات نظر قادة دول الكاريبي معروفة جيدا في ما يتعلق بكوبا، ان كوبا ارض كاريبية) وأرخى التباين حول هذه النقطة بظلاله على الجوانب الأخرى المدرجة على جدول اعمال المؤتمر فانتهى الى غير ما كان مأمولا منه في تحقيق (الشراكة من اجل الازدهار والأمن في بحر الكاريبي).

وظهرت اهمية الفوارق الحضارية والثقافية واثرها على تكوين التكتلات الدولية ابان انعقاد مؤتمر تحالف الاحزاب الديمقراطية المسيحية الاوروبية في بروكسل في شهر آذار المنصرم. في ذلك المؤتمر الذي ضم المستشار الالماني هلموت كول بين ولفرد مارتن وزير خارجية بلجيكا السابق - ورئيس التحالف، انه لن يسمح لتركيا بدخول الاتحاد الاوروبي لان تركيا ليست دولة اوروبية، المغزى الحضاري - الثقافي لهذا الموقف لم يخف عن المعنيين بهذه القضية، تانسو تشيلر وزيرة خارجية تركيا ونائبة رئيس حكومتها قالت ان اقامة جدار برلين ثقافي يفصل بين الاتحاد وتركيا لا يفيد السلام في المنطقة . صحيفة (سود دويتش تزاقونغ) الالمانية تساءلت قائلة (هل عدنا الى ايام الحروب الصليبية ام اننا في عام ١٦٨٣ عندما وصل الاتراك الى ابواب فيينا؟).

الموقف الاوروبي من انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي قد يفهم في اطاره الديني، ولكن الصراع الديني الحاد بين الهند وباكستان لم يمنع البلدين من ان يحضرا معا القمة التاسعة لمنتدى التعاون الاقليمي في جنوب آسيا الذي انعقد خلال الاسبوع الماضي في جمهورية مالديف ، البلدان رغم تنافرهما الديني ينتميان الى حضارة واحدة تبرز في العادات والتقاليد وانماط التفكير والعلاقات الاجتماعية .

هذا العامل يلعب دورا مهما في ضم الصراع بين الطرفين وساهم في دفع زعيمي الهند والباكستان الى حضور القمة حيث توفر المناخ لعقد لقاء ثنائي بينهما (يفتح) عهدا جديدا في العلاقات الثنائية بين البلدين كما وصفه رئيس الوزراء الهندي اندير كوسا غوجرال وبصرف النظر عن هذه النبوءة. فان البلدين التزما جنبا الى جنب مع دول المنتدى الاخرى، باقامة منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠٠١ اي في اقامة كتلة اقتصادية كبرى تضم جملة من الدول الهندوسية والاسلامية التي تجمعها حضارة واحدة.

هذه الاحداث تدل على ان الحضارات تلعب دورا مهما. كما قال هنتنغتون، في رسم الحدود بين تكتلات العصر الكبرى ولكن هل تكون الاعتبارات الحضارية عاملا في اثارة الشقاق والصراع بين هذه الكتل ام سببا للتفاعل بينها؟ الاجابة على هذا السؤال ترتبط الى حد معين باحتمالات استبدال افكار التفوق والهيمنة والاستغلال. بمفاهيم التعاون والعدالة والمساواة في العلاقات الدولية.

كاتب وباحث لبناني

رحلة التحدي القذافية . . . ماذا تعني ؟

هل يتسبب خرق الحظر في تدهور جديد أم علاقات سوية؟

محمود مراد

السؤال الذي شغل الأذهان في الأسبوع الماضي - ولا يزال - هو: ماذا يعني خرق الرئيس الليبي معمر القذافي لقرار مجلس الأمن بفرض الحظر الجوي على ليبيا؟ وما الذي ستفعله الولايات المتحدة الامريكية التي تقود حملة العداء ضد القذافي وتأخذ على عاتقها مهمة ملاحقته ومتابعة تنفيذ قرارات الحصار والحظر؟ هل سيستمر القذافي في خرق ما فرض عليه... وان فعل ذلك فهل ستساعده دول أخرى كما فعلت النيجر ونيجيريا...؟ أم ان واشنطن ستتمادى في تشديد القبضة وتستبسل كما هددت في استصدار قرار من مجلس الأمن بفرض الحظر والحصار أيضا على بيع النفط الليبي لتجريد العقيد من أهم أسلحته التي تدر على ليبيا أموالا يستخدمها في تنفيذ سياسته وتحركاته؟

ان القضية جد خطيرة وهي ان كانت تمس بلدا واحدا إلا ان انعكاساتها تؤثر في دول اخرى - عربية وغير عربية - فضلا عن تأثيرها في الكيان الدولي.

ولعلنا - بداية - نذكر انه منذ عامين حدث اختراق ليبي بطائرة حملت الحجاج الليبيين الى السعودية، ووقتها جرت اتصالات ومشاورات ادت الى (التغاضي) عما حدث نظرا لظروف الرحلة وقدسيتها، وتم الاتفاق على ان تقوم الطائرات المصرية - باذن دولي - بحمل الحجاج من والى ليبيا... وتكرر هذا ايضا في موسم الحج الماضي.

لكن القذافي رغبة منه - هكذا نستنتج - في ابقاء الحالة (ساخنة) ركب طائرته واخترق الحظر في يونيو من العام الماضي - ١٩٩٦ - ليحضر القمة العربية في القاهرة... ثم ليعود بعدها الى بلاده بنفس الطريقة... وكان (المبرر) المعلن انه لم يكن هناك وقت للسفر برا وان الحاجة استوجبت ذلك... ومرت الأزمة بسلام خاصة وان اي (فعل) كان سيمس بشكل مباشر القادة العرب.

وبعد الذي حدث في العام الماضي، جاءت موقعة الخرق هذا العام من خلال رحلة التحدي - هكذا أطلقت عليها طرابلس - واستقل طائرة (التحدي) في الخامس عشر من مايو ١٩٩٧ وبصحبته ثلاث طائرات أخرى... من ليبيا ليهبط في مطار نيامي عاصمة النيجر حيث كان في استقباله قادة البلاد السابقون والحاليون وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية نفسه... وفي اليوم التالي تولى امامة صلاة الجمعة، فألقى في بدايتها خطبة طويلة - كانت تترجم فوراً الى الفرنسية - ثم في الصلاة قرأ اجزاء من سورتي البقرة والاسراء.

ومن النيجر تحرك الركب الطائر بالقذافي الى مدينة (كانو) في شمال نيجيريا حيث وجد استقبالا مهولا يتقدمه رئيس الدولة الجنرال (ساني اباشا) وهناك في مسجد (كوفلر ماتا) قام القذافي بامامة المصلين في صلاة العصر وخطب في الآلاف الذين تجمعوا... وبعدها عاد الى بلاده.

ومن هذه الرحلة وما جرى فيها تبرز نقطة شديدة الأهمية هي كسر الحظر... صحيح ان المبرر كان ان الرجل ذهب ليؤم المسلمين في الصلاة، لكن هذه لم تكن حجة مبررة لأنه ليس (إماما دينيا) فضلا عن ان المناسبة لم تكن حادة او ذات توقيت خاص... ثم ان الولايات المتحدة - بسندها كل ثقلها ونفوذها وهيمنتها وعصا التهديد في يدها - قد طلبت من الدولتين التحفظ على طائرة القذافي، لكن السلطات رفضت فاهتزت صورة واشنطن اذ قيل لها وعلنا: لا... لن ننفذ لأوامرك!

وأدى هذا الى صدور التصريحات الامريكية برفع الأمر الى مجلس الأمن والتلويح بفرض حظر بيع النفط الليبي.

وهنا يبرز تساؤلان:

هل يمكن فعلا تنفيذ حظر بيع البترول؟

و... ماذا جنى القذافي من رحلته.... وهل كان الأسلم له أن يسافر برا... أم لا يسافر على الاطلاق؟

ان الاجابتين على هذين التساؤلين مرتبطتان ببعضهما اشد الارتباط، فالذين يتابعون تطورات قضية (لوكيربي) والحظر على ليبيا لاحظوا في الفترة الأخيرة ان اوروبا غير راضية عن استمرار الحظر لثلاثة أسباب رئيسية:

١ - ان الحظر قد طال أكثر مما ينبغي... خاصة وان التهمة غير ثابتة، وهناك اقتراحات عديدة اوروبية وعربية للتعامل مع القضية... غير ان واشنطن ترفض!

٢ - ان الحظر يمثل خطرا على المصالح الاوروبية الاقتصادية فقد توقفت مبيعات بمليارات الدولارات الى ليبيا تأتي في مقدمتها: صفقات الاسلحة - الطيران المدني - مشروعات البنية الاساسية... علاوة على السلع الأخرى.

٣ - ان الحظر - بما يمثله من التشدد الامريكي وتضرر اوروبا - يعني مزيدا من سيطرة الولايات المتحدة الامريكية وتماديها في بسط هيمنتها... ان حقا وان ظلما... وهذا أمر تكرر وأصبح من الضروري مواجهته ولكن دون صدام زاعق!

على هذا كانت هناك تحركات اوروبية - اضافة الى التحركات العربية - لحل المشكلة بنفس هادئ... ومع انه لا يمكن تحديد كيف - على وجه الدقة - او متى كان يمكن ان يجيء الحل، الا انه كان باديا - للمراقب المتابع - ان الازمة لن تطول... او كما يقول المثل الاجنبي ، فات الكثير... وما بقي الا القليل!

لكن العقيد معمر القذافي يؤمن بالمثل الشعبي الآخر الذي يقول: اشتدي يا أزمة... تنفرجي!

وما جعله يؤمن بهذا انه ومنذ توليه السلطة (ثورة) بالممارسة والمناداة... ثم ان يديه في أتون اللهب وليست في الماء البارد مثل أيادي الآخرين الذين يراقبون ويحللون، فالحالة في ليبيا غير مريحة من آثار الحصار. ويكفي ان من يزورها يقطع رحلة مريرة وشاقة، فهو اما ان يطير الى القاهرة ومنها يسافر برا - ٥٥٠ كيلومترا - الى حدود ليبيا - ثم مئات او آلاف الكيلومترات إلى مدنها المتناثرة... واما ان يتجه المسافر الى تونس - جوا - ثم ينتظر طائرة على الخطوط الداخلية تحمله الى مدينة جربة - التونسية مسافة ٢٠٠ كيلومتر من حدود ليبيا... ثم ١٦٠ كيلومترا الى طرابلس... ناهيك عن اجراءات الدخول والخروج عبر الجوازات والجمارك... مما يضاعف المشقة والزمن والانهاك.

لهذا، ولأسباب غير خافية، فقد القذافي ايمانه بالأمم المتحدة وبالتنظيمات الاقليمية فاتجه الى الشعوب ليخاطبها مباشرة في محاولة لخلق رأي عام قوي يمثل ضغطا على الحكومات والرسميين... لكن على هذا الطريق وقع في مطبات أثارت عليه الحكومات مما جعله يعدل المسار. ولعلنا نتوقف طويلا عند مؤتمر القمة العربية الذي عقد في ٢٢ و ٢٣ يونيو ١٩٩٦، فانه يمثل نقطة تحول بالغة الأهمية اذ لأول مرة يعترف فيها القذافي بقرارات مجلس الأمن الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي... ويعترف فيها بوجود اسرائيل من خلال اعترافه بالحلول السلمية واستقرار الأمن والسلام في المنطقة بلا تحفظات.

وفي ١٤ و ١٥ إبريل الماضي ١٩٩٧ دعا القذافي الى مهرجان الربيع للحرية والسلام الذي عقد في طرابلس وشاركت فيه (٦٢٤) شخصية من ٧٦ دولة... ثم التقى بهم في مدينة سرت - التي يعدونها لتصبح عاصمة ادارية للبلاد وفيها مقر الوزارات (الأمانات) - وكان حديثه الى الحاضرين هادئا وفي نفس الوقت حماسيا... وركز على ان الذين يظلمون الشعوب هم من حزب الشيطان... وان الشعوب نفسها والذين يعملون لمصلحتها هم من حزب الله. ان الله سبحانه يرضى عنهم... والحقيقة انه قبل حديثه كان آخرون قد تحدثوا في نفس المعنى ومنهم شخصيات لها ثقلها مثل الزعيم الأفريقي كينيث كاوندا، والمفكر الفرنسي روجيه جارودي ورئيس وزراء باكستان السابق وغيرهم.... بل ان الذين تحدثوا في اللقاء سواء من فرنسا او الولايات المتحدة او ايطاليا او رومانيا او غيرها... طالبوا بأن يستمر هذا المؤتمر عبر آلية معينة... ومن هنا جاءت للقذافي فكرة انشاء منظمة شعبية عالمية مقرونة بلفظ حزب الله... تضم كل الذين يقاومون الظلم فهو يعرف، والذين تحدثوا في مؤتمراته قالوا، وهذا في رأينا صحيح:

١ - ان هناك رفضا عالميا للهيمنة الامريكية التي استشرت وصارت تسيطر على الامم المتحدة ومجلس الأمن، وتكيل بمكيالين وفق هواها.

٢ - ان هناك تذمرا من دول تحتل فيها الولايات المتحدة، اجزاء ومواقع هامة لتكون قواعد عسكرية للحلف الاطلنطي (الناتو) والأدهى من ذلك ان استخدام هذه القواعد يتم وفق اهداف طرف واحد ولو كان هذا ضد مصلحة الدولة الموجودة بها القواعد. مما يعرضها لخصومات وعداوات وأيضا لأخطار... ويتسبب لها في خسائر بشرية أو مادية.

٣ - انه حتى داخل بعض المجتمعات التي ترتفع فيها نبرات حقوق الانسان والديمقراطية وما الى ذلك، تهدر فيها حقوق المواطنة لقطاعات عريضة!

٤ - ان الاحتكارات العالمية - المتمثلة في الشركات متعددة الجنسية والصهيونية - تمارس لعبة قذرة تستهدف السيطرة الاقتصادية على الدول وتفكيك المجتمعات من القيم الراسخة فيها. واذا اردنا مثالا بعيدا عن عالمنا العربي نجد ان الرومان. غاضبون ثائرون على ضياع البنية الصناعية والاقتصادية في رومانيا وسيطرة اليهود عليها بشراء الوحدات الانتاجية بأرخص الاسعار وبأساليب ملتوية. ونفس الحال يتكرر في دول أخرى...!

لهذه الأسباب وغيرها، ادرك القذافي ان الطريق الى الشعوب اسهل. ويحلم بأن تقف معه هذه الشعوب ليصبح زعيما ومفكرا ثوريا عالميا. وهو - كما نعلم - لا يحب ان يناديه احد (بالرئيس) ويقول انه لا يحكم فالحكم للشعب... وهو فقط قائد الثورة!

ومن هذا المنطلق تحرك القذافي الى افريقيا... في البداية - كما نستنتج - لتحرك آخر في دول أخرى... وهو بالتأكيد يحشد لتحركاته ولقاءاته بالجماهير واجهزة الاعلام مستثمرا عائد النفط.

ترى... ماذا يحدث اذا نفذت واشنطن تهديدها باستصدار قرار حظر بيع النفط؟

هنا... نتساءل أولا: هل يمكن ان يصدر مثل هذا القرار؟

ان القذافي لا بد وقد فكر فيه. وكما قلنا في البداية ربما يريد ان يدفع الأزمة إلى ذروتها فقد يجد حلا بدلا من حالة الجمود المستمرة بالحظر والحصار و... ثم انه يريد ان يجعل العالم كله يواجه نفسه... هل اذا اراد طرف امرا... فانه يمكنه تحقيقه حتى ولو كان ضد الدنيا كلها؟

صحيح انه حدث هذا من قبل... وانتصرت ارادة صوت واحد ضد أربعة عشر صوتا؟ لكن إلى متى؟

ثم انه - اي العقيد - يراهن على ان الشعوب ستهب لمناصرته... بالمظاهرات والمؤتمرات وبكل الوسائل... وهذه وجهة نظر لها احترامها لكنها شديدة (الرومانسية)... وعلى اي حال فان الثوري في احيان كثيرة يكون رومانسيا... لانه اذا لم يحلم، لن يتصور ما يسعى اليه!

هو اذن، يراهن على ان القرار لا يمكن ان يصدر... فالشعوب ضده، وكثير من الحكومات والتكتلات الدولية ان لم تكن معه فهي ضد هيمنة واشنطن؟ بل انه وهذا مهم جدا، لم يهاجم الرئيس الامريكي بيل كلينتون... وانما تعاطف معه وتحدث عنه بكلام طيب وقال انه يقف ضد هيمنة (قوى معينة في الولايات المتحدة تمثلها ٤٠٠ عائلة)! اي انه يستميل الرئيس في صفه.

لكن ماذا اذا حدث وصدر القرار؟

اتصور اننا اذا سألنا القذافي فسيقول انه سيناضل ومعه الشعوب، وانه رجل لا يريد متاع الدنيا وتكفيه خيمة وجرعة من لبن الماعز!

لكن الحقيقة ان تغيرا كبيرا سوف يحدث... وان موازين حالية سوف تنقلب... فالقرار لن يمس ليبيا وحدها... وانما ايضا غيرها سواء من الدول القريبة او البعيدة... العربية او الافريقية او الاجنبية.

وفي يقيني فإن نضجا كبيرا قد حدث لفكر وشخصية القذافي. وان مضاعفة الضغوط عليه تؤدي إلى مسارات متطرفة... وان الأفضل هو التعامل مع الايجابيات الليبية، واعتماد احد الحلول المطروحة - عربيا وأوروبيا - لمعالجة ازمة لوكيربي... ووقتها ستنتعش ليبيا، وتسرع فيها عجلة التنمية بما يعود نفعا وخيرا على شعبها.

وأعود الى مؤتمر القمة العربية العام الماضي، واكرر ان القذافي ولأول مرة يوافق على وجود اسرائيل وعلى السلام معها بعد تحقيق المطالب العربية المذكورة في بيان القمة... فهل كان احد يتصور ذلك؟ وأليس هذا تطورا في المنهج يستحق التشجيع من الذين يمسكون عصا مجلس الأمن ويهددون بها الآخرين؟

و.... أليس ما تمارسه القوى المهيمنة يشكل ارهابا - رفيع المستوى - ضد الدول والشعوب؟ ... وان استمراره يخلق حالات عنف مضادة.

اننا في النهاية نقول....

١ - ان حالة الحصار التي تعاني منها ليبيا... ليست مبررة... والذي يتجرع آلامها ومرارتها هو الشعب وليست القيادة، فضلا عن ان هذا الحصار ليس له سند معقول وان هناك دولا وقطاعات عريضة تعارضه... وانه يستمر ممارسا الكبت والقهر، فانه يفرز وينتج العنف... ومن ثم تبدأ حلقة خبيثة من العنف والعنف المتبادل الذي هو ليس في مصلحة المنطقة ولا في مصلحة السلام العالمي.

٢ - اننا قد نتحفظ على رحلة التحدي التي قام بها القذافي ولكن لا ننكر حقه في (الصراخ) وفي مخاطبة ضمائر الجماهير طالما ان الآخرين قد اغلقوا اذهانهم وآذانهم عنه!

٣ - ان الحل هو في اعادة صياغة العلاقات الدولية على اسس سليمة ومبدئية بما يعكس الخريطة الدولية على حقيقتها في ضوء المتغيرات الجذرية والاساسية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية - عندما أنشئت الأمم المتحدة - ثم بعد انتهاء الحرب الباردة... وغيرها حتى الآن.

وبهذا نصل الى الحكم بمكيال واحد... ومعيار واحد... مما يرفع القهر عن ليبيا وغيرها... وبما يجعل من (الحوار) وبحق صيغة للتعامل من أجل تقدم كل الشعوب وحقها في الحياة الكريمة.

(وكالة الاهرام للصحافة)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة /ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة /ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

الاتحاد

الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٧م

طب الاعشاب يزدهر في لبنان

▫ بيروت: رفيق نصرالله

■ ينشط أطباء من نوع آخر في لبنان يندرجون تحت خانة ما نسميه بطب الاعشاب وان كان احد المختصين بذلك وهو الاخصائي ابو مكارم يصحح المصطلح بالقول اننا «اعشابيون» ولسنا أطباء اعشاب. وبعيدا عن الخلاف حول المصطلح وعلاقته باللغة الفصحى فإن ما يزيد على العشرة بالمئة من اللبنانيين يميلون الى هذا الطب والايمان به بشكل كامل. ولا ينحصر ذلك في القرى والمناطق الجبلية بل يصل الى بيروت نفسها حيث يلجأ الكثيرون الى المناطق الاخرى بحثا عن علاج خاصة لامراض الربو والكلى والمعدة وأوجاع الرأس وغيرها. ولا تخلو قرية لبنانية من (طبيب اعشاب) وان كان لا يحمل شهادة طب رسمية فهو رجل قروي فلاح، يعيش مع الارض واعشابها ويقدم وصفاته شبه المجانية الى المحتاجين. الا ان هذه الظاهرة سرعان ما تحولت الى اختصاص كامل حيث انشأ البعض مؤسسات صغيرة يلجأ اليها الناس وتبيع هذه المؤسسات الاعشاب في اكياس ومغلفات دخلها التصنيع الحديث.

ويميل عدد كبير من الناس الى المعالجة بالأعشاب التي يجدون فيها اولا نوعا من التعويض النفسي عن الادوية الاخرى وثانياً لانها عند بعض طبقات المجتمع الاقل كلفة امام الارتفاع الجنوني لاسعار الدواء في لبنان. وتقف السلطات والجهات الطبية على الحياد حيال هذه الظاهرة وهي لا تواجه الذين يقومون بممارسة هذه المهنة لانها تتسم بطابع شعبي خاصة في المناطق الريفية.

الا ان السلطات ونقابة الاطباء سرعان ما تتدخل في حال حاول احدهم ان يلقي على نفسه لقب طبيب ويرفع لافتة بذلك.

محاولة تهريب.. مهر

■ احبط رجال جمارك مطار القاهرة الدولي محاولة تهريب اربعين الف جنيه مصري قام بها راكب عربي لدى وصوله الى القاهرة امس الاول. وكان رجال الجمارك قد اشتبهوا في الراكب اثناء انهاء اجراءات وصوله بسبب ارتدائه عباءة شتوية وبتفتيشه عثر على المبلغ داخل حزام حول وسطه.

واعترف الراكب بمحاولة التهريب وبرر تصرفه بانه كان ينوي الزواج بالمبلغ في مصر، تم تحرير محضر له واحالته الى النيابة بعد ان رفض التصالح والتنازل عن المبلغ مقابل عدم رفع الدعوى.

يذكر انه غير مسموح قانونا بدخول الراكب بعملة مصرية تزيد على الالف جنيه.

اقرأ غداً

تقرير:
قراءة في التقرير السنوي لوزارة الدفاع الامريكية

قضايا ودراسات:
محادثات السلام المرجأة الى موعد غير محدد: ماذا عن التوغل العسكري التركي في الاراضي العراقية؟

ألوان:
قضية الليثي.. فصل جديد وليس أخيراً!!





اسرائيل تشكو الفلسطينيين لرفضهم بيع أراضيهم لليهود

ايران الاسئلة والخيارات

وضعت الانتخابات الرئاسية الايرانية أوزارها وجاء الرئيس الجديد «محمد خاتمي» على اكف ٢١ مليون ناخب جلهم من الشباب والمثقفين والمستنيرين، وممن يتطلعون إلى غد مشرق جديد، والى حقبة جديدة من الفعل الداخلي والتحولات الديمقراطية والى ما يشبه «البريسترويكا» ولكن على الطريقة الايرانية لا الروسية. حيث قال الايرانيون للرئيس الجديد: «خوش أمديد»، قبل ان يتسلم زمام السلطة في اغسطس.

وتقع على عاتق الرئيس الجديد المعتدل في آرائه وأفكاره وسلوكه السياسي والاجتماعي ايضا (أب لثلاثة أطفال فقط) والمعتدل في مشيته وقامته وتصريحاته (من نوع لن أفرض الشادور على أحد). مسؤوليات كثيرة محليا واقليميا واسلاميا ودوليا. ونحن سنترك المسؤوليات المحلية لتطلعات الشعب الايراني الجار والمسلم ونزوعه نحو الجدية في العمل وحقه في ثرواته الطبيعية وخاصة الثروة النفطية التي تشكل ٨٠٪ من حجم الناتج القومي وتطلعه للتخلص من ديون خارجية يبلغ حجمها نحو ٣٠ مليار دولار. وحقه في اعادة اضاءة مصابيح الحياة الثقافية بفنونها واشكالها واطلالتها على العالم من خلال انجازات حضارية مثل الفوز بجائزة السعفة الذهبية للفيلم الايراني «طعم الكرز لعباس كياروستامي» في مهرجان «كان ٥٠» الدولي.

نقول سنترك هذه التطلعات لابناء ايران الذين تسعدنا سعادتهم وتطورهم الحضاري ونزوعهم نحو السلام والمحبة والمصالحة الاجتماعية والتعاون واستثمار الطاقات والامكانيات في بناء وطنهم.

ولاننا الجار القريب يهمنا انعكاسات التحولات الداخلية على الموقف في علاقات ايران الخارجية. نريد ان نسمع من الرئيس الجديد اكثر مما سمعناه من الرئيس المنتهية ولايته عن أهمية الحوار مع دولة الامارات العربية المتحدة في موضوع الجزر الثلاث نريد ان نسمع منه الأسس الموضوعية لهذا الحوار. وهي أسس تقوم على الاستعداد العملي للذهاب في الشوط حتى نهايته السلمية. وعدم التشبث بمفاهيم ومواقف كانت جزءا من شوائب العلاقات بين الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة وايران من جهة اخرى. فالنهج السياسي الجديد المنسجم مع التحولات الديمقراطية والاجتماعية والسياسية الداخلية يتطلب اعادة النظر في اساليب الحوار وفي حجم الجدية في الطرح وفي الاستعداد المبدئي لعرض الخلاف على المحافل القانونية والدولية المعترف بها من كل دول العالم في حال عدم التوصل الى حل بالحوار الثنائي.

هذه العقلية الجديدة مفيدة للجارة ايران ليس فقط بموضوع الجزر الاماراتية الثلاث وانما باتجاه الانفتاح على العالم الخارجي.

فايران مطالبة من المجتمع الدولي بتعزيز سلوكها السياسي السلمي بالقرائن والادلة، وعدم توفير الذرائع لاية قوة دولية مهما كانت عظمى لتحاصرها او تعاديها او تتهمها بالارهاب والتطرف والتحريض والسعي لامتلاك الاسلحة التي تخل بموازين القوى الاقليمية.

لقد نجح الرئيس الايراني الجديد، بقوة الثقافة والعقل المستنير رغم ان منافسه كان مدعوما من كبار اقطاب المؤسسة الدينية الذين عرضوا مسيرته السياسية للاحباط والمحاصرة واجبروه على ترك منصبه كوزير للثقافة عام ٩٢.

ان فوزه بنسبة ٦٩٪ من اصوات الناخبين بحصوله على ٢١ مليون صوت من اصل ٣٠ مليونا يعتبر بحق استفتاء على حاجة ايران لانطلاقة جديدة تحافظ على مكانتها الاسلامية وتعزز الايجابيات في تجربتها وتنهي اسباب النكوص الداخلي والازمة الاقتصادية واسباب العزلة الخارجية شبه الواسعة. أيضا ندرك عقبات ستواجه الرئيس الجديد في تطلعاته وتطبيق برنامج الـ ١٢ نقطة الذي خاض على اساسه الانتخابات وندرك ان الرئيس خاتمي لايملك عصا سحرية. ولكنه لم يأت من فراغ فهو كمستشار للرئيس رفسنجاني عليم بالكثير ومطلع على مكامن القوة والضعف. وهو كرئيس مستنير سيجد الدعم الداخلي والتأييد الاقليمي وعلى القمة الاسلامية المقبلة ستكون فرصة لانطلاقة ايران الجديدة في ظروف تتطلب التضامن الاسلامي ازاء القضايا الدولية واهمها قضية القدس والعملية السلمية وقضايا التنمية والتعاون الدولي والتعايش السلمي بين الشعوب.

علي جاسم

بعد الاهدار الفظيع والاسراف اللامحدود والتبذير الخيالي للطاقتين الكهربائية والمائية. لم يعد أمام حكومة أبوظبي سوى خصخصة هذا القطاع الحيوي. وتحويل أمره وشؤونه وادارته الى القطاع الخاص الذي يعرف كيف يجبر الذين لايعرفون ترشيد وتقنين الطاقتين الكهربائية والمائية ان يعرفوا. ويعرف ايضا كيف يجعل الذين يتهربون من دفع فواتير الكهرباء والماء. ينصاعون لعمليات الدفع.

وحتى يكون التوضيح أكثر. نأخذ على سبيل المثال مؤسسة الاتصالات وكيفية تعاملها مع المتعاملين والمشتركين معها في خدماتها الهاتفية. حيث لاتتردد لحظة عن قطع الخدمة. اذا لم يصلها حقها من المبالغ المطلوبة.

والقطاع الخاص عندما يتسلم أمر ادارة شؤون الطاقتين الكهربائية والمائية. سيكون تعامله بنفس اسلوب مؤسسة «اتصالات»، وبنفس الصرامة والسيطرة، وبنفس القبضة الحديدية على المستهلكين، وخاصة المستهلكين الذين يهدرون الطاقتين المائية والكهربائية ولايعرفون اشكال فواتير الدفع لا من بعيد ولا من قريب.

ونحن ايضا كمستهلكين للطاقتين الكهربائية والمائية. لنا طباع غريبة وعجيبة. حيث لانرتدع ولانفهم الترشيد والتقنين الا اذا صعقنا بفاتورة استهلاكية كبيرة، ولانعرف الدفع الا اذا قطعت عنا الخدمة.

وفوق ذلك ايضا. رغم معرفتنا وادراكنا ووعينا الشديد بأن توفير الطاقتين الكهربائية والمائية يحمل الحكومة العبء الكبير والهائل ماليا واقتصاديا. الا اننا نصر على التمادي في الاسراف والتبذير في استهلاك الطاقتين والمبالغة في أهدارهما.

ونتيجة لكل مظاهر الاسراف والاهدار لهاتين الطاقتين. ونتيجة للأعباء الثقيلة التي تتحملها الحكومة في توفير الكهرباء والماء. كان لابد من الاتجاه الى خصخصة هذا القطاع واعطائه للقطاع الخاص رغم قسوته في التعامل. ورغم تعطشه للمال، ورغم اندفاعه الشديد نحو تحقيق أقصى الأرباح والمكاسب.

وكل ماتمناه الايبالغ القطاع الخاص وهو يشدد قبضته على هذا القطاع الحيوي، ويذهب الى زيادة تعريفة الاستهلاك، وتكون نتيجة هذه الخصخصة وبالا على رؤوس المستهلكين العاديين.

« يوم كييف » : عارضات ازياء اوكرانيات يقدمن عرضا في الهواء الطلق شهده جمهور غفير من المارة، وقد اقيم العرض ضمن الاحتفالات التقليدية بيوم العاصمة كييف.

هل يمنع التدخين في «برلمان» السيجار الفاخر؟!

▫ لندن - محمد كركوتي:

■ تحمل حكومة العمال البريطانية الجديدة شعارات كبيرة ضد التدخين، وبدأت بالفعل أولى خطواتها بحظر قيام المباريات الرياضية والمناسبات المختلفة برعاية الشركات المنتجة للسجائر. على اعتبار ان هذه المناسبات تشجع الصغار والمراهقين الى جانب البالغين على ممارسة عادة التدخين السيئة. ومن المتوقع أن تقوم الحكومة مستقبلا بفرض ضرائب عالية على السجائر. علما بأن سعر السجائر في بريطانيا يعتبر الأعلى على الاطلاق قياسا بأسعارها في بقية بلدان العالم. إذ يبلغ ثمن العلبة الواحدة التي تحوي عشرين سيجارة ثلاثة جنيهات و ٣٠ بنسا استرلينيا.

وعلى هذا الأساس بدأت حملة جديدة في أوساط نواب مجلس العموم البريطاني البالغ عددهم ٦٥٩ عضوا لكي يمتنعوا عن التدخين على الاقل خلال تواجدهم في مبنى البرلمان الذي يضم الى جانب مجلس العموم مجلس اللوردات أيضا والذي كان بمثابة المكان المثالي لتدخين السيجار الفاخر. وعلى رأس هؤلاء المدخنين رئيس الوزراء السابق ونستون تشرشل. ويتزعم الحملة ضد التدخين داخل البرلمان النائب العمالي جون أوستون. الذي قدم بالفعل مشروع قرار يحظر التدخين في كل المواقع داخل المبنى الذي يطلق عليه «أم البرلمانات في العالم». وعلى الرغم من اندفاعه لمنع شامل للتدخين. إلا ان النائب نفسه لم يغلق الباب أمام السماح بالتدخين في مقهى البرلمان والغرفة المخصصة أصلا لذلك. ويؤكد أوستون ان الأغلبية العظمى من الأبنية الحكومية تمنع التدخين حاليا. بينما لايزال البرلمان متمسكا بالقرار الذي يسمح بالتدخين والصادر في القرن التاسع عشر. ويرى النائب العمالي ان بعض الأشخاص غير المدخنين يتعرضون للاذى من وجودهم الى جانب المدخنين. لاسيما أولئك المصابين بمرض الربو.

لم تنفتح المظلة.. فسقط حيا!

■ نجا مظلي من الموت غير انه اصيب بكسور خطيرة اثر سقوطه من ارتفاع ١٢٠٠ متر عندما لم تفتح مظلته والمظلة الاحتياطية كما ينبغي.

وذكرت الشرطة ان شجرة قد اوقفت سقوط الرجل البالغ من العمر ٤٨ عاما وكتبت له النجاة ولكنه اصيب بكسور خطيرة.

وقد وقع هذا الحادث في فيسو على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق باريس امس الاول وقالت الشرطة ان المظلة الاساسية تعقدت خيوطها، كما لم يتمكن الرجل من فتح المظلة الاحتياطية كما ينبغي.

٢٢ ساعة على عمود بانتظار تحصيل فاتورة

■ امضى موظف في شركة الكهرباء الصربية ٢٢ ساعة على عمود كهربائي هربا من كلب شرس لم يسدد صاحبه فواتير الكهرباء. وذكرت صحيفة «دنيفني تلجراف» التي تصدر في بلجراد ان الموظف جاء ليقطع الكهرباء عن منزل رجل متقاعد في قرانيي بجنوب صربيا لم يسدد فواتير الكهرباء. وامام غضب الرجل، تسلق الموظف عمودا للكهرباء. فقام الرجل بربط كلبه المعروف بشراسته باسفل العمود. واضاف المصدر ذاته ان الموظف بقي «محتجزا» على العمود ٢٢ ساعة.

مساعد سوموزا يشتري مسدسه من المزاد

■ دفع مساعد لرئيس نيكاراجوا الراحل انلستاسيو سوموزا ٥٧٥٠ دولارا ثمنا لمسدسه المغطى بالذهب في معرض اقيم في ميامي السبت الماضي في الوقت الذي جلست فيه عشيقة الدكتاتور السابق التي تقول انها اصبحت مفلسة الآن وهي تبكي.

وبيعت ايضا مجموعة صور ووثائق وصحف تعود الى عهد سوموزا بمبالغ كبيرة.

وقال كلوديو لينارت المدير المالي لشركة في ميامي انه اشترى المسدس لانه يريد تذكارا من سوموزا. واضاف «اقتناء هذا رمز لاحترام الرئيس».

واضاف انه عمل لشركة مالية لسوموزا قبل الثورة الساندينية التي عزلته في عام ١٩٧٩، وقال منفيون نيكاراجويون اخرون في المزاد ان لينارت كان احد افراد الحرس الوطني السيىء السمعة في نيكاراجوا.

وفاة الرائدة النسائية اللبنانية لور مغيزل

■ بيروت: توفيت المحامية اللبنانية لور مغيزل العضو في اللجنة الدولية لحقوق الانسان وإحدى مؤسسات حقوق المرأة العربية، امس في بيروت عن ٦٨ عاما.

ومنذ عام ١٩٤٩ أسست لور مغيزل لجنة لحقوق النساء وبدأت مرحلة النضال من اجل تعديل القوانين المتعلقة بالمساواة فيما يتعلق بالارث وبقانون العقوبات اللبناني وتحسين وضع النساء في العالم العربي. وفي هذا الاطار شاركت في تأسيس جمعيات نسائية عدة وانتخبت نائبة لرئيسة اتحاد النساء العربيات. كما عينت مندوبة امام هيئتين تابعتين للامم المتحدة وكانت العضو المؤسس للجنة العربية لوصول النساء الى الحكم «١٩٩٤».

وابتداء من الثمانينات، ركزت نضالها على اللا عنف والحريات العامة وعينت في يناير الماضي عضوا في لجنة حقوق الانسان الواردة في الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

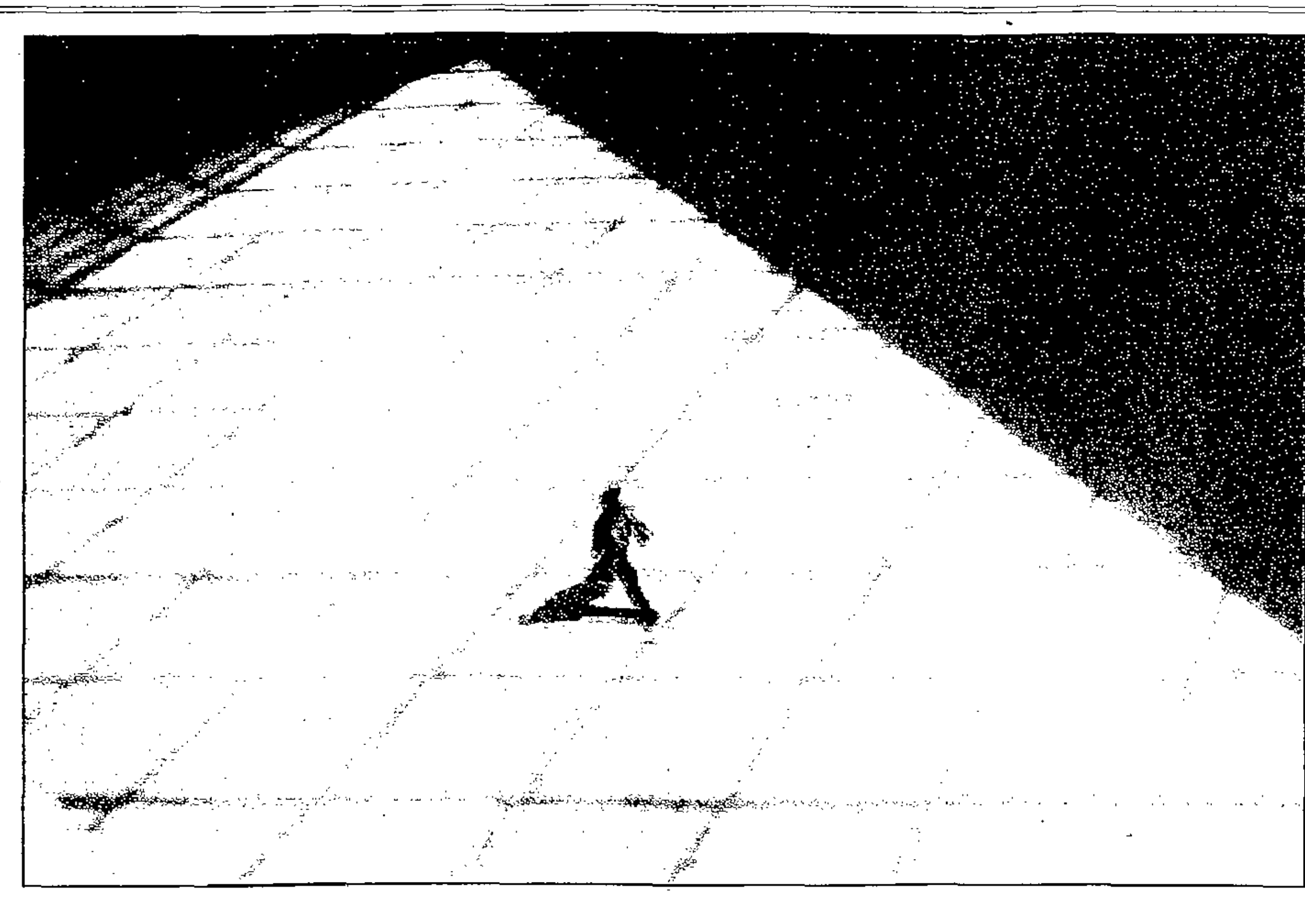
ووضعت لور مغيزل عددا كبيرا من الدراسات وشاركت في تأليف كتب عن ظروف المرأة، وتوفي زوجها جوزف مغيزل المناضل هو الآخر من اجل الديموقراطية في ٢٩ مايو ١٩٩٥ بعد ساعات من تعيينه وزيرا للبيئة في حكومة الرئيس رفيق الحريري.

حراس «اللوفر» مضربون!

■ اغلق متحف اللوفر الشهير في العاصمة الفرنسية باريس ابوابه امام الزوار لليوم الثالث على التوالي بسبب اضراب ينظمه حراس يطالبون بزيادة ايام العطلة الممنوحة لهم في مقابل ورديات الحراسة الليلية.

وقال النقابي تشارل ايلي لشبكة تلفزيون تي. اف. ١ بعد ان تجمع مئات الزوار امام ابواب المتحف المغلقة «نحن لا نراهن على الجمهور ونتخذ منه رهينة» وذكر ان الحراس يطالبون ادارة المتحف بالنظر في مطالبهم.

وقال سائح امريكي استاء من فوات فرصته في مشاهدة الاعمال الفنية لمشاهير الفنانين في المتحف «هذا لا يترك انطباعا جيدا عن فرنسا».



محاولة تسلل تنتهي بوفاة بنجالي بين عجلات الطائرة

■ قالت صحيفة سعودية امس ان السلطات السعودية عثرت فجر امس الاول على جثة شاب بنغالي في تجويف الاطار الرئيسي لطائرة تابعة لشركة الخطوط البنجلاديشية كانت قادمة من دكا الى الرياض.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» عن مصادر سفارة بنجلاديش في الرياض القول ان جثة الشاب الذي لم يعرف اسمه عثر عليها بالفعل في تجويف عجل الطائرة وانه من المرجح ان يكون قد صعد الى هذا المكان قبل اقلاع الطائرة.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر في مطار الملك خالد بالرياض القول ان الجثة تم العثور عليها من قبل فرقة الصيانة التى تتولى فحص الطائرة وانه لم يتأكد بعد السبب الحقيقى للوفاة.

ورجحت هذه المصادر ان تكون اسباب الوفاة الحرارة الشديدة داخل بطن الطائرة او نتيجة الكبس عند انطواء العجلات او جراء اختلال الضغط الجوي. وتوقعت ان يكون الشاب اختار الاختفاء داخل التجويف في محاولة للقدوم الى السعودية بطريقة غير مشروعة للحصول على فرصة عمل.

اتصالات المستقبل تعتمد على المناطيد

■ تخطط وزارة البريد والاتصالات اليابانية لبدء نظام جديد للاتصالات عام ٢٠٠٢ يعتمد على المناطيد. وتوصلت دراسات اجرتها الوزارة بهذا الصدد الى خطط بامكانية استخدام المناطيد لبث موجات الاتصالات على نحو يشابه الى حد كبير الاقمار الصناعية للاتصالات.

وتتضمن الخطط التي وضعتها الوزارة تثبيت منطاد في الطبقات العليا من الغلاف الجوي على بعد عشرين كيلومترا من سطح الارض حيث تتميز الاحوال الجوية باستقرار نسبي.

الاقتصادي



الدولار

	فقط لبنان
جنيه استرليني	,٦١٦٤
مارك المانى	١,٧٢٨
ين يابانى	١٣٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٧٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونج كونج	٣٤٠,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٠٠٠,٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عُمان	١٨,٧٨

في المنطقتين الشرقية والوسطى
اكتشافات نفطية وغازية سعودية

■ دبي: قال وزير البترول السعودي بالانابة عبدالعزيز الخويطر ان شركة أرامكو السعودية اكتشفت احتياطيات جديدة للنفط والغاز في المنطقتين الشرقية والوسطى للمملكة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الخويطر قوله ان الاحتياطيات المكتشفة في حقل (الوفرة) للغاز هي الثالثة من نوعها في المنطقة الشرقية التي تنتج كميات كبيرة من الغاز. وقال الخويطر ان انتاج الغاز من حقل الوفرة تجاوز ٤٠ مليون قدم مكعب في اليوم بينما وصل انتاج المكثفات الى ٣٦٠٠ برميل يوميا.

واضاف الخويطر ان الخام العربي الخفيف السعودي يتدفق من بئر الخزامة الجديدة بالمنطقة الشرقية على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوبي الرياض بمعدل ١٥٥٠ برميلا يوميا بينما بلغ انتاج الغاز مليون قدم مكعب. (رويتر)

١٣٠٠ مليون دولار استثمارات سعودية في لبنان

■ بيروت: أعلن في بيروت ان الصندوق السعودي للتنمية ساهم ومول عددا من المشروعات الانمائية في لبنان ضمن برنامج اعادة الإعمار بقيمة مساهمات ٢٣٠ مليون دولار فيما بلغت الاستثمارات السعودية المختلفة في لبنان ١٣٠٠ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى أنه زار لبنان مؤخرا وفد اقتصادي سعودي يمثل ٢٢ شركة صناعية تعمل في مجال البناء والتجهيزات الأساسية والداخلية.

وسيمتد برنامج اعادة إعمار لبنان الذي جندت له الحكومة اللبنانية الامكانات والطاقات كافة لعشر سنوات قادمة وهو بمثابة فرصة عمل ناجحة للعديد من الشركات المتخصصة في المملكة العربية السعودية لتساهم في إعمار لبنان من خلال خبراتها وامكاناتها ومصانعها. (واس)

[illegible]

■ [illegible] ان الاردن ومصر [illegible] منطقة للتجارة الحرة [illegible]

وأوضح في تصريح صحفي امس ان بحث الموضوع سيتم خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي ستعقد في القاهرة مع نهاية الشهر القادم.

وأضاف ان اللجنة ستوقع خلال الاجتماعات اتفاقات تتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري ومنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار.

وقال ان اجتماعا لم يتحدد موعده بعد سيتم بين المسؤولين في سوق عمان المالي وسوق المال المصري لدراسة امكانية الادراج المشترك للأسهم والصناعات المشتركة. (ق ن أ)

خليفة اصدر مرسوما بتأسيسها
«الواحة» تطرح ٢٧,٥ مليون سهم للاكتتاب العام في ٧ يونيو المقبل
حصة المؤسسين ٢٢,٥ مليون سهم بنسبة ٤٥٪ من رأس المال

■ محمد رشيد

■ اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مرسوما اميريا بتأسيس شركة مساهمة عامة بابوظبي تحت اسم «شركة الواحة العالمية للتأجير» برأسمال ٥٠٠ مليون درهم موزعة على ٥٠ مليون سهم قيمة كل سهم الاسمية عشرة دراهم، وجميعها اسهم نقدية متساوية القيمة وتضاف على قيمة السهم ١٠ فلوس علاوة اصدار.

وقد اكتتب المؤسسون بنسبة ٤٥٪ فيما سيتم طرح ما نسبته ٥٥٪ للاكتتاب العام.. وتبلغ حصة المؤسسين ٢٢,٥ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم لكل سهم وبقيمة اجمالية تعادل ٢٢٥ مليون درهم، فيما سيتم طرح ٢٧,٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية ١٠ دراهم وعشرة فلوس علاوة اصدار لكل سهم وباجمالي مبلغ قدره ٢٧٥ مليون درهم مدفوعة بالكامل. وعلمت «الاتحاد» انه سيتم طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام اعتبارا من ٧ يونيو القادم ولغاية يوم ١٩ من نفس الشهر، وذلك من خلال بنك ابوظبي الوطني وجميع فروعه. وستعمل الشركة الجديدة في مجال تملك وادارة وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة انواعها واشكالها وذلك وفقا لعقد تأسيسها ونظامها الاساسي الموقعين من المؤسسين.. وقد تم تحديد مدة الشركة بمائة عام ميلادي تبدأ من تاريخ صدور قرار وزير الاقتصاد والتجارة باعلان تأسيسها. ووفقا للمرسوم فقد يجوز بقرار من الجمعية العمومية غير العادية اطالة او تقصير هذه المدة اذا اقتضت مصلحة الشركة ذلك. ويشير عقد التأسيس الذي حصلت عليه «الاتحاد» على نسخة منه الى ان الشركة ستقوم كذلك بتوظيف الخبرات العالمية للقيام بتأسيس وتطوير المشاريع التأجيرية وترويجها والاستثمار فيها، ومزاولة اي عمل او نشاط مهما كانت طبيعته والذي يكون وفقا لرأي مجلس ادارة الشركة مرتبطا او تابعا لاي من اغراض الشركة، او من شأنه سواء بشكل مباشر او غير مباشر ان يعزز قيمة او زيادة ربحية كل او اي من تعهدات الشركة وممتلكاتها وموجوداتها ولتدعيم مصالح الشركة او المساهمين فيها.

الميزانية المتوقعة لبنك ابوظبي الاسلامي - خلال ٥ سنوات

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
الأصول الجارية والنقدية	٧٣٠	٧٤٣	٩٩٥	١,٢٤٨	١,٥٠٠
الأصول طويلة الاجل	١٤٦	٤٤٦	٥٩٧	٧٤٩	٩٠٠
الأصول قصيرة الأجل	٢٩٢	٨٩١	١,١٩٤	١,٤٩٧	١,٨٠٠
التأجير	١٤٦	٤٤٦	٥٩٧	٧٤٩	٩٠٠
المرابحة	١٤٦	٤٤٦	٥٩٧	٧٤٩	٩٠٠
الأصول الثابتة والأخرى	٢٤	٦٦	١٤٣	١٩٤	٢٦٦
تكاليف التأسيس	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	صفر
اجمالي الأصول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجمالي الايراد	٥٥	١٥٧	٢٤٦	٣١٦	٣٨٦
الدخل الصافي	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأرباح المحتجزة	١٢	٣٣	٤٦	٢٥	٣١

● هذه مجرد تقديرات للأداء المتوقع للبنك وهي غير نهائية أو فاصلة ولا ينبغي على المستثمر في أسهم الشركة «عند الاكتتاب» تفسيرها على انها ضمان للأداء.

بالمليون درهم

عموميتها غير العادية تبحث زيادة رأس المال الى ٥٠ مليون درهم
أبوظبي الوطنية لمواد البناء تطرح ١٢٠ ألف سهم للاكتتاب

■ حسن شرف

■ تعقد شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء اليوم جمعيتها العمومية غير العادية لبحث زيادة رأس المال وطرح ١٢٠ الف سهم للاكتتاب.

واقترح تقرير مجلس الادارة الذي سيعرض على اعضاء الجمعية العمومية غير العادية للشركة غدا زيادة رأسمال الشركة المصرح به الى ٥٠٠ الف سهم القيمة الاسمية لكل سهم مائة درهم أي يكون رأسمال الشركة المصرح به خمسمائة الف سهم قيمتها الاسمية ٥٠ مليون درهم وان يطرح للاكتتاب ١٢٠ الف سهم القيمة الاسمية لكل سهم مائة درهم على ان تعرض للاكتتاب بسعر قدره ٢٥٠ درهما للسهم الواحد حيث تبلغ القيمة الاسمية ١٠٠ درهم وعلاوة الاصدار ١٥٠ درهما.

كما اقترح تقرير مجلس الادارة ان يقتصر الاكتتاب على مساهمي الشركة الحاليين بحيث يكون من حق حامل كل سهم الاكتتاب في سهم واحد فقط وذلك لتفادي أي ظلم يقع على المساهم الذي قد لا يمارس حقه في الاكتتاب نظرا لان قيمة السهم المعروض بها أقل بكثير من القيمة السوقية أو الدفترية أو الحقيقية وأوضح التقرير انه في حالة عدم الاكتتاب بالكامل يتم طرح ما تبقى من أسهم للاكتتاب مرة ثانية على من يرغب من المساهمين وفي حالة ما اذا تجاوز حجم الاكتتاب عدد الأسهم المعروضة سيتم التخصيص.

واضاف تقرير مجلس الادارة انه في الآونة الأخيرة توسعت الشركة في أعمالها بالاضافة الى التوسع في مجال تجارة مواد البناء قامت الشركة بانشاء مصنع للطابوق الأسمنتي بتكلفة ١٦ مليون درهم وكذلك تعاقدت على انشاء مصنع لقص وثني الحديد يباشر انتاجه في اغسطس ١٩٩٧. وذكر التقرير ان هناك الكثير من المشاريع التي يتم دراستها حاليا ليغطي نشاط الشركة جوانب كثيرة في مجال خدمات قطاع البناء والمقاولات في الدولة كما ستمارس الشركة حقها كشركة وطنية بشراء أسهم شركات مساهمة منشأة أو في طور التأسيس.

وأضاف التقرير ان مجلس الادارة يرى ان رأسمال الشركة في حاجة الى زيادته وذلك لمواجهة متطلبات توسع أعمال الشركة.

وأوضح التقرير ان الشركة وهي مساهمة وطنية عامة لها الحق في التعامل في مجال شراء أسهم أو سندات شركات منشأة أو في طور التأسيس مما يعود بالربحية على الشركة غير انه وطبقا للمرسوم الأميري للشركة فان النظام الأساسي يتطلب في المادة ٥٢ الفقرة الخامسة موافقة الجمعية العمومية غير العادية على ممارسة هذا النشاط.

وكانت شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء قد حققت ارباحا اجمالية بلغت ١٩,٨ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ١١,٣ مليون درهم في ١٩٩٥ في حين بلغت قيمة مبيعاتها ١٠١,٩٧ مليون درهم بالمقارنة بنحو ١٢١ مليون درهم. ووفقا للتقرير السنوي الذي أقرته الجمعية العمومية العادية للشركة والتي عقدت في السابع من الشهر الماضي فان اجمالي الارباح القابلة للتوزيع وتشمل ارباحا مرحلة من العام السابق قد بلغ ٥,٦٩ مليون درهم حيث تقرر توزيع أرباح على المساهمين بقيمة مليونين و٤٠٠ ألف درهم.

بتكلفة ٥٠ مليون دولار
انشاء اول محطة خاصة لتحلية المياه بالسعودية

■ الرياض: قال مدير شركة سعودية امس ان شركتين ستنشئان اول محطة خاصة لازالة ملوحة المياه في المملكة العربية السعودية بتكلفة ٥٠ مليون دولار. وقال صالح حفني المدير العام للشركة السعودية للخدمات الصناعية ان المحطة التي ستقام في جدة ستبدأ العمل خلال عامين وانها ستزود المصانع وغيرها من المنشآت الصناعية بالمياه. وقال حفني نأمل بدء الانتاج بحلول سبتمبر ١٩٩٩ وفي المرحلة الاولى ستنتج المحطة ٢٠ الف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا. وستكون هذه المحطة اول مشروع خاص في هذا المجال في السعودية التي بنت حكومتها ٢٣ محطة تنتج ٥٢٠ مليون جالون من المياه يوميا.

واضافت ان الحكومة تعتزم زيادة طاقة محطات تحلية المياه الى ٨٠٠ مليون جالون يوميا بعد اكتمال بناء المشروعات التي يجرى تنفيذها في اطار الخطة الخمسية بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٠.

وتسعى الشركة السعودية للخدمات الصناعية الى الحصول على قرض من صندوق التنمية الصناعي لتحويل المرحلة الاولى من المشروع. ويقدر استهلاك المياه للاغراض المنزلية والصناعية في السعودية بنحو ثلاثة مليارات مترمكعب سنويا. وقال خبراء في مؤتمر في المملكة في الاسبوع الماضي انه يمكن تقليل هذا الاستهلاك بنسبة ٢٥٪ في المئة اذا تم تحسين استخدام الموارد والشبكات. واضاف الخبراء انه يمكن خفض الاستهلاك بنسبة ٥٠ في المئة اذا تمت استثمارات اضافية في قطاع المياه.

لكن الزراعة هي اكثر القطاعات استهلاكا للمياه في المملكة. حيث استهلاك قطاع الزراعة ٨,٢٦ مليارمتر مكعب من المياه سنويا. «رويتر»

التقرير الاقتصادي السنوي لوزارة التخطيط:

١٧١ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي المتوقع للامارات عام ٩٧

المعلا: نجاح عملية التنمية يستلزم نمو جميع القطاعات الاقتصادية

سعد جمعة

■ توقع التقرير الاقتصادي السنوي لعام ١٩٩٦ الصادر امس من وزارة التخطيط - ادارة التخطيط العام - ان اقتصاد الدولة سيحقق معدلات نمو جيدة، حيث من المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ١٧١ مليار درهم خلال العام الجاري مقارنة بـ ١٦٣.٧ مليار درهم عام ١٩٩٦، وبمعدل نمو سنوي قدره ٤.٤٪.

كما توقع التقرير ان يستمر الأداء الاقتصادي للقطاعات (عدا النفط) في التحسن اذ انه من المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي لتلك القطاعات في عام ١٩٩٧ الى نحو ١١٢ مليار درهم مقارنة بنحو ١٠٦.٧ مليار درهم في العام الماضي، وبمعدل نمو سنوي قدره ٥٪.

وأكد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط في تقديمه للتقرير الاقتصادي السنوي ان الانجازات التي تحققت منذ قيام دولة الاتحاد تعتبر من المعجزات في عالمنا المعاصر.

وقال ان نجاح عملية التنمية الاقتصادية يستلزم نمو جميع قطاعات الاقتصاد بمعدلات مناسبة ومتسقة ازاء بعضها البعض وزيادة علاقاتها التشابكيه، وكذلك تسعى الدولة بأجهزتها الفنية المختلفة لتحقيق هذا الهدف والذي لاحت بوادر نجاحاته خلال السنوات القليلة السابقة ولازالت تسعى لتحقيق مزيد من الاستقرار والازدهار الاقتصادي الذي يعتبر عماد الدولة في الحقبة القادمة.

وأوضح ان دور وزارة التخطيط في حجم الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي وصلت لها الدولة يعود للرؤية العلمية التي انتهجتها الوزارة لرصد كافة المتغيرات الاقتصادية وتأثيراتها المختلفة، ودراسة مايعترض مسيرة الدولة من مشكلات وطرح الحلول لها.

وذكر التقرير ان الزيادة المتوقعة في الناتج المحلي الاجمالي للدولة ترجع الى ان السوق البترولي العالمي سيشهد خلال العام القادم زيادة في الطلب حسب ماتشير التوقعات ومع المحافظة على كمية الانتاج بالسوق سترتفع الاسعار مما ينعكس على الناتج المحلي وعلى كافة الموازين التجارية والمدفوعات والميزانية العامة.

كما أشارت توقعات التقرير الى حدوث زيادة في التكوين الرأسمالي الثابت في العام الجاري عن عام ١٩٩٦ اذ من المتوقع ان يرتفع من ٤١ مليار درهم الى ٤٢.٥ مليار درهم نتيجة لتنفيذ مشروعات في مجال الكهرباء والماء بالامارات الشمالية ومشروعات مساكن شعبية واضافات للمساكن. بالاضافة الى كليات التقنية بالامارات ومشروعات الصرف الصحي وبناء مستشفى وعيادات بالامارات الشمالية.

ومن المتوقع ان تكون نسبة مساهمة القطاع الخاص في العام الجاري مانسبته ٣٥٪ من جملة الاستثمارات المحققة وهي نسبة عالية تعكس استمرار وتشجيع الدولة للقطاع الخاص بالمساهمات الفعالة في الانشطة الاقتصادية. فهناك مؤشرات على ان الدولة ستوفر عددا كبيرا من الفرص للقطاع الخاص للمشاركة في مشروعات كبيرة فعلى سبيل المثال هناك انطلاقة جديدة لصناعة تكرير النفط الخام خلال العام القادم حيث ستقام ثلاث مصافٍ جديدة بامارات دبي والشارقة والفجيرة وهي اضافة للطاقة الانتاجية التي تنتجها الدولة متمثلة في مصافي ام النار والرويس وتطبيقا عمليا لسياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في التنمية الاقتصادية فسيكون قيام تلك المصافي الجديدة مساهمة بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي.

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

وحول الأداء الاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ذكر التقرير ان الأداء الاقتصادي العام لدول المجلس شهد تحسنا في عام ١٩٩٥، اذ حقق الناتج المحلي معدل نمو بلغ ٣٪ في عام ١٩٩٥ مقابل ١.١٪ عام ١٩٩٤ ويعزى هذا الى نمو قطاع النفط الذي لايزال يمثل اكثر من ثلثي الناتج المحلي الاجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي وأكثر من ٨٠٪ من ايراداتها الحكومية واكثر من ٩٠٪ من صادراتها.

واضاف التقرير ان معظم دول مجلس التعاون قامت بالحد من نفقاتها خلال عام ١٩٩٥ لتقليل العجز في الميزانيات الحكومية. فقد قامت كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات الى رفع الرسوم المفروضة على بعض الخدمات الحكومية والمرافق العامة وفرضت عمان ضريبة على بعض السلع الكمالية وقامت المملكة العربية السعودية والكويت وعمان بخصخصة اجزاء من بعض شركات القطاع العام.

ونظرا لارتباط دول مجلس التعاون بالسوق الخارجي لسد طلب احتياجاتها من السلع والخدمات فقد ارتفعت معدلات التضخم في عام ١٩٩٥ نتيجة لانخفاض قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الأوروبية والين الياباني وبالتالي ارتفعت اسعار الواردات من تلك الدول. اضافة الى ذلك هناك أسباب أخرى أدت لارتفاع معدل التضخم في بعض دول الخليج من أهمها رفع الدعم عن بعض السلع والخدمات التي تنتجها الحكومة الا انه وعلى الرغم من ذلك فان دول مجلس التعاون لاتزال تتمتع بمعدلات تضخم اقل بكثير من غالبية الدول النامية الأخرى ورغم ان دول المجلس تعتبر من البلدان المستقبلة للعمالة، فان بعضها يشهد ارتفاعا في معدلات البطالة بين السكان المواطنين ويرجع هذا لارتفاع معدلات النمو السكاني ارتفاعا كبيرا واتجاه غالبية الباحثين عن العمل صوب القطاع الحكومي الذي هو بطبيعة الحال استيعابه للعمالة قليل نظرا لاتجاه الدول لافساح المجال للقطاع الخاص ليلعب دورا أكبر في عملية التنمية في ظل سياسات تقشفية في الانفاق الحكومي. وأوضح التقرير ان تحديات المستقبل الاقتصادية متعددة امام دول مجلس التعاون في ظل التغير الاقتصادي الحالي في العالم والذي يدعو للاتجاه دون تحفظ نحو الانفتاح والتحرير الكامل لكل الانشطة الاقتصادية، وإن منطلقات الاصلاح الاقتصادي في دول المجلس يجب ان تستند اولا على تكوين سوق منفتحة على الخدمات والاستثمارات الخليجية فيما بينها، حتى تكون مستعدة لمواجهة الظروف الاقتصادية العالمية مستقبلا ككتلة واحدة لها اهدافها ولها سياساتها وتتجنب أي تقلبات في السياسات العالمية.

أكدا على ضرورة تعاون غرف التجارة

النابودة والمدفع يبحثان تفعيل دور اتحاد الغرف بالدولة

■ دبي - الاتحاد: أكدت غرفتا تجارة وصناعة دبي والشارقة ضرورة تعاون جميع الأجهزة الرسمية وشبه الرسمية لتمكين اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة من القيام بدوره، وضرورة تعاون الغرف في ذلك.

وقد بحث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وأحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة الأمور المتصلة بتفعيل دور اتحاد الغرف في الدولة لتمكينه من القيام بمهامه وخاصة بالنسبة للمشاركات في المعارض والمؤتمرات الخارجية.

جاء ذلك اثناء قيام رئيس غرفة تجارة الشارقة بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس للمجاملة بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة غرفة دبي وانتخاب النابودة رئيسا للمجلس. وصحب رئيس غرفة الشارقة في هذه الزيارة عبدالحكيم مصبح السويدي عضو مجلس الادارة في مجلس غرفة الشارقة الذي تم تشكيله مؤخرا كذلك. وحضر اللقاء عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي ونائب مدير عام الغرفة المهندس سلطان سعيد المنصوري.

وتحدث النابودة في الاجتماع عما حققته البلاد من تقدم اقتصادي على مستوى القطاعين العام والخاص في سائر أرجاء الدولة وفي مختلف مجالات التجارة والصناعة والخدمات. وقال ان هذا التقدم يملي على سائر الغرف ممثلة باتحاد الغرف ان يكون لها حضور واضح في مختلف المحافل الاقتصادية الخارجية التي تهم البلاد. ومن هذا المنطلق فان الامر يتطلب تعاون مختلف الأجهزة الرسمية وشبه الرسمية لتمكين اتحاد الغرف من القيام بالدور المترتب عليه.

وأعرب أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن تقديره لدور غرفة دبي وما تبذله من جهود في هذا الاتجاه، وقال: اننا نتطلع الى اثراء حركة الغرف في البلاد بخبراتنا المكتسبة كما نتطلع الى تكاتف الجهود لخدمة الاقتصاد الوطني. وقد أعرب رئيس غرفة دبي عن تمنيات التوفيق لمجلس الادارة الجديد لغرفة الشارقة معبرا عن وحدة الهدف لجميع الغرف في دولة الامارات. وقام رئيس غرفة الشارقة يصحبه مدير عام غرفة دبي بعد ذلك بجولة اطلع فيها على المرافق في مبنى غرفة دبي بما في ذلك قاعات المؤتمرات والاجتماعات والمعارض وغيرها من النشاطات والخدمات التي توفرها الغرفة لرجال الأعمال.

دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي:

٥٠٠ مليون مستخدم للانترنيت في عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد مستخدمي شبكة الانترنيت ٢٠٠٠ مرة خلال الفترة بين عامي ٩٣ الى ٩٦ وبلغ ٤٠ مليون مستخدم ومن المتوقع ان يصل هذا العدد عام ٢٠٠٠ الى ٥٠٠ مليون مستخدم.

اعلنت ذلك غرفة تجارة وصناعة دبي في دراسة بعنوان «دخول عصر الانترنيت نقلة نوعية في تاريخ الغرفة»، وقالت الدراسة ان عائد الأعمال على شبكة الانترنيت من المتوقع ان يزيد بمعدل سنوي ١١٦٪ خلال السنوات حتى عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٥٠١ مليون دولار مقابل ٢٣٠ مليون دولار في العام الماضي.

وقالت الدراسة ان موقع الغرفة على الشبكة يغطي دبي كمدينة ومجتمع أعمال، واصدار شهادات المنشأ بواسطة الانترنيت وتوفير قاعدة بيانات عن ٣٥ الف عضو يمثلون القطاع التجاري والصناعي، واحصاءات التجارة ومعلومات عن كل المناسبات. وسيبرز ذلك الشركات التجارية والصناعية على الساحة الدولية ويتيح استخدام الانترنيت للشركات حضورا عالميا وسهولة الاتصالات وأفضلية المنافسة وخفض التكاليف واكتساب الخبرات. وقال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان الانترنيت أحدث لغات الغرفة، واذا نظرنا الى السرعة الهائلة التي تجري بها التحولات في الدول الصناعية المتقدمة، ادركنا مدى الهوة التي تزداد عمقا بينها وبين البلدان النامية غير الجادة في البحث عن الطرق السليمة الى التنمية، ان مواكبة العصر تفرض ضرورة الارتباط الوثيق بالعالم. بفضل أحدث ما تقدمه ثورة تقنية المعلومات، وفي المقدمة شبكة الانترنيت، التي تكتسح الكرة الأرضية بسرعة وشمولية خارقتين، مفسحة المجال لابسط أشكال التخاطب بين الأفراد، ولأشد العلوم والمعارف تعقيدا واتساعا.

لحل مشكلات التنمية والبطالة

دراسة عربية تدعو لخفض ٣٠٪ من ميزانيات الدفاع والامن

■ القاهرة: طالبت دراسة اقتصادية عربية بخفض نفقات الدفاع والامن التي تستأثر بأكثر من ٣٠٪ من ميزانيات الدول العربية وتحويل الموارد الى مجالات التنمية وحل مشكلة البطالة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة العربية. وأكدت الدراسة على أهمية ايجاد حلول للمشاكل بين الدول العربية وانشاء محكمة العدل العربية والإسراع بإنشاء السوق العربية المشتركة بدءاً من إقامة منطقة تجارة حرة عربية والتي أقرها المجلس الاقتصادي الاجتماعي في دورته الاخيرة. وطالبت الدراسة التي تناقشها ندوة «التجارة والاستثمار في الوطن العربي» والتي بدأت امس بتوفير المناخ الملائم لاستعادة ٨٠٠ مليار دولار من الأموال العربية المستثمرة في الخارج بتوفير الاستقرار السياسي والسرية والقنوات الاستثمارية الجيدة لها. وأشارت الدراسة التي تحمل عنوان «برامج الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية» الى أهمية توحيد أسواق العمل كخطوة أولى وفتح باب الاستثمار أمام جميع المواطنين العرب من خلال شراء الاسهم وتنظيم سوق رأس المال الأولية وفتح الأسواق العربية أمام التكتلات المالية.

وطالبت الدراسة الاقتصادية بفتح فروع للبنوك العربية في جميع الدول العربية وتشجيع قيام مؤسسات الاستثمار وشركات تطوير السوق الأولية والثانوية التي تتولى الترويج للأوراق المالية والإصدارات الجديدة.

كما طالبت بوضع الضوابط ودفع البنوك الى إنشاء شركات تتولى شراء الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات الادارة الجيدة وتجميعها في شركات قابضة مع تنظيم اوضاعها المالية. «ا ش ا»

بمشاركة مؤسسات وشركات حكومية وخاصة

ندوة التجارة والاستثمار تبحث بالقاهرة معوقات إنشاء المنطقة الحرة العربية

■ القاهرة: بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية أمس ندوة التجارة والاستثمار في الوطن العربي برئاسة محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي الاسبق وتنظمها الجامعة والاتحاد العام للغرف العربية ومؤسسة ضمان الاستثمار وتستمر مدة يومين.

وتشارك فيها منظمات ومؤسسات وشركات عربية واقليمية حكومية وخاصة وممثلون عن الاتحادات العربية ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك واتحادات الغرف التجارية والغرف العربية الأجنبية المشتركة والاتحاد الأوروبي.

كما يشارك ما يقرب من ٥٠٠ شخصية عربية ووزراء اقتصاد وتجارة والغرف العربية بهدف الوقوف على العراقيل والعقبات التي كانت وراء تطبيق التجارة والاستثمار العربية والتي قد تشل التحرك في سبيل تنفيذ المنطقة الحرة العربية اذا استمرت دون مواجهة.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية في كلمته ان الأمة العربية أمة تنشد السلام وتسعى الى نشره في أرجاء العالم واننا نتمسك بمواصلة عملية السلام القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ودعا اسرائيل الى عدم الإخلال بأسس عملية السلام والالتزام بالاتفاقيات والتعاقدات التي سبق وان وافقت عليها وان تكف عن مواصلة عمليات بناء المستعمرات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة التي تشكل عائقاً أمام عملية السلام وتفقد المصداقية في اسرائيل التي تصر على تدمير عملية السلام.

وحذر اسرائيل من مغبة تلك الاجراءات مؤكدا رفض الأمة العربية للممارسات الاسرائيلية من خلال وقف خطوات التطبيع وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف واستمرار المقاطعة العربية من الدرجة الاولى.

وطالب الدكتور عبدالمجيد الولايات المتحدة بممارسة دورها كراع رئيسي في عملية السلام والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان وكل القوى المحبة للسلام. ودعا الى المساندة السياسية للسوق العربية المشتركة ووضع خطة استراتيجية لمواجهة التعاون الاقليمي المطروح في المنطقة والى تعزيز التضامن العربي وربط المصالح القومية والوطنية من خلال تجسيد العمل الاقتصادي المشترك.

ومن جانبه دعا السفير عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الى مواجهة المتغيرات الدولية والاقليمية والمتمثلة في ظواهر العولمة والتكتلات الاقتصادية وغيرها باسلوب عربي متفتح يتيح الاستفادة من تلك الظواهر كما يمكن من تفادي سلبياتها وتقليلها الى أقصى حد. وطالب بحسن استغلال الامكانات والموارد والطاقات البشرية الوفيرة في ظل الروابط الكثيرة التي تجمع بين الشعوب العربية. وأوضح ان المهم هو مساهمة الجميع حكومة ورجال اعمال ومنظمات ومشروعات في حل المشاكل القائمة ووضع تطورات للحلول والبدائل.

كما طالب معالي محمد ابا الخيل رئيس الندوة الدول العربية بالبدء فورا في مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي المشترك تقوم على نفس الاتفاقيات القائمة فعلا مؤكدا على اهمية تفعيل التجارة العربية البينية وتشجيع الاستثمارات المشتركة. وأشار الى ان حجم التجارة العربية البينية لم يتجاوز ١٠٪ من اجمالي التجارة العربية مع العالم الخارجي. وطالب الدول العربية بالبدء في زيادة التجارة العربية الى ١٥٪ والبحث عما يجب على الأجهزة الحكومية والغرف التجارية والمؤسسات المالية العربية والشركات التي تقوم بها على وجه التحديد للوصول الى هذا الهدف.

وأكد معالي محمد ابا الخيل ان العالم العربي ليس أمامه سوى خيارين إما الاندماج في الاقتصاد العالمي كمجموعة تستطيع ان تحصل على شروط افضل وتعد نفسها للتعرض للمنافسة العالمية بشكل أفضل منطلقة من تعاون اقليمي حقيقي أو أن تقوم كل دولة على حدة بالاندماج في الاقتصاد العالمي ولكن بشروط أصعب.

وطالب وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي بانطلاق منطقة التجارة العربية من روح تختلف عن الروح التي سادت التجارة التكاملية العربية في الفترة الماضية.

الأسماك الكويتية تطرح ١٢,٥ مليون سهم للبيع

■ الكويت: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية عن عرض ١٢,٥ مليون سهم من الأسهم التي تمتلكها في شركة الأسماك الكويتية المتحدة للبيع من خلال المزاد العلني بسعر ابتدائي قدره مائة وأربعة وتسعون فلسا للسهم وذلك ضمن برنامج التخصيص.

وقال مساعد مدير استثمار أول بالهيئة العامة للاستثمار وليد عبدالله الشملان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ان الهيئة اتفقت مع شركة مشاريع الكويت الاستثمارية على بيع تلك الأسهم وهي تشكل حوالي ١٨ بالمائة من اجمالي الأسهم المصدرة للشركة وستطرح في شريحة واحدة يبلغ حجمها ١٢,٥ مليون سهم.

(كونا)

تصفية شركة استثمار صناعية في البحرين

■ المنامة: قالت الشركة المتحدة للاستثمار الصناعي أن مساهميها السعوديين وافقوا على تصفية الشركة واغلاق مكتبها في البحرين.

وجاء في اعلان للشركة: تعلن الشركة المتحدة للاستثمار الصناعي عن قرار الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٢٤ من فبراير ١٩٩٧ بحل الشركة وتصفيتها اختياريا.

وطلبت الشركة التي أنشأها مستثمرون سعوديون في عام ١٩٩٣ من مراجعيها الاتصال بعمر المرضى من مكتب الشيخ أحمد زكي يماني للاستشارات القانونية والمحاماة خلال شهر واحد ولكنها لم تذكر سبب التصفية.

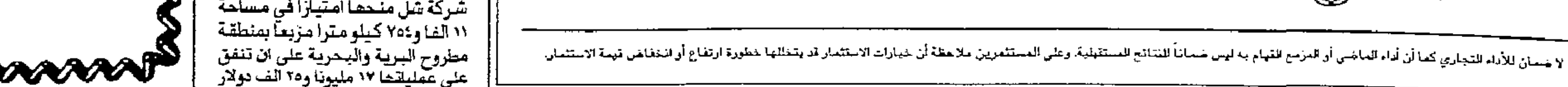
«رويتر».

مصر توقع ثلاث اتفاقيات جديدة للتنقيب عن البترول والغاز

■ القاهرة: وقع الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري أمس ثلاث اتفاقيات جديدة للبحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي واستغلالهما بالصحراء الغربية ومطروح والوجه القبلي بمصر حيث تلتزم الشركات بمقتضى هذه الاتفاقيات بانفاق ٣٨ مليونا و٢٥ الف دولار كحد ادنى في عملياتها مع حفر ١٥ بئرا استكشافية.

وتقضي الاتفاقية الأولى الموقعة مع شركة «هاني» التونسية للبحث عن البترول بمنحها الامتياز في مساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع بمنطقة جنوب الضبعة وتلتزم بانفاق ١٢ مليون دولار كحد أدنى على عمليات البحث وحفر ٨ آبار استكشافية.

وتنص الاتفاقية الثانية الموقعة مع شركة شل منحها امتيازا في مساحة ١١ الفا و٧٥٤ كيلو مترا مربعا بمنطقة مطروح البرية والبحرية على ان تنفق على عملياتها ١٧ مليونا و٢٥ الف دولار مع حفر ٣ آبار استكشافية.



استكمالا لمباحثات رئيس الدولة وليجاري

الرئيس الباكستاني يستعرض مع المسؤولين بالدولة سبل تدعيم التعاون الاقتصادي

بحث المشاريع المشتركة وفتح مجالات للاستثمار بين البلدين

■ عقدت بقصر المشرف عدة اجتماعات ولقاءات جانبية بين عدد من كبار المسؤولين في الدولة وفخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية التي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له وذلك استكمالا للمحادثات التي جرت الليلة قبل الماضية بين فخامته وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

فقد اجتمع فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري بقصر المشرف صباح امس مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وعدد من المشاريع الاستثمارية المتاحة في باكستان وتنشيط دور القطاع الخاص في المجال التجاري وذلك في ضوء التسهيلات والقوانين الجديدة في باكستان في مجال الاستثمار بالاضافة الى استعراض سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة الباكستانية وامكانية قيام رجال الاعمال ورجال الاقتصاد في دولة الامارات في المساهمة في عدد من المشاريع الاستثمارية في باكستان.

كما عقد اجتماع صباح امس بين معالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي محمد اسحاق دار وزير التجارة والصناعة الباكستاني المرافق لفخامة الرئيس الباكستاني.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون بين البلدين حيث عرض معالي الوزير الباكستاني عددا من المشاريع الاقتصادية ذات الجدوى الاقتصادية.

واجتمع معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية صباح امس مع معالي شودري نصار علي خان وزير البترول الباكستاني.

وصرح معالي عبيد سيف الناصري بعد الاجتماع بانه تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال البترولي وسبل تعزيزها بالاضافة الى اوجه التعاون في مجال البترول والثروة المعدنية بالاضافة الى المشاريع التي تقوم دولة الامارات بتمويلها في باكستان وخاصة مصفاة البترول في باكستان ومصنع الاسمدة وخطوط الانابيب التي تربط بين المنشآت النفطية والاقتصادية والصناعية في باكستان.

كما عقدت امس بقصر المشرف جلسة مباحثات بين معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ومعالي الدكتور محمد يعقوب محافظ المصرف المركزي الباكستاني.

وحضر الاجتماع عن جانب الامارات سعادة احمد فولاذي المدير التنفيذي للرقابة على المصارف في المصرف المركزي وسعادة جاويد احمد نويل مساعد وكيل وزارة المالية الباكستاني.

وقد اتفق الجانبان على تدعيم العلاقات الثنائية واواصر التعاون بين مصرف الامارات المركزي والمصرف المركزي الباكستاني في مختلف المجالات.

وتمت مناقشة موضوع الرقابة على البنوك سواء البنوك الباكستانية في الدولة او بنوك الامارات في باكستان.

وقد شرح معالي محافظ المصرف المركزي الباكستاني خطة الحكومة الباكستانية في مجال التصحيح الاقتصادي والمالي التي يجري تطبيقها حاليا كما شرح معاليه خطة الحكومة بشأن تقليص حجم اقتراضها من البنوك وتخفيض ارصدة الحكومة المدنية لدى المصارف كما شرح خطة الحكومة المتعلقة بالخصخصة من اجل زيادة الانتاجية وتقليل الدعم الحكومي.

كما استعرض معاليه المؤشرات الجديدة في الميزانية العامة للدولة حيث بدأت الحكومة الجديدة اجراءات جدية وفعالة لانهاء عجز الموازنة وتحقيق التوازن بين الايرادات والنفقات واعرب عن امله في الحصول على تسهيلات من صندوق النقد الدولي قبل اجتماعه السنوي في سبتمبر القادم.

وقد اشاد فخامة فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بالتطور الحضاري والنهضة العمرانية والاقتصادية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال فخامته خلال اجتماعه مع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من اعضاء الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي بقصر المشرف ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استغل المصادر الطبيعية وسخرها لخدمة الامارات وشعبها ليحقق نهضة حضارية غير مسبوقة. واشار الى ان العلاقات الاخوية والتاريخية التي تربط بين دولة الامارات وباكستان تطورت كثيرا على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية الا ان مستوى التبادل التجاري وعلاقات التعاون الاقتصادي ليست بالمستوى المطلوب.

واكد فخامة الرئيس الباكستاني ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في تعميق الروابط التجارية وزيادة مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

ودعا فخامة الرئيس فاروق ليجاري رجال الاعمال والمستثمرين في الامارات الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في باكستان وخاصة استغلال الفرص التي تتيحها سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة الباكستانية حاليا والرامية الى بيع العديد من المشروعات والمؤسسات الى القطاع الخاص والتي تتضمن محطات الطاقة الكهربائية وعددا كبيرا من المصانع ومؤسسة الاتصالات وبعض الصناعات الثقيلة، واضاف فخامته ان باكستان تسعى الى جذب مستثمرين من الامارات للاستثمار في قطاع النسيج والملابس الجاهزة وقطاع الزراعة والثروة السمكية موضحا ان القوانين في بلاده تسمح بتحويل كامل للارباح ورساميل المشروعات التي يقيمها المستثمرون الاجانب.

وكان سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد قدم لفخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية شرحا مفصلا عن الانجازات الاقتصادية والصناعية التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة عامة وامارة ابوظبي بشكل خاص بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتحدث سعادته خلال الاجتماع عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة للقطاع الخاص ولرجال الاعمال والمستثمرين. ورحب سعادة رحمة محمد المسعود بمشاركة رجال الاعمال الباكستانيين ومساهمتهم في تطوير المناطق الصناعية الثلاث التي تقرر اقامتها في ابوظبي. واعرب سعادة رئيس مجلس الادارة عن استعداد الغرفة لدعم ومساندة رجال الاعمال والمستثمرين من باكستان لاقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في ابوظبي.

ودعا رئيس غرفة ابوظبي الشركات والمؤسسات الباكستانية الى تكثيف تواجدها ومشاركتها في المعارض التي تقام في ابوظبي سنويا وذلك لما لهذه المشاركات من انعكاسات ايجابية على تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

فخامة الرئيس الباكستاني خلال استقباله معالي الشيخ فاهم القاسمي

معالي عبيد سيف الناصري خلال مباحثاته مع وزير النفط الباكستاني





معالي سلطان السويدي خلال استقباله محافظ مصرف باكستان

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٣	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٢	١,٦٩٣٠	١١٥,٥٠	٥,٧٠٧٥	١,٤٠٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٠		٢,٧٦٩٧	١٨٨,٩٦	٩,٣٣٧٥	٢,٢٩٥٣
مارك المني	٠,٥٩٠٧	٠,٣٦١٠		٦٨,٢٢	٣,٣٧١٢	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٤	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٢	٠,١٠٧١	,٢٩٦٦	٢٨,٢٤	-	٠,٢٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٧١٢٨	٠,٤٣٥٧	١,٢٠٦٧	٨٢,٣٢	٤,٠٦٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٢٣٠
دولار استرالي	١,٢٦٩٨
فرنك بلجيكي	٣٤,٩٣٥٠
دولار كندي	١,٣٦٧٣
فرنك سويسري	١,٤٠٨٥
مارك الماني	١,٦٩٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٣٢٥
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٨٨
فرنك فرنسي	٥,٧٠٥٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٨٤
ين ياباني	٠,٨٦٨٢
ايكو	١٦٦٨,٥٠
ليرة ايطالية	٥١٢٤٠
ليرة تركية	٠,٦٣٥٣
جيلدر هولندي	١,٨٩٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٣٦٣
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٦٠	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان خلال مباحثاته مع وزير البترول الباكستاني

تكلفتها مليار دولار بمساهمة من حكومة أبوظبي

منصور بن زايد يستعرض المشروعات النفطية المشتركة مع وزير البترول الباكستاني

■ أبوظبي: اجتمع سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية بمكتبه ظهر امس مع معالي شودري نصار علي خان وزير البترول الباكستاني الذي يرافق فخامة الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري في زيارته الحالية للدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير المشروعات البترولية التي تساهم فيها حكومة أبوظبي في جمهورية باكستان الاسلامية وفرص الاستثمار الجديدة في قطاع الصناعات البترولية المختلفة في باكستان.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لسير تنفيذ عدد من المشروعات البترولية الجديدة التي يتم تنفيذها في باكستان بمساهمة من حكومة أبوظبي ومن ابرزها إنشاء مصفاة لتكرير النفط تتراوح تكلفتها بين ٨٠٠ و١٠٠٠ مليون دولار وانشاء الجزء الثالث من خط انابيب النفط الذي يربط بين مصافي النفط الباكستانية والمواقع الصناعية في باكستان.

وأكد الجانبان انه سيبدأ العمل قريبا في تنفيذ هذين المشروعين الحيويين اللذين تم وضع حجر الأساس لهما في وقت سابق ويتمتعان بأهمية خاصة للاقتصاد الباكستاني باعتبارهما يقعان وسط البلاد. كما عرض معالي وزير البترول الباكستاني عددا من المشاريع الأخرى التي تنوي باكستان انشاءها وبخاصة مشروع لانتاج الامونيا وقدم شرحا لتفصيلات هذه المشاريع والفرص الاستثمارية الأخرى في باكستان.

وأكد معاليه ان باكستان وضعت قوانين استثمارية جديدة من شأنها ضمان الاستثمارات الخارجية في قطاع الصناعة النفطية. وقد أعرب سمو الشيخ منصور بن زايد عن أمله بأن تساهم شركة الاستثمارات البترولية الدولية في المشاريع النفطية الجديدة في باكستان. وقال سموه ان الشركة ستدرس مع شركائها في اوروبا المساهمة في تنفيذ وتمويل عدد من مشاريع الصناعة النفطية في باكستان.

وأكد الجانبان ان مسائل التعاون بين أبوظبي وباكستان في عدد من المشاريع النفطية تسير بشكل جيد خاصة وان بعضها يعود الى سنوات سابقة واعربا عن املهما في ان يحقق هذا التعاون تقدما وخطوات جديدة مستقبلا في ضوء العلاقات المتميزة التي تربط بين دولة الامارات وباكستان ولما فيه خير ومصلحة الشعبين الصديقين. (وام)

دائرة السياحة بدبي تنظم حملة ترويجية بالدول الاسكندنافية

■ دبي - الاتحاد: اعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بانها ستقوم بتنظيم حملة ترويجية في الدول الاسكندنافية وذلك ابتداء من امس وحتى ٣ يونيو المقبل. وستتضمن هذه الحملة سلسلة من الندوات وورش العمل، ستقام في هلسنكي وكوبنهاجن واوسلو واستكهولم، وذلك لابراز دبي كوجهة سياحية وللترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٨. هذا وسيضم وفد الدائرة ١١ شركة سياحية محلية. وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة ان السوق الاسكندنافية تعد من اهم الاسواق المستهدفة بالنسبة لدبي. وكان لعمليات الترويج التي قامت بها الدائرة من خلال مشاركتها في المعارض السياحية الرائدة التي اقيمت في تلك المنطقة في السابق الاثر الفعال في توفير عناصر جذب لدبي.

واضاف: يتمتع المسافرون الاسكندنافيون بشكل عام بالدخل العالي. حيث ان الوضع الاقتصادي لبلادهم في حركة تصاعدية دائمة. كما ان حركة التسويق في هذه الدول تنسجم مع سياستنا واهدافنا في استقطاب المزيد من السياح.



افتتاح أسبوع المنتجات الأمريكية بدبي

■ افتتح السيد أيد بورتر المدير الاقليمي لمكتب التجارة الزراعية بالقنصلية الامريكية العامة بدبي أمس العرض الخاص للمنتجات الغذائية الامريكية بمركز «سبينس» دبي الجديد بالوصل.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين بالسفارة الامريكية وبرايان هاتون المدير الاقليمي لمبيعات التجزئة بسبينس وعدد من كبار المسؤولين بالشركة.

وصرح برايان ان «سبينس» تمتلك حاليا ٦ محال سوبر ماركت ومستودعات رئيسية في مواقع استراتيجية في دبي والشارقة واضاف ان اقامة اسبوع المنتجات الغذائية الامريكية يأتي في اطار خطة الشركة لاقامة اسابيع للاغذية والاطعمة لجميع الدول التي لها منتجات تباع في دبي، كما تدرس المجموعة انشاء مجموعة جديدة من المخازن والمستودعات في مواقع جديدة بدولة الامارات.

(خاص)

السويدي افتتح ندوة التوجيه والارشاد حول بنودها

الدعوة للاستفادة من اتفاقيات جولة الأوروجواي في دعم مجالات التجارة الدولية

■ اكد سعادة سعيد سيف جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي دور اتفاقيات جولة الاوروجواي في تنظيم العلاقات التجارية الدولية مشيرا الى ضرورة الاستفادة القصوى من بنود هذه الاتفاقيات في شتى مجالات التجارة الدولية.

وقال سعادته في الكلمة التي القاها في افتتاح ندوة التوجيه والارشاد التجاري حول اتفاقيات جولة الاوروجواي والتي نظمتها غرفة ابوظبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي امس بمقر الغرفة ان اهمية الندوة تكمن في مضامينها الارشادية والتوجيه الذي تستفيد منه شريحة عريضة من التجاروالصناعيين ورجال المال والاعمال بالاضافة الى اصحاب القرار لدى الجهات الحكومية ذات الاختصاص.

واضاف السويدي ان الدولة استطاعت خلال الاعوام الماضية ان تبني علاقات وطيدة مع العديد من دول العالم، وقال انه تم التعاون فيما بين الامارات وهذه الدول على الكثير من الاصعدة التجارية والصناعية والمالية والاستثمارية والخدمية وغيرها من مجالات العمل المشترك. واشار الى ان علاقات التعاون بين الامارات ومنظمات الامم المتحدة وهيئاتها الفنية والانسانية كانت ولاتزال متميزة. وقال اننا نثني على الدور الكبير لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومركز التجارة الدولية على الجهود التي تبذلها لتوجيه وارشاد رجال الاعمال من التجار والصناعيين الى القواعد والنظم والاعراف المتبعة في التجارة الدولية.

واوضح انه ليس من وليد الصدفة ان تعقد الندوة بعد فترة قصيرة من عقد مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون في مدينة ابوظبي، حيث تزامن ذلك مع الجهود الحثيثة لمعظم دول مجلس التعاون لدخول منظمة التجارة الدولية والتوقيع على كافة الاتفاقيات المنبثقة عن جولة الأوروجواي، والالتزام بالمبادىء التي وضعتها الاتفاقية العامة حول التجارة والتعريفة «الجات».

وقال ان مؤتمر الصناعيين السادس تمخض عن جملة من القرارات والتوصيات التي تهدف الى تنمية وتدعيم العملية التصنيعية في دول المجلس بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي والامني، واضاف ان هذه التوصيات جاءت كنتيجة لتفاعل آراء ممثلي القطاع الخاص من الصناعيين الخليجيين كبار المسؤولين من اصحاب القرار في حكومات دول المجلس، والتي اكدت على بذل الجهود للاسراع في استكمال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتوحيد التعريفة الجمركية واقامة السوق الموحد. بالاضافة الى رفع نوعية المنتجات الوطنية وفقا للمواصفات العالمية وانشاء اجهزة دعم وتنمية الصادرات الوطنية، وكذلك تشجيع ودعم القطاع الخاص للاستثمار في الصناعات التحويلية.

واشار السويدي الى ان عملية تنفيذ مثل هذه التوصيات سيدعم بلاشك موقع كافة دول مجلس التعاون بشكل عام، ودولة الامارات بشكل خاص، داخل منظمة التجارة الدولية، وتزيد من فوائدها مزاياها التنافسية داخل الاسواق العالمية وفي مواجهة التكتلات الاقتصادية.

ثم القى السيد عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كلمة اكد فيها ان منظمة التجارة العالمية وبدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي قدمت مساعدات لاكثر من ١٣٢ دولة في العالم بهدف تطوير اقتصاداتها..

وقال ان مركز التجارة العالمية نظم خلال عام ١٩٩٦ اكثر من ٦٠ ندوة وورشة عمل في ٤٥ دولة بهدف التعريف بأنشطة مركز التجارة العالمية واهدافه التنموية، وقال ان منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومركز التجارة العالمية تسعى وبدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي لتوسيع نطاقها فيما يتعلق بآثار تطبيق اتفاقيات جولة الأوروجواي.

وقال ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يقوم حاليا وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات بدراسة حول آثار تطبيق اتفاقيات جولة الأوروجواي على اقتصاد دولة الامارات بهدف وضع اطار للاستراتيجيات التجارية على المستويين المحلي والدولي. وناقشت الندوة بعد ذلك الموضوعات المتعلقة باتفاقيات جولة الأوروجواي وانعكاساتها على الاسواق الدولية والقواعد التي تحكم التجارة في السلع.

كما تمت مناقشة اهداف الاتفاق العام للتجارة في الخدمات واحكامه الرئيسية واتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، بالاضافة الى موضوع اجراءات تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية ومكاسب التجارة والدخول من التحرير. بالاضافة لطرح ومناقشة منظمة التجارة العالمية وأهدافها ووظائفها وتكوينها.

وناقشت الندوة المعايير الالزامية والاختيارية للمنتوجات وانظمة الصحة، وكذلك القواعد التي تحكم اعانات دعم المنتوجات الصناعية.

جانب من فعاليات الندوة

هبوط طفيف لمؤشر امنيكس بسبب تراجع سهم أعمار

استقرار ملحوظ لقطاع البنوك وتراجع الخدمات وتقدم التأمين

■ دبي – عاطف فتحي:

■ سجل مؤشر بنك الامارات الدولي للاسهم المحلية «امنيكس» انخفاضا طفيفا خلال الاسبوع المنتهي امس الاول السبت ليستقر عند مستوى ١٢٦٥,٣٠ نقطة مقابل ١٢٨٦,٩٩ نقطة الاسبوع الماضي بسبب تراجع اسهم اعمار العقارية

وقد اضيف سهم اعمار للمؤشر يوم ١٩ مايو الماضي ليرتفع عدد الاسهم التي يتكون منها امنيكس الى ٣٢ سهما، كما تمت اضافة سهم اعمارالى المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات بواقع ٢٤ درهما للسهم، مما ادى الى ارتفاع القيمة الاجمالية السوقية لاسهم الشركات المسجلة في «امنيكس» بمقدار ٢,٤ مليار درهم كما زادت القيمة النسبية لقطاع الخدمات في المؤشر الى ٤٦٪ بدلا من ٤٣,٩٪.

وقد شهدت سوق الاسهم المحلية حسب رصد «امنيكس» هبوطا طفيفا الاسبوع الماضي بسبب تراجع اسهم اعمار التي اجتذبت اهتمام المستثمرين، وسيطرت على معاملات السوق مع عدم وجود معاملات تذكر بالنسبة للاسهم الاخرى.

وقد ارتفع مؤشر قطاع التأمين ثلاث نقاط بينما تراجع مؤشر قطاع الخدمات بمقدار ٤,٥ نقطة نتيجة انخفاض اسهم اعمار في حين اتسم مؤشرقطاع البنوك بالاستقرار.

وقد ارتفع مؤشر قطاع البنوك الى ١٣٨٣,٧٠ بزيادة طفيفة قدرها ٣٢٪ نقطة في حين تراجع مؤشر قطاع الخدمات الى ١٣٧٧,٧٦ بمقدار تراجع ٤,٤٧ نقطة وتقدم مؤشر قطاع التأمين ١١٨١,٩٢ بزيادة قدرها ٣,٠٨ نقطة.

وقد شهدت بعض الاسهم الرئيسية تراجعا واضحا، في حين تقدمت مجموعة اخرى حيث ارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٥٣٦ درهما بزيادة ٤ دراهم وابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٠٩١ بزيادة ١٦ درهما والظفرة للتأمين الى ٨٦١ درهما بزيادة درهمين، في حين تراجع سهم اعمار الى ٢٢ درهما بانخفاض قدره درهمان وتراجع سهم الخزنة الى ٢٩٠ درهما بتراجع قدره ٣,٥٪ وبنك دبي الاسلامي الى ١٥٦ درهما بانخفاض قدره درهم واحد وتراجع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٣٠١ درهم بانخفاض قدره درهمان.

دشنت خطها الاول الى القاهرة

العمانية تفتتح خطوطا جديدة الى بنجلاديش وعمان وبيروت العام الحالي

■ القاهرة ـ سعد جمعة

■ دشنت الشركة العمانية لخدمات الطيران خطها الاول الى القاهرة بمعدل رحلتين اسبوعيا وذلك ضمن خطة الشركة للتوسع في رحلاتها عربيا ودوليا، حيث تدرس الشركة حاليا فتح خطوط جديدة في نهاية العام الجاري الى بنجلاديش وعمان وبيروت، اضافة لوجود حقوق لدى الشركة من القاهرة لتسيير رحلات من القاهرة الى لندن وتونس، سيتقرر تنفيذها لاحقا حسب نتائج دراسات الجدوى التي ستقوم بها الشركة. اعلن ذلك عوض بن محمد بامخالف مديرعام الشركة العمانية لخدمات الطيران خلال مؤتمر صحفي عقد بالقاهرة مؤخرا بمناسبة افتتاح الخط الجديد.





عوض بن محمد بامخالف

وقال ان افتتاح الطيران العماني للخط الجوي الجديد الى القاهرة يعود الى العلاقات التاريخية المتنامية بين مسقط والقاهرة.

الامر الذي ترتب عليه ضرورة وجود خط للعمانية الى القاهرة للاسهام في تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.

وعن تعدد الطيران الخليجي المتمثل في طيران الامارات والسعودية والكويت وقطر واخيرا عمان ومدى التأثير السلبي على هذه الشركات من اجراء ارتفاع عددها، قال انها جميعا شركات متكاملة وليس هناك اي تأثير سلبي يمكن ان يحدثه تعدد الشركات الخليجية، وهناك تنسيق وتعاون دائم بين شركات الطيران الخليجية من اجل تحقيق المنفعة لجميع الشركات.

وحول انجازات الطيران المدني العماني الذي يعتبر مكملا لمشروع تطور سوق الطيران المدني الخليجي قال بامخالف يعد الطيران العماني هو الناقل الوطني لسلطنة عمان، ورغم انه من الشركات الناشئة، الا انه اثبت وجوده على الخطوط الدولية، حيث قطع الطيران العماني شوطا طويلا منذ عام ١٩٩٣ مع بداية اول رحلاته من مطارالسيب الى رحلاته في طائرة بوينغ ٧٣٧ وبعد ذلك بعدة شهور اصبحت الشركة من خطوط الطيران الدولية، بعد ان بدأت اول رحلة الى دبي وخلال سنتين ونصف افتتحت خطوطا جديدة الى كل من ترافندرم وبومباي وكراتشي وكولمبو والكويت واخيرا ابوظبي والقاهرة.

وقد نجح الطيران العماني في نقل مايزيد عن ٣٥٠ الف راكب عام ١٩٩٥ ومن المتوقع زيادة نسبة النمو لتصل الى ١٥٪ سنويا وينتسب الطيران العماني الى عضوية اللجان والمؤتمرات الدولية، مثل عضوية لجان التنسيق الخاص بشركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي كما عقد الطيران العماني اتفاقيات نقل مع كافة شركات الطيران المرموقة في كافة انحاء العالم، ودخل كذلك في العديد من الاتفاقيات الدولية للتعاون التجاري، وكل ذلك سوف يساعد في ان تكون مسقط مركزا هاما من مراكز جذب المسافرين.

كما ساهم الطيران العماني ايضا في تنمية السياحة في سلطنة عمان من خلال انشاء شبكة من خدمات الخطوط الداخلية عالية الكفاءة.

واوضح بامخالف ان عدد العاملين في الشركة العمانية لخدمات الطيران بلغ ٢٤٠٠ موظف منهم ٦٧٪ من العمانيين حيث يعمل ٢٠ عمانيا على الطائرات العمانية كمساعدين طيار و ٥ في مرتبة كابتن. مشيرا الى ان الشركة تبنت سياسة هامة تهدف الى تعيين الشباب العماني في وظائف المضيفين والمهندسين والعمليات والخدمات الارضية والمجالات الاخرى المساعدة. وان دائرة التدريب التابعة للشركة تسعى بجد لاعداد الشباب العماني لتولي مختلف الوظائف. بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي.

اتحاد الغرف يواصل دعم دور قطاع الأعمال في الأنشطة الاقتصادية والخدمية

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ أصدر اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة تقريره السنوي لعام ٩٦.

تضمن التقرير استمرار الاتحاد في نشاطاته خلال العام في سياق الأهداف العامة التي تنتهجها الدولة لدفع عجلة الاقتصاد الوطني وترسيخ دور قطاع رجال الأعمال في مختلف الانشطة الاقتصادية الانتاجية والخدمية، ورسم السياسة الاقتصادية المستقبلية في اطار اعادة هيكلة الاقتصاد وتحسين مستوى الانتاج وترشيد الاستثمارات بما يخدم مصالح الجميع. وقال التقرير ان نشاطات الاتحاد تميزت في عام ٩٦ بأنها قد اتخذت مسارات عديدة كانت في مقدمتها تفعيل مساهمته على صعيد تطوير العلاقات العربية الخليجية والدولية ومشاركته الفعالة في الندوات واللقاءات والمعارض على مستوى الدولة، وتوثيق التعاون مع الاتحادات والمنظمات النوعية والاتحادات والغرف العربية والخليجية والاسلامية والدولية والتعريف بالخبرات والتجارب التي تمتلكها هذه المنظمات، واقامة فعاليات مشتركة بالتعاون معها وبالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المحلية والغرف الاعضاء بهدف تطوير الكفاءات والقدرات المعرفية لدى رجال الاعمال.

ضم التقرير أربعة فصول، الأول عن نشاطات الاتحاد وشمل التنسيق والتعاون بين الأمانة العامة للاتحاد والغرف الاعضاء والمشاركة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات والدورات التدريبية واعداد الدراسات الاقتصادية والقانونية. وعرض التقرير نشاطات لجنة تنمية الصادرات الوطنية في مجال دعم وتنشيط المؤسسات الاقتصادية الانتاجية وتوسيع دائرة قدراتها التسويقية والتصديرية الى الخارج وزيادة عدد السلع والمنتجات الوطنية المعدة للتصدير وايجاد السبل والمحفزات لدعم صادرات هذه المنتجات، ومناقشة اقامة معرض دائم للمنتجات الوطنية ومدينة الرياض، ومواصلة الجهود مع الجهات المعنية لتطبيق قانون قمع الغش والتدليس التجاري وقانون المواصفات والمقاييس اللذين أصدرتهما الدولة للحد من هذه الظاهرة، ونقاشت مشروع استحداث ملحقيات تجارية لدى سفارات الدولة، وتأسيس لجنتين لمصنعي البلاط والرخام والبلاستيك لحل مشكلاتهم، ومشروع الحصول على تخفيض بنسبة ٥٠٪ على الاعلانات الخاصة بالصناعات الوطنية وذلك بالتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة. وقام الاتحاد بتشكيل مجلس أعمال اماراتي تونسي وتوقيع بروتوكول تشكيل لجنة مشتركة بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية.

وضم الفصل الثاني أبرز انجازات الاتحاد في مجالات الاصدارات الاقتصادية والدراسات واعداد دليل الامارات الصناعي الذي ستصدر الطبعة الجديدة منه والخاصة بعام ٩٧ ـ ١٩٩٨ قريبا متضمنة قائمة بالمنشآت الصناعية بالدولة والأنشطة الصناعية والخدمية، واصدار دليل الامارات الاقتصادي ودليل العلامات التجارية.

وشمل الفصل الثالث علاقات الاتحاد الخارجية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وعلى المستويين العربي والدولي.

وضم الفصل الرابع العلاقات التجارية غير النفطية بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول العالم وقد ارتفع التعادل السلعي «عدا صادرات النفط والغاز ومشتقاتها» من ٩٥,٧ مليار درهم عام ٩٤ الى ١٠٠,٤ مليار درهم عام ٩٥ وجاء الشركاء التجاريون العشرة الأول كما يلي: اليابان ٧,٢ مليار درهم، الولايات المتحدة ٦,٦ ملايين درهم، بريطانيا ٦,١ مليار درهم، الصين ٦ مليارات درهم، المانيا ٥,٦ مليار درهم، الهند ٥,٢ مليار درهم، ايطاليا ٥ مليارات درهم، كوريا الجنوبية ٤,٦ مليار درهم، فرنسا ٣,١ مليار درهم، السعودية ٢,٧ مليار درهم، وبلغت الصادرات غير النفطية ٥٦٥٢ مليون درهم واعادة التصدير ١٦ مليارا و٢٤٣ مليون درهم والواردات ٧٨ مليارا و٤٦٦ مليون درهم، تمثل الواردات ٧٨,٢٪ من التجارة الخارجية والصادرات ٥,٦٪ واعادة التصدير ١٦,٢٪ وبلغت حصة أبوظبي من قيمة الواردات الاجمالية ٢٣,٣٪ ودبي ٦٩,٦٪ والشارقة ٦,٢٪ ورأس الخيمة ٠,٧٪ والفجيرة ١,١٪.

اعتبارا من اول يونيو المقبل

١٥٪ الى ٥٠٪ زيادة في أسعار السفر جواً بالدرجتين الاولى ورجال الاعمال

■ دبي ـ وجدي راتب:

■ تقرر زيادة أسعار تذاكر السفر بالطائرات للدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال بنسب تتراوح بين ١٥٪ و٥٠٪ اعتبارا من اول يونيو القادم.

وذكرت مصادر وكالات السفر والسياحة بدبي أمس ان هذه الزيادات جاءت نتيجة لموافقة جميع شركات الطيران الخليجية والعربية والأجنبية التي تسير رحلات منتظمة من دولة الامارات العربية الى مختلف دول العالم على تطبيق أسعار التذاكر بالدرجتين الاولى ورجال الأعمال التي نصت عليه منظمة الطيران العالمية «الاياتا» دون اي خصومات الأمر الذي يحقق استقرارا في أسعارها من جهة وزيادة في دخل الوكالات كنتيجة لزيادة عمولتها على اساس سعر «الاياتا». وكانت وكالة السفر والسياحة تمنح خصومات تصل الى ٥٠٪ لركاب الدرجة الأولى ودرجة رجال الاعمال المتوجهين الى دول شرق آسيا و٢٠٪ الى لندن وما بين ١٥٪ و٢٠٪ الى دول الشرق الاوسط وقد رفعت الخطوط الجوية السنغافورية الاسعار الجديدة بالفعل اعتبارا من اول مايو الماضي بينما لازالت الخطوط الجوية البريطانية والملكية الهولندية وشركات الطيران الامريكية تدرس تطبيق اسعار «الاياتا». من جهة أخرى رفعت طيران الامارات اسعارها الى القاهرة لتصبح ٢٠٠٠ درهم حاليا و٢٢٠٠ درهم اعتبارا من ١٦ يونيو لرحلتي الذهاب والعودة كما قررت الخطوط الجوية الكويتية رفع أسعارها الى القاهرة لتصبح ١٧٠٠ درهم من ١٥ يوليو واستقرت أسعار مصر للطيران وطيران الخليج والخطوط الجوية القطرية عند ١٨٠٠ درهم.

منحنى السعر نزل إلى مستوى متوسط:

«اريكسون» تطرح أحدث هواتفها النقالة بالامارات

■ دبي ـ الاتحاد: فضلت شركة «اريكسون» السويدية للهواتف النقالة عدم اللجوء لاسلوب طرح المنتج الجديد بسعر مرتفع للغاية ثم تخفيضه خلال اسابيع، واعلنت امس عن طرح احدث منتجاتها من الهواتف النقالة وهو الهاتف «جي اتش ٦٨٨» بسعر متوسط هو ٢٢٥٠ درهما.

وقال هانز سودربرج مدير التسويق الاقليمي بالشركة في مؤتمر صحفي عقده امس اننا لا نفضل مثل هذه التكتيكات التي تعتمد على فرض سعر مرتفع عند طرح المنتج الجديد ثم تخفيضه بعد فترة قصيرة، فنحن نسعى لتأكيد الثقة في منتجاتنا.

وقال سودربرج ان طرح الهاتف النقال الجديد في اسواق الامارات والخليج يتزامن مع طرحه عالميا، وهو يتميز بشاشة كبيرة يسهل قراءتها، وخاصة الخط الاضافي الذي يمكن المستخدم من الحصول على خطين هاتفين على هاتف نقال واحد مع اختلاف رنين وفاتورة كل منهما، وهو ما يمكن رجال الاعمال مثلا من الفصل بين مكالماتهم الخاصة ومكالمات العمل.

ويتسم الهاتف الجديد بالتوافق مع انظمة الكمبيوتر والفاكس ويمكن خلاله ارسال وتلقي رسائل الفاكس الموجزة، كما يوفر خدمة المكالمات الهاتفية المشتركة، اضافة الى امكانية تحويل المكالمة الى هاتف آخر بعد الانتهاء منها، وكذلك الربط الهاتفي مع خمسة تليفونات مختلفة، ويشمل على ١٤ نغمة رنين مختلفة تضم ١٠ ألحان موسيقية، ولا يزيد وزنه على ١٦٠ جراما فقط.



لمنع الشركات من دفع رشاوى للفوز بعقود

اتفاق بين دول لمنظمة التعاون الاقتصادي على مكافحة الفساد

■ واشنطن: أكدت وزيرة التجارة الامريكية شارلين بارشيفسكي أمس أن الدول الـ ٢٩ الأعضاء في المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية توصلت بعد أكثر من عامين من المفاوضات الى اتفاق ينص على فرض عقوبات لمكافحة الرشاوى التي تدفعها الشركات من أجل الحصول على عقود في الخارج، ويفترض ان يقر المؤتمر الوزاري للمنظمة اليوم في باريس الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة في واشنطن.

وقالت بارشيفسكي في بيان ان هذا الاتفاق يشكل «خطوة الى الامام الى لوضع قانون دولي أكثر انفتاحا ومسؤولية بالنسبة للطريقة التي تدير بها الحكومات التجارة» واضافت ان «الرشاوى التجارية من العوائق المهمة التي تواجهها الشركات الأمريكية في الخارج».

وينص الاتفاق الذي اعتبر انتصارا للولايات المتحدة على ان توقع الدول الـ ٢٩ قبل نهاية العام اتفاقية لمكافحة الفساد وان تتبنى قوانين تعاقب الشركات التي تدفع رشاوى للحصول على عقود.

وكانت جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد قطعت تعهدات من هذا النوع نظريا، وقد تبنت في عام ١٩٩٤ نصا يدين افساد الموظفين من قبل شركات تقع خارج بلدانهم، وهي ممارسة تقوم السلطات الامريكية بمكافحتها منذ عام ١٩٧٧.

وحسب التقديرات الامريكية تطال الرشوة سنويا عقودا بعشرات المليارات من الدولارات، واوضحت وزيرة التجارة الامريكية «انها خطوة كبرى الى الامام» لانها ستساهم في وضع حد «لممارسات تمثل انحرافا كبيرا في التجارة العالمية وتؤثر بشكل سلبي على التطور الاقتصادي والسياسي» «أ ف ب».

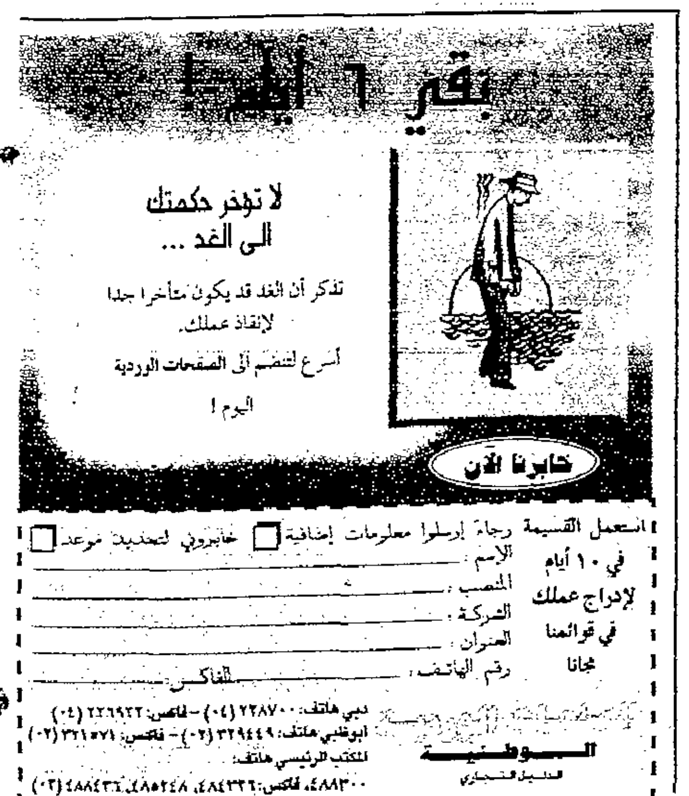
«ظفار» و«العمانية» للتنمية تقودان التداول في سوق مسقط

■ مسقط: قادت شركتا ظفار الدولية للتنمية والاستثمار والعمانية العالمية للتنمية والاستثمار الشركات المتداولة بسوق مسقط للاوراق المالية لهذا اليوم بنسبة ٣٤٪ من اجمالي قيمة التداول حيث تم التعامل بعدد ٢٠٦ آلاف سهم من أسهم شركة ظفار الدولية قيمتها ٨٢٩ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٤٫٠٦٠ ريال مقارنة مع ٣٫٩٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بعدد ١٣٢ الف سهم من أسهم الشركة العمانية العالمية قيمتها ٦٨٩ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٥٫٢١٠ ريال مقارنة مع ٥٫٠٧٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات أمس بحركة نشاط مرتفعة واستمر الطلب الجيد على أسهم معظم الشركات وبأسعار تفوق أسعار الاغلاقات السابقة وتصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار هذه التعاملات بنسبة ٧٩٪ من اجمالي قيمة التداول وسجلت عدة شركات من القطاع المذكور ارتفاعا ملحوظا بمستوى أسعارها حيث اقفل سهم المحفظة الأهلية للاوراق المالية عند ٨٫٥٥٠ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم المحفظة العمانية للاوراق المالية عند ٣٫٤٧٠ ريال بارتفاع ٨٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق.

وتم التعامل أمس بأسهم ٦٢ شركة ارتفعت اسعار أسهم ٢٤ شركة واستقرت اسعار أسهم ١٧ شركة وانخفضت اسعار أسهم ٢١ شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٤ ملايين و٥٠٥ آلاف ريال عماني أي ما يعادل ١١ مليونا و٧٦٠ الف دولار أمريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة مليونا و٤٣٨ الف سهم وعدد ٣٠ سندا منفذة من خلال ابرام ٧٤١ عقدا. «العمانية».



اكتشفوا طريقة الوخز بالابر قبل ٢٠٠٠ سنة

ابر الصينيين تعالج العقل قبل الجسد وتعتني بجمال المرأة

اعداد: سحر منصور

■ يقول الصينيون ان اجدادهم اكتشفوا طريقة العلاج بوخز الابر قديما وقبل مايقرب من ٢٠٠٠ سنة عندما لاحظ الاطباء الذين يرافقون الجيوش الى ساحات الحروب، ان بعض الجنود الذين يصابون بالنبال والرماح اصابات غير قاتلة في اماكن محددة من اجسامهم، يشفون من امراض قديمة كانوا لايجدون علاجا لها.. وبدأ هؤلاء الاطباء يدرسون بعناية اماكن الاصابة بالنبال وما احدثته في الجسم من تأثيرات ايجابية.. ثم بدأوا يدخلون ابرا ونبالا رقيقه ويسجلون ما ينتج عنها.

ومع تقادم الزمن انتقلت طريقة العلاج بالابر الصينية الى مختلف انحاء العالم، واصبحت احدى الوسائل المتطورة للشفاء الذي يعتمد اساسا على التوازن بين الجسد والعقل كما تطورت هذه الطريقة لتشمل اشياء عديدة من بينها الاهتمام بجمال المرأة.

وجاء في تقرير لجلة الحياة الصحية ان الفكرة الاساسية هي اعادة التوازن المفقود الى الجسم. انها الفلسفة الصينية الثابتة خلف طبهم فهم يعتقدون ان الجسم الانساني - كما العالم كله - مؤلف من خمسة اجزاء: الخشب، النار، التراب المعدن، الماء، وان هذه الاجزاء مقسمة وفق المبادىء المتناقضة «بين - يانغ».

● يبن - هو الليل والعتمة والانفعال والانوثه

● ويانغ - هو النهار والضوء والايجابية والاندفاع والذكورة.

ان قوى يبن - يانغ تتعايش متملوجه في الجسم البشري سامحه للقوى الاساسية او (qI) (شي) لتدور في ١٢ قناة وهميه تسمى «هاجرة»

يوجد في الجسم ١٢ زوجا من الهاجرات، وكل زوج منها مربوط بعضو في الجسم الـ (شي) (qI) او القوة الاساسية تتطلب ٢٤ ساعة لتدور في كل الجسم، من هاجرة الى اخرى، متفاعله مع الجزئيات فينا ولكل فرد منا توازن وحيد «يبن - يانغ» ومقدار محدد من القوة الاساسية، تقررها عوامل وراثية واسلوب العيش الذي نختار. ويؤكد الصينيون ان الامراض او المشاكل تحدث عن اختلال هذا التوازن بين الجسد والعقل كما يؤدي الى عرقلة مسيرة القوة الاساسية اما قوة المرض وحدته فيحددها اختلال التوازن بين القوة الاساسية و الـ «يبن» هو سبب من اسباب البرد، وكثيرا من الـ «يانغ» هو سبب ارتفاع الحرارة، وكبد مرتبك يسبب الغضب وعقل محبط ينتج اوراما خطيرة.

يقوم المعالج بالوخز الابري بالتشخيص ثم يبدأ باعادة توازن الـ «يبن - يانغ» والشي (qI) الى طبيعته عن طريق استخدام ابر رفيعة تغرز في الجسم باعماق مختلفة لتثير اي واحدة من ٣٦٥ نقطة ضغط على الهاجرات فيسهل مسير الـ (شي) (qI) فتعود الى دورانها بمعدل دورة كل ٢٤ ساعة، معيده التوازن المفقود الى حالته الطبيعية والصحة الى جسم المريض.

وفي عام ١٩٧٣، افادت المؤسسة الملكية البريطانية للطب ان حالات مرضية خفت حدتها عند استخدام تقنيات الوخز بالابر، عندها بدأت الدراسات حول هذا العلاج لتشرح كيف تشفي الانسان من امراضه وتخفف من آلامه، وكيف تستعمل اثناء العمليات الجراحية بدلا من «البنج»، فوجدت ان الهاجرات الصينية هي نفسها المسالك العصبية العميقة في الانسان.

كما أعلن علماء، اطباء ان هذه الابر تعمل باقفال باب العصب في النخاع الشوكي فلا يصل عندها احساس الالم الى الدماغ، بينما قال آخرون ان هذه الابر تضبط عمل الطاقة اليوكهربائية التي ينتجها الجسم وتدور في هذه الهاجرات.

واظهرت دراسات حديثه ان لوخز الابر الصينية تأثيرا قويا على الجسم، فهي تنشط خلايا الاستشعار التي تدعو الغدة النخامية والدماغ الاوسط الى الاكثار من افراز الدماغين وهذه جزئيات هضمية تؤلف الاندورفينات وهي مسكنه الآلام ومضاده للتحسسات ولابد ستظهر ابحاث اخرى كثيرة لهذه الطريقة التي لا تخلو من العجب والسحر.

الابر الصينية في خدمة جمال المرأة

هذه الطريقة الصينية القديمة وصل الامر الى اعلانها حاضرة في خدمة الجمال كذلك، بعد ان اكد خبراء في هذا المجال ان الوخز بالابر قادر على اخفاء اثار السنين من تجاعيد في الوجه وانتفاخ في العيون وتحتها، اي ما عجزت المستحضرات الطبية التجميلية عن فعله - ويعتقد هؤلاء ان الوخز الهادف الى اعادة التوازنات المفقودة في الجسم والمتطور دائما لابد سيداوي الشيخوخة اذ ان بين النقاط الالف المكتشفة حتى الآن يوجد كثير منها في الوجه.

ان ادخال ابر رقيقة ورفيعة في جلد الوجه الناعم لا يدعو للخوف او القلق لان الوخز بواسطة هذه الابر لا يؤلم ابدا. لان الابر المستعملة في الوجه هي ارفع من غيرها من الابر وكل ما قد تشعرين به هو وخزه صغيرة لا تستمر لاكثر من ربع ثانية.

الابر الصينية وتجاعيد الوجه

لسوء الحظ تتجعد وجوهنا لان هذه التجاعيد هي واحدة من مظاهر التقدم في السن، لكن هنلك عوامل اخرى تؤثر في سرعة ظهورها على الوجه، كالتلوث والسمات الوراثية والوقت الذي نقضيه تحت الشمس، والتدخين الذي يساعد على حدوث التجاعيد حول الفم.

تقول معالجه فيزيائية تعتمد طريقة الوخز بالابر ان هذه الطريقة تخفف التجاعيد تحت العينين وفي الجبهه وحول الفم. اما تلك التي على العنق، وهي تزعج النساء كثيرا لانها تظهر باكرا، فلا تتطلب وخزا بالابر بل يكفي تدليكها ببعض الزيوت الطبية لانها نتيجة جلد رخو ولين اكثر من كونها تجاعيد.

كيف يعمل الوخز التجميلي؟

يزيد الوخز الصيني من تدفق الدم وتصفية الطبقات اللمفاوية. لذلك فهو يضفي بعد جلسات عدة رونقا ولمعانا وتلاحظين عندها ان هذه التجاعيد آخذة بالاختفاء شيئا فشيئا، ولاخفاء تجعيدتين تحت العينين يكفي ادخال ابرتين في كل تجعيده، واحدة في منتصفها واخرى في طرفها. لمدة ٣٠ دقيقة لتلاحظ المرأة بعد ٦ اسابيع اختفاء هذه التجاعيد الكريهة. بشرط تخصيص جلسة كل اسبوع.

وتؤكد اكثر مصادر المعالجة بالوخز الصيني، ومن الذين جربوه. انه ساعد على شفاء ندبات وآثار من جراء عمليات جراحية او حوادث. بسرعة لا تصدق، فقد كان يكفي ادخال عدد الابر في اماكن محددة في هذه الاثار والندبات لمرات عدة ليخفف الالم وتبدأ الندبات بالاختفاء تدريجيا.

وعندما تبدأ المرأة في علاج تجاعيدها عن طريق الوخز فستلاحظ تحسنا في صحتها العامة وشفاء من مشكلات وآلام حاصلة في اماكن مختلفة في جسمها، وغالبا ما احست مريضة بالشقيقة ان نوبات الالم خفت عما قبل بعد ان بدأت العلاج التجميلي بوخز الابر وهذا الامر مبرر اذ ان الوخز ينصب في اماكن ونقاط واحدة لا تتغير مع تغير المرض او المشكلة.

يقول مايك تيرانوفا - من المدرسة البريطانية للعلاج المكمل.. انه يستعمل الوخز الصيني لغايات تجميلية ويعتقد ايضا ان صحة مرضاه وزبائنه تتحسن اضافة الى اختفاء تجاعيد وجوههم «عندما يزورني زبوني طالبا تحسين مظهره الخارجي ابدأ بالتنقيب في ثنايا نفسه لاعرف شخصيته. ان وجه الانسان هو مرآة تعكس حالته العامة، فالمرتاح نفسيا يحافظ على نضارة وجهه، اما الذي يعاني من مشاكل نفسية كالحزن والغضب والغيرة يصاب ببثور قرب الفم تظهر مثل التجاعيد. ومريض الكلوه عيناه منتفختان. فبعلاج التوازن الداخلي المختل اولا، ثم وخز الوجه خارجيا ثانيا، نصل الى صورة نضره ومظهر احسن.

المرأة حرب، لا هدنة فيها.

سرفانتيس

عزيزي الزوج، عزيزتي الزوجة.. الطلاق ليس فقط أبغض الحلال، ولكنه من أخطر عوامل تدمير المجتمع. (...)

من يوميات موظفة

أم سارة - العين

■ لم يكن قد مرّ على استلامها عملها سوى أيام محدودة.. في ذلك اليوم جاءها الساعي مهرولا يا آنستي (....) المدير يريدك فورا.. تلفتت حولها فوجدت نظرات زملائها محدقة بها بحدة وملامحهم تنذر بخطر محدق!

قالت احدى الزميلات، أسرعي فالمدير سريع الغضب...

لم تكن قد رأت المدير بعد ولكن سيرته على لسان جميع الناس. وما سمعت عنه من قصص وحكايات جعل قلبها يسقط بين ضلوعها وانفاسها تكاد تتقطع وكم تمنت منذ لحظة بدئها عملها الا تقع عيناها عليه.. و احد الزملاء القدامى في ذلك العمل يشيعني بنظرات كلها اشفاق.

كان الموقف صعبا ومخيفا حتى كادت تحمل حقيبتها وتجري لا تلوي على شيء.. لكنها طردت هذه الفكرة السخيفة.. مشت لمكتب المدير متلهفة لمعرفة مصيرها. انطلق صوته كفحيح الافعى يقول: لقد ظلموك ولم يوفوك حقك!

سألته: عفوا ماذا تقول؟ أجاب: قالوا لي انك جميلة ولم يخبروني انك رائعة الجمال هكذا وانا احب الجمال واقدره كثيرا(؟)!!

كانت تستقبل كلماته وكأنها صواعق تكاد تسقط على رأسها والارض تميد تحت قدميها حاولت الكلام لكن الكلمات خرجت كالمشرجة من شفتيها ولم تنطق بكلمة وخرجت دون ان ترد التحية.

وتوالت الايام وتفانت في عملها لاقصى الحدود واخلصت كل الاخلاص ولكن ذلك الزير لم يفتأ يضايقها ويسبب لها المتاعب فلا اجازات ولا اذون خروج ولم يكتف بذلك بل كان يتحين الفرص لايذائها والاساءة اليها.. لدرجة ان احدى زميلات العمل نصحتها بالاستجابة له لتنعم مثلها بترف العمل ولكنها رفضت بشدة فهي لا تملك سوى سمعتها وشرفها..

وتوالت انيته لها فكل يوم ينقلها من مكان عملها لمكان آخر وضغوط المسؤولين تتوالى عليها وهي صابرة نظرا لحاجتها الشديدة للعمل وطبعا الحصول على عمل في هذا الزمن أمر اقرب للمعجزة منه للحدث المعتاد..

وتمر عليها في عملها سنوات عديدة وكل يوم معاناة جديدة ولا تفتأ كل مساء ترجو العلي القدير ان ينقذها من هذه المعاناة.

واستجاب لها الحق وأزال الغمة.. فلقد صدر قرار بفصل ذلك المدير الطاغية من العمل!!!!

على مائدتك

بسكويت العسل والتوابل

● المقادير:
- كوبان ونصف الكوب من الدقيق + ملعقة صغيرة من الباكنغ باودر.
- نصف ملعقة صغيرة من كربونوات الصودا.
- نصف كوب من الزبدة
- نصف كوب من السكر
- نصف كوب من العسل
- بيضة
- رشة ملح
- ملعقة صغيرة من كل من مسحوق القرفة وحب الهال وكبش القرنفل

● التغليفة:
- كوبان من السكر الناعم (بودرة)
- ملعقتا طعام من عصير البرتقال

● الطريقة:
- تخفق الزبدة ثم يضاف اليها السكر بالتدريج ويخفق المزيج.
- يضاف العسل الى المزيج ويخفق حتى يصبح المزيج ناعماً.
- تضاف البيضة الى المزيج وتخفق مدة دقيقة.
- ينخل الدقيق والكربونات والملح والتوابل والباكنغ باودر.
- يضاف خليط الدقيق الى مزيج الزبدة بالتدريج ويحرك بالملعقة جيدا حتى يتماسك العجين.
- يغطى العجين ويوضع في الثلاجة مدة ساعة.
- يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ف.
- ينثر قليل من الدقيق على الرف الرخامي ويرق العجين الى سماكة نصف سنتيمتر.
- يقطع العجين الى دوائر قطرها ٧ سنتيمترات.
- تصف الدوائر فوق الصينية المدهونة ويترك بين الدائرة والأخرى مسافة ٣ سنتيمترات.
- تخبز الدوائر مدة ٨ أو ١٠ دقائق.
- يرفع البسكويت من الصينية ويوضع فوق الشبك السلكي ليبرد.
- يذاب السكر بعصير البرتقال جيداً ثم يصب فوق دوائر البسكويت بالتساوي.

الكمية ١٢ بسكويتة

للنساء فقط

عزيزتي المرأة.. هذه الزاوية ستكون اعتباراً من اليوم في خدمتك لمساعدتك على الوصول الى أفضل الحلول لأي مشكلة تواجهك فيما يتعلق بك أو بطفلك أو بيتك.. نحن في انتظار رسائلك

(المحررة)

■ أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ عاماً وزني ٨٢ كيلو جراما وطولي ١٥٩ سم أعاني من السمنة منذ الطفولة.. حاولت انقاص وزني عدة مرات ولكن فشلت، ما الحل؟

● عزيزتي هوني على نفسك. كثيرات قبلك قد مررن بهذه التجربة ونجحن في التخلص من السمنة باتباع خطوات بسيطة:

● تجنبي التنبؤات المتشائمة. مثل قولك «لا أستطيع اتباع الريجيم في مثل هذا الوقت» وبدلاً من ذلك حاولي ان تقولي استطيع ان اتبع الريجيم ولن اضعف مثل ما حدث في السابق.

● أعدي في ذهنك وجبة للغذاء قبل الذهاب الى أية حفلة.. قد تملئين طبقك بشتى انواع الطعام لأن الأخريات يفعلن ذلك. قبل ان تذهبي الى الحفل قولي لنفسك ما يلي: سأتجنب المشهيات تماماً.. اذا كان الطبق الرئيسي من السمك أو اللحم سأتناوله كله.. لن أتناول الأطعمة المضاف اليها الكريمه.. سأتناول الفواكه. أما الفطائر والحلوى.. فلا..

● لا تحرمي نفسك من الطعام طوال اليوم من أجل تناول وجبة كبيرة.

ان عدم تناول الطعام طوال اليوم سيخفض نسبة السكر في الدم.. ويسبب لك جوعا مؤذيا.. ومن المحتمل ان تأكلي ضعف الكمية التي كنت تتناولينها من قبل، كذلك من المحتمل أيضا ان تميلي في هذه الوجبة الى تناول كمية من السكريات لا تستطيعين مقاومتها.

● لا تضعفي أمام قول والدتك أو صديقتك بأنها قد صنعت هذه الفطائر خصيصاً لك.. ولا تقولي لها بأنك تتبعين ريجيما معتذرة عن تناول الفطائر.. قولي لها مثلاً ان معدتك تؤلمك.

● وأنت في المطبخ.. لا تحاولي ان تتناولي أشياء صغيرة، مبررة ذلك بأنك تتذوقين.. وبامكانك ان تتناولي اللبان دون سكر أثناء عملك في المطبخ.

● اذا كنت مدعوة الى غداء فحاولي قبل الذهاب ان تتناولي كوباً من عصير الطماطم.. أو كوبا من عصير الجريب فروت او الليمون.. انك بهذه الطريقة لن تتناولي كميات كبيرة من الغداء أثناء الدعوة.

طفلي يعض كل شيء

■ طفلي الذي يبلغ العام الأول دائماً يعض كل شيء، وكل انسان يضايقه.. ماذا افعل لكي اجعله يتخلى عن هذه العادة؟

● هذا تصرف طبيعي من طفلك الصغير الذي يبلغ عاما واحدا من عمره.. وعلى حد قول علماء النفس فهذه هي المرحلة التي تسمى «العدوان عن طريق الفم» وهذا تصرف طبيعي بالنسبة لتلك المرحلة.. وبالتأكيد أنت تريدين من طفلك ان لا يؤذي أحداً.. كما انك لا تريدين ان يؤذي نفسه لذلك اذا عض طفلك طفلاً آخر، خذيه بعيداً وقولي له برفق ان هذا التصرف غير مقبول.. واعطيه بشكل غير مباشر شيئا آخر يمكن ان يعضه بسهولة وتأكدي يا سيدتي ان هذه المرحلة ستنتهي حينما يستطيع طفلك التعبير عن نفسه ومشاعره بالكلمات.

ما تصوفت شر

الحرارة العالية تفسد اللقاحات والادوية

اعداد: د. غالب خلايلي

■ يفاجأ كثير من الناس بأن الأدوية التي يحتفظون بها في منازلهم لم تعد مؤثرة.. ومن هذه الأدوية مضادات حيوية سريعة التلف ان لم تحفظ في المكان المناسب وفي الحرارة المناسبة المكتوبة على العلبة من الخارج.

والمشكلة أن كثيرا من الناس لايقرؤون شروط حفظ الدواء مثل الحرارة المناسبة وضرورة عدم التعريض للضوء احيانا، وربما لاينتبهون لتاريخ الصلاحية المكتوب على كل علبة. هذا بغض النظر عن الاخطاء الخارجة عن ارادتهم مثل:

● ان الدواء فاسد اصلا لعدم مراعاة شروط نقل الدواء من الميناء او المطار إلى المخازن ومنها إلى الصيدليات، ومن الصيدليات إلى البيت، حيث قد تتعرض الأدوية لحرارة الشمس العالية.. اهمالا او خطأ، حيث ينساها من اشتراها داخل السيارة مدة طويلة.

● ان الدواء غير موثوق به بسبب الغش التجاري المنتشر. في احدى المجلات الطبية قرأت خبرا يتحدث عن تلف الأدوية في حقيبة الطبيب السوداء داخل سيارته. ففي لندن حينما تكون الحرارة بين ٢٠ - ٢٤م تكون الحرارة ٨٠م داخل الحقيبة. وعلى هذا تتلف كل الأدوية الاسعافية التي في حوزته مثل الادرنالين وغيره. ان الهرمونات المختلفة ومنها الانسولين سريعة التلف ما لم تحفظ في الثلاجات.

هذا يذكرني إلى حد كبير بالعينات الطبية من ادوية ونحوها يضعها مندوبو الأدوية في سياراتهم ويسافرون، وكثيرا ما يعطي المندوب دواء حارا للطبيب، تلف على الاغلب وهو يدور تحت شمس الخليج المحرقة.

من اجل كل هذا وجب التنبيه على الاخطاء الكبيرة المرتكبة بحق الأدوية، حفاظا على صحتكم الغالية.

البعد القانوني الدولي لقضية القدس

بين حتمية الاستناد للقانون الدولي واعتداء اسرائيل على الشرعية الدولية

التغييرات التي أدخلتها اسرائيل على المدينة باطلة قانونياً

بقلم:
الدكتور مفيد شهاب

■ أثار قرار الحكومة الاسرائيلية بالبدء في بناء مستوطنة (هارحوما) بمنطقة جبل أبو غنيم في ١٨ مارس ١٩٩٧ مع عدم الاكتراث بقواعد القانون الدولي المرتبطة بالقدس واتفاقات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل تساؤلات مختلفة بشأن مستقبل عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي. بصفة عامة ومستقبل مدينة القدس التي تشكل قيمة عليا لكل من المسلمين والمسيحيين واليهود على حد سواء بصفة خاصة.

ولكن بالاضافة إلى ذلك فان هناك تساؤلات أخرى باتت مطروحة على الساحة وهي قضية القدس من جانب قواعد القانون الدولي وقرارات المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة ولا سيما أنه يسود العالم العربي اليوم تياران أساسيان هما:

الأول: يعتبر أن التعامل مع القضية المطروحة على أسس قانونية يمثل نوعا من عدم الواقعية استنادا إلى أن أحكام القانون الدولي لا تلقى احتراما من جانب اسرائيل كما أن قرارات بعض المنظمات الدولية كالأمم المتحدة تتأثر بالتوجهات السياسية وموازين القوى الدولية.

الثاني: يؤمن بحتمية الاستناد إلى المنهج القانوني كدعامة رئيسية للتعامل علميا وعمليا مع قضية القدس.. فالعرب أصحاب حق على هذا المستوى ولا يطالبون إلا باحترام هذه الحقوق.

من هذا الواقع يتناول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، ورئيس لجنة الأمن القومي والشئون العربية بمجلس الشورى المصري. البعد القانوني الدولي لقضية القدس من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

١- اسرائيل واجراءات الاستيلاء والمصادرة العربية في القدس.

٢- عدم شرعية تغيير الوضع القانوني للقدس.

٣- موقف الأمم المتحدة من قضية ومبدأ عدم الاعتراف بالأوضاع الاقليمية غير المشروعة.

أولا: إسرائيل وإجراءات الاستيلاء والمصادرة

نتيجة للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية، في ٥ يونيو ١٩٦٧ والاستيلاء على الضفة الغربية. أقدمت اسرائيل على ضم مدينة القدس، واعتبرتها عاصمة موحدة لاسرائيل. متحدية بذلك المجتمع الدولي بأسره. ومنتهكة لمبادىء القانون الدولي التي أخذت جميع الدول على عاتقها احترامها والالتزام بها، ومن ضمنهااسرائيل نفسها. وقد لجأت اسرائيل الى هذه الاجراءات بهدف تثبيت أقدامها تدريجيا. في الاراضي العربية المحتلة، متبعة في ذلك سياسة اقامة المستوطنات الاسرائيلية، لتكون في المستقبل بمثابة أمر واقع تفرضه اسرائيل على الدول العربية كما فعلت سنة ١٩٤٨.

وقد ظلت عملية إنشاء المستوطنات تشكل خطا استراتيجيا ثابتا للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خلال العقود الثلاثة الماضية. حيث تم تقسيم الادوار بينها لتحقيق الهدف المشترك. وهو الاستيلاء على الاراضي المحتلة وتغيير التوازن الديموجرافي فيها لصالح اليهود. مع السعي الى إضفاء الشرعية على المستوطنات. لإستخدامها كورقة ضغط في أية مفاوضات مستقبلية مع العرب. ولهذا تعتبر قضية المستوطنات من أخطر القضايا التي تهدد مستقبل التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار، قامت اسرائيل - في اعقاب حرب يونيو سنة ١٩٦٧ بحركة استيطان واسعة وضم لأراضي الضفة الغربية عامة والقدس خاصة.

ففي ٢٨ يوليو ١٩٦٧، بعد العدوان بشهر ونصف، اصدرت اسرائيل أمراً أطلقت عليه اسم «أمر القانون والنظام رقم ١ لسنة ١٩٦٧» أعلنت فيه أن «مساحة ارض اسرائيل المشمولة في الجدول الملحق بالامر، خاضعة لمرسوم قانون ادارة الدولة الاسرائيلية». هذا الجدول يتضمن تنظيما لمدينة القدس بأكملها حتى الجزء الذي كان يقع تحت الحكم الاردني العربي، والذي كان يقطنه آنذاك حوالي مائة الف نسمة من السكان العرب.

ودعا بن جوريون، في خطاب له امام الكنيست الاسرائيلي، الى الاسراع في عملية توطين اليهود في القدس القديمة وغيرها من الاماكن المقدسة، وقال، في هذا الصدد، ان توطين ٢٠٠٠٠ أسرة يهودية في المنطقة المحيطة بالقدس سينهي الى الأبد كل حديث حول فكرة تدويل المدينة المقدسة.

كذلك قامت اسرائيل بإصدار الامر رقم (١٤٤٣) المتعلق بمصادرة الاراضي والمباني داخل أسوار القدس القديمة. حيث تمتد المساحة المصادرة بين السور الجنوبي الغربي للحرم القدسي الشريف والحي الارمني داخل أسوار المدينة، وتقدر مساحتها بحوالي ١١٦ دونما، تشمل ٦٠٠ منزل عربي وخمسة مساجد و ٤ مدارس وسوقين ومركزين اسلاميين، واصبح ساكنوها والبالغ عددهم ٧٠٠٠ نسمة دون مأوى.

كما صدر اعلان لوزير المالية الاسرائيلي في ٣٠ اغسطس ١٩٧٠ بمصادرة اراض اخرى في القدس تقع في منطقة النبي يعقوب، وتبلغ مساحتها ٤٧٠ دونما، وأراض عربية أخرى تقع شمال غربي القدس تبلغ مساحتها ٤٨٤٠ دونما. وتقدر مساحة الأراضي العربية المصادرة بموجب هذا القرار بحوالي ١١٦٨٠ دونما في منطقة القدس وحدها.

وفي يناير ١٩٩٥، اعلنت اسرائيل قرارها بمصادرة أكثر من ٥٣ هكتارا (نحو ١٣١فدانا) من الأراضي التي يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية المحتلة لانشاء حي يهودي جديد يضم ٢٥٠٠ وحدة سكنية، كمرحلة أولى من خطة تهدف الى مصادرة ٥٠٠ هكتار اضافية، وكانت هذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٦٧ التي تعلن فيها الحكومة الاسرائيلية أنها تصادر أراضي فلسطينية من أجل إقامة أحياء سكنية يهودية. اضافة الى انها تعد اكبر عملية مصادرة للاراضي الفلسطينية منذ اكثر من ١٥ عاما. فضلا عن انها المرة الاولى ايضا - منذ انطلاق المسيرة السلمية في مدريد ١٩٩١ - التي تقوم فيها اسرائيل بمصادرة أراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية على نحو مباشر، خلافا لكافة الاتفاقات والرسائل المتبادلة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وفي عام ١٩٩٦ قامت حكومة نيتانياهو بإنشاء وزارة جديدة باسم «البنية التحتية» لتكون وظيفتها إنشاء المستوطنات والطرق. وعهدت بها الى «اريل شارون» صاحب مشروع النجوم السبعة لمصادرة الاراضي العربية. والذي بدأ بدوره في وضع استراتيجية الاستيطان الاسرائيلية حتى عام ٢٠٠٠، وذلك في اطار استكمال المخطط التوسعي الاسرائيلي الذي بدأ منذ فجر الاحتلال الاسرائيلي.

وفي ديسمبر ١٩٩٦ أعد «ايلي سويا» وزير داخلية اسرائيل خطة استيطانية - تعد الاولى من نوعها منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧ - تقضي ببناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود في حي «باب العمود» حيث يعيش ١١ الف فلسطيني. وكان «ارفينج موسكوتيز» - أبرز الممولين لانشطة جماعة استيطانية متطرفة تدعى (عتريت كوهانيم) قد قام بشراء الأراضي اللازمة لبناء هذه الوحدات. وقد أقرت الحكومة الاسرائيلية هذه الخطة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٦.

وفي ١٨ مارس ١٩٩٧ بدأت إسرائيل في بناء مستوطنة «هارحوما» بجبل ابو غنيم كحي يهودي. من المنتظر أن يضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية. في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية.

وتعتبر هذه المستوطنة الحلقة الاخيرة التي يفترض أن تكمل بها اسرائيل حلقة المستوطنات التي تشكل دائرة مغلقة حول القدس، بحيث يصبح من غير الممكن الانتقال من المدينة الى بقية انحاء الضفة، الا عبر الحواجز الاسرائيلية البشرية والامنية. حيث تمكنت الحكومة الاسرائيلية من اقامة ٣ أطواق متوالية من المستوطنات حول المدينة، تعزلها عن بقية الضفة الغربية. ويضم الطوق الخارجي منها ٣ مستوطنات كبرى، في حين يتكون الطوق الاوسط من ٧ مستوطنات موزعة على شمال المدينة وجنوبها وشرقها، ويشمل الطوق الداخلي المجمعات الاستيطانية القابعة في قلب مناطق سكنى الفلسطينيين. غير ان جبل ابو غنيم هو ايضا المشروع الاخير في سلسلة المشاريع الاستيطانية التي تهدف اسرائيل من ورائها الى تحقيق حلم القدس الكبرى، التي يريد الاسرائيليون أن تشكل ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية. ذلك المشروع الذي تدرسه اسرائيل منذ نهاية حرب ١٩٦٧، حيث قامت لجنة هندسية بوضع اللمسات الأخيرة عليه خلال عام ١٩٦٨. وهكذا تمكنت اسرائيل خلال العقود الثلاثة الماضية من تحويل ملكية أراضي القدس الشرقية من ٩٠٪ للفلسطينيين الى ١٣٪ فقط، واصبح يسكن القدس ومحيطها نحو ٧٠٪ من مجموع المستوطنين، وارتفعت نسبة اليهود في المدينة الى ٧٢٪ مقابل ٢٨٪ فقط للفلسطينيين. ويريد نيتانياهو ان يصل بعدد اليهود في القدس عام ٢٠٠٠ الى ٧٥٠٠٠٠ يهودي يسكنون في ١٨٠ الف وحدة سكنية، على ان تصبح مساحة القدس ١٠٨كم مربع باضافة ٥٠كم مربع من قرى واراضي الضفة المحيطة بالمدينة.

ثانيا: عدم شرعية تغيير الوضع القانوني في القدس:

عكست مواقف دول العالم من احتلال القدس الشرقية في عام ١٩٦٧ الوضع الخاص للمدينة. وفي هذا الصدد، أعلنت الولايات المتحدة في ١٤ يوليو ١٩٦٧ على لسان ممثلها في الجمعية العامة «آرثر جولد برج» انها «تعتبر القدس واحدة من أقدس مدن العالم، والولايات المتحدة ترى أن القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ هي منطقة محتلة تخضع لقانون الاحتلال الحربي. ولا يجوز لاسرائيل ان تدخل عليها أية تغييرات. ولذلك فإن التغييرات التي أدخلتها اسرائيل على المدينة تعتبر باطلة ولا تمثل حكما مسبقا على الوضع النهائي والدائم للمدينة».

وفي ١٤ يوليو ١٩٦٧ أصدرت الجمعية العامة قرارا استنكرت فيه فشل اسرائيل في تنفيذ قرارها رقم ٢٢٥٣، الذي كانت قد أكدت فيه عدم شرعية الاجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ أي عمل من شأنه تغيير وضع القدس.

وفي الأول من يوليو ١٩٦٩ أكدت الولايات المتحدة أمام مجلس الأمن - مرة اخرى - على لسان السفير «شالز يوست» مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة «أن القدس التي وقعت تحت سيطرة اسرائيل في حرب ١٩٦٧ - مثلها مثل مناطق اخرى احتلتها اسرائيل - تعتبر منطقة محتلة تخضع لنصوص القانون الدولي الذي ينظم حقوق والتزامات دول الاحتلال التي تقضي بأن دولة الاحتلال لا يحق لها ان تحدث تغييرات في القوانين او الادارة».

وفي اطار الخطابات المتبادلة الملحقة بوثائق كامب ديفيد حول القدس، ورد برسالة الرئيس جيمي كارتر الى الرئيس أنور السادات، بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٧٨. أن موقف الولايات المتحدة بشأن القدس يظل هو نفس الموقف الذي أعلنه السفير جولد برج أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ يوليو عام ١٩٦٧. وهو ما أكده من بعده السفير يوست أمام مجلس الامن في أول يوليو ١٩٦٩.

كذلك جاء في رسالة التطمينات الامريكية الى الفلسطينيين بتاريخ ١٨ أكتوبر ١٩٩١ «أن الولايات المتحدة تفهم الاهمية التي يعلقها الفلسطينيون على مسألة القدس الشرقية، ولهذا نريد أن نطمئنكم الى أن لا شيء مما سيقوم به الفلسطينيون لاختيار أعضاء وفدهم في هذه المرحلة من العملية - سيؤثر على مطالبتهم بالقدس الشرقية أو يشكل حكما مسبقا او سابقة لما سينتج عن المفاوضات. ويبقى الموقف الثابت للولايات المتحدة متمثلا في انه لا يجب أن تعود مدينة القدس مقسمة مرة أخرى وأن وضعها النهائي يجب ان يتم تحديده بالمفاوضات. ولهذا لا نعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية أو توسيع حدودها البلدية، وتشجع كل الاطراف على تجنب الاجراءات من جانب واحد، والتي قد تزيد من حدة التوتر المحلي أو تصعب من المفاوضات او تستبق تقرير نتائجها النهائية..

وبالاضافة لذلك فان موقف الولايات المتحدة يتمثل ايضا في انه بإمكان فلسطينيي القدس الشرقية المشاركة بالتصويت في انتخابات سلطة حكم ذاتي انتقالية... وتساند الولايات المتحدة حق الفلسطينيين في طرح أية مسألة بما في ذلك مسألة القدس الشرقية، على مائدة المفاوضات».

وفي وضوح شديد أكد إعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي الموقع في واشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ في المادة ٣/٥ الخاصة «بالفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم» أنه «من المفهوم أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية، بما فيها القدس، واللاجئون. والمستوطنات. والترتيبات الامنية، والحدود. والعلاقات والتعاون مع جيران آخرين، والمسائل الأخرى ذات الاهتمام المشترك». كما نصت الفقرة الرابعة من نفس المادة على اتفاق الطرفين على ان «لاتجحف او تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم».

قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة مجرد توصيات ولكنها تتمتع بقيمة أدبية عالية

ثالثا: موقف الامم المتحدة من قضية القدس

يقر ميثاق الامم المتحدة حق الشعوب في تقرير مصيرها، واحترام حقوق الانسان، وعدم التفرقة العنصرية. ومن ناحية أخرى تؤكد المادة ٤/٢ من الميثاق، على ان يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي.

وبناء عليه. لو ان دولة ما انتهكت حكم المادة ٤/٢ من الميثاق. والتي تفرض على كافة الدول الامتناع عن استخدام القوة، فان كافة الدول تلتزم بموجب الميثاق، بأن تتخذ من التدابير الجماعية، ما يحول دون المساس بالسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي للدولة المعنية وان تقمع العدوان الواقع عليها. وهذا الالتزام «الايجابي» على كل دول العالم. يفترض بداهة ان يقترن بالتزام «سلبي» مفاده «عدم الاعتراف» بأي تصرف يأتي مخالفا للمبادىء المذكورة، ولا بأي أثر من الآثار الناجمة عنه. والقول بغير هذا يجعل من هذه التدابير غير ذات معنى.

وقد شهدت الاجهزة المختلفة للامم المتحدة - بعد إنشائها - محاولات لتقنين الالتزام بفكرة عدم الاعتراف بالاوضاع الاقليمية غير المشروعة. من ذلك مثلا، المشروع الذي تقدمت به لجنة القانون الدولي سنة ١٩٤٩، والذي يقرر ان تلتزم كل دولة بالامتناع عن الاعتراف بأي مكاسب اقليمية تحصل عليها دولة أخرى انتهاكا لاحكام المادة التاسعة. وهذه المادة التاسعة تؤكد القواعد العامة للقانون الدولي التي تضمن السلامة الاقليمية لكافة الدول.

وقد اعتنقت الجمعية العامة مبدأ عدم الاعتراف بالأوضاع الاقليمية غير المشروعة، واكدته في الاعلان الصادر عنها - المتعلق بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول - في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٧٠، والذي جاء فيه: «أن أية مكاسب اقليمية تم الحصول عليها عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لا يمكن الاعتراف بشرعيتها».

كما أصدرت الجمعية العامة في ١٤يوليو ١٩٦٧ قراراً إستنكرت فيه فشل اسرائيل في تنفيذ قرارها رقم ٢٢٥٣ الذي كانت قد اكدت فيه عدم شرعيية الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة، وكررت دعوتها لاسرائيل لالغاء جميع الاجراءات والامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه تغيير وضع القدس.

ومنذ ذلك التاريخ توالت قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تؤكد هذه المعاني. فمن خلال بند ثابت سنويا على جدول اعمالها، وكانت تقرر كل عام ان الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة أراض محتلة يحظر على السلطة القائمة بالاحتلال (اسرائيل) إدخال أي تعديلات قانونية أو ادارية أو ديمغرافية فيها، مع اعتبار أي تعديلات تتم باطلة قانونا وكأن لم تكن. ومع بدء مسيرة التسوية السلمية في مدريد عام ١٩٩١، ظلت الجمعية العامة تتابع باهتمام تطورات المفاوضات، معلنة في عدة قرارات اهمية استمرارها وفقا لاسس الشرعية الدولية.

وفي ١٢/١٢/١٩٩٦ اصدرت الجمعية العامة قرارها رقم ٥١/٨٢، اكدت فيه، بأغلبية ١٥٩ صوتا، حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وعبرت عن أملها في ان يستطيع الفلسطينيون انجاز ذلك في اقرب فرصة ممكنة في عملية المفاوضات الراهنة.

كما اصدرت الجمعية العامة قراراً في ١٩٩٧/٣/١٣بنسبة تصويت ١٣٠: ٢ حيث عارضت القرار الولايات المتحدة واسرائيل، فيما امتنعت كل من «ميكرونيزيا» «جزر مارشال» عن التصويت. وقد اكدت في هذا القرار على ان اسرائيل تشكل قوة قائمة بالاحتلال وانها تخالف الاحكام الدولية واتفاقية جنيف في سياستها الاستيطانية، وأن القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة الخاضعة للقانون الدولي واحكامه الملزمة. كما دعت اسرائيل الى التوقف عن البناء في مستوطنة هارحوما بجبل ابو غنيم.

وعلى الرغم من أن قرارات الجمعية العامة هي مجرد توصيات غير ملزمة للدول الأعضاء، إلا انها تتمتع بقيمة أدبية عالية. باعتبارها صادرة عن الجهاز المعبر عن المجتمع الدولي، في اكبر هيئة عالمية مسؤولة عن السلم والأمن الدوليين، وتكاد هذه القيمة تقترب - عملا - من حد الإلتزام القانوني. بل أن هناك أحوالا تتصف فيها قرارات الجمعية العامة بقوة الزام تعادل تلك التي يصدرها مجلس الأمن. فقد أصدرت الجمعية في ٣ نوفمبر ١٩٥٠ - أثناء الازمة الكورية - قرار الاتحاد من أجل السلم «Uniting Peace Resolution» . ويقضي هذا القرار بأنه في حالة فشل مجلس الأمن في القيام بمسئولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، بصدد مسألة معينة، نظرا لاستخدام احد الأعضاء الدائمين فيه لحق الفيتو، تختص الجمعية العامة بنظر هذه المسألة بغرض اصدار التوصيات اللازمة للدول الاعضاء لاتخاذ التدابير الجماعية المناسبة، بما في ذلك استخدام القوات المسلحة للمحافظة على السلم أو إعادته إلى نصابه.

كما يقضي القرار، بالاضافة الى ما تقدم، بجواز دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة خلال أربع وعشرين ساعة، للنظر في تطبيق قرار الاتحاد من أجل السلم، وذلك اذا تلقى الأمين العام للامم المتحدة طلبا بهذا الشأن من مجلس الأمن بموافقة تسعة من أعضائه (لا يشترط أن يكون من بينها الدول الخمس الكبرى)، أو من أغلبية أعضاء الجمعية العامة نفسها. وقد استندت الجمعية العامة إلى هذا القرار في تدخلها لحل مشكلات عديدة لاحقة من أهمها العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، والعدوان السوفييتي على المجر عام ١٩٥٦، وأزمة الكونغو عام ١٩٦٠. ثم مؤخرا في ٢٤ ابريل ١٩٩٧ بمناسبة الممارسات غير القانونية التي اتخذتها اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وسائر الاراضي الفلسطينية، فقد عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية طارئة، في هذا التاريخ - تحت صيغة «الاتحاد من اجل السلم» - بناء على طلب ٢٩ دولة، لتدارس الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في أعقاب مشروع اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

وقد أكد «قرار» الجمعية العامة، الصادر في اعقاب المناقشات، «انها إذ احيطت علما مع الاسف بأن مجلس الامن في جلسته المعقودة في ٧ مارس ١٩٩٧، وجلسته المعقودة في ٢١ مارس ١٩٩٧، فشل في الجلستين معا في اتخاذ قرار.. نتيجة التصويت السلبي لاحد اعضائه»، .. «واذ تؤكد من جديد المسئولية الدائمة للامم المتحدة إزاء قضية فلسطين الى ان يتم حلها من جميع جوانبها»، «واذ تؤكد دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١. على اساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و٤٢٥ (١٩٧٨) ومبدأ الارض مقابل السلام، والتنفيذ الكامل في الوقت المناسب للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني، فضلا عن جميع الالتزامات التي تم التوصل اليها بين الطرفين»...

«واذ تؤكد من جديد ايضا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المعقودة في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ والقواعد المرفقة بها، على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وسائر الاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧»... «واذ يتزايد شعورها بالقلق إزاء تصرفات المستوطنين الاسرائيليين المسلحين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس»، ... «واذ تدرك انه ينبغي في ظل الظروف القائمة أن تدرس الحالة القائمة بغية إصدار التوصيات الملائمة للدول الاعضاء في الامم المتحدة طبقا لقرار الجمعية العامة ٣٧٧ الف (د. ٥٠) المؤرخ ٣ نوفمبر ١٩٥٠»، تعلن الجمعية العامة مجموعة قرارات، كان من اهمها:

١- ادانة قيام اسرائيل (السلطة المحتلة)، بإنشاء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم الى الجنوب من القدس الشرقية، وسائر التدابير غير القانونية التي اتخذتها اسرائيل في جميع الاراضي المحتلة.

٢- التأكيد على ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، التي من شأنها أن تغير، أو التي ترمي إلى تغيير، الطابع والمركز القانوني والتكوين الديمغرافي للقدس، هي تدابير باطلة ولاغية ولاشرعية على الاطلاق.

٣- التأكيد من جديد على ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ علم ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

٤- المطالبة بالوقف الفوري والكامل لما يجري إنشاؤه في جبل أبو غنيم، ولجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى، فضلا عن جميع التدابير والاجراءات غير القانونية في القدس.

٥- ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل والفلسطينيين، وحث الجهات التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

٦- التوصية بضرورة أن يتضمن اي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس - وهو ماينبغي التوصل اليه في مفاوضات الوضع النهائي بين الاطراف - احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها، وكذلك اتاحة حرية الوصول الدائم بغير عوائق الى الاماكن المقدسة لمعتنقي جميع الاديان من جميع الجنسيات.

ولا شك أن هذا القرار الاخير للجمعية العامة، يفوق في وضوحه وحسمه وشموله، كل ما سبق من قرارات. فهو أول قرار يصدر من الجمعية العامة تحت صيغة «الاتحاد من اجل السلم» بشأن القضية الفلسطينية، الامر الذي يجعله قرارا ملزما، من الناحية القانونية، وكما لو كان صدر عن مجلس الامن.

فضلا عن تأكيده للاحكام القانونية الصحيحة تجاه القدس الشرقية باعتبارها ارضا فلسطينية محتلة، تخضع لكافة احكام الاراضي المحتلة، وكذا إدانته لكل المستوطنات الاسرائيلية التي تم انشاؤها بالمدينة او بغيرها من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ وحتى الان باعتبارها غير قانونية، ولا تتفق وعملية السلام. هذا الى جانب إدانته الصريحة للموقف الاسرائيلي الخاص بانشاء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم ومطالبته بالوقف الفوري لعملية الانشاء، بل ولكافة أنشطة الاستيطان الاسرائيلية.

ومثل هذا القرار، بما يتمتع به من قيمة وما يتميز به من قوة، سواء من حيث الشكل أو المضمون، لجدير بان يتم نشره على اوسع نطاق، وعلى كافة المستويات، المحلية والاقليمية والعالمية، وبأن تدور حوله العديد من الدراسات والتحاليل والابحاث.

اما فيما يتعلق بمجلس الامن، الذي يتمتع بالقدرة على اصدار القرارات الملزمة فسوف نتناول بعض القرارات الصادرة عنه بشأن قضية القدس، ومن ابرزها:

١- القرار رقم ٢٥٠ لعام ١٩٦٨، والذي يدعو اسرائيل الى الامتناع عن اقامة العرض العسكري في القدس، بتاريخ الثاني من مايو ١٩٦٨وطلب من الامين العام للامم المتحدة تقديم تقرير للمجلس في هذا الشأن.

٢- القرار رقم ٢٥٣ لعام ١٩٦٨، والذي يعتبر جميع الاجراءات الادارية والتشريعية التي قامت بها اسرائيل، بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك، التي من شأنها أن تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني للقدس، اجراءات باطلة، ولا يمكنها تغيير الوضع فيها، ودعا القرار اسرائيل بالحاح الى ان تبطل هذه الاجراءات، وان تمتنع عن القيام بأي عمل آخر من شأنه تغيير الوضع في القدس.

٣- القرار رقم ٢٩٨ لعام ١٩٧١، والذي يعتبر، بعبارات واضحة للغاية، ان جميع الاعمال الادارية والتشريعية التي قامت بها اسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس، ومن ضمنها مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان والتشريع الهادف الى ضم القطاع المحتل، لاغية تماما، ولا يمكن أن تغير ذلك الوضع، ودعا المجلس اسرائيل بالحاح الى الغاء جميع الاجراءات والأعمال السابقة، والى عدم اتخاذ خطوات أخرى في القطاع المحتل من القدس، الذي قد يفهم منه تغيير وضع المدينة، او قد يجحف بحقوق السكان، وبمصالح المجموعة الدولية والسلام العادل والدائم.

المكاسب الاقليمية التي يتم الحصول عليها بالقوة لا يمكن الاعتراف بشرعيتها

٤- القرار رقم ٤٦٥ لعام ١٩٨٠، والذي يدعو الى إزالة المستوطنات الاسرائيلية القائمة في الاراضي المحتلة، وهذا القرار لم يذكر القدس تحديدا، وانما تناول الاراضي المحتلة بصفة عامة. لكن قرارات مجلس الامن، بلا استثناء، جاءت صريحة عندما نصت على ان المقصود بذلك كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية. ومن هنا لا يمكن لاسرائيل ان تتعلل بأي حال بأن الاراضي المحتلة لفظ عام لا ينطبق على القدس الشرقية. أن القدس الشرقية بحكم القانون الدولي وبحكم قرارات مجلس الامن جزء من الاراضي المحتلة، تنطبق عليها نفس الاحكام.

٥- القرار رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠، والذي دعا جميع الدول الى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس، مع اعتبار جميع التدابير والاجراءات التشريعية والاستيطانية الرامية الى تغيير الوضع القانوني للمدينة لاغية ومخالفة للقانون الدولي.

٦- القرار رقم ٦٧٢ لعام ١٩٩٠، والذي أدان اسرائيل لارتكابها اعمال عنف ضد الفلسطينيين، وذلك بمناسبة المذبحة التي شهدتها ساحة المسجد الاقصى في اكتوبر علم ١٩٩٠، وطالب اسرائيل بصفتها قوة احتلال، بالوفاء بمسؤولياتها القانونية المقررة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

٧- القرار رقم ٩٠٤ لعام ١٩٩٤، وقد أدان بقوة المذبحة التي ارتكبت في مدينة الخليل، وطلب من اسرائيل إتخاذ اجراءات من بينها مصادرة الاسلحة، بهدف منع اعمال العنف غير المشروعة من جانب المستوطنين الاسرائيليين. وفي الفقرة التمهيدية لهذا القرار يصف القدس من جديد بانها محتلة، وفي فقرة اخرى يصف القرار الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧، بانها اراض فلسطينية محتلة.

يستفاد مما سبق، أن الامم المتحدة اذ تقرر عدم شرعية التغييرات الاقليمية الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية الثلاث، وتقرر بطلان التصرفات التي اتخذتها اسرائيل بمناسبة احتلالها لاقاليم هذه الدول، فانها تعتنق بذلك نظرية بطلان التصرفات التي تصدر بالمخالفة لقواعد القانون الدولي. وتسعى الامم المتحدة، من خلال الجمعية العامة ومجلس الامن، الى تأكيد مبدأ الشرعية القائم على فكرة سيادة القانون الدولي، لكي يحل محل مبدأ آخر هو مبدأ الفاعلية، القائم على أن الامر الواقع يصحح التصرفات الباطلة. والفقه والقضاء الدوليان يلتزمان بعدم الاعتراف بأي اوضاع اقليمية غير مشروعة استنادا الى مبدأ مسلم به في القانون، وهو أن الخطأ لا يولد الحق، على اعتبار ان ذلك المبدأ يعد من المبادىء العامة للقانون الدولي. فاذا كان نوع الخطأ المرتكب، بسبب التغير الاقليمي او بمناسبته، نصبح امام انتهاك احدى القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالنظام الدولي العام. وهي ليست قاعدة عادية، انما هي قاعدة من القواعد الآمرة التي تشكل صلب النظام الدولي العام، نصت عليها المواد العديدة في ميثاق الامم المتحدة.

اود أن أشير الى أن اتفاقية أوسلو في سبتمبر ١٩٩٣، تتضمن نصا صريحا، اذ تتحدث في المادة الخامسة عن اجراءات التفاوض، والفترة الانتقالية، والانتخابات وغير ذلك من الموضوعات المؤجلة الى المرحلة النهائية من التفاوض. وقد تم الاتفاق بين الامريكيين والفلسطينيين على ان تضم هذه القضايا المتبقية موضوعات القدس، واللاجئين، والمستوطنات، والترتيبات الامنية، والحدود. الامر الذي يعني، انه وفقا لاحكام هذه الاتفاقية، تكون قضية القدس مؤجلة الى مرحلة لاحقة من التفاوض، وهذا يعني، من وجهة نظر القانون، بان هناك تعهدا من اسرائيل، ينتج أثرا ملزما نحو اسرائيل، أن تقوم بأي اجراء منفرد، منذ لحظة توقيع هذا الاتفاق. ويطلق على هذا الاثر في القانون «الاثر الواقف»، أي ان هناك فترة لتجميد وضع القدس على ما كانت عليه منذ لحظة توقيع الاتفاق حتى الانتهاء الى الوضع النهائي الذي تم الاتفاق عليه في التفاوض. اذن، فأي تغير في هذا الوضع، بالمصادرة او غيرها، يعتبر، فضلا عن مخالفته لقرارات الشرعية الدولية، مخالفا ايضا لالتزام اسرائيل نفسها وفقا لهذا الاتفاق، «اتفاق اوسلو»، ويكون - في كل الاحوال باطلا -، ولا يترتب عليه اي اثر قانوني، وللاسف فان الولايات المتحدة الامريكية تستخدم الفيتو الامريكي في القرار الخاص بالقدس.

وهكذا يتبين لنا مدى انتهاك اسرائيل للعديد من قرارات مجلس الامن السابقة والمتعلقة بموضوع القدس. والتي تقضي في مجموعها ببطلان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية التي قامت بها اسرائيل. بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك التي من شأنها أن تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني لمدينة القدس.

ورغم ان القرارات الصادرة من مجلس الامن تتسم بأنها ملزمة، الامر الذي يميزها عن قرارات (توصيات) الجمعية العامة، الا أنه كثيرا ما يصعب استصدار مثل هذا القرارات من مجلس الأمن بسبب استخدام حق الفيتو من جانب الدول دائمة العضوية، حتى تحول مجلس الامن، في ظل الحرب الباردة، الى جهاز مشلول غير قادر على اتخاذ القرارات في المسائل الهامة بسبب كثرة استخدام هذا الحق من قبل القوتين العظميين.

وبعد انتهاء الحرب الباردة، وتحديداً فيما يخص قضية القدس، اتبعت الولايات المتحدة سياسة استخدام حق الفيتو لاجهاض المشروعات المقدمة الى المجلس لاستصدار قرارات تدين الممارسات والسياسات الاسرائيلية. وكانت المرة الأولى التي استخدمت فيها الولايات المتحدة حق الفيتو منذ نهاية الحرب الباردة، هي في ١٧ مايو ١٩٩٥. اثر تبني مجموعة دول (اندونسيا، بتسوانا، ورواندا، وعمان، ونيجيريا، وهندوراس) لمشروع قرار قدم للمجلس لمناقشة قضية مصادرة اسرائيل ٥٣ هكتارا من الأراضي الفلسطينية في يناير ١٩٩٥. وكانت قد وافقت على هذا المشروع ١٤دولة بالمجلس، بينما بررت واشنطن موقفها المعارض لمشروع القرار بقول المندوبة الامريكية في المجلس «إن تصويتنا ضد هذا القرار ليس لاننا نؤيد مصادرة اسرائيل لأراضي القدس ولكن حكومتي اضطرت لمعارضة القرار لان المجلس سعى أن يقول رأيا في الوضع الدائم للقدس، بينما يتحدد هذا بالمفاوضات بين الأطراف المعنية بالقضية».

ومؤخرا - بمناسبة شروع اسرائيل في بناء مستوطنة «هارحوما» بجبل أبو غنيم بالقدس الشرقية -، استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو مرتين، في اسبوعين لاجهاض مشروعي قرار قدما لمجلس الأمن لادانة السياسة الاستيطانية الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر، أدانت لجنة حقوق الانسان، التابعة للامم المتحدة والتي تضم في عضويتها ٥٣ دولة، الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ووصفته بأنه غير مشروع ويمثل عقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط. كما أدانت في خمسة قرارات رسمية أصدرتها في ٢٦ مارس ١٩٩٧، قيام اسرائيل بفتح النفق الذي يمر اسفل المسجد الاقصى في العام الماضي مؤكدة في الوقت ذاته استنكارها الشديد للانتهاكات الاسرائيلية الواسعة النطاق لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وقد صوتت الولايات المتحدة ضد اربعة من تلك القرارات.

.. ردود أفعال حادة ..

على الرغم من عدم شرعية تغيير الأوضاع الجغرافية في مدينة القدس طبقا لأحكام القانون الدولي، واتفاقات التسوية السلمية التي نصت على إرجاء قضية المستوطنات والقدس الى مفاوضات الوضع النهائي، فقد احتل بند الاستيطان أهمية كبرى في سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، التي اصبحت في سباق مع الزمن لانشاء المزيد من المستوطنات، وزيادة عدد سكانها بصفة مستمرة.

ولم يكن القرار الأخير للحكومة الاسرائيلية بالبدء في بناء مستوطنة هارحوما بجبل أبوغنيم جنوبي القدس الشرقية، ليمر دونما تفجير ردود فعل ومواقف حادة، خلافا لموقف القانون الدولي والأمم المتحدة الذي تناولته الدراسة.

وفي النهاية، فان ردود الفعل السابقة، ومن قبلها موقف القانون الدولي والامم المتحدة، والاستنكار العام لاستخدام الولايات المتحدة حق الفيتو، وتصويتها ضد قرارين يدينان السياسات الاسرائيلية المتطرفة تجاه القدس، امور تؤكد على اهمية وحساسية وضع القدس في اطار عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط،

وعلى ان اية اجراءات مخالفة للاسس القانونية المتصلة بالقدس لا تدفع الا في اتجاه تدهور العملية السلمية. فلن يتحقق سلام في المنطقة إلا إذا احترمت اسرائيل قواعد القانون الدولي، والاتفاقات الموقعة بينها وبين اطراف عملية السلام.

لقد حرصت على الالتزام بالجانب القانوني وحده. التزاما بما ذكرته في البداية. ذلك أنني مازلت أؤمن أن الالتزام باحكام القانون والتمسك بها والدفاع عنها. أمور تساعدنا كثيرا على استرجاع الحقوق. طالما أننا لا نكتفي، بالقانون فقط، ولا نكتفي بالحديث فقط، ولا نكتفي بالندوات فقط. انما نتسلح بالحق والارادة والقوة، نستعد للتحديات - سواء كانت تحديات حرب او تحديات سلام - عسكريا وسياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا وعلميا.

ينشر بترتيب خاص مع وكالة الاهرام للصحافة



بدء العمل في مستوطنة هارحوما

أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه « للاتحاد » ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات

وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى أصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم « ١ »

وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.

وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة . . خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة . . الحقيقة . . البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة الثامنة



ملخص ما نشر

سافر الهوان بعد النكسة ليبحث عن مستحقاته في اليونان فالتحق بعمل فوق احدى السفن التي تجوب موانىء اوروبا فجنده الموساد الاسرائيلي عن طريق جوجو التي سلمته لضابطي الموساد حيث طلبا منه في البداية العمل معه باحدي الشركات ثم اعترفا له بانهما من لموساد فابلغ الهوان المخابرات المصرية التي بدأت تدريبه لاسقاط الموساد في شراك المخابرات المصرية وكانت اول مرة يزور فيها الهوان اسرائيل.

«احضر حالا إلى إيطاليا» رسالة بثت في قلبي الرعب



■ «جواهرجي» الموساد يمنحني مكافأة سخية أرسلتها عن طريق المخابرات المصرية
■ المصريون طلبوا مني معرفة طرق إخفاء الأموال والمعدات والأجهزة

عندما قمت بحل شفرة آخر رسالة وفوجئت باستدعائهم لي تحت عنوان «احضر فورا الى ايطاليا» احسست بأن هناك شيئا مايدور وهو الاحساس الذى كان يراودنى دائما فى كل مرة يتم فيهااستدعائى للسفر اليهم.

فى كل مرة كنت اظن انهم اكتشفوا الامر وان هذه الرحلة ستكون نهاية حياتى ومن المؤكد انهم سيعذبونى قبل التخلص منى...المهم اننى اخطرت الحاج احمد بطلبهم فوافق على سفرى وبالفعل اعددت العدة للسفر.

وصلت الى ايطاليا واقمت فى احد فنادق روما وبعثت بالرسالة المعتادة وبعد ثلاثة ايام اتصل بى جاك من استقبال الفندق وصعد بصحبته ابراهام ومعهما شخص ثالث لم يعلن عن اسمه.

استقبلتهم بالاحضان بعدما شعرت بحرارة فى الاستقبال وبعد برهة من الصمت عرفنى جاك بالشخص الثالث على انه الجواهرجي وبدأ يشرح لى دور الجواهرجي فى المخابرات فهذا الرجل خبير تصب امامه جميع المعلومات القادمة من الموساد ويقوم بتقييمها بميزان حساس اى ان حساسيته فى قياس اهمية المعلومة مثل ميزان الجواهرجي وفهمت منهم ان معلومة الطائرة التى بعثت بها بايعاز من ضابط المخابرات المصرى فازت باعلى تقدير على مستوى العمل طوال العام ولذلك فقد قرروا صرف مكافأة مجزية لى على هذه المعلومة وكانت اكبر مبلغ مالى حصلت عليه دفعة واحدة من الموساد وطلبت منهم اخفاءه فى حقيبة حتى لايراه احد وبالفعل تمت عملية الاخفاء ببراعة.كانت المخابرات المصرية تركز على عمليات الاخفاء هذه للتعرف على الطرق المبتكرة التى يستخدمها رجال الموساد مع عملائهم وغالبا ماكنت اطلب من الموساد اخفاء كل مايمكن اخفاؤه تحت دعوى الحذر والخوف على عمرى او الامساك بى.

خصلت على المكافأة واقمت بايطاليا اربعة ايام اخرى وعدت الى القاهرة وفور عودتى اتصلت بالحاج احمد والتقينا واخبرته بما حدث ولا اعلم سرسعادته فى هذا اليوم وهو يردد اذن حدث ما توقعناه.

ولم اكن اعلم ماتوقعوه ولم اكن اعرف سر سعادته بهذه الرحلة وهكذا كانت هناك اشياء كثيره انفذها دون ان ادرس مغزاها او معناها الا بعد فترة ربما بالصدفة او بالشرح والافاضة.

احست زوجتى فاطمة اننى انسان غير طبيعى وبدأت تسألنى عن اسفارى وتأخرى خارج المنزل وانشغالى طوال النهار وكنت عادة ما احاول التهرب منها ثم ادللها ببعض الشىء واقدم لها الهدايا فتنسى لفترة غير ان اصعب مافى الامر عندما كنت انظر الى ابنى حمادة او ابنتى مها فهل سأراهما كبارا؟... هل سأعيش حتى يستكملا تعليمهما؟... لا اعرف لماذا كنت اودعهما فى كل مرة اسافر فيها وكأننى لن اعود مرة اخرى.. لقد مللت احساس الموت الذى غالبا ما كان يطاردنى عبر هواجس الخوف وظنون نفسى المضطربه حتى اننى كنت اتعجل قدومه بعد ان طالت مطارداته لى.

كنت اداوم على العمل بالمحل وجمع المعلومات المطلوبة من الشارع والناس والجيران والجنود وكل شىء..كانوا يريدون معرفة كل شىء.. وكنت فى المقابل اشك فى كل الناس...فإن قابلنى احد اصدقائى القدامى ولا اتذكره ظننت انه من طرف الموساد.

وان دق جرس الهاتف ولم يرد احد اعتقدت انه من طرفهم ورغم انى كنت مطمئنا لحمايتى من جهاز المخابرات العامة المصرية الا اننى اذكر يوما قفزت فيه قطة بداخل شقة الاستقبال فتبولت على نفسى.

سافرت اكثر من خمسين دولة غير انى فى كل مرة لم استمتع براحة البال والهدوء والسكينة سنوات طويلة مضت بين القلق والمخاوف والهواجس لم اذق طعم النوم بلا كوابيس ..لم استمتع بمنظر بديع... الموساد كان فى كل شىء حتى وجوه اصدقائى...منطقة واحدة كنت احس فيها بالهدوء انها السويس... جدرانهاالمتهدمة الموحشة كانت هى عناصر الامان لى...بينما كنت احس ببطولتى وبأننى اقدم لها شيئا جديرا بها وبتاريخها.

عشر سنوات قضيتها بين ضباط المخابرات الاسرائيلية لم يخطىء احدهم فى الشعب المصرى يوما رغم كونى خائنا من وجهة نظرهم...كانوا يقولون لولا حكومتكم ماكان بيننا خلاف... تصوروا ..لقد كانت هذه الكلمات تدور بى تسقط بى من قمة المأساة الى قاع النار.. كيف نكون بلا خلاف ..وقد قتلوا الاطفال وذبحوا الشباب وبقروا بطون الامهات وسلبوا الارض والقدس..آه اين القدس؟

ظللت أبحث فى الرسائل بعد عرضها على الحاج احمد صديقى او الضابط المصرى وهم يطلبون منى المزيد... شقيقى سيد ربيته معى واحسنت اليه ...كان يعمل معى فى المحل..ساورته الشكوك فى تحركاتى ..راقبنى...باعنى وانا شقيقه ..ابلغ عنى المخابرات...قالوا له اطمئن فشقيقك لاغبار عليه وهو يمتلك حقا شركة سياحة لا انسى ذلك اليوم الذى عرفت فيه ان سيد قرر تسليم عنقى الى حبل المشنقه يومها قال لى ضابط المخابرات المصرى لابد ان تفخر بشقيقك الذى ابلغ عنك ورغم وطنيته غير انى لم انسها له بعد ان تجرعت مرارة الغدر منه ...لماذا لم يحاول نصحى؟ ولماذا يبلغ عني؟ وماذا لوكنت اعمل فعلا مع الموساد دون دراية المخابرات المصرية؟

ظللت فترة طويلة لا استطيع ان انظر فى وجهه.. كنت اكره الخبز الذى يأكله ..آه كم وددت لو شكوته لامه وابيه.. ايام طويله مضت وانا احاول اقناع نفسى بوطنيته حتى استوعبت الامر بل حاولت ان انسى ماكان.

المهم اننى حققت شيئا ربما لا اعلم تفاصيله عندما احسست بسعادة الضابط المصرى عندما قلت له على الجواهرجي الذى قدر معلومة الطائرة كأحد اهم المعلومات التى وردت اليهم من عملائهم على مدار عام ومضت عدة ايام والتقيت بالضابط المصرى لأعرض عليه حل اول رسالة وصلت الى على جهاز الراديو وكان ساعتها طلب منى معلومات عن بعض انواع الاسلحة التى قد تكون قد دخلت مصر وفوجئت بالضابط يطلب منى عدم ارسال اى خطابات لهم وذلك مع الاستمرار فى فك الشفرة الخاصة بكل رسالة ووضعها فى ملف خاص مضى على هذا الحال اكثر من عشرين يوما وانا اتلقى الرسالة وافك شفرتها واعرضها على المخابرات المصرية دون ان أبعث بالرد.

اتصل بى الحاج احمد والتقينا وطلب منى ان اكتب رسالة لهم بالحبر السرى للرد على اخر شفرة وصلتنى وطلب منى ان اضع رقم ١٦ فوق الرسالة اى انها الرسالة الثامنة وعندما قلت له ان هذه مغالطه لاننى لم ابعث بارقام ٢و٤و٦و٨ وهكذا حتى اصل الى رقم ١٦ فقال لابد ان تنفذ ذلك وسنشرح لك هذا الامر فيما بعد.

بعدها بفترة التقيت مرة اخرى بالحاج احمد الذى طلب منى ان ابعث بالرسالة الثانية تحت رقم ٣٨ ونفذت التعليمات هذه المرة دون مناقشة للامر وظللت استقبل الشفرة بعد ذلك واقوم بفكها واعرضها على الحاج احمد ولم تمض بعد الرسالة الثانية التى ارسلتها تحت رقم ٣٨ الا بضعة ايام وفوجئت باشارة تستدعينى وعندما علم الحاج احمد باشارة الاستدعاء ابتسم بحنقة غريبه ثم قال اذن سيحدث ما نخطط له...قلت وماهو ماتخططون له؟

قال جهز نفسك للسفر وستعرف كل شىء فى الموعد المحدد.

عندما كنت اقوم بتجهيز حقائبى للسفر فتحت الراديو على موجة FM فى الموعد المحدد للرسالة ففوجئت برسالة عندما قمت بتحليل شفرتها بانهم يطلبون منى التخلص من الحبر السرى والاوراق وكل مايتعلق بالعملية فاتصلت بضابط المخابرات المصرى فطلب منى ان افعل ما يأمروننى به وبالفعل أعدمت كل شىء ومن فرط تصديقى للامر احرقت الاوراق ووضعتها فى الحمام وقمت بغسل الحمام جيدا وكأننى بالفعل اخشى ان تقوم المخابرات المصرية بالقبض علي.

قبل السفر بيومين التقيت بالحاج احمد الذى بدأ يشرح لى ابعاد اللعبه عندما قال فى هذه المرة سيعرضون عليك ان تأخذ جهاز ارسال وهذا الجهاز هواحدث نوع فى العالم ولابد ان نحصل على نسخة منه وهى عملية كبيرة وليست سهله.. انهم الان يلهون مصابون بالرعب بسبب عدم وصول خطاباتك اليهم لانهم على حسابهم الخاص فإن الرسالة التى تحمل رقم ٣٨ فإنها تعد الرسالة التاسعة عشرة مع العلم انه لم يصلهم الا رسالتان وهذا يعنى ان هناك سبع عشرة رسالة لم تصلهم وهو ماكنا نقصده واغلب الظن انهم ربما اعتقدوا ان هذه الرسالة مراقبه ومن اجل ذلك لابد ان تقول لهم انك بعثت برسالتك الاخيرة تحت رقم ٦٠ اى انك ارسلت ثلاثين خطابا.

كانت كلمات ضابط المخابرات المصرية مفاجأة مذهله ولكنها مفاجأة سعيدة لانها اجابت عن العديد من علامات الاستفهام التى كانت اكبر من قدراتى واستيعابى وبدأ بعد ذلك فى تعليمى كيفية مواجهة الموقف واقناعهم بصدقى وبالفعل جهزت نفسى وسافرت الى ايطاليا.

نزلت بفندق «دياكو نجرسا» بروما وحجزت جناحا باسم مسيو عبد الرحمن وكتبت الوظيفة» تاجر جمال» وفوجئت هذه المرة قبل ان ابعث بالرسالة المضادة الى لندن او النمسا حتى يعرفوا مجيئى فوجئت بجرس التليفون فى غرفتى وعندما اجبت الهاتف علمت انه شاب من طرفهم جاء ليصحبنى الى حيث اقامتهم .

تركت حقائبى وغادرت المكان مع مندوبهم حتى وصلنا الى منطقة كابيلا ايتشدو وهى منطقة رجال الاعمال ومعظمها من الفيلات والقصور الفاخرة..ثراء فاحش تستطيع ان ترى ملامحه بداية من الطريق ونهاية بهذه التحف الفنية المعمارية.

وصلنا الى افخم فندق بالمنطقة.. كل شىء فيه يدار اليكترونيا... كل شىء كان حقا مبهرا...قابلنى جاك بطريقة حارة كما كانت عادته معى اما ابراهام فإنه يبدو دبلوماسيا متأنقا قليل الكلام... جلسنا جميعا فى صالة الاستقبال سألنى جاك ان كان الفندق يعجبنى فأجبته بانبهار طلب منى ان ادفع حسابى فى الفندق لأعود للاقامة بهذا الفندق وبالفعل اتصلت من فندق «باكد نجرسا بالفندق الجديد ..كل ذلك قبل ان يفاتحنى احد فى العمل.

صعد جاك معى الى الجناح الجديد بينما قال ابراهام انه سيلحق بنا فيما اختفى مندوبهم الشاب.. عندما صعدنا دخلت الحمام ونظرت فى المرآة وبدأت ادرب ملامح وجهى على البكاء...حاولت ان استعيد علامات الجدية وارسم تجاعيد الغضب استعدادا لماسيواجهنى به خرجت اليهم وانا مستعد لأية مواجهة..

بادرنى ابراهام بقوله كم عدد الرسائل التى بعثت بها الينا فأجبت مسرعا اخر رسالة كانت تحت رقم ٦٠ اى اننى بعثت لكم بثلاثين رسالة فقاطعنى جاك انك لم تبعث سوى برسالتين ..رفضت ممسكا برقبة ابراهام وانا اقول على الطلاق بالثلاثة اننى بعثت لكم بثلاثين رسالة .

واردفت قائلا ولن اترك حقى لابد ان احصل على حسابى بالكامل عن عدد هذه الرسائل فرد جاك ولكنك تكذب فسألته بحده وهل تعلمت الكذب منكم؟ قال وهل علمناك نحن الكذب قلت اذن نحن متفقون واردفت قائلا هل كذبت عليكم قبل ذلك فرد ابراهام بعد ان تركت عنقه من يدى فى الحقيقة لا لم تكذب علينا ابدا وهذه هى الخطورة لان هذا يعني ان هناك احتمالين ان تكون الرسائل مزيفة أو انها وقعت فى ايد خطيرة فقاطعته قائلا لا انكم تتهربون من دفع الحساب وهذا لن يكون فرد على بهدوء وهو يقول لاتغضب فسنعطيك ماتريد وبدأ جاك وابراهام فى تهدئتى وكلما لاحظت ان المسألة بدأت تأخذ طابع الهدوء اصطنع العصبية وابدأ فى مهاجمتهم حتى قال جاك انك مرهق من السفر ولابد ان نسهر الليلة احتفالا بوصولك ونتحدث فيما بعد فى العمل.

نزلنا الى بار الفندق وتناولنا العشاء وشربنا حتى الثمالة وصعدت الى غرفتى وتركتهما قبل ان تتساقط الكلمات من فمى... اغلقت باب الغرفة جيداً... نظرت فى المرآة.. تلفت حولى..رغم انى نصف منتبه ورغم ان الخمر لعبت بنصف وعيى الا انى مازلت احس ان كل شىء يراقبنى.

فى اليوم التالى استيقظت من نومى على جرس التليفون..فتاة قالت ان اسمها جوانا..حاولت ان تذكرنى بنفسها..قالت لى احداثا لم اتذكرها ..اعتذرت لها ووضعت السماعة.

قررت ان اتناول طعام الافطار بصالة الطعام الكبرى... فضلت النزول على السلم فتيات وشباب يلقون على بالتحية وأنا لا اعرفهم ..بعضهم يحاول التحدث معى ويذكرنى بأشياء غير حقيقية ..شىء فظيع ان تشعر بهذا الحصار الكاذب... على منضدة الطعام كان الامر اسوأ...ماهذا؟.. كل الناس تعرفنى لايمكن... صعدت الى غرفتى فى انتظار جاك وابراهام.

وصل جاك وابراهام وقبل ان استضيفهما قال جاك لى ليس لدينا وقت..فأنت على موعد مع السفر الى تل ابيب لان القيادات تريدك هناك وقد جهزت لك كل شىء... التأشيرة..تذكرة السفر..

بالفعل استلمت منهما جواز سفرى الخاص بالسفر الى تل ابيب وهو كما ذكرت باسم يعقوب منصور وحزمت حقائبى واتجهت الى المطار.

لا اعلم لماذا كان الخوف يسيطر على هذه المرة ومع اننى ظللت لسنوات طويلة فى هذا العالم المثير غير ان الخوف كان يلازمنى وغالبا ماكان الحاج احمد يقول لى طالما انت خائف فسوف تنجح...اقتربت المضيفة منى..كنت وحيدا بالدرجة الاولى ..تحدثت معى.. عرفت انها يهودية من اصل هندى.. قدمت لى فنجانا من القهوة.. اغمضت عينى..رحت فى نوم عميق..

جاءت كوى المضيفة وايقظتنى...طلبت منى ان اربط الحزام..وقد فعلت.. كنت احس اننى اهبط فوق جزء من تكوينى..جزء من تراب عليه من علامات التاريخ مايشهد لنا نحن العرب... فقط كنت اشعر ان الدار يسكنها غرباء وسط الخوف والواجب الوطنى وعناق الارض كانت نفسى بين الرحايا لاترسو ولاتجد ميناء تتوقف عنده لحظة لالتقاط الانفاس.

نزلت سلم الطائرة وجاءت السيارة المعتادة ليصحبنى اثنان من الموساد ونخرج من باب خاص.. كان المساء قد غطى المكان...بعض الاضواء فى الشوارع اقرأ على ضوئها لافتات المحلات معظمها بالعبرى والقليل النادر باللغة العربية...تغير المكان ..الهوية ...الناس معظمهم يحملون ألوان الغرب مع ان الديار والشوارع والتراب توحى بعبق التاريخ العربى.

توقفت السيارة امام فيلا مبهرة وتقدمنى احدهما ودق جرس الباب.. فتحت لنا فتاة تبدو فى التاسعة عشرة من عمرها...ادخل الثانى حقائبى.. ودعانى مع ابتسامه رقيقه واقامة سعيدة.

كان معى فى الفيلا شاب وفتاة يقومان على خدمتى... جاءت الفتاة وسألتنى عن نوع العشاء الذى احبه..لا أعرف لماذا قلت لها طبق ملوخية؟..

ربما اردت ان اخرج من هذا العالم الغريب الى جذورى وربما أكون قد اردت ان احس بالطمأنينة ومن المحتمل ان تكون خواطرى هى التى رغبت فى ذلك للتأكيد على ان الارض عربية.. نعم ربما هناك علاقة بينى كعربى ومصرى وبين الملوخية.. وبالفعل تناولت الملوخية وخلدت الى نوم نصفه قلق..والنصف الآخر ايضا قلق!

ايقظتنى الفتاة فى الصباح وقد لاحظت انها لاترتدى غير الملابس الداخلية.. فى هذه المرة كانت اعصابى متوترة والموقف الذى انتظرد اكبر من ان اتمالك نفسى او ان اتحسس هذا الجمال الباهر.. اعرضت عنها واخذت حمامى وخرجت لتناول الافطار.

تناولت وجبه الافطار وطلبت الصحف وبينما كنت اتصفح فيها جاءتنى الفتاة الصغيرة لتخبرنى بمقدم بعض الضيوف الذين يرغبون فى لقائى.

كان بينهم ضابط كبير يبدو انه كان مفاجأة الضيوف مع انى لم اكن قد التقيت باحدهم من قبل الا انهم جميعا كانوا حريصين على عناقى بالمصرى اى بالاحضان .والقبلات.

فاتحنى الضابط الكبير فى موضوع الخطابات وبدأ يسألنى عن اسباب عدم وصولها اليهم فقاطعته قائلا انا مش مغسل وضامن جنة » اى اننى مسئول عن جمع المعلومات وارسالها بالطرق المتفق عليها اماكونها لم تصل فهذا ليس شأنى كما انى اشك فى هذه المسألة واعتقد انها محاولة منكم للتهرب من دفع الحساب.

كنت قد تعلمت فى المخابرات المصرية بالتدريج قراءة تعبيرات الوجه ومحاولة التأثير عليها والهروب من المواقف اما بالضحك الشديد او البكاء الشديد وكانت دموعى تطاوعنى وابتساماتى ايضا.

طالت المناقشات بينى وبين هذه المجموعة التى بدا منها ان الضابط الكبير يقودها وانتهوا الى ضرورة تعليمى على جهاز جديد وامعانا فى التمويه لم اسأل عن هذا الجهاز.

جاء الخبير وكان اسمه مايكل وهو يهودى من اصل عراقى واتى بالجهاز معه وبدأت مرحلة التدريب التى استغرقت خمسة ايام متواصلة فتبدأ فى الصباح الباكر وتنتهى فى منتصف الليل والجهاز الجديد رغم صغر حجمه الذى يصل الى حجم علبة السجائر غير انه كان دقيقا للغاية يعمل بكريستال من الماس الحر وله قدرة تخزين المعلومات فى الذاكرة.

اجتمعنا فى نهاية اليوم الخامس ووقف مايكل يتلو على الحاضرين تقريره..عن قدرتى الكبيرة على الاستيعاب وموهبتى العالية فى تعلم الجديد وانتهى فى تقريره الى كونى اصبحت الان جاهزا وعلى اعلى مستوى لاستخدام احدث جهاز ارسال فى العالم.

في الحلقة التالية

ضابط كبير يحاول إقناعي بالعمل على أخطر جهاز إرسال

«اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية».. أحدث كتاب يؤرخ لمسيرة بنت الامارات (٢-٢)

المرأة تحصد ثمار غرس بناء نهضتها الشاملة

■ ما تحقق يقارب المعجزات.. ويؤكد تميزها وتفوقها في ميادين العلم والعمل

■ ٤٨,٦٪ نسبة مشاركة بنت الإمارات في مختلف مواقع العمل الوطني

■ نسبة الإناث في مقاعد الدراسات العليا ٥٩,٢٪ وفي التعليم الجامعي ٧٠,٣٪ وفي الانتساب الموجه ٩٥,٦٪

عرض: نهاد عرفة

دعوة قرينة رئيس الدولة لاشراك المرأة في العمل السياسي تحظى بتجاوب محلي وخارجي كبيرين

■ اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية.. الكتاب الذي صدر حديثا من الاتحاد النسائي العام.. وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.. والتي تكرمت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بكتابة مقدمته والتي تناولت فيها رحلة انطلاق بنت الإمارات والتي بدأتها منذ ربع قرن من الزمان لتلحق بركب التقدم وتتفوق على مثيلتها في كثير من البلدان المتقدمة.

يعد هذا الكتاب موسوعة توثيقية بالصور والأرقام تؤرخ لهذه الفترة المهمة من حياة المرأة على أرض هذه الدولة في كل مجالات الحياة لتصبح بحق وسلما من أوسمة الانجازات التي تحققت في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - موسوعة سطرها وجمع خيوطها المستشار التربوي الدكتور مصطفى النبوي لتروي قصة نهضة المرأة في كل المواقع.

ومن خلال ثلاثة ابواب وستة فصول تضمنته ٧٢٥ صفحة هي عدد صفحات الكتاب.. استطاع الدكتور مصطفى النبوي ان يجعل من الكتاب موسوعة تحليلية لما قدمته دولة الاتحاد للمرأة وما قدمته وصنعته المرأة لنفسها ووطنها.

وقد اعتمد الكاتب في تقديمه لكل باب وفي تمهيده لكل فصل أو في معالجته لكل محور من هذه الموسوعة على اقوال صاحب السمو رئيس الدولة وايضا اقوال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وقد استند الدكتور النبوي على ما في هذه الأقوال من علاقة مباشرة بمحاور الكتاب وما تحتويه من اتجاهات مختلفة حول التحولات الجذرية في المفاهيم والقرارات التي تناولت حقوق المرأة في الدولة ونظرة المجتمع لها والتغيرات التي تستوجب احداثها في ادوار المرأة نحو المجتمع والأسرة ونحو نفسها.

رؤية جديدة للمرأة

ففي الباب الأول تحت عنوان (الدولة الاتحادية ورؤية جديدة للمرأة الإماراتية ورد في مقدمته وتحت عنوان «مكانة المرأة في نفس زايد» مقولة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.. «لقد كان زايد نعم الابن لخير أم.. كانت بحزمها وحنانها الكبير وبشخصيتها وحكمتها مثلا أعلى في حياته.. ولهذا فإن ثقته بالمرأة بلا حدود.. وهو يراها نصف المجتمع.. ويراها شريكة ورفيقة جنبا إلى جنب مع الرجل.. ولولا هذه القناعة من رئيس الدولة ما تحقق للمرأة في بلادنا ما تحقق من انجازات».

وقد استند د. النبوي في مقدمته للباب الأول حول المقولة السابقة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا ان دور المرأة في اي مجتمع.. دائما يكون انعكاسا دقيقا لحركة هذا المجتمع ونشاطه ومجموعة القيم والتقاليد والعادات السائدة فيه.. وكذلك التحديات التي تواجهه. وقد عرض في مقدمة الباب أبرز المساهمات أو الأدوار التي تولتها المرأة قبل دولة الاتحاد من رعاية شاملة للأسرة نظرا لغياب الزوج أو الأب سعيا لطلب الرزق في التجارة أو الصيد او الغوص - الى القيام ببعض الصناعات اليدوية البسيطة والخروج بها الى الأسواق لتلبية احتياجات الأسرة وحتى مشاركة الرجل في بعض الانشطة مثل الرعي والزراعة والمعاونة احيانا في اعمال الصيد اضافة الى عدة ادوار أخرى فرضتها ظروف غياب رب الأسرة لفترات طويلة مثل المربية والمعلمة والمعدة لمتطلبات مراحل نمو الأبناء واعدادهم للمستقبل ومثل دور المكلف بتأمين وحماية افراد الاسرة وما يتطلب هذا الدور من صلابة وعزيمة قوية حتى تحسن مواجهة الظروف والمواقف التي تتعرض لها الأسرة وأفرادها وايضا دورها المتحمل لمسؤولية افراد الأسرة في ادوارهم المختلفة من الزواج أو الالتحاق بالعمل أو فض المنازعات والخلافات بين افراد أسرتها أو بين أسرتها والأسر الأخرى.

اللحاق بالدول المتقدمة

واستمرت حياة المرأة على هذا النحو الى ان بدأت تهب على المجتمع رياح التغيير والتطوير وذلك بإعلان دولة الاتحاد وما تتبع ذلك من توجهات للقيادة وتطلعها نحو اللحاق بالدول المتقدمة تعويضا لشعبها عن سنوات الجمود والتخلف.

وفي هذا الصدد اعتمد المؤلف على مقولة صاحب السمو رئيس الدولة التي بلورها سموه فلسفته في هذا الاتجاه (انني على يقين بأن المرأة العربية في دولتنا الناهضة تدرك اهمية المحافظة على عاداتنا الأصيلة المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.. فهي اساس تقدم الأسرة .. والأسرة هي أساس تقدم المجتمع كله).

وامتدادا لهذه الفلسفة واستجابة لها وتأثرا بها كانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في أول الصفوف حيث انطلقت لتلبي توجهات الدولة الاتحادية نحو المرأة الإماراتية والتي فجرها صاحب السمو رئيس الدولة، وفي هذا التوجه تقول سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، «اننا حين نسمع ان المرأة في بعض الدول الأوروبية لا تزال تناضل من اجل الحصول على حقها في المساواة مع الرجل.. يبدو الأمر لنا مستغربا.. لأن هذا الحق مكفول لبنات الإمارات وليس موضوع مناقشة».

وفي اطار هذه المساواة والإدراك الواعي لدور كل من المرأة والرجل في بناء المجتمع وتنميته.. انطلق القطاع النسائي الذي تتولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ريادته.. وتناولت في فعاليته وبرامجه كافة ميادين النشاط والعمل بل وتميز بانجازات انفرد بها عكست في جوهرها الرؤية الجديدة لهذه الدولة الاتحادية نحو المرأة. والتي ترجمت الى مناخ عام ساعد ومكن الفتاة والمرأة بوجه عام من التفاعل في المجتمع دون معوقات، وكما اشارت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الى ان ما تحقق لبنات الإمارات شيء يقارب المعجزات.

مسيرة النهضة وانجازات الاتحاد

ومن ملامح الرؤية الجديدة للدولة الاتحادية نحو المرأة الإماراتية.. استعرض الباب الاول من الكتاب أبعاد هذه الرؤية من خلال مسيرة النهضة والانجازات العظيمة لدولة الاتحاد وذلك في فصلين الأول بعنوان «المرأة عنصر أساسي لتحقيق التطور والتنمية» والفصل الثاني بعنوان «الحماية التشريعية.. ضرورة حتمية للمرأة وأسرتها» والذي استعرض فيه المؤلف صور الحماية المتعددة التي وفرتها الدولة للمرأة الإماراتية وهي الحماية الدستورية للمرأة واسرتها والتي تنقسم الى الحماية باحكام الشريعة الاسلامية والحماية بالمساواة وحماية الاسرة وحماية العاجزين في الأسرة والحماية بالتعليم والحماية بالرعاية الصحية والحماية بالعمل وحماية ملكيتها الخاصة مع عرض ما تضمنه الدستور من مواد لكل صور الحماية.. واضافة الى ذلك عرض المؤلف ايضا الصور المختلفة للتشريعات الحامية للمرأة وأسرتها في مختلف المجالات.

تفاعل المرأة في المجتمع

ويحتوي الباب الثاني تحت عنوان «تنظيم نشاط المرأة.. وادماجها في فاعليات المجتمع» على فصلين توثيقيين عن نشأة وفاعليات الاتحاد النسائي العام والجمعيات النسائية وازدهار النشاط التطوعي. اكد المؤلف في مقدمة هذا الباب ان هذه النشأة وتنظيم نشاط المرأة وادماجها في المجتمع جاء وفق قناعة القيادة وتوجهات الدولة.. ومن اجل فتح ابواب ونوافذ مشاركة المرأة وحسن توظيف طاقاتها في تنمية المجتمع والسعي نحو تطويره وتقدمه.. وقد كان هذا يستلزم ان يتوفر لتحقيق ذلك مساران متوازيان المسار الأول وهو طريق التهيئة والإعداد وحسن التأهيل وقد تم ذلك بالتوسع في ايجاد منابر التعليم في جميع انحاء الدولة سواء كان ذلك بالتوسع الأفقي «زيادة عدد المدارس وتيسير سبل الالتحاق بها» أو بالتوسع الرأسي بالتنامي في مراحل التعليم والتصاعد في سلمها حيث انشئت جامعة الإمارات ١٩٧٧ وازدهرت حركة البعثات التعليمية للخارج، ثم تفرع التعليم العالي الى قنوات موازية تحقق التكامل في تلبية احتياجات المجتمع المتعددة فشهد المجتمع انشاء كليات التقنية وكلية الشرطة ومدرسة التمريض والمعاهد الفنية.

والمسار الثاني وهو معالجة آثار الماضي سواء بالنسبة لمن فاتهن قطار التعليم أو بالنسبة لافتقاد المناخ الاجتماعي العام الذي يهيىء لاندماج المرأة في نشاط المجتمع والمرتبط ببعض المفاهيم المقيدة لحركة التطور.

واستعرض الباب في فصلين نشأة الجمعيات النسائية والمراكز الاجتماعية والمهنية والأدبية والأندية الرياضية والنسائية وتدعيم الدولة لبرامج المرأة حيث صار للمرأة حضور فكري ووجداني ومادي واكتسبت مهارة القدرة على المواجهة وطرح ما لديها من افكار.. وساهمت بالعطاء بما لديها من خبرات وطاقات.

كما استعرض الباب في فصلين كيف تحقق لنشاط المرأة الاندماج في النشاط العام للمجتمع والوسائل التي استخدمت في تحقيق هذا الاندماج مشيراً الى ما استطاع النشاط النسائي تحقيقه في أحد مجالات عمله التطوعي وهو محو الأمية وتعليم المرأة جنبا الى جنب مع المؤسسات الحكومية. وهو ما يعتبر حصادا جيدا ودلالة صادقة على مدى نجاح خطة ادماج النشاط النسائي في الخطة العامة للتنمية لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وبيان تأكيدي واضح.. على مدى ما وصلت إليه الجهود التطوعية النسائية من تنظيم دقيق وتناغم ادائي ووعي وادراك تام بمتطلبات المواجهة الفعالة لما تواجه الدولة الاتحادية من تحديات فرضتها الحاجة للتطور والتنمية.

حصاد المرأة

واذا كان البابان الأول والباب الثاني من الكتاب قد ركزا على توجه الدولة الاتحادية وركائز كافة برامجها ومشروعاتها وانجازاتها التي تناولت كافة ميادين الحياة والتي تتمحور جميعها حول الانسان. واذا كان الكاتب استطاع ان يصور الدولة الاتحادية انسانية الدوافع.. وانسانية المسار وانسانية الحصاد الانجازي عبر خمسة وعشرين عاما هو عمرها حتى الآن - مبينا لنا ذلك بوضوح حيث تضمن الباب الاول الجانب التشريعي لتنظيم وتفاعل الافراد والاجهزة والمؤسسات في الدولة الاتحادية والمدخل الاساسي للحياة التشريعية في الدولة وهو الدستور (والذي نص) في كافة احكامه ومواده صراحة على ضرورة توفير كافة الضمانات الانسانية المعاصرة لحياة المواطن من أمن واستقرار وتعليم ورعاية وعمل.. الخ.

والذي افسح المجال مع التشريعات الأخرى بالقدر المناسب من الاهتمام بالمرأة واسرتها وكانت نقطة الانطلاق بالاهتمام بالمرأة هو تيسير سبيل التعليم امامها باعتبار ان التعليم هو المدخل الرئيسي لكل مسارات التطور والتقدم والرقي.

اذا كان هذا ما تم توثيقه في البابين الأول والثاني فالباب الثالث ناقش فيه الكاتب حصاد المرأة وثمار مسيرتها وما هو حجم المردود الايجابي للانطلاقة النسائية التي شملت كافة ميادين الحياة عبر خمسة وعشرين عاما.. أي منذ عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٩٦م. مع التركيز على المنظور الكلي لهذا المردود دون التوغل في فرعيات المسارات الانجازية التي تتطلب لكل منها دراسات تفصيلية كي توفيها حقها من الطرح الشامل لها.

وكما يقول الكاتب في مقدمته للباب الثالث - انه اعتمد في معالجته لهذا الموضوع على محورين اساسيين:

المحور الأول: وتم فيه طرح كيف حقق الوجود النسائي في ميادين العلم والعمل التميز والتفوق.

والمحور الثاني، ويشتمل على الميادين التي تم استحداثها في المجتمع لتعليم وعمل المرأة - حتى تتم الاستفادة من كامل طاقتها وتفرد قدرتها على أداء المهام الخاصة بطبيعتها.

ومن خلال هذا الطرح يتبين لنا بوضوح حجم التغير الاجتماعي الذي احدثته انطلاقة المرأة ومشاركتها ادارة دولاب الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ففي الفصل الأول من الباب الثالث والذي عرض فيه الكتاب محوره الأول عن كيف حقق الوجود النسائي في ميادين العلم والعمل التميز والتفوق عرض الكاتب - موثقا بالاحصائيات الدقيقة - حصاد المرأة في التعليم العام بالدولة بدءا من مرحلة رياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية مقارنة بالطلاب من الذكور لنفس المراحل مؤكدا ان التنامي العام للتعليم النسائي تميز بكل مكوناته خلال (٢٥ سنة) منذ إعلان قيام دولة الاتحاد بالمقارنة بمعدل نمو تعليم الذكور.

ومع عرض لحصاد المرأة في التعليم الجامعي بالدولة ثبت ومن خلال المقارنات التي عرضها الكتاب بالارقام والاحصائيات مدى تميز الإناث في الاقبال على التعليم الجامعي خلال عشر سنوات من ٨٥/٨٦ وحتى ٩٤/٩٥ حيث وصلت نسبة الإناث الى ٧٠,٣٪ بالنسبة للذكور الذين وصلت نسبتهم الى ٢٩,٧٪ فقط. وفي الانتساب الموجه عن نفس الفترة بلغت نسبة المقبولات ٩٥,٦٪ بالنسبة للذكور حيث بلغت نسبة المقبولين منهم الى ٤,٤٪.

وبالنسبة للدراسات العليا عن نفس الفترة بلغت نسبة الإناث ٥٩,٢٪ بينما بلغت نسبة الذكور ٤٠,٨٪ وليس هذا فقط بل واصلت المرأة تميزها بالنسبة للتخرج حيث بلغت نسبة الإناث الخريجات عن العام الجامعي ٩٤/١٩٩٥ نحو ٧٨,٣٪ بالنسبة للذكور الذين بلغت نسبتهم ٢١,٧٪ وبالنسبة لخريجي الدراسات العليا عن نفس العام الجامعي ٩٤/٩٥ من ابناء الدولة بلغ عدد الإناث ٦٨,٥٪ في مقابل ٣١,٥٪ للذكور. وبلغت نسبة الاناث من ابناء الدولة بالمقارنة بالخريجات من الدول الاخرى عن نفس العام الجامعي ٩٢,٨٪ في مقابل ٨٠,٨٪ للذكور من ابناء الدولة بالمقارنة بابناء الدول الأخرى من الخريجين عن نفس العام الجامعي.

> الدولة وفرت الحماية الدستورية الكاملة للمرأة.. وتشمل المساواة وحق العمل وحماية الملكية الخاصة

بنة الإمارات في المحافل الدولية

انجاز في زمن قياسي

والخلاصة ان المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة استطاعت في زمن قياسي ان تجتاز سلم التعليم الجامعي وما فوق الجامعي (الدراسات العليا) ثم تنضم الى ميدان العمل الجامعي وتؤكد وجودها وتميزها وتكاد تشارك بالمناصفة بنات جنسها من الدول الأخرى في هذا المستوى من العمل حيث بلغت نسبة وجودها ومشاركتها ٤٨,٦٪ وهذه النسبة تعتبر فوق مستوى التوقع اذا قورنت بالمدى الزمني الذي تحققت فيه.

كما ألقى الكتاب في هذا الفصل ايضا الضوء على حصاد المرأة في ميادين العمل مركزا على دور الجمعيات النسائية في المساهمة بفاعلية في تدريب قطاع نسائي عريض لمجالات عمل متعددة مؤكدا أن المرأة الإماراتية استطاعت ان تقوم بانجاز متميز في هذا المجال من العمل اذ انها ساهمت بانضمامها لهذا الميدان وبمشاركتها العمل فيه وفق مستوى ادائها.. في تحقيق نسبة عالية من توطين الوظائف فيه سواء كانت وظائف ادارية أو فنية.

ميادين مستحدثة

وفي الفصل الثاني من هذا الباب عن «ميادين مستحدثة بتعليم وعمل المرأة بالدولة». ومن هذه الميادين (والتي لم يكن لها سابق وجود) الشرطة النسائية والتجنيد العسكري «قوات الدفاع» والطيران «كلية دبي للطيران» وهذه الميادين المستحدثة جاءت بفضل استجابة المرأة لتوجيهات الدولة الاتحادية واقبالها على التعليم والعمل وتميزها في كليهما مما ادرك معه المجتمع بكافة مؤسساته وافراده واجهزة واسواق العمل به.. اهمية تطوير نظم الأداء والتوسع في الاعتماد على المرأة لذلك بدأ مجتمع الإمارات يشهد مجالات عمل مستحدثة يعتمد فيها على المرأة المواطنة اعتمادا كليا وقد استتبع ذلك اعدادها لهذه الادوار المستحدثة وبالتالي اصبحت في المجتمع مناهج وبرامج جديدة لتعليم المرأة واعدادها لهذه الأعمال.

وأضافة الى ذلك شهدت الدولة ايضا تطويرا لأعمال نسائية لم يكن للمرأة الإماراتية وجود بها وكانت تعتبر من الأعمال المستبعد انضمام بنت الإمارات لها مثل التمريض الذي لاقى اقبالا شديدا وتميزا متناميا من بنت الإمارات.

ويؤكد الكاتب انطلاق المرأة الإماراتية نحو ميادين العلم والعمل لتؤكد ذاتها.. وتلبي نداء صاحب السمو رئيس الدولة لها.. انطلقت وفي رأسها صوت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهي تقول لها: «مايهمني حقا.. هو طموحي الأكبر في ان تلبي المرأة العاملة.. احتياجات المجتمع من عملها في كل ميادين الانتاج والعمل».

لذلك تجاوزت كافة التحديات.. ونهلت من المعرفة والمهارة ما يمكنها من احداث ميلاد جديد للمرأة الإماراتية.

الخاتمة

واجمالا فقد قدم الكتاب رؤية كلية تتسم بالشمول النسبي لمحاور مسيرة المرأة الإماراتية خلال خمسة وعشرين عاما اي منذ إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في ١٩٧١/١٢/٢م وحتى عام ١٩٩٦ حيث ضم حصادا اجماليا أبرز اتجاهات وفعاليات النهضة النسائية، وما ازدهرت به من انجازات وارتكزت عليه من تحولات في المفاهيم والبرامج والتي كان لها الفضل الأكبر في توفير ضمانات استمرارية الآلية الذاتية في مقومات هذه النهضة.

وقد راعى الكاتب في هذا الطرح ان يكون الكتاب شاملا لمحاور التأثير في حياة المرأة الإماراتية وما احدثته تلك المحاور من متغيرات ذاتية ومجتمعية ومظاهر تأثر هذه المحاور بالمرأة ودورها وعضويتها في المجتمع.

كما حرص الكاتب ايضا في هذه الموسوعة على ان ينعم هذا ينعمهذا الحصاد للمرأة بقدر مناسب من التحليل لمحاوره واجراء مقارنة ذاتية لكل محور عبر مراحله المختلفة لبيان اتجاه المتغيرات التي طرأت عليه ومظاهر التطور التي اتسم بها خلال المدى الزمني الذي تقرر لهذا الكتاب ان يعمل في اطاره.

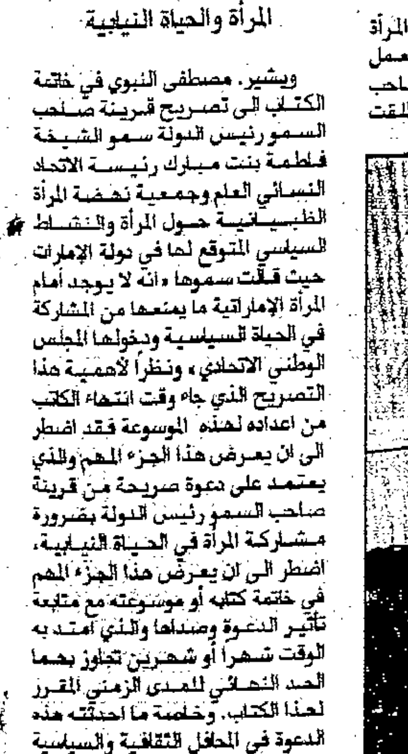
وقد تجنب الكاتب بقدر الامكان التوغل التاريخي في جذور كل محور.. أو الخروج عن الإطار الجغرافي لهذه الدراسة بهدف اجراء مقارنات بالمجتمعات الأخرى.

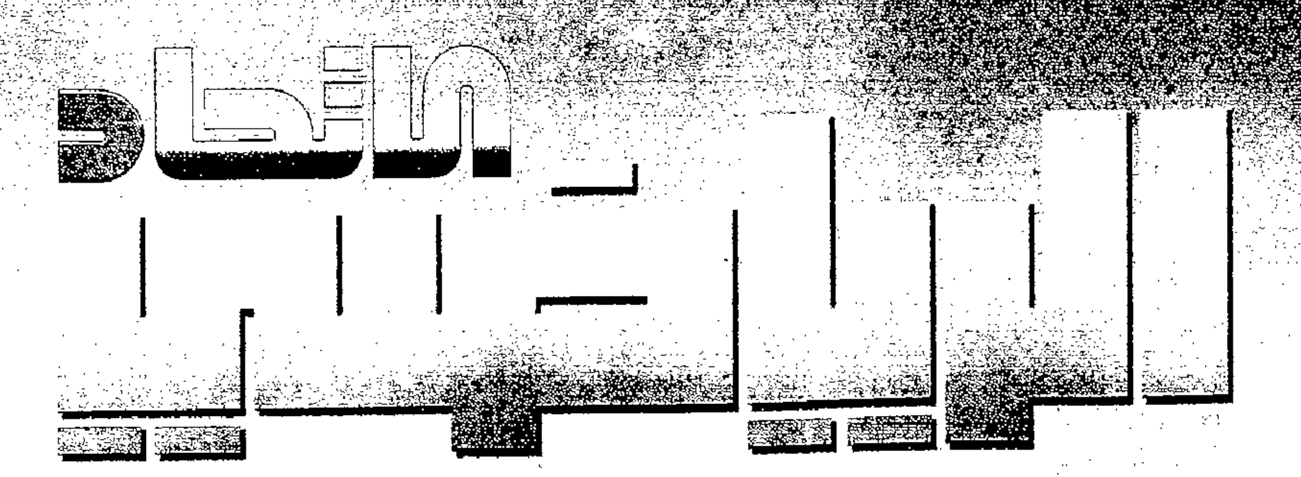
ومن خلال التزام الكاتب بالمحددات السابقة ومن خلال الطرح الشمولي للمسيرة بمحاورها ترك المجال مفتوحا للباحثين لإجراء دراسات حول كل محور من محاور هذه النهضة تتسم بالمزيد من التعمق التاريخي والاتساع الجغرافي حتى يتسنى لهم اتباع المنهج التحليلي المقارن بكامل ابعاده ومراميه وتجاوز الطرح التسجيلي الذي اتبعه الكاتب في هذه الدراسة.

المرأة والحياة النيابية

ويشير. مصطفى النبوي في خاتمة الكتاب الى تصريح قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية حول المرأة والنشاط السياسي المتوقع لها في دولة الإمارات حيث قالت سموها «انه لا يوجد أمام المرأة الإماراتية ما يمنعها من المشاركة في الحياة السياسية ودخولها المجلس الوطني الاتحادي» ونظراً لأهمية هذا التصريح الذي جاء وقت انتهاء الكاتب من اعداده لهذه الموسوعة فقد اضطر الى ان يعرض هذا الجزء المهم والذي يعتمد على دعوة صريحة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة مشاركة المرأة في الحياة النيابية، اضطر الى ان يعرض هذا الجزء المهم في خاتمة كتابه أو موسوعته مع متابعة تأثير الدعوة وصداها والذي امتد به الوقت شهرا أو شهرين تجاوز بهما الحد النهائي للمدى الزمني المقرر لهذا الكتاب. وخلاصة ما احدثته هذه الدعوة في المحافل الثقافية والسياسية داخل الدولة وخارجها، واستطاع الكاتب ان يسجل في خاتمة الكتاب ردود الافعال تجاه تصريح قرينة صاحب السمو رئيس الدولة داخل وخارج الدولة بإيجاز.







كامبوس يمنع الصحفيين من دخول نادي النصر!

الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٧م

نخبة من ألمع الشخصيات الاجتماعية والرياضية تحظى بعضوية مجلس الشرف العيناوي

سعيد بن طحنون: سنطبق الفكرة قريبا في بني ياس

السندباد حميد بخيت خامسا بالجولة الأولى لبطولة العالم للفورمولا «١»

صباح الخير يا امارات

متفرقات رياضية

■■ المؤشرات الاولية تؤكد الإقبال الكبير على الفوز بعضوية مجلس اعضاء الشرف العيناوي وان المجلس سيضم العديد من الشخصيات المؤثرة والتي تمثل ثقلا اجتماعيا ورياضيا لا يستهان به.

■■ لقد كشف «اخفاق الموسم» المعدن العيناوي الأصيل، حيث سارع أقطاب النادى لتلبية نداء محمد بن زايد لتوحيد الجهود العيناوية حتى يستعيد البنفسج اريجه من جديد.

□□□

■■ استهل حميد بخيت السندباد الاماراتي مشواره في بطولة العالم بالزوارق السريعة (الفورمولا «١») بالفوز بالمركز الخامس في السباق الرئيسي وهو المركز نفسه الذى أنهى به مهمته في بطولة ٩٦ بعد ان فاز بالمركز الأول آسيويا ولا زلنا في انتظار مزيد من النجاح لفريق الامارات الذى قهر أمواج الدانوب سعيا لاثبات جدارة الفورمولا الاماراتية.

□□□

■■ تعقد اللجنة المؤقتة لتسيير الأمور بنادي بنى ياس اجتماعا مهما اليوم برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان، لتقييم مسيرة النادي في الموسم الذي يطوي آخر صفحاته بنهائي الكأس يوم الخميس المقبل. ووضع تصور كامل لمرحلة اعداد فرق النادى للموسم الجديد واعتقد انه آن الأوان لإعلان التشكيل الجديد لمجلس الادارة الذى من شأنه ان يعيد الاستقرار للنادي الذي فاز ـ ذات يوم ـ ببطولة الكأس وببرونزية الدوري ومثل الامارات في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس.

■■ وكم كان معالي الشيخ سعيد بن طحنون واقعيا عندما أعلن في نهاية الدوري المشترك لأندية الدرجة الاولى بأن فوز بنى ياس بالمركز الرابع لا يعد انجازا وان كل ما حققه الفريق في المسابقة لم يتجاوز حدود الاحتفاظ بموقعه ضمن اندية الدرجة الأولى.

□□□

شارف الموسم الكروي على الانتهاء. وبدأ بعض اللاعبين الدوليين في الانخراط في دورات «السكيك» لكرة القدم. وكل ما نخشاه أن يتعرض احد نجومنا لاصابة تحرمه من تكملة مشوار المونديال.

□□□

■■ كامبوس. مدرب النصر. خرج علينا أمس بـ «تقليعة» جديدة. تشهدها ملاعبنا لأول مرة عندما عين «حارسا» على بوابة نادى النصر يمنع دخول الصحفيين وابناء النادى لمتابعة تدريبات الفريق لنهائي الكأس. خوفا من تسرب خططه و «استراتيجاته» لمنافسه الشباب!.

اما بيلاتشي. مدرب النصر السعودى. فقد اشترط الحصول على عشرة آلاف دولار مقابل الادلاء بأى تصريح صحفي عقب مباراة الهلال والنصر!.

■■ ومن نصر دبي.. الى نصر السعودية احتار الصحفيون بين المدربين الجهابذة!!.

□□□

■■ صعود مصر وتونس للدور الثاني لنهائيات مونديال اليد باليابان بقدر ما فيه من مكسب لكرة اليد العربية. بقدر ما يضع اكثر من علامة استفهام امام الخروج المبكر جدا لمنتخبات المغرب والجزائر والسعودية، وكل ما نأمله ان يواصل منتخب مصر «العالمي» مشواره الناجح في لقائه غدا مع كوبا، وان يقلب منتخب تونس كل التوقعات في مباراته مع روسيا حيث يتوقع المراقبون ان تكون مأزقا حقيقيا لليد التونسية.

عصام سالم

لتناولهما منشطات

الاتحاد الآسيوي يوقف لاعبين ايرانيين ١٢ شهراً

■ أوقف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاعبين ايرانيين دوليين هما نعيم صدافي وفرشاد فلاحي من نادي بيروزي لمدة ١٢ شهرا لتناولهما منشطات من مادة ناندرولون.

وذكر أمين عام الاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان ان عقوبة الوقف ستسري اعتبارا من أمس وسيغرم ناديهما ٣ آلاف دولار. وقال «سيقوم الاتحاد الآسيوي بكل ما في وسعه لازالة هذه الآفة خصوصا بعد الحالات التي ظهرت في الاشهر الاخيرة». وأضاف «أكرر تحذيري الى جميع الاتحادات المحلية وأدعوها الى القيام بدور أكبر في مكافحة المنشطات لانها تشكل تهديدا للكرتين الآسيوية والعالمية أيضا».

وأوضح «نريد أن يكون عالم الكرة خاليا من المنشطات والشغب والرشوة. وسنعاقب بشدة أي لاعب أو ناد أو اتحاد يخالف القوانين».

وكان صدافي وفلاحي ضمن صفوف بيروزي الذي خاض مسابقة كأس أبطال الأندية الآسيوية في كوالالمبور من ٧ الى ٩ مارس الماضي وكانت من نصيب بوهانج اتومز الكوري الجنوبي.

الرئيس المصري يهنيء ناشئيه

■ بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقية تهنئة للمنتخب القومي للناشئين تحت ١٧ سنة هنأهم فيها بالفوز ببطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.

وقد أشاد الرئيس مبارك بروح التصميم والمثابرة والأداء الجماعي للفريق والذي أدى الى تحقيقهم الفوز في المباراة قبل النهائية والنهائية وحصولهم على كأس الأمم الافريقية.

كما بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ببرقية تهنئة للفريق هنأهم فيها بالفوز بكأس الأمم الافريقية.

التصفيات الآسيوية لمونديال العالم

فوز اوزبكستان على كمبوديا ٦/صفر

■ فازت اوزبكستان على كمبوديا ٦/صفر امس في طشقند ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الخامسة.

وسجل الاهداف شيرشوف «٥٠» وحسنوف «١٥» وليبيديف «٣٦ و٧٥» وفيوردوروف «٤٣» وايريسميتوف «٥٩».

بتوجيهات محمد بن زايد

اقبال كبير على عضوية مجلس الشرف العيناوي

القائمة تضم نخبة من ألمع الشخصيات الاجتماعية والرياضية


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

■ بتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين. يواصل نادي العين تسليم استمارات عضوية مجلس الشرف العيناوي التي شهدت اقبالا كبيرا خلال اليومين الماضيين.

ويضم المجلس حتى الآن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان ومعالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومعالي محمد صالح بن بدوه وسعادة اللواء عبيد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة واللواء محمد هلال الكعبي واللواء بطي سلطان العرياني واللواء سيف بطي العرياني وسعادة ناصر ضاعن وسعادة خليفة ناصر السويدي ومحمد بن تعلوب الدرعي ومحمد الحوسني ومحمد بن سحيل الكتبي واحمد الفلاسي ومحمد العتيبة وسحيل العتيبة وحمد بن سرحان الدرعي ومحمد بن عجلان وعوض طريف الكتبي وسيف علي الكتبي وسعيد عيد الغفلي.

سعيد بن طحنون:

كل الاشادة بفكرة مجلس الشرف العيناوي

بني ياس يدرس تطبيق الفكرة.. قريبا

■ اشاد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس بفكرة مجلس اعضاء الشرف العيناوية التي دعا اليها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين مؤكدا ان هذه الفكرة من شأنها ان تسهم في توفير اكبر دعم ممكن لمسيرة نادي العين. واضاف معاليه ان نادي بني ياس يدرس حاليا امكانية تنفيذ فكرة مجلس الشرف للاستفادة من دعم كبار المسؤولين ورجال الاعمال واقطاب نادي بني ياس وتمنى ان يرى مجلس شرف بني ياس النور خلال الفترة المقبلة.

نادي تراث الامارات يبدأ التسجيل للسباق الأول للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدماً لموسم ١٩٩٧م

■ بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري يعلن نادي تراث الامارات عن بدء التسجيل للسباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدماً والذي ينظمه النادي بأبوظبي يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/١١م. ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي وبنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بدبي، علما بأن آخر موعد للتسجيل هو يوم السبت الموافق ٧/يونيو/١٩٩٧م. وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة الناديين للتسجيل واستلام تعليمات السباق.

نادي دبي يدعو لمؤتمر صحفي اليوم

■ وجه نادي دبي للشطرنج الدعوة لمؤتمر صحفي يعقده ابراهيم البناي رئيس مجلس الادارة في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم يعرض من خلاله كل مايتعلق ببدء الأعمال التنفيذية للمقر الدائم للنادي تنفيذا لامر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. ويحضر المؤتمر ممثل المكتب الاستشاري المشرف على تنفيذ المشروع. ومن جانب آخر اعلن نادي دبي للشطرنج عن استضافته لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٧ بالتنسيق مع اتحاد الامارات خلال الفترة من ٢٥ يونيو القادم وحتى ٧ يوليو..

لجنة تسيير أمور نادي بني ياس تجتمع اليوم



الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

■ برئاسة الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس تعقد اللجنة المؤقتة لتسيير أمور نادي بني ياس الرياضي الثقافي اجتماعاً هاما الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر ادارة النادي وذلك للاطلاع على مقترحات السادة مشرفي الألعاب بخصوص استمرارية الأجهزة الفنية والادارية لفرقهم والوقوف على التصورات والاستعدادات المختلفة للموسم الرياضي ١٩٩٧/١٩٩٨م. والاطلاع على تقارير النشاط الرياضي المقدمة من مشرفي ومدربي واداريي الألعاب المختلفة عن واقع فرقهم للموسم الرياضي ١٩٩٦/١٩٩٧م. واقرار احتياجات الفرق الرياضية من الملابس والمعدات الرياضية للموسم الرياضي ١٩٩٧/١٩٩٨م.

ولنا كلمة

الى متى !؟

■ جاءت تصريحات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. وآراؤه حول موضوع الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبي لتحول دفة الحديث في وسطنا الرياضي من جديد الى هذين الموضوعين اللذين اشبعا طرحا وحديثا ونقاشا.. ولكن هذه المرة كان الرأي من زاوية اخرى ومن شخصية قيادية عرف عنها بعد نظرتها وتمرسها في هذا المجال الامر الذي يحتم علينا الوقوف عند ما قاله..

■ فالقارىء لما جاء في حديث الشيخ حمدان حول هذا الموضوع يتبادر الى ذهنه ومن الوهلة الأولى ان سموه ضد هذه الفكرة تماما.. ولكن بشيء من التمعن والتعمق يتضح لنا غير ذلك..

■ وتأكيده على ان الارتقاء بشباب البلد وبكل الرياضات وفي مقدمتها كرة القدم هدف للجميع، وعندما يأتي اليوم المناسب والوقت الذي ستصبح الحاجة ملحة الى الاحتراف سنقول له مرحبا بك.. فإن ذلك تلميح واضح بقناعة سموه حول مدى اهمية هذا الجانب في تطوير الرياضة وان كان هناك تحفظ بالنسبة للموعد او توقيت الاخذ به..

■ وحتى عندما اعلن سموه معارضته لفكرة عودة اللاعب الاجنبي فإن سموه لم يعلن رفضه النهائي بقدر ما جاء رفضه للفكرة في الوقت الراهن.

■ وفي كلا الحالتين فإن رفض سموه الآني لتطبيق هاتين الفكرتين.. لم يكن رفضا جازما.. بل وقتيا والدليل كان متمثلا في رأيه حول اهمية سن قوانين وقواعد لتنظيم العلاقة فيما يتعلق بموضوع الاحتراف.. وان تصل نسبة القادرين على تطبيقه الى درجة مقنعة ومشجعة وفي حالة ما تم ايجاد السبل والامكانات لتطبيقه فما المانع من الاخذ به.. وبالطريقة التي تناسبنا وتناسب تكويننا الاجتماعي.

■ واذا كان رأي سمو الشيخ حمدان بن راشد قد خالف الرأي الآخر والاطراف التي ترى انه آن الاوان للاخذ بنظام الاحتراف وعودة اللاعبين الاجانب، بعد ان اصبحت مسابقاتنا المحلية في حالة يرثى لها..

■ إلا ان ذلك لا يمنع من ان سموه عندما يرى ان الوقت لم يحن بعد لتطبيق هذه الانظمة فإن لديه من الاسباب وبعد النظر الذي من شأنه ان يرجىء قرارا مثل هذا الى وقت لاحق..

■ وهذا في الوقت نفسه يضعنا أمام علامة استفهام كبيرة حتى الآن لم نجد الاجابة عليها.. وهي المتمثلة في الحلول المطلوبة لانعاش مسابقاتنا المحلية التي بلغت مرحلة الاحتضار..!..؟. طالما ان البعض يرى ان الوقت لم يحن بعد لتطبيق الاحتراف.

■ فكيف يمكن ان ننقذ ما يمكن انقاذه.. كيف يمكن ان نرتقي بمسابقاتنا. وما هو الذي يجب ان نأخذ به ونستعيد به الحيوية لملاعبنا؟..

■ كلها علامات استفهام طبعت على وجوه كل من يحرص ويعمل على الارتقاء بمسابقاتنا المحلية..

■ وحتى الآن.. لا اجابة مقنعة.. ولا قرار جازما..

■ واذا كان هناك تحفظ على عودة الاجانب وتطبيق الاحتراف.. اذا ما هو الحل البديل.. وكيف السبيل لانعاش مسابقاتنا المحلية.. قبل ان تصبح في مهب الريح..!.

كلمة اخيرة

■ الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية..

■ ورأي الشيخ حمدان بن راشد.. حول موضوع الاحتراف واللاعب الاجنبي.. لم يكن من اجل الضغط او التأثير على اللجنة المكلفة باتحاد الكرة لدراسة هذين الموضوعين بقدر ما جاء رأي سموه كنوع من الاضافة من شأنها ان يستفيد منها المسؤولون باتحاد الكرة..

محمد جاسم


فريق الشباب


فريق النصر

الفريقان يتدربان بملعب المباراة الاربعاء

حرية في الشباب.. وقيود في النصر!

متابعة:
محمود الربيعي

■ تتواصل الاستعدادات في الجانبين النصراوي والشباباوي من اجل الظفر باللقب الغالي والفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم لموسم ٩٨/٩٧ من خلال المباراة النهائية التي سيستضيفها استاد آل نهيان بنادي الوحدة في السادسة والربع من مساء يوم الخميس المقبل.

وكلا المعسكرين يستعد على طريقته الخاصة وله الحرية المطلقة في اختيار الاسلوب الذي يحقق له هدفه في نهاية الامر.

في الشباب تتعامل الادارة والجهاز الفني بقيادة اليوغوسلافي الهادىء بوبوفيتش بحرية تامة.. وفي المقابل يتعامل الجانب النصراوي من خلال فرض قيود مشددة على تدريبات الفريق!

في الشباب. يتعامل الجهاز الفني من منطلق انه ليس هناك اسرار. وان الفرق «جميع الفرق» اصبحت اشبه بكتاب مفتوح بالنسبة لبعضها البعض.. لانها تلعب في ميدان واحد وفي منافسة واحدة.. التقى فيها الفريق الواحد مع الآخر و(٤) مرات في الدوري وربما مرة خامسة في الكأس!

وفي النصر. كل شيء قابل للسرية.. لجنة كرة القدم برئاسة مطر الطاير اتخذت قرارا في اجتماعها الاخير امس الاول بغلق ابواب الاستاد امام جماهير النادي وعشاق الازرق وامام رجال الاعلام «صحافة وتليفزيون»..

بتوصية من كامبوس:

لجنة الكرة تمنع الجماهير النصراوية ورجال الاعلام من حضور التدريبات!

فلا احد يستطيع الدخول.. واذا دخل مجازا.. يتوجه اليه جاسم المطوع نائب رئيس لجنة الكرة بأدب شديد ويطلب منه مغادرة الملعب تنفيذا لقرار لجنة الكرة الذي تم اتخاذه بناء على توصية من المدرب البرازيلي كامبوس!

بالامس، في مدرجات النصر، كان مجرد جلوس حتى اعضاء مجلس ادارة النادي غير مرغوب فيه! جمعة جعفر احد ابناء الرعيل الاول.. واحد مؤسسي نادي النصر كان غير مرغوب في وجوده بالمدرجات امس بتوصيات من استاذ التدريب البرازيلي كامبوس(!!).

جاء اليوم الذي اصبح نادي النصر يأكل فيه ابناءه (!!) الشك وصل الى ابناء البيت.. والحجة.. الخوف على سرية التدريبات.. الخوف على الخطة من انتقالها للفريق المنافس!!.. والخوف من من؟! من ابناء النادي وعشاق لونه الازرق(!!)

حقيقة. اعتذر لنا جاسم المطوع بطريقة مهذبة للغاية مؤكدا انها تعليمات المدرب التي لا مناص من تنفيذها..

وحقيقة اعتذر لنا مدير الفريق عبد الرحمن نصيب وابدى استعداده لمدنا بكافة المعلومات التي تتعلق بالفريق.

لجاسم ولعبد الرحمن الشكر الجزيل.. فنحن مستعدون للتنازل عن حق اداء المهنة اذا كان ذلك سيكون في مصلحة النصر وطالما ان ذلك رغبته (!) ولكن من يعتذر لجماهير النصر صاحبة الحق في ناديها.. وصاحبة الحق في متابعة نجومها.: والاطمئنان عليهم وتشجيعهم والاخذ بيدهم.. من يعتذر لهم.. بل من يملك حق ابعاد اصحاب الحق!

ان النصر كان ولايزال مؤسسة عملاقة برجالها وجماهيرها.

كان ولايزال ملكا لجماهيره المخلصة.. اكرر المخلصة.. ولم يكن ابدا ملكا لقرار مدرب مهما كانت اسبابه.. او ملكا لادارة مهما كانت قوتها.

كل النصراوية امناء على ناديهم.. والبعيد قبل القريب يتمنى فوز النصر بالكأس.

عموما هكذا اراد المدرب، وهكذا استجابت الادارة.. ونحن لا نملك في النهاية الا الامنيات الطيبة للفريقين معا.. للشباب والنصر.. وان يكون الكأس من نصيب الفريق الذي يستحقه.

الفريقان يتدربان يوم الاربعاء المقبل بملعب المباراة باستاد الوحدة بابوظبي. الشباب اولا من الخامسة للسادسة.. والنصر ثانيا من السابعة للثامنة.

الشباب يسافر الى ابوظبي الثلاثاء ويبيت هناك ليلتين والنصر يسافر صباح الاربعاء ويبيت ليلة واحدة.

وكلاهما حقق الكأس (٣) مرات ويتمنى ان يتوج جهوده بالمرة الرابعة.. فلكل منهما التوفيق فيما يسعى اليه.

الدوري الامريكي للمحترفين

شيكاغو على بعد خطوة من الدور النهائي

■ بات شيكاغو بولز حامل اللقب في حاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على ميامي هيت ٩٨/٧٤ ليتقدم عليه بثلاثة انتصارات نظيفة. ولم يسبق لاي فريق في تاريخ الدوري الامريكي ان قلب خسارته صفر/٣ الى فوز. وقد يحسم شيكاغو الأمر في مصلحته اليوم في ميامي (ولاية فلوريدا). ويسعى شيكاغو الى احراز لقبه الخامس في السنوات السبع الاخيرة بعد اعوام ١٩٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦.

بطولة مجوهرات المنارة الثالثة للسنوكر

عبيد خليفة ومسعود عقيل وسالم علي يصعدون لدور الثمانية

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات دور ١٦ لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا.

وفي المباراة الاولى يواصل نجم المنتخب عبيد خليفة تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الثمانية في البطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب مكتوم بوعميم بنتيجة ٢/٤

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة جيدة المستوى قدم نجم المنتخب مسعود عقيل عرضا جيدا وحقق الفوز على اللعب صلاح خان بنتيجة ٢/٤ وبهذا الفوز يصعد اللاعب مسعود عقيل لتصفيات دور الثمانية.

وفي المباراة الثالثة لحق نجم المنتخب الثالث سالم علي سالم بدور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب شبير حسين بنتيجة ١/٤ وقدم سالم على مباراة كبيرة تفوق من بدايتها ليحتفظ بالفوز بجدارة.

وفي المباراة الرابعة حقق لاعب الهند اجاي بارك الفوز بجدارة على اللاعب سالم بن نيبان بنتيجة ٤/صفر وبهذا الفوز ايضا صعد اجاي بارك لتصفيات دور الثمانية.

هذا ومع اقتراب نهائيات البطولة تزداد المباريات سخونة ويرتفع المستوى وسوف تقام اليوم اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات دور الثمانية وفيها يلتقي وفي واحدة من اقوى مباريات البطولة يلتقي نجما المنتخب وجها لوجه اللاعب عبيد خليفة ليقابل اللاعب مسعود عقيل والفائز يصعد للدور قبل النهائي وفي المباراة الثانية ولا تقل عن المباراة الاولى قوة حيث يلتقي نجم المنتخب سالم علي مع اللاعب اجاي بارك، كما يلتقي في المباراة الثالثة الفائز من مباراة المصنف الاول بطل الامارات محمد الجوكر مع اللاعب صالح محمد ليقابل الفائز من مباراة عبدالعزيز الريس مع اللاعب محمد رضوان ويلتقي في المباراة الرابعة والاخيرة الفائز من مباراة نجم المنتخب محمد شهاب مع اللاعب احمد الهلالي ليقابل الفائز من مباراة نجم المنتخب عيسى السيد مع اللاعب ماتيو تومس.

هذا وتقرر ان يكون نهائي البطولة يوم الاربعاء القادم ١٩٩٧/٥/٢٨.

غداً الاجتماع السادس للجنة الاعلامية للشباب والرياضة بدول مجلس التعاون

■ يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم غد الاجتماع السادس للجنة الاعلامية للشباب والرياضة والتي تضم ممثلين عن اجهزة الشباب والرياضة والاعلام في الدول الاعضاء والامانة العامة.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات التي تستهدف مجال الاعلام الشبابي والرياضي لتنمية ورفع مستواه والتي من أهمها متابعة تنفيذ البرامج المشتركة التي أقرها الاجتماع الثاني عشر لوزراء الشباب والرياضة لعامي ٩٨/٩٧ واقامة ندوات ودورات متخصصة في الاعلام الشبابي والرياضي.

كما يناقش الاجتماع امكانية تبادل الخبرات الاعلامية في مجال الاعلام الشبابي والرياضي بين دول المجلس واصدار نشرات اعلامية واخرى تهدف الى نشر الوعي بالعمل الشبابي والرياضي وفوائده الصحية وتشكيل الشخصية الشبابية للمواطن الصالح.

فوز الجيبوتي صالح والاوكرانية دجابرايلوفا بماراثون فيينا

فاز العداء الجيبوتي المخضرم أحمد صالح (٤٠ عاما) بسباق ماراثون فيينا الدولي قاطعا المسافة (٤٢,١٩٢ كلم) في زمن مقداره ٢,١٢,٥٣ ساعة أمس.

وفي فئة السيدات حلت العداءة الاوكرانية تاتيانا دجابرايلوفا أولى وسجلت ٢,٣٠,٤٩ ساعة. ترتيب العدائين الثلاثة الاوائل: ١ - الجيبوتي أحمد صالح ٢,١٢,٥٣ س، ٢ - البرتغالي فرناندو كوتو ٢,١٢,٥٧ س، ٣ - الأوكراني بيتر سارافينيوك ٢,١٣,١٠ س. ترتيب العداءات الثلاث الأوليات: ١ - الأوكرانية تاتيانا دجابرايلوفا ٢,٣٠,٤٩ س، ٢ - السويسرية فرانتزيسكا روشا موزير ٢,٣١,٢١ س، ٣ - السويسرية نيلي جلاوسر ٢,٣٦,١٤ س.

لقاء كيركراده:

سكاح ثانيا في سباق ٥٠٠٠ م

حل العداء المغربي خالد سكاح في المركز الثاني في سباق ٥ آلاف متر في لقاء كيركراده الهولندي الدولي لالعاب القوى مسجلا ١٣,٢٥,٣٠ دقيقة أمس الأول خلف الأثيوبي اسيفا ميزغيبي ١٣,٢٤,٣٩ د.

بطولة الامارات الرابعة لبناء الاجسام تقام بنادي الشباب بدبي

■ أعلنت جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال عن اقامة البطولة الرابعة المفتوحة لبناء الاجسام بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٣٠. وعلى ضوء ذلك فقد اخطرت الجمعية كافة الجهات بالموعد والمكان المحددين للبطولة.

وقد تقرر ان يكون التحكيم السري في تمام التاسعة صباحا، على ان يسمح للجمهور بالحضور فقط في العرض المسائي الذي سوف يبدأ في تمام الساعة السابعة مساء حيث سيتم اختيار الستة الاوائل لكل فئة.

وتم رصد جوائز مالية قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لكل فئة، وعلى هامش هذه البطولة تقرر ان يعقد مؤتمر صحفي غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٧ وذلك لاعطاء كافة التفاصيل المتعلقة بالبطولة.

كما تقرر في حضور العرض المسائي للجمهور ان يتم الدخول بتذاكر ستحدد قيمتها واماكن بيعها في وقت لاحق وذلك لدعم المتنافسين في هذه البطولة

مجلس الشرطة الرياضي يجتمع اليوم

يعقد مجلس الشرطة الرياضي اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم بقاعة المجلس برئاسة العميد محمد حسين علي لمناقشة التقرير المقدم من رئيس المجلس والرائد عبدالقدوس وبراج عما توصل اليه اجتماع لندن الذي حضره دانيال عقل المستشار القانوني للجنة الرياضية للالعاب الامنية الدولية.

رويز مرشح للتدريب بالمنطقة الشرقية

■ علم الاتحاد الرياضي ان المدرب البرازيلي رويز سالير احد اقوى المدربين المرشحين لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الامارات الشمالية وذلك لخلافة مدرب من اوروبا الشرقية لم يحقق النتائج التي كان تتمناها الادارة والجمهور مما ادى الى عدم نجاح الفريق في البقاء بموقعه بدوري الدرجة الأولى.



الدوري الألماني

مسجلاً رقماً قياسياً.. بايرن ميونيخ يحرز اللقب للمرة الرابعة عشرة

■ أحرز بايرن ميونيخ بطولة الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الرابعة عشرة (رقم قياسي) والأولى منذ ١٩٩٤ بفوزه على جاره شتوتجارت ٤/٢، وخسارة منافسه المباشر باير ليفركوزن أمام كولن صفر/٤ في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة أمس الأول.

وابتعد بايرن بالتالي أربع نقاط عن ليفركوزن قبل نهاية الدوري بمرحلة واحدة.

على الملعب الاولمبي في ميونيخ وأمام ٦٣ ألف متفرج، فاجأ داني شفارتس الفريق المضيف بهدف سجله في الدقيقة ١٧ لكن كريستيان تسيجه أراح أعصاب الجمهور المحلي بعد ثلاث دقائق فقط.

وطرد الحكم لاعب وسط شتوتجارت البلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ٢٣ لتعمده الخشونة، فاستغل بايرن الموقف وأضاف له محمد شول الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من الشوط الأول.

وأدرك الدولي فريدي بوبيتش التعادل لشتوتجارت (٥١)، قبل أن يسجل الايطالي روجييرو ريتزيتيللي ومارسيل فيتيتشيك الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٦٥ و ٧٨.

واللقب هو الثامن عشر لمدربه الايطالي جوفاني تراباتوني لكنه الأول مع فريق أجنبي. وسبق له أن قاد يوفنتوس الى الكثير من الألقاب في أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، ثم انتر ميلان في مطلع التسعينات.

وقال تراباتوني: «انه بلا شك أفضل انتصار حققته في تاريخي، أنا راض جدا وأريد أن أشكر اللاعبين والجهاز التدريبي ورئيس النادي وأنصار الفريق».

يذكر ان يورجن كلينسمان الذي لم يحرز بطولة الدوري مع أي من الفرق التي لعب في صفوفها خاض اخر مباراة له أمام أنصار الفريق لأنه سينتقل الموسم المقبل الى سمبدوريا الايطالي.

في المقابل سقط ليفركوزن سقوطا كبيرا صفر/٤ أمام كولن بقيادة النمساوي المخضرم طوني بولستر الذي سجل ثلاثة أهداف في الدقائق ١١ من ركلة جزاء و ٦٠ و ٨٤ من ركلة جزاء أيضا، وأضاف دزيفيور الهدف الرابع (٤٥).

وكان بولستر سجل ثلاثة أهداف الأسبوع الماضي في مرمى هامبورج (٤/صفر). وعلى الرغم من الخسارة ضمن ليفركوزن المركز الثاني والمشاركة في دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل لأنه يبتعد عن دورتموند بفارق ٦ نقاط.

واكتسح بوخوم ضيفه سانت باولي بستة أهداف حملت تواقيع دونكوف (٣٥ و ٦٨) وبيشيل (٧١) وجولينجولو (٧٣) وبقينينج (٩٠)، وضمن الفائز المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وتغلب فيردر بريمن على فورتونا دوسلدورف بهدف لماركو بوده (٥٦)، وفرايبورج على شالكه بهدفين ليورسيفيتش (٥٩) وفروند (٨٧).

وفاز أيضا هامبورج على بوروسيا دورتموند بهدفين لويتندورف (٤٥ و ٧٣) مقابل هدف سجله هيرليخ (٥٢).

يذكر ان دورتموند مدعو الى مواجهة يوفنتوس الايطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا الأربعاء المقبل على ملعب ميونيخ الأولمبي (جنوب ألمانيا). وفاز دويسبورج على بوروسيا مونشنجلادباخ ٤/٢، سجل للفائز هيرش (٣٥) وايميرلينج (٣٩) وفولترز (٦٢) وزيير (٦٤)، وللخاسر السويديان يورجن بيترسون (٥) ومارتن داهلين (٨٤).

وخسر ارمينيا بيليفلد أمام هانزا روستوك ٣/١، سجل للفائز النيجيري اكبوبوري (٣٤) وبينليتش (٤٢) وبابارز (٥٢)، وللخاسر المخضرم ستيفان كونتس (٦٠ من ركلة جزاء).

وفاز كارلسروه على تي أس في ميونيخ بثلاثة أهداف نظيفة سجلها هاسلر (٥) وكيلر (٦) وفينك (٨٥).

ولم تسفر أي مباراة عن التعادل وسجل في هذه المرحلة ٣٥ هدفا في ٩ مباريات أي بمعدل ٣,٩ هدف في المباراة الواحدة.

ترتيب فرق الصدارة: ١ - بايرن ميونيخ ٧٠ نقطة، ٢ - باير ليفركوزن ٦٦، ٣ - بوروسيا دورتموند ٦٠، ٤ - شتووتجارت ٥٨، ٥ - بوخوم ٥٣.


روجيرو «بايرن ميونيخ» وصراع على الكرة مع كابتن شتوتجارت فرانك وفيرلالت


سوني اندرسون «موناكو» يرفع كأس الدوري الفرنسي بعد لقاء فريقه مع نانت بست ولويس الثاني

الدوري الفرنسي

سان جرمان انتزع المركز الثاني وليون سحق مرسيليا ٨ - صفر

■ انتزع باريس سان جرمان المركز الثاني المؤهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بفوزه على ستراسبورغ ٢ - ١ وخسارة نانت امام موناكو البطل ١ - ٢ في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من بطولة فرنسا لكرة القدم امس الاول.

على ملعب بارك دي برانس في العاصمة، امام ٣٩٨٨٧ متفرجا، تخوف الجمهور من خروج الفريق المحلي خالي الوفاض من الموسم الحالي عندما تقدم ستراسبورج بهدف لداكور، لكن سان جرمان الذي خسر قبل ١٠ ايام نهائي مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لمصلحة برشلونة الاسباني، ادرك التعادل عن طريق بول لوغوين قبل ان يسجل فنسان غير ان هدف الفوز قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وعلى ملعب لويس الثاني في امارة موناكو، امام ١٥ الف متفرج، تقدم نانت بهدف مبكر لكلود ماكاليلي. وفي الشوط الثاني سجل الاسكتلندي جون كولينز هدف التعادل، قبل ان يضيف البرازيلي سوني اندرسون هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

والخسارة هي الاولى لنانت في ٣١ مباراة.

واكتسح ليون ضيفه مرسيليا بثمانية اهداف نظيفة امام ٢٨ الف متفرج وهي اعلى نتيجة تسجل هذا الموسم في الدوري. وسجل كافيليا وموريس وغافا وجيولي الاهداف الثمانية.

وفاز متز على ليل بهدف لرودريغيز امام ٢١٠٣٩ متفرجا.

وتغلب مونبلييه على غانغان بهدف سجل البولندي كوزيكي امام ٩٢٤٤ متفرجا. وامام ٧ آلاف متفرج فاز اوكسير على نيس بثلاثة اهداف سجلها النيجيري تاريبو وست وصبري لموشي وسيبيرسكي، مقابل هدف سجله غوميس.

وتعادل لنس وكاين صفر - صفر امام ٢٥٧٤٧ متفرجا، وخسر كان امام نانسي بهدف للايرلندي طوني كاسكارينو امام ٣ آلاف متفرج، ورين امام باستيا ١ - ٣. سجل للفائز السلوفاكي مورافتشيك وفانديكستيل والمونتينيغري انطو دروبنياك، وللخاسر دارشفيل.

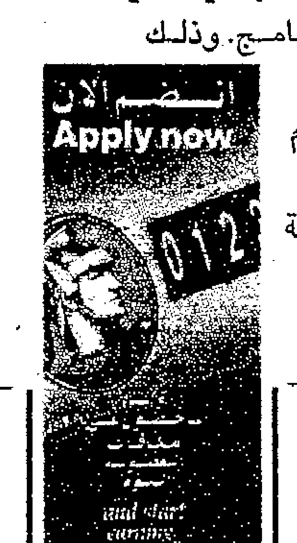
وفاز بوردو على مضيفه لوهافر ٢ - ١ امام ١٦٢٢٩ متفرجا. سجل للفائز المخضرم جان بيار بابان وميكو، وللخاسر سامسون.

وتوج غيفارتش مهاجم رين هدافا للدوري برصيد ٢٢ هدفا. وحل ثانيا التشادي جافيت ندورام «نانت» وله ٢١ هدفا وثالثا البرازيلي اندرسون «موناكو» وكافيليا «ليون» وزيتلي «ستراسبورغ» ولكل منهم ١٩ هدفا.

وسقطت اربعة فرق الى مصاف الدرجة الثانية وهي نيس ونانسي وليل وكاين.

ويلعب موناكو وسان جرمان في مسابقة دوري ابطال اوروبا. ونيس في مسابقة كأس الكؤوس وكل من نانت وستراسبورغ وبوردو ومتز في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

الترتيب النهائي لفرق الصدارة:
١ - موناكو ٧٩ نقطة
٢ - سان جرمان ٦٧
٣ - نانت ٦٤
٤ - بوردو ٦٣
٥ - متز ٦٢



الدوري الأسباني

رونالدو ينتزع فوزا ثمينا لبرشلونة ويلتحق بمنتخب البرازيل

■ انتزع المهاجم البرازيلي رونالدو فوزا ثمينا لفريقه برشلونة عندما سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى ديبورتيفو كورونا قبل دقيقة على نهاية المباراة التي اقيمت على ملعب نوكامب امام ١١٠ آلاف متفرج ضمن المرحلة التاسعة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وقلص برشلونة الفارق بالتالي الى نقطتين عن ريال مدريد المتصدر الذي يلعب اليوم مباراة صعبة ضد مضيفه الباسكي اتلتيك بلباو. ولم يتبق على انتهاء الدوري سوى ثلاث مراحل.

ولعب رونالدو الذي سجل هدفه الرابع والثلاثين آخر مباراة له مع برشلونة هذا الموسم قبل التحاقه بمنتخب امس بمنتخب بلاده الذي سيخوض الاسبوع المقبل مباراة ودية ضد النرويج، ثم يشارك في دورة فرنسا الرباعية الدولية من ٣ الى ١١ يونيو المقبل. وقد تكون هذه المباراة الاخيرة في المطلق لرونالدو مع برشلونة في حال انتقل الى صفوف انترميلان الايطالي كما ذكرت الصحف الايطالية خلال الاسبوع الحالي.

وسنحت الفرصة الاولى امام رونالدو مهاجم ديبورتيفو لكن حارس برشلونة البرتغالي فيتور بايا كان له بالمرصاد. ثم دانت السيطرة لبرشلونة وسدد البرتغالي لويس فيغو كرة مرت فوق العارضة بقليل. واضاع رونالدو فرصة لا تهدر عندما تهيأت الكرة أمام المرمى المشرع لكنه سدد بجانب القائم الايسر. ثم صد حارس ديبورتيفو الكاميروني جاك سونغو تسديدة رونالدو القوية وابعدها الى ركنية لم تثمر، وأخرى لفيغو.

وصد بايا بطريقة استعراضية تسديدة متأخرين، وتهيأت الكرة أمام ريفالدو لكنه تعثر قبل ان يسددها فأضاع فرصة ذهبية على كورونا.

واشرك مدرب برشلونة الانجليزي بوبي روبسون المهاجم البلغاري الشاكس خريستو ستويتشكوف مكان المدافع فيرر لزيادة فاعلية خط الهجوم لكنه لم يفعل شيئا.

وطرد الحكم مدافع ديبورتيفو، البرتغالي هيلدر، لمخاشنته مواطنه فيغو قبل النهاية بثلاث دقائق لنيله الانذار الثاني.

وقبل نهاية المباراة بقليل تعثر رونالدو وسقط على الارض لكنه نهض وتسلم الكرة قبل ان يراوغ مدافعين وينفرد بالحارس ويسجل عن يساره وسط فرحة هستيرية في المدرجات.

● مثل برشلونة: بايا - فيرر «ستويتشكوف» وابيلاردو «كوتو» وبلان وسيرجي - دي لا بينا وغوارديولا واوسكار ولويس انريكه - فيغو ورونالدو.

● مثل كورونا: سونغو - نالدو والنيبيت «ديوكيتش» وهيلدر ودوناتو «الفريدو» - ريفالدو وماورو سيلفا واروماندو وفلافيو كونسيساو - رينالدو «بيغيرستين» ومانخارين.

ترتيب فرق الصدارة:

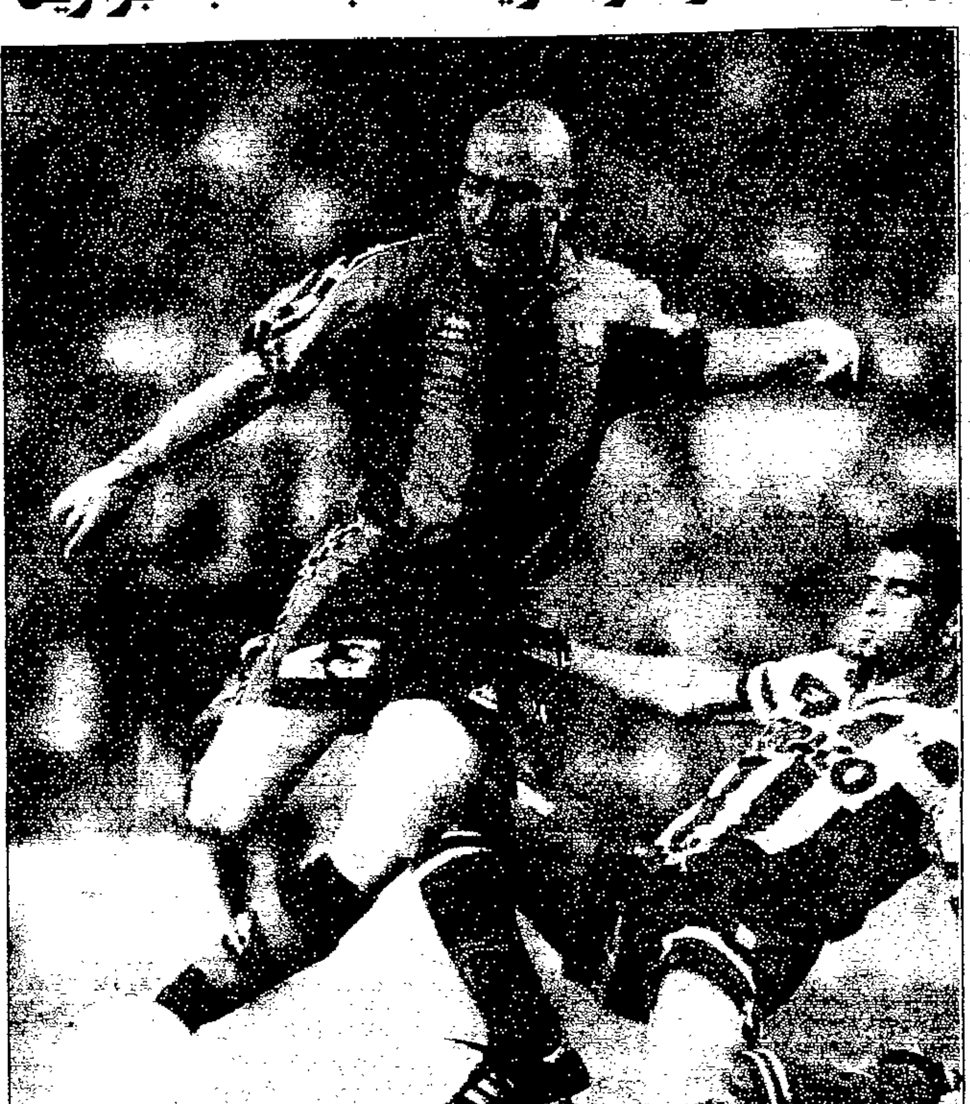
١ - ريال مدريد ٨٦ نقطة من ٣٧ مباراة

٢ - برشلونة ٨٤ من ٣٨

٣ - كورونا ٧٤ من ٣٨

٤ - بيتيس ٧٣ من ٣٧

٥ - اتلتيكو مدريد ٦٧ من ٣٧



ليفان ويلابان - برشلونة - يسدد وديبور يحاول ايقافه

الدوري البرتغالي

فوز بورتو على بنفيكا ١/٣

■ فاز بورتو المتصدر على بنفيكا الثالث ١/٣ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم امس الأول. وسجل البرازيلي جارديل (٥٦ و ٦٢) وجورج كوستا (٧٦) أهداف بورتو، وفالدير (٧١ من ركلة جزاء) هدف بنفيكا.

ورفع بورتو، الذي ضمن احراز بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشرة في تاريخه منذ المرحلة السابقة، رصيده الى ٨٢ نقطة بفارق ١٤ نقطة أمام سبورتينج لشبونة الثاني.

وترتيب فرق الصدارة: ١ - بورتو ٨٢ نقطة من ٣٢ مباراة، ٢ - سبورتينج لشبونة ٦٨ من ٣١، ٣ - بنفيكا ٥٨ من ٣٢، ٤ - سبورتينج براغا ٥٠ من ٣١، ٥ - سالغيروش ٤٨ من ٣١.

كاشيما انتلرز ينتزع صدارة الدوري الياباني

■ انتزع كاشيما انتلرز صدارة الدوري الياباني لكرة القدم بفوزه الكبير على كيوتو سانجا ٤/صفر في المرحلة التاسعة امس الاول.

وسجل البرازيلي مازينيو ومواطنه بسمارك واكيتا الاهداف الاربعة.

وصعد يوكوهاما فلوجلز الى المركز الثاني بفوزه على جامبا اوساكا بهدفين لهارادا وياماجوتشي مقابل هدف لمتسوتامي وفاز يوكوهاما مارينوس على افيسبا فوكووكا بثلاثة اهداف لبالديفيزو والاسباني سالينااس مقابل هدف لياماشيتا. وفاز جوبيلو ايواتا على اوراوا رد دايموندز بهدفين لنانامي وبلمار هيراتسوكا على سيريزو اوساكا بهدفين ايضا لسوريماتشي ولوبيز. وسانفريتشي هيروشيما على شيميزو بولسه بهدف لارنولد وجف يونايتد ايتشيهارا على فيسيل كوبي بثلاثة اهداف لايجيري وراد وبوتش مقابل هدفين لناجاشيما والتونسي زياد وناجويا جرامبوس ايت على فيردي كاواساكي بهدف لهيرانو.

ويشارك في البطولة ١٧ فريقا واستبقي في هذه المرحلة فريق كاشيما رايسول المتصدر السابق. وبموجب النظام المطبق في اليابان ينال الفائز في الوقت الاصلي ٣ نقاط، والفائز في الوقت الاضافي نقطتين، والفائز بركلات الترجيح بعد التمديد نقطة واحدة.

بغياب الحارس الاساسي والهداف شيرار استطاعت انجلترا من الفوز على ممثل افريقيا

فوز انجلترا على جنوب افريقيا ١/٢ وديا

■ تغلبت انجلترا على جنوب افريقيا ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية مساء امس الاول على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر (شمال انجلترا) امام ٥٢٧٦٧ متفرجا.

وسجل روبتر لي وايان رايت هدفي انجلترا وفيل ماسينجا هدف جنوب افريقيا.

وغاب عن انجلترا هدافها الن شيرر والحارس الاساسي ديفيد سيمان وديفيد بيكهام لان المدرب جلين هودل فضل اراحتهم للمباراة ضد بولندا السبت المقبل ضمن تصفيات كأس العالم.

وخاض حارس ليدز يونايتد نايجل مارتن اول مباراة دولية له منذ اربع سنوات وبالتحديد منذ ان خسرت انجلترا امام المانيا في دورة ديترويت الامريكية.

وقام فيل نيفيل بمجهود فردي ومرر الكرة الى تيدي شيرينجهام الذي اعادها الى لي فسجل هدف انجلترا الاول. وادرك فيل ماسينجا مهاجم ليدز يونايتد السابق التعادل لجنوب افريقيا بطلة افريقيا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. وفي الدقيقة ٧٥ رفع بول جاسكوين الكرة من ركلة حرة مباشرة فوصلت الى بول سكولز الذي مررها بدوره الى رايت فسجل هدف الفوز مستعينا بيده.

اول مباراة لكرة القدم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي

■ ذكرت وكالة الانباء القبرصية امس الاول ان مباراة لكرة القدم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي ستقام في نيقوسيا في يونيو المقبل وذلك لاول مرة منذ اكثر من ٢٢ عاما.

ونقلت صحيفة «سليبروس مايل» عن رئيس اتحاد كرة القدم في قبرص ماريوس ليفكاريتيس قوله ان الفريقين هما آبل ليماسول وجيتينجايا.

وهي اول مباراة تنظم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي منذ احتلال الجيش التركي لشمال الجزيرة في يوليو ١٩٧٤.

واضافت الصحيفة ان ملعب ماكاريون الرياضي في القسم اليوناني من العاصمة سيستضيف مباراة الذهاب، في حين يحتضن ملعب اتاتورك الرياضي في القسم الشمالي من نيقوسيا مباراة الاياب. واوضح المصدر ذاته ان كل ملعب يتسع لـ ٢٥ الف متفرج.

وقال ليفكاريتيس ان وفدا من اتحاد كرة القدم التقى الجمعة ممثلين عن اندية قبرصية - تركية للبحث في تنظيم هذا الحدث.

واضاف المسؤول ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اقترح العام الماضي تنظيم هذه المباراة الودية التي لم يتم بعد تسوية «التفاصيل الاساسية والمهمة» فيها.



فريق كاظمة الكويتي

بعد فوزه على القادسية ٢/صفر في النهائي
كاظمة بطل كأس أمير الكويت للمرة الخامسة

▫ الكويت - مطلق نصار

■ توج فريق نادي كاظمة لكرة القدم بطلا وللمرة الخامسة لكأس أمير الكويت وذلك بعد فوزه المستحق على فريق نادي القادسية ٢/صفر في المباراة النهائية التي جمعتهما على استاد نادي الكويت وقد قام أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بتسليم كأس سموه الى صالح المسند رئيس فريق نادي كاظمة وقلد لاعبي الفريق الميداليات الذهبية فيما قلد لاعبي القادسية الميداليات الفضية ولاعبي السالمية الميداليات البرونزية.

استحق كاظمة النتيجة والفوز حيث كان الأفضل والأخطر على مدار شوطي المباراة واستطاع المحترف البرازيلي برانكو تسجيل هدف كاظمة الاول في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول واضاف نهار السعيدي الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦ من المباراة وبالمقابل ادى القادسية المباراة بنمط واحد وغلب على أدائه البطء والتردد وان سنحت له فرص عديدة لم يحسن استغلالها.

غاب عن دفاع القادسية صمام أمانه محمد نبيان لاصابته بالغضروف قبل المباراة بيوم وهو مااعتبرته الجماهير القادسية فأل نحس للفريق وخصوصا ان القادسية فقد عنصرا اساسيا ومهما بالفريق باصابة المحترف المغربي مصطفى الخلفي في مباراة التضامن والقادسية في الدور قبل النهائي وقد وضح تأثر لاعبي القادسية بدنيا وخصوصا في الشوط الثاني نظراً لعدم مشاركة النادي خلال هذا الموسم ببطولة الدوري العام.

يعقوب: استحققنا الفوز

وقد أشاد مدرب كاظمة جمال يعقوب بأداء لاعبيه وخصوصا خط الدفاع الذي كان افراده أشداء ومنعوا عدة كرات خطرة من مهاجمي القادسية وقال ان الفوز بالكأس الاميرية هو أغلى تقدير لي ويعتبر تتويجا لجهود الجميع.

باتريسيو: خسارتنا لاتقلل من شأننا

أما باتريسيو البرازيلي مدرب القادسية فقال لاتنسوا ان الفريق لعب بغياب اثنين من أفضل لاعبينا هما محمد نبيان والخلفي ومع هذا ادى اللاعبون المباراة بمستوى طيب وأضاف ان الخسارة امام كاظمة لاتقلل من شأننا لاننا فريق قوي وكبير.

أما مصطفى عبده نجم الكرة المصرية السابق والذي تابع المباراة قال بأن كاظمة نجح في حسم النتيجة لصالحه بفضل تفوق لاعبي خط الوسط لديه بعكس القادسية الذي افتقر للقيادة في بناء الهجمات.

برز من كاظمة بدر حجي وفوز بخيت والحارس الغضلي فيما كان حمد الصالح وهاني الصالح أفضل لاعبي القادسية.

المؤتمر العام السوري يرفض الاحتراف في ملاعبه

▫ دمشق - غسان شمه

«كأنك يأبوزيد ماغزيت».. هذا القول ينطبق على واقع الحال بعد انتهاء المؤتمر العام لاتحاد كرة القدم السوري الذي عول عليه الكثيرون قبل انعقاده.. ولكن منذ اللحظة الأولى بدا أن الأمور تسير باتجاه ماهو قائم فلا جديد ولا رغبة بالتجديد. وطروحات من أجل النقاش لا أكثر.. وقد بدأ العميد فاروق بوظو المؤتمر بكلمة ضمنها وصليا أربع حملت «الرضا!!» من الواقع والثقة بالنفس واللاعبين والأندية والقدرات، وظهر واضحا ان ماأشيع عن استقالته مجرد كلام لايستند الى الواقع.

وانتهى حوار الساعات الخمس الى نقاط عديدة أبرزها: لامشاركة خارجية الا على أساس المستوى الفني وامكانية تحقيق منافسة متميزة، الاحتراف لن يدخل الى بلدنا «بالثلاثة»، كرة القدم تسير من حسن الى أحسن وهناك انجازات عملاقة للرياضة السورية، بامكاننا تصدير دروس «نظرية» لدول العالم ولكن تطبيقها عمليا يكلف الكثير..!!

والآن بعد انتهاء المؤتمر، وفي واقع الحال تبدو الكرة السورية أمام امتحان قريب إما سيؤكد ماذهب اليه القائمون على كرة القدم والرياضة في انها بخير، واما ان الواقع سيقول شيئا آخر، وعندئذ ستعود أسئلة ماقبل المؤتمر الى طرح نفسها بشكل أكبر.. وحتى في حال تخطت كرة القدم السورية - وهذا غير متوقع - التصفيات الأولية في المجموعة التي تضم: ايران، وجزر المالديف، وكازاخستان من أجل الدخول في منافسات الدور الآسيوي الثاني للتأهل لكأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨، فان واقع ومستقبل كرة القدم السورية من الصعب رسم ملامحه، والتنبؤ به في قناعة الكثير.. الكثير من عشاق الكرة ومتابعيها ونقادها، وربما أبناء اللعبة أكثر من غيرهم.

هينجيس

جراف

بطولة رولان جاروس
المنافسة مفتوحة على مصراعيها للرجال والسيدات

■ ستكون المنافسة مفتوحة على مصراعيها في فئتي الرجال والسيدات في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب احدى البطولات الاربع الكبرى «الغراند شيليم» التي تبدأ اليوم على ملاعب رولان جاروس في باريس وتحتفل بذكرى مرور مائة عام على انطلاقتها.

وغالبا ما قدمت البطولة الفرنسية بطلا جديدا خصوصا في فئة الرجال وهذا ما حصل عام ١٩٩٠ عندما توج الاكوادوري انديرس غوميز بطلا، وعام ١٩٩٣ عندما احرز الاسباني سيرجي بروغيرا اللقب، والعام الماضي بفوز الروسي يفغيني كافلنيكوف. ويرجح النقاد ان تستمر هذه الظاهرة في البطولة الحالية.

فالامريكي بيت سامبراس المصنف اول لم يتمكن من تحقيق اي فوز على الملاعب الترابية هذا الموسم وخرج بخفي حنين من دورة مونتي كارلو الفرنسي وبطولة ايطاليا، ولم يكمل مباراته ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس في الدور الاول من كأس العالم للفرق الاسبوع الماضي في دوسلدورف «المانيا» لشعوره بأوجاع في ساقه.

وعانى كافلنيكوف حامل اللقب من اصابات ولا يبدو في وضع يؤهله للدفاع عن لقبه بنجاح.

وفشل النمساوي توماس موستر في فرض سيطرته المعهودة على الدورات التي تقام على الملاعب الترابية بدليل عدم احرازه اي لقب منذ مطلع العام الحالي حتى انه خرج من الادوار الاولى في بعضها.

وقدم الامريكي جيم كوريير وبروغيرا عروضا جيدة في الاشهر الاخيرة لكنهما بعيدان عن المستوى الذي مكنهما من احراز لقبين لكل منهما في هذه البطولة مطلع التسعينات.

وافتقد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل ويمبلدون الى الاستقرار في النتائج، والحال تنطبق ايضا على الامريكي مايكل تشانج الذي احرز اللقب عام ١٩٨٩ وخسر نهائي ١٩٩٥.

ويبدو التشيلي مارتشيلو ريوس «٢١ عاما» أحد المرشحين لاحراز اللقب، فهو توج بطلا لدورة مونتي كارلو بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا في النهائي بثلاث مجموعات نظيفة، قبل ان يثأر منه الاخير في نهائي بطولة ايطاليا.

الكتيبة الاسبانية

وتشارك في البطولة كتيبة اسبانية قوامها ١٨ لاعبا بقيادة كوريتخا بطل دورة ايستوريل البرتغالية والذي احرز بطولة ايطاليا قبل اسبوعين.

وكان ثلاثة لاعبين اسبان بلغوا الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي وتأهل واحد منهم هو كارلوس مويا الى المباراة النهائية وخسرها امام الامريكي بيت سامبراس.

ويحتل خمسة اسبان المراكز الـ ١٥ الاولى في تصنيف اللاعبين المحترفين.

ويغيب عن البطولة الالمانيان بوريس بيكر وميكايل شتيخ والامريكيان اندريه اجاسي وتود مارتن.

السيدات

يبدو الصراع على أشده خلافا لما كان عليه في الاعوام الماضية وذلك مرده الى عدم اكتمال لياقة السويسرية مارتينا هينجيس والالمانية شتيفي جراف والامريكية مونيكا سيليش المصنفات اولى وثانية وثالثة على التوالي.

وكانت هينجيس سقطت عن حصانها الشهر الماضي وخضعت لعملية جراحية طفيفة في ركبتها، أما جراف فعادت الى الملاعب قبل اسبوعين بعد غياب دام نحو ثلاثة اشهر لاصابة في ركبتها ايضا، اما سيليش فتعاني من اصابة في كتفها.

ولم تخسر هينجيس أيا من المباريات الـ ٢٦ التي خاضتها هذا العام واحرزت بطولة استراليا المفتوحة وبلغت اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات في ٣١ مارس الماضي.

وتسعى جراف الى احراز لقبها الثاني والعشرين في البطولات الاربع الكبرى والسادس لها في البطولة الفرنسية لكن مهمتها ليست سهلة.

وفي حال قدر لجراف وهينجيس بلوغ المباراة النهائية، فسيكون ذلك اول لقاء بين اللاعبتين منذ نهائي الماسترز في نيويورك في نوفمبر الماضي عندما فازت جراف بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين في مباراة ماراثونية.

ولم تقدم الاسبانيتان ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز عروضا جيدة ويستبعد ان تبلغان ادوارا متقدمة.

وتبدو الفرنسية ماري بيرس التي خسرت المباراة النهائية عام ١٩٩٤ في قمة لياقتها البدنية وهي التي احرزت بطولة ايطاليا قبل اسبوعين وبلغت المباراة النهائية لدورة برلين.

يذكر ان آخر فرنسية احرزت اللقب في رولان جاروس هي فرانسواز دور وكان ذلك عام ١٩٦٧.

ومن أبرز المرشحات الأخريات التشيكية يانا نوفوتنا والأمريكية ماري جو فرنانديز.

بعد الفوز بكأس الأمم الافريقية:
٧ آلاف جنيه لكل لاعب بمنتخب مصر للناشئين
رئيس اتحاد الكرة: الفوز بداية لانطلاقة عامة وشاملة لكرة القدم

■ القاهرة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري منح كل لاعب من لاعبي منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة مكافأة مالية قدرها ٧ آلاف جنيه بعد الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت أمس الأول في بتسوانا.

وأكد سمير زاهر رئيس الاتحاد ان اللائحة المالية للفريق تقضي بحصول كل لاعب على ٤ آلاف جنيه فقط إلا أن المجلس تقديرا لمجهود اللاعبين وعروضهم الجيدة خلال البطولة رأى منح كل لاعب ٣ آلاف جنيه مكافأة اضافية لهم.

وأضاف سمير زاهر ان هذا الفوز بداية لانطلاقة عامة وشاملة لكرة القدم المصرية. فالأساس حاليا جيد من خلال منتخب ١٧سنة الذي يضم مجموعة رائعة من اللاعبين تحت قيادة جهاز فني على مستوى عال يضم د. محمد علي وشوقي غريب وحسن مختار وأحمد سيف وخطاب عمر وكمال حافظ.

وقال رئيس الاتحاد ان مجلس ادارة الاتحاد يهدي الفوز للرئيس مبارك، وان الدعم المستمر للدكتور كمال الجنزوري كان من ثماره هذه البطولة الغالية.

من جانبه أعرب الدكتور محمد علي المدير الفني للفريق عن سعادته بهذا الانجاز الكبير. وقال انه يتمنى أن يواصل الجميع مساندتهم لهذا الفريق الذي يعد أمل ومستقبل مصر الكروي.



سمير زاهر

الزمالك تعاقد مع كرول لمدة عامين
المدرب الهولندي يبدأ العمل فوراً

■ القاهرة - الاتحاد: وافق مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه مساء أمس الاول برئاسة د. كمال درويش على التعاقد مع المدرب الفني الهولندي رود كرول لمدة عامين مقابل ١٥ ألف دولار مرتب شهري وتم التوقيع ظهر أمس.

وينص العقد على أن يتقاضى كرول مكافأة تعادل مرتب شهرين في حالة الفوز بالدوري العام ومثلها في حالة الفوز بكأس افريقيا ومرتب شهر في حالة الفوز بكأس السوبر.

وأكد د. كمال درويش ان مجلس الادارة سوف يعطي الفرصة كاملة للمدرب الهولندي دون تدخل في عمله.. والذي سيبدأ فورا.

ويغادر كرول القاهرة غدا الثلاثاء متوجها الى فرنسا لانهاء بعض ارتباطاته ليعود قبل مباراة المقاولون العرب في الدوري لتولي المهمة.

من ناحية اخرى وافق مجلس الادارة على الطلب المقدم من أيمن شوقي باقامة مباراة لاعتزاله وأيضا تم تشكيل لجنة تتولى مهمة التفاوض مع اللاعبين وانهاء جميع التعاقدات والعقود وتضم د. اسماعيل سليم وطارق غنيم ومرتضى منصور وهاني زادة ورؤوف جاسر.



كرول

رقم عالمي للألمانية فولكر في ٥٠ م ظهرا

■ سجلت السباحة الالمانية ساندرا فولكر رقما عالميا جديدا في ٥٠ م ظهرا في حوض اولمبي مقداره ٢٩ ثانية امس الاول في اليوم الاول من لقاء موناكو.

والرقم القياسي السابق مسجل باسم الصينية وين يي يانغ ومقداره ٢٩,٠٥ ثانية وقد حققته في ١٨ اغسطس ١٩٨٩ في طوكيو.

تطور الرقم العالمي:

٨٨/٩/٢٢: الالمانية الشرقية كريستين اوتو في سيول «٢٩,١٢ ث».

٨٩/٨/١٨: الصينية وين يي يانغ في طوكيو «٢٩,٠٥ ث».

٩٧/٥/٢٤: الالمانية ساندرا فولكر في موناكو «٢٩ ث».

بطولة سويسرا نتائج المرحلة الثانية عشرة

■ انتزع سيون صدارة بطولة سويسرا لكرة القدم بفوزه على بال ١/صفر وخسارة نوشاتيل امام جراسهوبرز ٣/٢ في المرحلة الثانية عشرة من الدور النهائي.

وفاز سانت جال على اراو ٢/١ ولوزان على زيوريخ ٢/١ ايضا.

رونالدو يسرق الأضواء من نجوم الفئة الأولى

■ سرق مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني رونالدو الأضواء من نجوم سيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) على هامش سباق جائزة اسبانيا الكبرى المرحلة السادسة من بطولة العالم على حلبة كاتالونيا.

وتجمهر عدد كبير من المصورين حول رونالدو خلال مروره على مرآب السيارات المشاركة في السباق، وذكر الصحفيون المحليون ان الملك الاسباني خوان كارلوس لم يثر هذا الاهتمام الكبير خلال زيارته يوم الجمعة الماضي.

أفضل رقم في سباحة ٥٠ مترا فراشة

■ سجلت الصينية كاي هويجي افضل رقم عالمي في سباحة ٥٠ مترا فراشة بلغ ٢٧,٢٦ ثانية في بطولة موناكو الدولية امس الاول. وكان أفضل رقم عالمي سابق ٢٧,٣٠ ثانية وسجلته الصينية هونج جيان في استراليا في يناير ١٩٩١.

بمعدل ٦ ساعات يومياً
أبوظبي الرياضية تنقل بطولة رولان جاروس

■ تنقل قناة أبوظبي الرياضية بداية من الواحدة من ظهر اليوم بطولة رولان جاروس للتنس والتي تنطلق اليوم في باريس بمشاركة أفضل لاعبي التنس في العالم وستقوم القناة بنقل مامعدله ٦ ساعات يوميا من هذه البطولة كما ستقدم يوميا وفي الثانية عشرة ليلا ملخص كامل لأهم أحداث اليوم في مختلف الملاعب.

وقد اختارت القناة الملعب الرئيسي لنقل معظم المباريات كونه سيشهد تواجد أفضل لاعبي التنس.

الاسترالي فيليبوسيس يحطم الرقم العالمي في سرعة الارسال

■ حطم لاعب كرة المضرب الاسترالي مارك فيليبوسيس الرقم القياسي العالمي في الارسال عندما سدد الكرة بسرعة بلغت ٢٢٩ كلم في الساعة خلال مباراته ضد الاسباني اليرت كوستا في الدور النهائي من كأس العالم للفرق أمس في دوسلدورف (ألمانيا).

والرقم القياسي السابق مسجل باسم فيليبوسيس أيضا ومقداره ٢٢٨,٥ كلم في الساعة سجله في مارس الماضي.

فوز الكيني كاجوي بماراثون براغ

■ فاز العداء الكيني جون كاجوي بسباق ماراثون براغ الدولي قاطعا المسافة (٤٢,١٩٥ كلم) في زمن مقداره ٢,٠٩,٠٤ ساعة أمس.

وتقدم كاجوي على مواطنه جاكسون كيبنجوك وعلى الروسي ليونيد شفيتسوف بفارق ٤ و ٩ ثوان على التوالي. وفي فئة السيدات، أحرزت البيلاروسية جيلينا فينيكا المركز الأول بزمن مقداره ٢,٣٢,٥٨ ساعة بفارق ١,٠٦ دقيقة عن المولداقية تكاتشوفا، و ٢,٠١ دقيقة عن الأوكرانية دوبوفيك.



فولجوجراد يعود لصدارة الدوري الروسي

■ عادت الصدارة من جديد الى فولجوجراد بفوزه على دينامو موسكو المتصدر السابق ٣/١ في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الروسي لكرة القدم امس الاول.

ولحق سبارتاك موسكو بدينامو اثر فوزه على روستوف الرابع ٢/صفر وخسر طوربيدو موسكو الخامس امام ضيفه لوكوموتيف موسكو ٣/١ وفاز تشلني على سامارا ٢/صفر. وسسكا موسكو على سانت بطرسبورج ٢/صفر، وسوتشي على فورونيج ١/صفر.

وتعادل نوفوروسيسك مع كالينينجراد ٢/٢، وفلاديكافكاز مع تيومن صفر/صفر وياروسلافل مع نوفجورود صفر/صفر ايضا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - فولجوجراد ٢٤ نقطة
٢ - دينامو موسكو ٢٢
٣ - سبارتاك موسكو ٢٢
٤ - روستوف ١٩
٥ - طوربيدو موسكو ١٧

بطولة العالم
فوز الكندي فيلنوف بسباق جائزة اسبانيا

■ أحرز سائق فريق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف المركز الأول في سباق جائزة اسبانيا الكبرى في المرحلة السادسة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) على حلبة كاتالونيا في برشلونة (اسبانيا) أمس. وحل ثانيا الفرنسي أوليفيه بانيس (بروست موجن هوندا) وثالثا مواطنه جان اليزي (بينيتون رينو). واستعاد فيلنوف صدارة بطولة العالم من سائق فيراري الالماني ميكايل شوماخر الذي جاء رابعا.



مشاركة ١٨ دولة في طواف الامارات الدولي ٩٨

■ أعتمد مجلس ادارة الدراجات في اجتماعه امس الاول برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد توصية اللجنة المكلفة بالاعداد لطواف الامارات الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣١ مارس القادم. وسوف يشارك في الطواف من جانب الامارات كل من السعودية والبحرين وعمان والجزائر ومصر وتونس والمغرب وسوريا وكازاخستان واليابان والفلبين والصين وسويسرا وهولندا وبريطانيا والنمسا والمانيا.. وحدد المجلس مراحل الطواف بمرحلة تمهيدية في دبي على شكل دوران والمرحلة الاولى من دبي على شكل دوران والمرحلة الأولى من دبي على شكل دوران والمرحلة الثانية من دبي الى العين والثالثة من العين وحتى حتا والرابعة من حتا وحتى الفجيرة والخامسة من الفجيرة وحتى رأس الخيمة والسادس من رأس الخيمة وحتى دبي.

كما اطلع المجلس على الرسالة الواردة من اللجنة الاولمبية الاعتذار عن المشاركة في البطولة الآسيوية للرجال والشباب ودراسة اللوائح الفنية دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

ولهذا الغرض تمت الموافقة على اقامة معسكر خارجي لمدة ٢٤ يوما بمركز البراحة اعتبارا من ١٢ يونيو القادم وحتى ٥ يوليو.

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

اسرة الدراجات تحتفل بختام الموسم اليوم

كما تحتفل اسرة الدراجات في الخامسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بالقصيص بختام الموسم الرياضي ٩٧/٩٦. وسيتم في الحفل تكريم الاندية الفائزة واللاعبين المتفوقين والمثاليين والنادي والاداري والمدرب والحكم، وكذلك تكريم النادي الفائز بدرع التفوق العام.

المدفعية بطلاً لسلة المنطقة العسكرية الوسطى

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى اختتمت صباح أمس منافسات بطولة كرة السلة لموسم ٩٨/٩٧ لوحدات المنطقة العسكرية الوسطى، والتي اقيمت خلال الفترة من ١٠ مايو ١٩٩٧ ولغاية ٢٥ مايو ١٩٩٧. جاءت المباراة النهائية بين فريقي لواء حمدان الآلي ومدفعية المنطقة. وقد فاز فريق مدفعية المنطقة بالمباراة بنتيجة ٦٦/٧٢ وبكأس البطولة، وجاء ترتيب الفرق بالمراكز الاولى كالآتي: الأول مدفعية المنطقة، الثاني لواء حمدان الآلي، الثالث كتيبة الدفاع الجوي.

وشهد الاحتفال قادة الوحدات وهيئة ركن المنطقة وعدد كبير من ضباط وأفراد المنطقة.

الجدير بالذكر ان بطولة كرة السلة لهذا الموسم قد شهدت تنافسا شديدا بين الوحدات المشاركة مستوى عاليا مقارنة بالمواسم السابقة وبروز أكثر من نجم مما يبشر بأن المواسم القادمة سوف تكون أكثر ندية وصلابة.

هذا وقد دابت قيادة المنطقة على اجراء مثل هذه المنافسات لرفع الكفاءة البدنية بين منتسبيها.


فريق المدفعية لكرة السلة الفائز بالمركز الاول


كابتن فريق المدفعية يتسلم الكأس

بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري والكأس:

وحدة صنعاء يبدأ استعداده للقاء النصر الاماراتي

اهلي الحديدة يبحث عن مدرب ويربط مشاركته بدعم وزارة الشباب

□ صنعاء. قاسم علي عامر:

■ بدأ فريق وحدة صنعاء لكرة القدم استعداده لملاقاة فريق النصر في الدور التمهيدي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري السابعة عشرة بملعبه الترابي .بدون مدرجات. بضاحية حدة القريبة من العاصمة صنعاء.

ويقود تدريبات الفريق مؤقتا الكابتن سالم عبدالرحمن الذي يعمل مشرفا فنيا في اتحاد الكرة اليمني حيث اعد برنامجا تدريبيا بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع هي السبت والاثنين والأربعاء.. وكانت البداية يوم السبت الماضي وهو اول مران للفريق بعد ان ظفر ببطولة الدوري اليمني الممتاز لموسمين على التوالى.. وكانت آخر مباراة له في ١٣ ابريل مع وصيفه الغضي التلال وفاز بها صقور وحدة صنعاء وهو اللقب المحبب للفريق ولجماهيره بخماسية نظيفة في مهرجان تكريم نجوم فرق المراكز المتقدمة وجولاته المثيرة في الرابع عشر من شهر مارس الماضي..

وتضع ادارة نادي الوحدة في حسباتها مضاعفة الحصة التدريبية بشكل اكبر في قادم الايام وتحديدا بعد عودة نجوم الفريق الذين يشاركون في صفوف المنتخب اليمني في تصفيات كأس العالم الآسيوية ومن ابرزهم قائد المنتخب والفريق جمال الخوربي وعادل التام وهاني عبدالرحمن وفضل المطار الحارس الاساسي المصاب حاليا وسعيد الخليدي الذى دفعته هو الآخر الاصابة اللعينة من المشاركة مع زملائه في المنتخب..

ولا تقتصر العودة على اللاعبين المذكورين بل تطال المدرب امين السنيني الذي يساعد مدرب المنتخب الكابتن حازم جسام التى تنوي ادارة النادي الاستفادة منه بعد انتهاء التصفيات حيث قاد المنتخب الى نتائج لم تكن متوقعة وهو عراقي الجنسية كان يعمل في الشقيقة قطر وسبق له ان درب أهلى صنعاء.

صحيفة الاتحاد «هلتفيا» حادثت الاستاذ محمد الناظري لمعرفة عدم تلبية طلب ادارة نادي دبي لاستضافة مباراتي الفريق ذهابا وايابا في دبي بقوله:

كان بودنا ان نلبي طلب الاشقاء في ادارة النصر لكننا في الحقيقة لا نهدف فقط لخوض المباريات وانما نسعى لان يتعرف وفي الميدان جمهور العامة صنعاء بفريق النصر وجمهور الامارات بفريق وحدة صنعاء بعيدا عن حسابات الفوز والخسارة.. ثم ان قبولنا للعرض النصراوي الكريم سوف يحرم فريقنا من عاملي الارض والجمهور.

واشار رئيس الوحدة الى ان التفكير في اقامة معسكر خارجي للفريق وخوض مباريات خارجية امر لم يناقش اداريا لأن اهتمام الادارة منصب حاليا في الاعداد لاقامة حفل فني ساهر كبير لنجوم الفريق ابطال الدوري مساء الخامس من يونيو القادم.. وبعد الانتهاء منه سوف نخطط سنعمل على اقامة مباريات تجريبية مع فرق يمنية داخليا وفي القريب ان شاء الله.

على صعيد اخر لا يزال اهلي الحديدة بطل كأس اليمن يبحث عن مدرب لفريقه الكروي الذى سيخوض هو الاخر مباريات الدور التمهيدي لابطال الكؤوس الآسيوية ضد الفائز من النصر والشباب الذي سيقام الخميس القادم لتحديد هوية بطل كأس سمو رئيس دولة الامارات.

ويعلق اهلي الحديدة مشاركته على دعم وزارة الشباب والرياضة اليمنية حيث وجه رسالة بهذا الخصوص لوزير الشباب والرياضة.

وخاض منتخب اليمن اربع مباريات ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم حيث تعادل ذهابا مع اندونيسيا صفر/صفر وفاز على كمبوديا ذهابا وايابا ١/صفر و٧/صفر وخسر مباراة واحدة امام اوزبكستان في صنعاء.

ومع ان المنتخب الاندونسي يحتل المركز الثاني في ترتيب منتخبات هذه المجموعة الا ان مواجهته في الاول من يونيو مع منتخب اوزبكستان سوف تحدد الى حد ما قبل لقائه بمنتخب اليمن من هو الجدير والاقوى على الصدارة التي تمنح الترشيحات المستعجلة قمتها وبطاقة تأهلها لمنتخب اوزبكستان للمرحلة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات مونديال فرنسا في صيف ٩٨م.

من جانب آخر علمت «الاتحاد» ان النية تتجه في اتحاد الكرة اليمنى ان حقق منتخبها الفوز على اندونيسيا ان يقيم معسكرا خارجيا ومباريات ودية تسبق لقاء الاخير وآخر لقاءات المجموعة مع اوزبكستان في ١٣ يوليو وذلك بالتواصل مع الاتحاد الاماراتي والقطري والتركيز قائم على مدينة دبي.. وهناك من يطرح وجهة نظر اخرى تقوم على اساس اما اقامة معسكر في صنعاء او اختيار دولة آسيوية قريبة من اوزبكستان غير ان هذا الاحتمال او وجهة النظر بعيدة المنال!!.

بطولة العالم لكرة اليد

مصر تتألق وتفوز على البرتغال وتلاقي كوبا

تونس تلحق بالدور الثاني باجتيازها البرازيل وتلعب مع روسيا

■ اكتمل عقد الدور الثاني من بطولة العالم لكرة اليد في كوماموتو (اليابان) يتأهل ١٦ منتخبا بينها مصر وتونس، في حين خرجت السعودية والجزائر والمغرب من الدور الأول.

وتغلبت مصر المرشحة لاحتلال مركز متقدم على البرتغال ٢٩ - ٢٥ أمس الأحد ضمن المجموعة الثالثة على الرغم من تخلفها بفارق نقطتين في الشوط الأول (١٢ - ١٤).

■ في المجموعة الأولى خسرت السعودية مباراتها الأخيرة على التوالي في البطولة بسقوطها أمام أيسلندا ٢٢ - ٣٥ (الشوط الأول ١٢ - ١٥) أمام ٦٥٠٠ متفرج، وسجل أهداف السعودية حسان الجدعاني (٨) والحربي (٦) والعلي (٣) وهاني الهلال (٢) والأخوان (٢) والشرفا (١). وفازت أيضا ليتوانيا على اليابان ٢٤ - ١٥ (١١ - ٧)، ويوغوسلافيا على الجزائر ٢٨ - ٢٤ (١٤ - ١٢)، وحلت الجزائر خامسة بفارق الأهداف عن اليابان وخرجت.

■ في المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على ايطاليا ٢٧ - ٢٢ (١٢ - ٩) أمام ٣ آلاف متفرج، والنرويج على الأرجنتين ٢٧ - ٢٢ (١٤ - ٩)، وفرنسا على السويد ٢٩ - ٢٨ (١٢ - ١٤) أمام ٣ آلاف متفرج أيضا.

السعودية والجزائر والمغرب تودع البطولة بانتهاء المرحلة الأولى

■ في المجموعة الثالثة تغلبت تونس على البرازيل ١٧ - ١٥ (١١ - ٦) أمام ١٨٥٢ متفرجا. وسجل أهداف تونس عاطف بلضلات (٥) وبن طاير (٧) ووليد بن عمر (٢) وعماد الدبابي (١) وصبيود (١) ومحمد مادي (١). وفازت أيضا اسبانيا على تشيكيا ٢٩ - ٢٦ (١٣ - ١١).

وتصدرت اسبانيا المجموعة بفارق ثلاثة أهداف فقط عن مصر، علما بأن المنتخبين تعادلا ١٩ - ١٩، وحلت تونس رابعة.

■ في المجموعة الرابعة فازت كوبا على المغرب ٣٥ - ٥٠ (٢٢ - ٦) أمام ٢٤٠٠ متفرج، وسجل أهداف المغرب برجاء (٩) وعلي بوحيديوي (٤) والنميري (٣) وخالد (٢) وحالي (١) وكريم بوحيديوي (١) والحضيري (١) وأحمد الاهواري (١). وفازت أيضا المجر على الصين ٣٩ - ١٩ (٢٠ - ١٢)، وروسيا على كرواتيا ٣١ - ٢٠ (١٥ - ٧).

ويقام الدور الثاني غدا الثلاثاء فتلعب أيسلندا مع النرويج، وتشيكيا مع المجر، واسبانيا مع كرواتيا، وليتوانيا مع السويد، وكوبا مع مصر، وفرنسا مع اليابان، وكوريا الجنوبية مع يوغوسلافيا، وروسيا مع تونس.

وتبدو مصر في وضع يؤهلها لبلوغ الدور ربع النهائي على حساب كوبا، أما تونس فأملها ضعيف إن لم يكن مستحيلا في مواجهة روسيا التي فازت في مباراتها الخمس.

● المجموعة الأولى: ١ - ايسلندا ٩، ٢ - يوغوسلافيا ٨، ٣ - ليتوانيا ٥، ٤ - اليابان ٤، ٥ - الجزائر ٤، ٦ - السعودية -.

● المجموعة الثانية: ١ - فرنسا ٨، ٢ - السويد ٨، ٣ - كوريا ٧، ٤ - النرويج ٤، ٥ - ايطاليا ٣، ٦ - الأرجنتين -.

● المجموعة الثالثة: ١ - اسبانيا ٩، ٢ - مصر ٩، ٣ - تشيكيا ٦، ٤ - تونس ٤، ٥ - البرتغال ٢، ٦ - البرازيل -.

● المجموعة الرابعة: ١ - روسيا ١٠، ٢ - المجر ٨، ٣ - كرواتيا ٥، ٤ - كوبا ٤، ٥ - الصين ٢، ٦ - المغرب -.

ال والسيدات

أبوظبي الرياضية تنقل بطولة رولان جاروس

بطولة العالم
كندي فيلنوف ... جائزة اسبانيا

«قتال شرس» في انطلاقة بطولة العالم. فورمولا «١»

السندباد حميد يؤثر السلامة ويخرج بالمركز الخامس

الزوارق تساقطت كاوراق الشجر و«١١» من أصل «٢٤» اكملوا السباق!!

■ لم تشهد بطولة العالم للزوارق السريعة . فورمولا واحد قتالا وشراسة وخطورة مثل تلك التى حدثت في السباق الرئيسى للجولة الاولى من بطولة العالم «٩٧» والذى جرت احداثه امس على سطح مياه نهر الدانوب بمدينة «دونافاروس» المجرية.. هذا الرأى ليس رأينا لكنه صدر من كل المتسابقين الذين شاركوا في السباق وعددهم «٢٤» متسابقا بل ومن اللجنة المنظمة ورجال الاتحاد الدولى لسباقات الفورمولا واحد.. وقبل الدخول في التفاصيل التى دعت كل من شاهد سباق الجولة الاولى الى القول انهم شاهدوا حربا بين الزوارق التى وصلت سرعتها الى «٢٠٠» كيلومتر في الساعة وقع خلالها ضحايا عديدة ولكن دون اراقة دماء او حوادث شديدة نقول لجماهير الامارات وعشاق الرياضات البحرية بالدولة ان السندباد البحري حميد بخيت نجم فريق الامارات وممثلنا في بطولة العالم قد خرج من هذا القتال الشرس الذى دار بين مشاهير وهوامير الفورمولا واحد في العالم ظافرا بالمركز الخامس حيث جاء مباشرة بعد الانجليزي جوناثان جونز عضو فريق «جولدليف» وبطل العالم مرتين والذى حسم الجولة الاولى لصالحه بعد ان غامر بالزورق وحياته وكان الحظ معه تماما.. ثم «ملك» الفورمولا واحد بلا منازع جويدو كابلليني بطل العالم آخر «٤» اعوام والذى جاء في المركز الثاني والفنلندي «الخطير» ليبلا وصيف بطل العالم «٩٦» واحد الاسماء اللامعة في سماء هذه الرياضة والفرنسي القوى ديسترتيني.

الخامس انجاز.. لماذا؟

قد يكون الحديث عن السباق بالكتابة غير كاف لنقل شدة وخطورة المنافسة بين جميع الزوارق التى شاركت ولذلك فإن المركز الخامس الذى احرزه السندباد يعد بكل المقاييس نتيجة رائعة قياسا بأمور عديدة هي:

اولا: انطلق من خط البداية «٢٤» زورقا وما ان بدأت لفات السباق حتى بدأت الزوارق تتساقط كأوراق الاشجار في الخريف.. وفي النهاية لم يتمكن سوى «١١» زورقا فقط من اكمال السباق وخرج الباقون اما بحوادث تصادم او كسر في المحرك او انقلاب في المياه وكان على رأسهم الامريكى القادم لتحدى كابلليني سكوت جيلمان الذى فاز بسباق كسر السرعة امس الاول وكان متصدرا للسباق الرئيسى بكل قوة وجدارة حتى صدمه احد الزوارق فخرج من اللفة السادسة وبكى على حظه وهو يجلس فوق زورقه المتحطم.. ثانيا فقد اقيم السباق في اجواء صعبة ورغم سطوع الشمس الا ان الرياح كانت شديدة واثرت على سطح المياه فبدت الزوارق مع السرعة وكأنها تطير فوق سطح الماء.

وثالثا نسأل انفسنا من الذى سبق حميد البالغ من العمر ٢٤ عاما وعمره مع هذه الرياضة لا يتجاوز «٦» سنوات.. سبقه جوناثان الذى يشارك في بطولات الفورمولا واحد منذ «٣٠» عاما وكابلليني «الملك» ومحتكر البطولة وليبلا «وصيفه».. اذن نحن لا نضخم من الانجاز الذي حققه نجم فريق الامارات وفقا للظروف التى تحدثنا عنها وانما سندع هذا الامر لاستطلاع سريع لاراء ابطال العالم والمسؤولين باللجنة المنظمة للبطولة اجريناه بعد السباق.

المهم وحتى كتابة هذه السطور

البريطاني «العجوز» جوناثان يتوج بطلا و«الملك» كابلليني الثانى

حدثت اخطاء جسيمة من اللجنة المنظمة بالنسبة للنتائج التي تم الاعلان عنها عقب نهاية السباق حيث ادى توقف الزوارق اكثر من «٥٠» مرات نتيجة الحوادث التى تجاوز بعضها المواقع التى يجب ان تنطلق منها بعد استئناف السباق.. والمدهش ان الجميع كان يهنيء حميد بخيت الذى قاد زورقه «الامارات . ٢٧» بكل حرص ومهارة على المركز الخامس لكننا فوجئنا ان كشف النتائج يضعه في المركز السابع ويضع قبله زورقين يقودهما الايطالي بوكا بطل العالم «٩٢» والفرنسي ديسترتيني وحميد كان يسبقهما بلفتين كاملتين!.

احتجاج اماراتي

وبسبب هذا الخطأ الفادح تقدم الجهاز الفني للفريق بإحتجاج رسمى وتبعه عدة متسابقين منهم اليابانى سوجي اوهيرا زميل كابلليني وحتى هذه اللحظة تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا لمناقشة الاحتجاجات والامل كبير في قبولها حيث اجمعت الاراء على حدوث اخطاء في حساب اللفات لكل زورق.

السندباد.. اكمال السباق كان هدفي

وابدى حميد بخيت دهشته واستغرابه من النتائج المعلنة وقال لقد كنت اسير خلف ليبلا صاحب المركز الثالث مباشرة وقال.. انه خطأ جسيم يتعلق بأربع نقاط كاملة ستضاف لرصيدى في بطولة العالم.. اما عن السباق فقال.. بالفعل كان قتالا ومن شدة الرياح كانت الزوارق تطير في الهواء ولذلك فضلت السلامة وعدم زيادة السرعة لاكمال السباق والحفاظ على الزورق لان المغامرة في هذه الحالات لا تكون محسوبة والدليل خروج العديد من الزوارق كالمتسابق الامريكى وكذلك الالماني ورنر الذى اصيب محركه بالكسر نتيجة السرعة الزائدة.. عموما النتيجة جيدة قياسا بالظروف التى احاطت بالسباق والمركز الرابع . وهو حقى . يعنى التطور حيث كنت قد احرزت المركز السابع خلال نفس الجولة العام الماضى.

رسالة المجر:
عماد عثمان

واختتم حديثه بالقول انه التزم بتصريحاته السابقة والخاصة بانه لن يغامر في الجولات الاولى ولن يكشف كل اوراقه بل سيحاول اكمال السباق للنهاية واتباع سياسة جمع النقاط حتى ولو كانت قليلة.. وتوجه بالشكر الى نادى ابوظبي للرياضات البحرية ورئيسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان على الدعم الكبير للفريق وله شخصيا وكذلك الطاقم الفني الذى ساهم في تجهيز واعداد الزوارق قبل السباق وخلاله.

من الدانوب نحييكم

■●■● الانجليزي بول بلا كبيرن زميل حميد بفريق «الامارات» والذى انضم له اعتبارا من بطولة العام الحالى لم يحالفه الحظ خلال جولة المجر رغم انه سائق ممتاز ومعروف.. وبعد احتلاله مركزا متأخرا في سباق السرعة بسبب عطل الزورق شارك امس بالزورق الاحتياطي في السباق الرئيسى لكن سوء الحظ طارده مرة اخرى وخرج من السباق بعد ان أتم «٤٩» لفة بنجاح وكان يتبقى له «٧» لفات تقريبا لكن محركه اصيب بعطل مفاجيء.

■●■● حفل تتويج الثلاثة الاوائل في السباق وفي بطولة العالم للفورمولا «٣» اقيم بعد النهاية مباشرة وامام جماهير غفيرة استمتعت بوجبة دسمة من المتعة والاثارة لهذه الرياضة الخطيرة.

■●■● لم يحدث اى تعديل بالنسبة للستة الاوائل في سباق كسر السرعة الذى فاز به الامريكى سكوت بجدارة.

■●■● البعثة تعود الى الامارات في السابعة مساء اليوم الاثنين على متن طيران الخطوط الهولندية بعد رحلة «١١» ساعة.. والوصول سيكون عن طريق مطار دبي.

■●■● تجمعت الجماهير امام خيمة الفريق الاماراتي بمقر السباق وتم توزيع صور حميد وزميله وهدايا تحمل اسم الفريق وعلم الدولة.. انها حقا اقوى دعاية واكثرها تأثيرا.

■●■● من الان الكل يسأل عن جولة ابوظبي الاخيرة في بطولة العالم وقال لنا رئيس اللجنة المنظمة وهو دكتور مجرى انه يتمنى الحضور كي يقف بنفسه على روعة التنظيم التى سمع عنها ويريد رؤيتها على الطبيعة.

■●■● علي بوجسيم.. محمد بن سليم.. الفيكتوري تيم.. محمد خليفة القبيسى هم بالفعل سفراء الدولة الرياضيون والمعتمدون في الخارج وبدون مجاملة ووفقا لمعايشة كاملة فقد انضم بقوة فريق الامارات ونجمه السندباد حميد الذى اجرت العديد من محطات التلفزيون في اوروبا بالقاءات مطولة معه وصار يحظى باحترام كل من ينتمى لرياضة الفورمولا واحد. هؤلاء بالفعل ثروة يجب المحافظة عليها.

بطل الجولة الأولى..

شعرت أنني أقود طائرة وليس زورقًا!

حميد يذكرني بشبابي وأتوقع منافسته على البطولة

■ البريطاني جوناثان قائد الزورق رقم (٧) والمتوج بطلا لجولة المجر يقولون عنه انه سائق مجنون.. بمعنى انه يحب المغامرة كثيرا ولا يأبه بالمخاطر.. سألناه بعد الفوز: صحيح أنت كذلك؟ فقال: اطلاقا فاليوم مثلا أجريت تدريبات قبل السباق لمدة نصف ساعة وعرفت معدل السرعة التي سأسير عليها لكن بالفعل كان الأمر صعبا للغاية خاصة في الاتجاه الذي كان ضد الرياح.. كان الزورق يطير ويهبط وشعرت أنني أقود طائرة.

وعن رأيه في النجم حميد بخيت قال جوناثان: حقا انه متسابق أكثر من رائع ويذكرني بشبابي.. انه يتطور بصورة سريعة وهو سائق قوي وسريع يحب القتال دائما على المراكز الأولى وهذا مهم جدا وعموما أتوقع له المزيد والدخول في المنافسة على بطولة العام الحالي.

المنظم سان جيرمانو

أما الايطالي سان جيرمانو منظم بطولة العالم للفورمولا واحد فقال: انتظروا هذا السائق العام الحالي والذي يليه على أقصى تقدير.. انه يحب هذه الرياضة وهذا واضح من تطوره السريع والثابت.

ليبلا الفنلندي وصيف بطل العالم قال عن السندباد الاماراتي.. بالفعل نحسب لحميد ألف حساب وأعتقد انه بمزيد من الخبرة سيكون له شأن آخر فهو مازال في البداية والمستقبل أمامه.

هذه كانت آراء أبطال ومسؤولي سباقات الفورمولا واحد عن النجم الاماراتي.

النتائج الكاملة للعشرة الأوائل

فيما يلي النتائج الكاملة للعشرة الأوائل في السباق الرئيسي للجولة الأولى والذين حصلوا على نقاط في رصيدهم ببطولة العالم.

■ الأول: الانجليزي جوناثان جونز (٥٧ لفة . ٦٠ق٥٨٫٨٦ دقيقة).

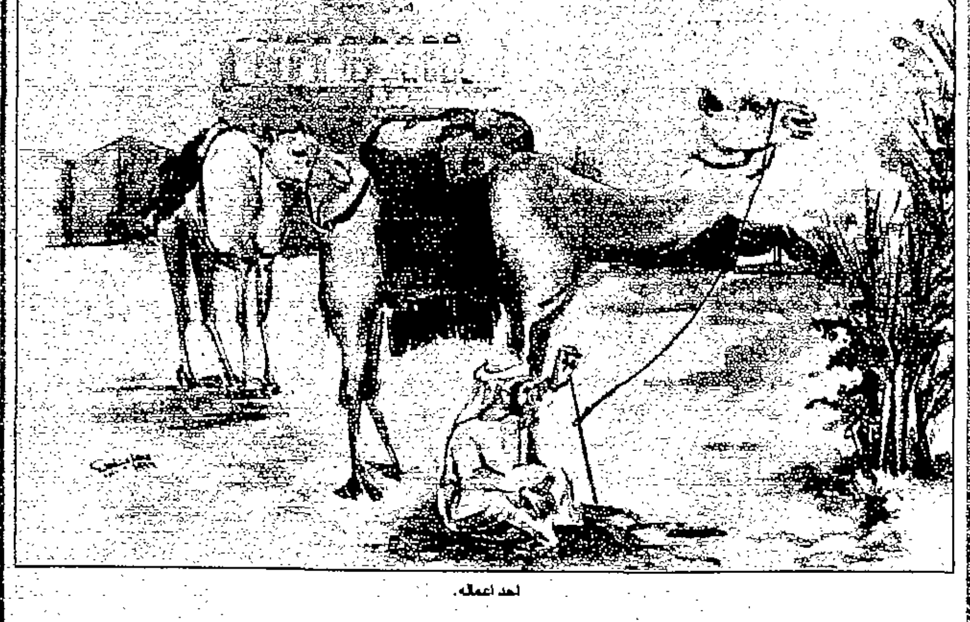
■ الثاني: الايطالي كابلليني (٥٧ لفة . ٧١ق٢٫٦١ دقيقة).

■ الثالث: الفنلندي ليبلا (٥٦ لفة . ١٧. ١٠. ٦١ دقيقة).

■ الرابع: الفرنسي ديسترتيني (٥٦ لفة . ٩٩ق٣٠٫٦١ دقيقة).

■ الخامس: الاماراتي حميد بخيت (٥٦ لفة . ٤٨ق٣٢٫٦١ دقيقة).

وكما هو معروف فقد وضع حميد بخيت (٧) نقاط ثمينة في جعبته افتتح بها رصيده في بطولة العالم فيما حصل الأول على (٢٠) نقطة والثاني (١٥) نقطة والثالث (١٢) نقطة والرابع (٩ نقاط).


احد اعماله.

اليوم.. افتتاح معرض تراث الامارات.. بالجزيرة

■ يستضيف نادي الجزيرة الرياضي الثقافي معرض «تراث الامارات» للفنان المصري مهاب لبيب والذي يقام بالصالة الارضية لمبنى الادارة تحت رعاية سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وسيفتتح المعرض في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ويحتوي على ٥٣ لوحة منها ٤٥ مستوحاة من تراث دولة الامارات العربية المتحدة.

والفنان مهاب الذي يعمل سكرتيرا للتحرير بصحيفة الاتحاد خريج كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٥ وقد شارك في عدة معارض في الامارات.

وقد نفذت اللوحات بالألوان الزيتية والمائية والأحبار الصينية وأقلام الرابيد.. ويضم المعرض عددا من البورتريهات الخاصة بالشخصيات العامة في الدولة.

ويأتي تنظيم المعرض في اطار نشاطات اللجنة الثقافية بالجزيرة لموسم ٩٦ . ١٩٩٧.

مهاب لبيب

بقاعة المؤتمرات بالقاهرة

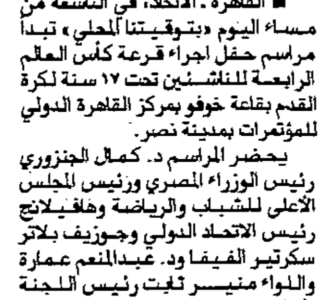
اليوم مراسم قرعة مونديال الناشئين

يسرا نجمة الحفل.. وفيلم تسجيلي بصوت عمر الشريف

■ القاهرة . الاتحاد: في التاسعة من مساء اليوم «بتوقيتنا المحلي» تبدأ مراسم حفل اجراء قرعة كأس العالم الرابعة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر.

يحضر المراسم د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وجوزيف بلاتر سكرتير الفيفا ود. عبدالمنعم عمارة واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأولمبية وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة.

ويتضمن الحفل عزف السلام الوطني المصري، ويقوم أحمد ناصر رئيس لجنة التسويق والاعلان بتقديم فقرات الحفل ثم يعرض فيلم عن مصر بصوت الفنان عمر الشريف.. وتبدأ كلمات الضيوف بداية من هشام عزمي المنسق العام للبطولة ثم سمير زاهر رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة ثم د. عبدالمنعم عمارة رئيس اللجنة العليا ثم د. هافيلانج وأخيرا د. كمال الجنزوري.



وبعد القاء الكلمات تقدم فرقة رضا عرضا فنيا لمدة ١٥ دقيقة ويتقدم بعدها جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي للبدء في اجراءات القرعة بين ٨ كرات زجاجية احداها تحمل الأرقام الـ ١٦ والاخرى تحمل أسماء المنتخبات الـ ١٦.

وقد وجهت الدعوة لنجوم الكرة القدامى والمحليين ورجال الإعلام واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والسفراء وعدد كبير من الفنانين في مقدمتهم يسرا وعادل إمام وأنوشكا.

وقد تأهل لنهائيات البطولة ١٦ فريقا هي: مصر الدولة المنظمة، اسبانيا والنمسا وألمانيا (أوروبا)، مالي وغانا (افريقيا)، البحرين وعمان وتايلاند (آسيا)، نيوزيلندا (أوقيانوسيا)، البرازيل والأرجنتين وشيلي (أمريكا الجنوبية)، المكسيك وأمريكا وكوستاريكا (أمريكا الشمالية).


يسرا

عيسى حياتو يصل مصر

و وصل الى القاهرة صباح أمس رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا يشارك خلالها في حضور مراسم اجراء قرعة بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة وكرة القدم والتي ستجري اليوم في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر. وسوف يعود عيسى حياتو مرة اخرى للقاهرة أول شهر يونيو المقبل لاجراء قرعة بطولات افريقيا للاندية يوم ٣ يونيو.

ويذكر ان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يشارك في حضور مراسم اجراء قرعة بطولة كأس العالم للناشئين.

الأوكراني يوري بطلاً لدورة تونس للدراجات

■ فاز بطل الدراجات الاوكراني يوري ميتلوشنكو ببطولة دورة تونس الدولية السابعة والعشرين لسباق الدراجات.

وجاء فريق بالاتينا الالماني في المرتبة الاولى على الفرق يليه فريق اوكرانيا ثم فريق تونس بالمرتبة الثالثة.

وجاء الفريق المصري للدراجات في المسابقة في المركز الخامس بعد بالاتينا واوكرانيا وتونس والمغرب.

وكان سباق تونس الدولي للدراجات الذي انتهى أمس قد بدأ منذ عشرة ايام وشارك فيه اثنا عشر فريقا.. من المانيا «فريقان» واوكرانيا والمغرب ومصر والجزائر والسعودية وسلوفاكيا والسنغال وليبيا وبوركينا فاسو الى جانب تونس وضمت البطولة نحو ١٠٠ متسابق.

اسبانيا تحرز كأس العالم للفرق بالتنس

■ أحرزت اسبانيا بطولة مسابقة كأس العالم في كرة المضرب للفرق البالغة جوائزها ١,٩ مليون دولار بفوزها على استراليا ٢/صفر في الدور النهائي أمس في مدينة دوسلدورف الألمانية. وفاز فيليكس مانتيا على مارك وودفورد ٧/٥ و ٦/٤ وألبرت كوستا على مارك فيليبوسيس ٦.٣ و ٦.٧ (٣.٧) و ٦.٢ (٢.٩). وستكون مباراة الزوجي تحصيل حاصل.

بطولة سلوفاكيا

نتائج المرحلة الثامنة والعشرين

■ تقلص الفارق الى نقطتين في بطولة سلوفاكيا لكرة القدم بخسارة سبارتك ترنافا المتصدر أمام بارديجوف ٢/١، وتعادل كوزيتشي الثاني مع سلوفان براتيسلافا في المرحلة الثامنة والعشرين.

وفاز ارتميديا على انتر براتيسلافا ٢/صفر، ولوكوموتيفا كوزيتشي على سبونا ٢/١، وشملون على زيلينا ٢/١ ودوكلا على بريفيديزا ٢/١، ودونيتسكا على نيترا ٣/صفر. وتعادل تاتران بريشوف مع دونايسكا ستريدا صفر/صفر.

